تهنئة قلبية
عطاعلي وكافة العاملين في مصنعه ومحلاته
يهنئون
صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
بمناسبة عيد الفطر السعيد
سائلين المولى أن يعيده عليكم وعلى الامة العربية والاسلامية
باليمن والبركات وان يمد الله بعمر جلالتكم

صوت الشعب
يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الخميس الاول من شوال ١٤١٠هـ الموافق ٢٦ نيسان ١٩٩٠م العدد ٢٥٥٦ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, THURSDAY 26 APRIL 1990 NO: 2556 AMMAN H.K. OF JORDAN
الطبعة الثانية
١٠٠ فلس

تهنئة قلبية
عطاعلي وكافة العاملين في مصنعه ومحلاته
يهنئون
صاحب السمو الملكي الأمير الحسن المعظم
بمناسبة عيد الفطر السعيد
سائلين المولى أن يعيده عليكم وعلى الامة العربية والاسلامية
باليمن والبركات وان يمد الله بعمر جلالتكم

● «الشعب» تزور بلدية سوف ٣٣٢ الف دينار ديون البلدية ٣
● الناس والعيد في كاميرا «الشعب» ٤
الشعب الثقافي داخل العدد ٨
● الوصول الى النقطة الحرجة بين العراق واسرائيل.. دراسة: الدكتور حسين عمر توقه ١٧

جلالته تبادل التهاني مع عدد من القادة العرب

برقيات تهنئة للحسين بعيد الفطر من الفعاليات الرسمية والشعبية الأردنية

عمان - بترا - تبادل جلالة الملك الحسين التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد مع عدد من اخوانه قادة الدول العربية وذلك من خلال اتصالات هاتفية اجريت مساء امس.

فقد تبادل جلالته التهاني مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وسيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية وسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وسيادة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

كما تبادل جلالته التهاني مع جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

من جهة اخرى... عبرت جميع الفعاليات الرسمية والشعبية من ابناء الاسرة الاردنية عن اصدق التهاني والتبريكات في برقيات رفعوها الى جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني امجاده بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

واشاد مرسلو البرقيات بجهود جلالته على مختلف الصعد الوطنية والعربية والاسلامية والعالمية وبخاصة تجاه القضية الفلسطينية داعين الباري عز وجل ان يعيد هذه المناسبة وقد تحققت للاردن والامة العربية والاسلامية الاماني والامال التي تصبو اليها.

فقد تلقى جلالته برقيات التهنئة من السادة رئيس الوزراء والوزراء ورئيس مجلس الاعيان والاعيان ورئيس مجلس النواب والنواب وسماحة قاضي القضاة وامين عمان ورئيس هيئة الاركان العامة ومدراء الامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة وقائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن بالانابة.

ويتقبل جلالة الملك الحسين قائد الوطن التهاني بمناسبة عيد الفطر

البقية ص ١٦

الحسين يستعرض مع قيادة «حشد» الاوضاع السياسية في البلاد

عمان - الشعب - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة قيادة حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» مساء امس الاول.

وصرح ناطق رسمي باسم الحزب ان جلالة الملك الحسين استعرض مع قيادة الحزب الاوضاع السياسية في البلاد وتعزيز مسيرة التحول الديمقراطي والمشكلات الاقتصادية بما يضمن مستوى معيشي لائق لابناء الشعب.

كما تم بحث آفاق العمل المستقبلي وسبل تعزيز الوحدة الوطنية وتمتين الجبهة الداخلية بمواجهة اخطار التوسع الصهيوني ومخاطر الهجرة اليهودية المستجدة الى فلسطين وذلك في جو من الصراحة الكاملة والايجابية.

الحسين يهنىء سلطان ماليزيا بتسلمه سلطاته

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية تهنئة الى جلالة السلطان ازلان محب الدين شاه سلطان ماليزيا اعرب فيها باسمه واسم حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية عن تهانيه الحارة لجلالة السلطان محب الدين شاه بمناسبة توليه سلطاته الدستورية.

متمنيا لجلالته موفور الصحة والسعادة وللشعب الماليزي الصديق دوام التقدم والازدهار.

عيد الفطر في معظم الاقطار العربية

وكالات - اعلن امس الاربعاء رسميا في مصر والسعودية وسلطنة عمان ولبنان والعراق والكويت والامارات وقطر والبحرين واليمنين ان اليوم الخميس هو اول ايام عيد الفطر السعيد.

كل عام وانتم بخير

اليوم عيد الفطر السعيد

عمان - الشعب - يصادف اليوم الخميس الاول من شهر شوال ١٤١٠ هجرية الموافق السادس والعشرون من شهر نيسان عام ١٩٩٠ ميلادية، اول ايام عيد الفطر السعيد.

وكان سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة قد اعلن ذلك في بيان اصدره الليلة قبل الماضية.

وتجدر الاشارة الى ان جميع الدول العربية اتفقت على ان الخميس هو اول ايام العيد السعيد. وقد اعلنت ذلك رسميا كل من المملكة العربية السعودية ومصر والعراق وشطري اليمن وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة.

هذا وستقام صلاة العيد في كافة مساجد المملكة الساعة ٣٥ر٥ صباحا.

ويبدا جلالة الملك الحسين بعد صلاة عيد الفطر بتقبل تهاني كبار رجالات الدولة والشخصيات في الديوان الملكي الهاشمي.

برقية شكر للحسين من وزراء النفط بدول التعاون العربي

عمان - بترا - رفع وزراء النفط في اقطار مجلس التعاون العربي برقية شكر وتقدير الى جلالة الملك الحسين بمناسبة انعقاد الاجتماع الثاني للجنة الوزارية في دول المجلس في عمان.

واعرب السادة الوزراء في برقيتهم عن اجمل التهاني والتبريكات الى جلالة الحسين بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك

الشعب تهنىء بمناسبة عيد الفطر السعيد

ترفع اسرة صحيفة الشعب اسمى ايات التهنئة الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين والى العائلة الهاشمية الكريمة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

كما تتقدم الشعب من الاسرة الاردنية الواحدة بالتهنئة داعية المولى عز وجل ان يسدد على طريق المسيرة الخيرة نهج القائد، وان يحفظ للاردن امنه واستقراره، وان يصون وحدته الوطنية حتى يبقى الامل الذي ترنو اليه الامة، وهو مرفوع الهامات والرايات صامدا مرابطا نصيرا للحق واهله.

وبهذه المناسبة تحتجب «الشعب» عن الصدور يومي الجمعة والسبت القادمين لتعاود الصدور يوم الاحد الموافق (٢٩) نيسان الجاري.

حزب الله: الموقف أضعف فرص اطلاق سراح الرهائن الأمريكيين

إدانة عربية واسعة لقرار الكونجرس باعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني

عمان - وكالات - ادانت مختلف الاوساط الرسمية والشعبية في الاردن والمنطقة العربية قرار مجلس الكونجرس الامريكي الذي اتخذه الليلة قبل الماضية بالموافقة على مشروع قرار اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي في وقت سابق بان تكون القدس عاصمة لاسرائيل.

فقد اعتبر كل من السادة مروان القاسم - نائب رئيس الوزراء - وزير الخارجية سليمان عرار - رئيس مجلس النواب وطاهر المصري رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب والطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين بعمان وبطريرك المدينة المقدسة مشيل الصباح هذا القرار مخالفا للقرارات والاعراف الدولية وميثاق الامم المتحدة التي اعتبرت من جانبها القدس جزءا لا يتجزا من الاراضي الفلسطينية.

مؤكدين ان هذا القرار يؤثر سلبياً على مسيرة السلام وانعقاد المؤتمر الدولي كما انه سيساعد في تاجيج الصراع في المنطقة.

البقية ص ١٦
[التصريحات ص ٣]

عرفات في لقاء بثه التلفزيون الأردني

القيادة الإسرائيلية تتجه نحو الحرب

أهنئ ملك القرار في ريادة التجربة الديمقراطية الأردنية

الفلسطينيون في الأردن أردنيون ولا توجد عشيرة أردنية الا وقدمت الشهداء لفلسطين

عمان - بترا - حيا السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الشعب العربي الفلسطيني في فلسطين وقال تهفو قلوبنا... قلبي وقلب جلالة الملك الحسين الى القدس... التي سوف نصلي فيها ان شاء الله... فدخول القدس هو وعد الهي... والمؤمن يعرف ان وعد الله حق.

وقال السيد عرفات اننا شرق النهر وغربه شعب واحد واسرة واحدة والعلاقات الاردنية الفلسطينية هي علاقات متميزة اكدتها قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية المختلفة كما اكدها اعلان وثيقة الاستقلال فعلاقة الشعبين الاردني والفلسطيني هي علاقة تاريخية عمدها دم الشهداء على مر السنوات. فلا يوجد عشيرة اردنية الا وقدمت الشهداء من اجل فلسطين.

واضاف في لقاء بثه التلفزيون الاردني مساء امس ان الفلسطينيين

البقية ص ١٦

صوت الشعب

العيد... وقفة ودعوة

يحل عيد الفطر السعيد على أمتنا العربية والاسلامية حاملا دروسا ودلالات، حافزا الى التامل.. اننا ونحن نحتفل بهذه المناسبة الدينية العظيمة، نتأمل واقع امتنا التي هي أحوج ما تكون الى حشد صفوفها وبناء وحدتها وتغليب قضاياها الاساسية على أي شيء سواها.

ياتي العيد، والقدس التي باركها الله وبارك ما حولها، والتي تهفو اليها قلوب المؤمنين.. وهي في الأسر تتكالب عليها قوى الشر والعدوان لتبقيها رهينة.

ان الموقف الذي يجب اعلانه، هو العمل الجاد لوقف التداعيات والتحديات المحيطة بالامة، والمتمثلة في العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني وعلى الامة العربية، وخاصة ما يدبره العدو من مؤامرات ضد العراق الشقيق.

اننا في هذا البلد الصامد المرابط المستهدف بالتهديد والتامر على وجوده ومواقفه، نشعر ونحن جزء من امتنا العربية بضرورة ان يكون الموقف العربي في دعمنا اكثر وضوحا،واكثر التزاما، لان الاردن يمثل خط الدفاع الاول على اطول حدود مع الاحتلال.. كما انه يمثل الدرع الذي يقي الامة في وجه الهجمة الاسرائيلية ومخططاتها التوسعية..

ياتي العيد ليؤكد على التسامح والمحبة، وعلى احترام الانسان وتفضيله. وعلى تاكيد قيم الخير والعطاء.

ان احياءنا للعيد لا بد ان نتمثل فيه معانيه الاصيلة ودلالاته، ولا بد ان نعود به الى صفائه، وان نمد ايدينا لكل محتاج.

انها مناسبة للتاكيد على الاهداف المشتركة لمجتمعنا الذي اختار طريق الحوار والديموقراطية والتعددية من اجل تعظيم ايمانه بالقيم التي بشر بها العيد وجعلها عنوان مضامينه.

عروض عسكرية وزيارات لقبور الشهداء بمناسبة عيد الفطر

استمرار الحصار البحري على القطاع لليوم الثاني

منع التجول في جنين ومخيمها واعتقالات في القدس والعيزرية وقلقيلية

الاراضي المحتلة - وكالات - شهدت مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز ادت الى اصابة عدد من المواطنين بجراح كما تمكنت المجموعات الضاربة من مهاجمة العديد من السيارات المدنية والعسكرية ادت الى الحاق اضرار مادية في السيارات واصابة جندي في منطقة جنين.

وشارك العشرات من الشبان في العروض العسكرية التي اقيمت بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد في زيارة قبور الشهداء في مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع وكذلك في زيارة اسر الشهداء والمعتقلين لتقديم التهنئة لهم بعيد الفطر وتقديم الملابس والحلوى لهم كما زينت المناطق بالاعلام الفلسطينية وصور الشهداء.

البقية ص ١٦

اسماء ٢٠ جريحا و ٣٨ معتقلا

الجرحى

فايزه احمد مرشد من بيت فجار.

● من مخيم طولكرم:

عبله محمود سليمان عبده، عديله جمال احمد عمري، خديجة حسن عدوان.

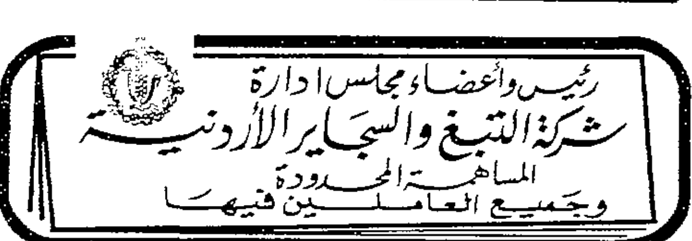
البقية ص ١٦

يهنئون جلالة الملك المفدى بعيد الفطر المبارك

بيت التمويل الأردني وفروعه

شركة مصانع الاسمنت الأردنية المساهمة العامة المحدودة

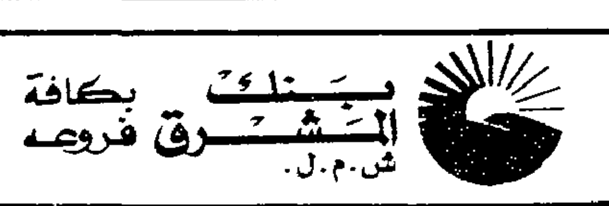
شركة رافيا الصناعية



شركة نقل اخوان
شركة فاخر

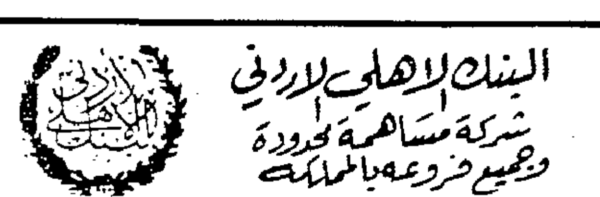
شركة جيل البسطامي وأولاده
أحر التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر المبارك
كل عام وانتم بخير
BRIDGESTONE

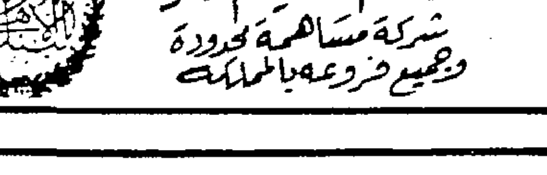
البنك العربي
بكافة فروعه
يرفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم
والأمتين العربية والإسلامية
أصدق آيات التهنئة والتبريك
بعيد الفطر السعيد
أعاده الله على الجميع بالخير والبركات



البلازا
يتقدم بأصدق آيات التهاني وأطيب الأماني
من قائد المسيرة
جلالة الملك الحسين المعظم
والشعب الأردني الكريم
بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير

بسم الله الرحمن الرحيم
البنك الإسلامي الأردني







بنك القاهرة عمان
بكافة فروعه

شركة بسطامي وصاحب التجارية
وكلاء سيارات نيسان

سيدي صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى أدامه الله
أنتهز فرصة حلول عيد الفطر المبارك حيث صادفت هذه المناسبة وأنا في ربوع الحسين الغالي بأن أرفع الى مقام جلالتكم أسمى آيات التهاني والتبريك وأطلب من الله العلي القدير أن يعيده عليكم وعلى الأسرة الأردنية بموفور الصحة والعافية وأن يديم أمننا واستقرارنا في ظلكم يا حامل راية الثورة العربية الكبرى.
وكل عام وانتم بخير
مؤسسة البديري التجارية
الألمانية بفروعها..
عمان / ألمانيا / دبي
بسام البديري

برعاية الملكة نور

اول مؤتمر دولي حول صور وانطباعات «لمهنة التمريض»

اربد – الشعب – برعاية جلالة الملكة نور الحسين تنظم كلية التمريض في جامعة العلوم والتكنولوجيا اول مؤتمر دولي حول صور وانطباعات لمهنة التمريض والذي سيعقد في رحاب الجامعة في الفترة ما بين ١٢ – ١٩٩٠/٥/١٣

ويهدف المؤتمر الى ابراز دور النظرة الاجتماعية واثرها على استقطاب الممرضين والممرضات المؤهلين ودور وسائل الاعلام في ابراز المفهوم العام لمهنة التمريض. ودراسة السبل الواجب اتباعها من اجل تحسين النظرة الاجتماعية لمهنة التمريض والدور الحيوي الفعال الذي تقوم به الكوادر التمريضية في رفد الرعاية الصحية والعمل على رفع مستواها حتى ترقى الى المستوى اللائق بها.

ويستضيف المؤتمر نخبة من الخبراء في المجال التمريضي ومن ابرزهم الدكتورة فريال عبدالعزيز مديرة المعهد العالي التمريضي العالي في جامعة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية. والدكتورة عبدالعزيز معروفة في الاوساط التمريضية وقد منحت جائزة لوسي تيري ليوني العالمية كاستاذ مميز في التمريض لعام ١٩٨٨.

الانسة ان بالمر مديرة التمريض في جامعة لندن ومنسقة برنامج عام ٢٠٠٠ لتطوير التمريض في بريطانيا.

الدكتورة باربارا براون زميل اكاديمية التمريض في الولايات المتحدة ومديرة التمريض ومستشار مركز الابحاث العلمية في مستشفى الملك فيصل التخصصي في المملكة العربية السعودية. ورئيسة تحرير مجلة ادارة التمريض الفصلية منذ ١٩٧٦ وهي معروفة في الاوساط العالمية كباحثة ومحاضرة ومستشارة في المجال التمريضي.

الدكتورة مارلين راين مسؤولة برنامج الماجستير في التمريض بجامعة بول ستيت في مدينة انديانا بالولايات المتحدة ومنسقة لجنة الابحاث والمنح في الجامعة. ولها عدة نشاطات عالمية في مجال الابحاث حول مكانة وتصور المجتمع للتمريض حيث عملت في مصر والكاميرون والبرازيل كمستشارة وباحثة ريادية.

هذا وسيناقش المؤتمر على مدى يومين مجموعة من الاوراق العلمية يزيد عددها على ٤٠ ورقة عمل علمية لباحثين في كل من الولايات المتحدة الامريكية. كندا. بريطانيا. المملكة العربية السعودية. جمهورية مصر العربية. الجمهورية العراقية. دولة الامارات المتحدة. عمان. دولة الكويت. الاردن.

ويتوقع ان يشارك في المؤتمر عدد كبير من الممرضين والممرضات ومن الجامعات وكليات التمريض الاردنية والمستشفيات والمراكز الصحية الاولية وكثير من المهتمين في الحقل الصحي. هذا وتتشرف كلية التمريض بجامعة العلوم والتكنولوجيا بدعوة جميع المهتمين للحضور والمشاركة في اعمال هذا المؤتمر وذلك من اجل انجاح هذه التظاهرة العلمية الاولى من نوعها في المجال التمريضي في الاردن لا بل في الشرق الاوسط.

خلال لقائه بطلبة كلية العلوم

د. محافظة: الجامعة لا تعارض قيام اتحاد طلبة يمثل الجسم الطلابي تمثيلا حقيقيا

اربد – الشعب – اكد الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك ان ادارة الجامعة لا تعارض قيام اتحاد طلبة في الجامعة لان الامر يعني الطلبة انفسهم ونامل قيامه في القريب على ان يمثل الجسم الطلابي تمثيلا حقيقيا.

واكد رئيس الجامعة خلال لقائه بطلبة كلية العلوم في الجامعة ان الجامعة لا تمنع الطلبة من ممارسة حرياتهم وحقوقهم ولكن بروح المسؤولية والوعي ضمن انظمة وتعليمات الجامعة. مشيرا الى ان الجامعة تدعم كافة الانشطة التي تخدم وتدعم العملية التعليمية وتثري معرفة الطالب وتنميها.

وقال لقد مضى على انشاء جامعة اليرموك (١٤) عاما نمت فيها وتطورت اركانها. واكتسبت خلال تلك المسيرة الخيرة سمعة علمية رفيعة المستوى على الصعيدين العربي والدولي. واستطاعت تزويد المجتمع الاردني والمجتمع العربي بنخبة متميزة من الكفاءات من خريجيها الذين يعملون في كافة قطاعات المجتمع. كما استطاعت ان تساهم في دعم البحث العلمي الذي يخدم اغراض التنمية في الاردن. وكان للجامعة الدور المتميز في خدمة المجتمع المحلي وتنميته من خلال برامج التعليم المستمر التي غطت نشاطاتها محافظات الشمال والعديد من محافظات المملكة.

واضاف ان تفعيل وتنشيط دور مؤسستنا التعليمية ودفع مسيرتها الى الامام يحتم علينا ان نعيد النظر في هذه المسيرة الخيرة ونراجعها لنؤكد ونثبت الجوانب الايجابية ونتجاوز الصعوبات والمعوقات واسباب النقص ان وجدت لوضع الحلول المناسبة لها.

واشار الى ان الهدف من هذه اللقاءات هو التعرف على المشاكل التي تعترضكم والتحاور معكم بهدف ايجاد الحلول المشتركة لمعوقات العملية التعليمية. موكدا على اهمية الحوار الصريح الصادق الامين للوصول الى النتائج المطلوبة.

ودعا الطلبة الى التعاون مع اعضاء هيئة التدريس وخلق قنوات الحوار المبني على الاحترام المتبادل ليستفيد الطالب من الكفاءات التدريسية على اكمل وجه.

وقال ان ادارة الجامعة في عملية مراجعتها سوف تعمل على تجاوز كافة معوقات تطور العملية التعليمية مشيرا الى ان الجامعة الان بصدد تشكيل لجان لاعادة النظرة في كافة الانظمة والتعليمات لتتلاءم وتطلعاتنا المستقبلة.

ودار حوار بين رئيس الجامعة والطلبة اجاب فيها على اسئلة واستفسارات الطلبة حول رفع مستوى كفاءة المختبرات العلمية وسلامتها وتوفير العدد الكافي من اعضاء هيئة التدريس والتامين الصحي. ورسوم الفصل الصيفي. وقروض الطلبة. وتعريب المناهج ورسوم تسجيل ابناء المغتربين.

وحضر اللقاء الدكتور محمد الشبول عميد الكلية والدكتور ابراهيم وزرماس عميد شؤون الطلبة ورؤساء الاقسام الاكاديمية في الكلية وعدد من المسؤولين في الجامعة.

توريد ٥٢ ألف طن خضار وفواكه الى اسواق الجملة خلال شهر آذار

عمان – الشعب – افادت مصادر مؤسسة التسويق الزراعي بان اجمالي كميات الخضار والفواكه الواردة الى اسواق الجملة (عمان، اربد، والزرقاء) خلال شهر آذار ١٩٩٠ بلغت حوالي (٥٢) الف طن منها (٤٨) الف طن من انتاجنا المحلي وحوالي (١ر٧) الف طن من المستوردات و (٣ر٢) الف طن مدخل من الضفة الغربية. هذا وقد شكلت نسبة الكميات الواردة الى سوق عمان المركزي (٥ر٧٦٪) من اجمالي الوارد للاسواق الثلاثة ولسوق اربد (١٨٪) والنسبة الباقية وهي (٥ر٥٪) لسوق الزرقاء.

وقد كانت اغلب الانواع الواردة الى هذه الاسواق من البندورة بنسبة (٣٠٪)، البطاطا (١١٪)، البرتقال (٩ر٣٪)، الليمون (٦ر٢٪) والخيار (٥ر٥٪) وباقي الانواع بنسبة (٣٨٪).

ولتوضيح حركة اسعار الجملة خلال شهر آذار ١٩٩٠ مقارنة باسعار شهر شباط ١٩٩٠ فقد تم تقدير معدل الفرق في الاسعار لاهم المحاصيل فتبين بان الانواع (الفاصوليا والفلفل الحار والبندورة والتفاح والخيار والليمون والبطاطا والبرتقال والزهرة والباذنجان) قد زادت اسعارها وتراوحت الزيادة بين (٥ فلس/كغم) باذنجان الى (٢٤٥ فلس/كغم) للفاصوليا اما الانواع (الفول والثوم والفلفل الحلو والكوسا والجزر والملفوف) فقد انخفضت اسعارها وتراوح الانخفاض بين (١٠ فلس/كغم) للملفوف الى (٢٦٥ فلس/كغم) للفول باستثناء البصل الناشف الذي ثبت سعره عند (٢١٥) فلس/كغم خلال الفترة الماضية ولكن الاتجاه العام يشير الى ارتفاع اسعار اهم انواع الخضار والفواكه في اسواق الجملة في (عمان، اربد، والزرقاء) وانخفاض في مجمل الكميات الواردة الى الاسواق بحوالي (١٨٧٥) طن خلال آذار ١٩٩٠.

وعليه فانه يمكن ان يعزى ارتفاع الاسعار نتيجة لانخفاض كميات الخضار والفواكه الواردة الى هذه الاسواق

٤٦ مليون دينار واردات شركة الكهرباء العام الماضي

عمان – الشعب – ذكرت مصادر شركة الكهرباء الاردنية ان مجموع الطاقة المشتراة من سلطة الكهرباء خلال العام الماضي قد بلغت (٦٣٦ر٥٨٠ر٥٠٦ ر١) كيلو وات ساعة مقابل (٢٧٧ر٦٣٧ر٤٤٠ر١) كيلو وات ساعة عام ١٩٨٨ اي بزيادة مقدارها (٥ر٤٪).

وبلغت الطاقة الكهربائية الموزعة في منطقة امتياز الشركة خلال عام ١٩٨٩ (٧١٧ر٧٧٤ر٣٦٢ر١) كيلو وات ساعة مقابل (١٢٥ر١٥٣ر٣٠٥ر١) كيلو وات ساعة عام ١٩٨٨ اي بزيادة مقدارها (٤ر٤٪).

وقد بلغت واردات الشركة للعام الماضي ٩٧٧ر٩٥٦ر٤٥ مليون دينار.

توزيع المناصب الادارية على اعضاء جمعية اصدقاء مرضى الدم

عمان – الشعب – تقرر توزيع المناصب الادارية على اعضاء الجمعية الخيرية لاصدقاء مرضى الدم على النحو التالي. السيد ضيف الله الحمود رئيسا للجمعية، د. مصطفى الفالح نائبا للرئيس، د. غازي عبيدات، امينا للسر والسادة مروان ريال، د. سامي النبر المرض القانوني هاشم سلامة. امتثال الجوهري وجهاد البنا اعضاء. وماهرة حمزة ود. فاخر البلبيسي اعضاء احتياط

معرض اثار وازياء اردني متنقل

عمان – بترا – وقعت وزارة السياحة والاثار امس اتفاقية مع متحف ليفربول البريطاني لاقامة معرض للاثار والازياء الاردنية المتنقل في المتحف في السابع والعشرين من شهر اذار القادم حيث سيتم عرض اهم الاثار الاردنية منذ العصر البرونزي وحتى الاسلامي اضافة الى مجموعة من الازياء الشعبية الاردنية.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة والاثار وعن متحف ليفربول مديرة الذي يزور الاردن حاليا.

ويذكر ان معرض الاثار والازياء الاردنية المتنقل يقام حاليا في طوكيو وسيتم نقله في نهاية الشهر الحالي الى سنغافورة حيث يتم افتتاحه في شهر ايلول المقبل ينتقل بعدها الى مدينة ليفربول ومن ثم الى اشبيلية باسبانيا عام ١٩٩٢.

واكد السيد الكباريتي اهمية اقامة مثل هذه المعارض المتنقلة التي تصور الحياة الاردنية الشعبية تاريخا وحضارة ودورها في عملية الترويج السياحي للاردن في الاسواق الخارجية.

محاضرة حول التلوث في كلية الاميرة عالية

عمان – الشعب القى الاستاذ الدكتور عمر الريماوي من الجامعة الاردنية محاضرة بعنوان «مصادر تلوث المياه وطرق الحماية منها في الاردن» وذلك بمناسبة الاحتفال بيوم الكرة الارضية.

وقد تحدث في محاضرته عن اهمية الماء الذي هو سر الوجود وعنصر الحياة على كوكبنا

فلا حياة بدون ماء حيث صدق الحق عز وجل بقوله «وجعلنا من الماء كل شيء حي».

وتطرق في محاضرته الى انواع مصادر المياه في الاردن السطحية والجوفية مبينا اسباب تلوث المياه واساليب الحماية من التلوث.

محاضرة دينية للدكتور الساريسي في مدرسة نائلة

عمان – الشعب – القى الدكتور عمر الساريسي عضو رابطة الادب الاسلامي محاضرة دينية بعنوان «دور المراة الام والزوجة» وذلك بدعوة من مدرسة نائلة زوجة عثمان الثانية في جبل النصر

كما القى الدكتور محمد الحديد محاضرة طبية عن التقل. وذلك امام حشد من طالبات المدرسة.

وحضر المحاضرتين عدد من الامهات

تصدير واستيراد الخضار خلال ايار

عمان – الشعب – اصدرت مؤسسة التسويق الزراعي خطتها التسويقية لشهر ايار القادم. حيث سمحت بتصدير كافة انواع الخضار والفواكه. واستيراد الميرمية والتمر والبلح والرطب والزعتر الاخضر

تشكيل لجنة لحماية البيئة في الرصيفة

عمان – الشعب – تم تشكيل لجنة للمحافظة على البيئة في مدينة الرصيفة تضم ممثلين عن مختلف الفعاليات وذلك من اجل المحافظة على البيئة ونشر الوعي الصحي والوقائي بين المواطنين وتضم اللجنة في عضويتها السادة:

النائب منصور سيف الدين مراد. النائب الدكتور محمد احمد الحاج. وليد عبدالرزاق. عطا فارس. حسن حريثان. حسن شتلت. محمد سعيد صباح. عامر عبداللطيف. شوقي ابو عمشه. عمر الغرام. المهندس عدنان يسار. المهندس زهير جردانه. المهندس جمال عبدالحميد. الدكتور شكري ابو خريبه. الدكتور احمد الفراجين. نافذ سويدان. اسد صباح حلمي صادق. رائف الايطوي. يوسف الزغلول.

وستعقد اللجنة اجتماعا يوم الاربعاء المقبل في مكتب النائب الدكتور محمد الحاج للتداول في مختلف الموضوعات المتعلقة بحماية البيئة في الرصيفة.

في دراسة حول المدارس الريادية

٨٢٪ من المعلمين بحاجة الى تأهيل

عمان – الشعب – اوصت دراسة ميدانية قام بها فريق من وزارة التربية والتعليم حول التقييم المرحلي الاولي للمدارس الريادية في الاردن بالعمل على تاهيل مديري المدارس الريادية ممن يقل مؤهلهم العلمي عن درجة البكالوريوس ودبلوم التربية ومراعاة تعيين المدراء الجدد في هذه المدارس وفق قانون التربية والتعليم وعقد الدورات التدريبية لهم في مجال الادارة والاشراف وتقويم اداء العاملين والعمل على تاهيل معلمي المدارس الريادية تربويا ممن يحملون درجة البكالوريوس.

كما اوصت الدراسة بمراعاة ان لا يكلف معلم المدرسة الريادية بتدريس مادة ليست من تخصصه مع ضرورة استكمال المدرسة تشكيلاتها الادارية والفنية مع بداية العام الدراسي والتاكيد على توفير مساعد مدير ومرشد تربوي في كل مدرسة مع ضرورة اعطاء صلاحيات ادارية ومالية اوسع لمدير المدرسة الريادية وتوفير نسخ من قانون التربية والتعليم في جميع المدارس الريادية كذلك اجراء دراسة حول محدودية انعقاد مجالس الضبط وقلة وجود مشكلات سلوكية بين الطلبة في المدارس الريادية وتعميم نتائج هذه الدراسة على المدارس الاخرى للاستفادة من نتائجها واجراء دراسة تحليلية لمحتوى جلسات مجالس الاباء والمعلمين ومجالس الاسر الصفية للتعرف على الايجابيات وتعميمها والسلبيات واقتراح خطط لمعالجتها اضافة الى اجراء دراسة حول ظاهرة التسرب في المدارس الريادية ووضع خطط الادارة المدرسية بالتعاون مع المشرف التربوي وتخصيص حصص ارشادية للمشرف التربوي مع ضرورة توعية المعلمين بالعمل الارشادي.

وتدعو الدراسة الى الاخذ باقتراحات المعلمين فيما يتعلق بالكتاب المدرسي والاخذ بالاقتراحات الواردة في نتائج الدراسة والعمل على تخصيص معلمين لمادة التربية المهنية ضمن التشكيلات الفنية للمدرسة وتوسيع استخدام الحاسوب في المدارس الريادية لتسهيل العمل الاداري كذلك دراسة اسباب تدني مستوى التحصيل في الرياضيات واللغة العربية واللغة الانجليزية واجراء دراسة تحليلية حول الاساليب التعليمية الحديثة المطبقة في بعض المدارس الريادية واخرى ميدانية حول التجارب التربوية المتطورة في المدارس الريادية كاليوم الدراسي الطويل.

واكدت هذه الدراسة على العمل على تقديم الحوافز الممكنة للعاملين في المدارس الريادية لتعزيز مستوى اداء العاملين فيها وبناء قائمة معايير لاختيار المدارس الريادية وتقويم هذه المدارس وتصنيفها في ضوء تلك المعايير وعقد ورشة عمل لمديري المدارس الريادية لاكتساب مهارات العمل الاداري في هذه المدارس وتبادل الخبرات فيما بينهم والعمل على اقامة معرض سنوي مشترك للمدارس الريادية يبرز الاعمال الابداعية لهذه المدارس اضافة الى العمل على توثيق الصلة بين المدارس والطلبة الخريجين بدعوتهم في المناسبات وفتح ابواب المدرسة لنشاطاتهم والاستفادة من خبراتهم.

واستهدفت الدراسة تقويم الفعاليات المدرسية بوجه عام وتحديد الفعاليات المدرسية التطويرية في المدرسة وتحديد الجوانب الابداعية التي برزت في بعض المدارس الى جانب تحديد المشكلات التربوية التي قد تحول دون تطبيق الافكار الريادية في المدرسة مثلما تهدف الى نقل الخبرة الريادية بين مدارس التجربة بوجه خاص والمدارس الاخرى بوجه عام واقتراح توسيع التجربة في مدارس اخرى واقتراح حوافز مادية ومعنوية للعاملين في هذه المدارس.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة نتائج منها ان هناك (٢٢) مدرسة ريادية في المملكة وان ما نسبته ٨٢ بالمئة من معلمي هذه المدارس بحاجة الى تاهيل تربوي بدرجات متفاوتة وان ٣٢ بالمئة من المعلمين يكلفون بتدريس مواد ليست من تخصصهم و ٣٦ بالمئة من هذه المدارس تعاني من مشكلات تنقلات المعلمين و ٢٧ بالمئة منها لا تستكمل تشكيلاتها مع بداية العام الدراسي، كما يعاني عدد كبير من المدارس الريادية من نقص في الاداريين و ٦٨ بالمئة من المدارس تعاني من صعوبات مالية واعداد ادارية تحول دون تنفيذ خطتها السنوية.

استخدام الحاسوب يهدف لتحسين نوعية التعليم وتعزيز مهارات الطلبة

عمان – الشعب – انسجاما مع سياسة وتوصيات وتوجهات وزارة التربية المنبثقة من المؤتمر الوطني للتطوير التربوي فان الاهداف التي تضعها الوزارة من اجل تعزيز التعلم في المباحث المختلفة نوجزها بما يلي:

تحسين نوعية التعلم في المواضيع المختلفة وذلك بتشجيع اسلوب البحث والاستقصاء وحل المشكلات والعمل الجماعي وتعزيز تعلم المناهج المختلفة ورفد محتواها بما يساعد على تطويره ويحقق الطموحات المتوقعة منه.

دعم وتعزيز منهاج الحاسوب وتوجهات الوزارة بما يساعد في تقبل الطلاب لهذا المبحث والسير حثيثا في عملية محو الامية الحاسوبية ودعم وتعزيز مهارات الطلاب في المرحلة الثانوية في استخدام الحاسوب وزيادة الاستفادة من تطبيقاته المختلفة وذلك لرفد السوق المحلي والعربي بالمهارات المطلوبة. المساعدة في استيعاب التكنولوجيا المتقدمة وتوظيفها بما يساعد على تسهيل المهمات التعليمية والادارية.

ولتحقيق هذه الاهداف فان الوزارة ستتجه في انتاجها لبرمجيات تعليمية في مختلف المباحث على خطين متوازيين وهما:

الخط الاول

انتاج برمجيات تعليمية متخصصة في مختلف المباحث بحيث تكون كل برمجية متخصصة بموضوع واحد ولا يرتبط هذا الموضوع بصف محدد وانما يغطي معظم جوانب الموضوع في مختلف المستويات.

انتاج برمجيات تعليمية تخدم موضوع المعرفة المتكاملة بحيث تساعد على تكامل المعرفة في المباحث المختلفة وهذه تخدم اكثر من مبحث واكثر من موضوع في وقت واحد كموضوعات في تلوث البيئة او موضوعات العلوم المتكاملة وغيرها.

الخط الثاني

انتاج برمجيات محدودة من خلال البرمجيات التطبيقية مثل فريم ويرك بمختلف المباحث بما يتلاءم وامكانات هذه البرمجيات. وتعريب بعض البرمجيات التطبيقية او المساعدة في البرمجيات ذات العلاقة بموضوعات علمية معينة او تلك التي ترتبط بشكل او بآخر بمنهاج تكنولوجيا المعلومات الذي تدرسه الوزارة.

اهداف ادخال الحاسوب التعليمي

اعداد الطلبة وتاهيلهم للتعايش في بيئة تكنولوجية متطورة. تشكل فيها الحاسبات الالكترونية ونظم المعلومات القاعدة الرئيسة للتنمية والتطوير وتشجيع عملية نقل التكنولوجيا وتطوير فعالية التعليم من خلال تطوير الطرق والاساليب التربوية للتعليم. وتطوير عملية التعلم الذاتي. تنمية المهارات العقلية عند الطلبة: (كمهارة حل المشكلة. والابداع. والفهم وتقييم وتحليل المعلومات) وتطوير قدراتهم على التعلم من خلال استخدام الحاسوب كوسيلة.

تنمية العمل بروح الفريق بين الطلاب من خلال مشاركتهم في العمل في مجموعات. وتشجيع الطلاب على تفهم دور الحاسوب في مجتمع متطور، وان يصبحوا واعين على التطبيقات العملية للحاسوب. والقيام بالبحث والتقويم لزيادة تفهم التاثيرات الممكنة للحاسوب في عملية التعلم. تنمية وتطوير الامكانات الاردنية كمركز متميز في العالم العربي في مجال الحاسبات واستخدامها في المدارس وانتاج البرمجيات التعليمية.

اختي الطالبة

اخي الطالب

ان المبادرة باصدار جواز السفر او تجديده في هذه الفترة يوفر عليكم الوقت والجهد ويجنبكم الازدحام في فترة الصيف.

العلاقات العامة

دائرة الاحوال المدنية والجوازات

ت «٦٣٦٣٧٠»

في دراسة حول تلوث الهواء

الغازات المتصاعدة من المصانع تشكل المصدر الاول للتلوث

اضافة وحدة خاصة في المصفاة لمعالجة غاز كبريتيد الهيدروجين

عمان – الشعب – ضمن الدراسات التي تعدها دائرة التخطيط بوزارة التخطيط الاقليمي بوزارة التخطيط التي تستهدف خدمة قطاع التنمية المحلية في المملكة من خلال المساهمة في الحفاظ على البيئة اظهرت دراسة اعدت عن الواقع البيئي في منطقة الزرقاء حول تلوث الهواء العنصر الاساسي من عناصر الحياة على سطح الارض. الا انه لم يسلم على مر الزمن من دخول مواد غريبة وغازات وابخرة البراكين والحرائق الا انها كانت في حدود تحمل الانسان ومع تزايد النشاط الصناعي وتطور وسائط النقل وازدحام المدن بالسكان تعرض الهواء والتربة الزراعية للتلوث نتيجة عوامل كيماوية وفيزيائية وعضوية. وفيما يلي نص الدراسة الموجزة والتوصيات والخلاصة التي جاءت بها.

شركة مصفاة البترول

ينتج من وحدات تكرير الزيت الثقيل بالعامل المساعد كميات كبيرة من غاز كبريتيد الهيدروجين وتتحول هذه الغازات الى مجمع ومن ثم الى فرن خاص يتم فيها حرق هذا الغاز حيث يتحول الى اكسيد كبريت والتي تشكل مصدر خطر لتلوث الهواء في المنطقة وروائح ضارة مثيرة للاغشية المخاطية.

وكحل لهذا التلوث سوف تقوم المصفاة باقامة وحدة خاصة لمعالجة غاز كبريتيد الهدروجين وتحويله الى كبريت سائل ويتوقع الانتهاء من هذه الوحدة في عام ١٩٩٠م

كما ان هناك غازات اخرى تتحول الى نظام الشعلة لحرقها مثل غازات الايثين والميثان وكبريتيد الهيدروجين والنيتروجين وهذه تحرق على مدار ٢٤ ساعة يوميا وتتم عملية الحرق بحقن بخار ماء جاف مع الغاز حيث تتحول الى بخار ماء وثاني اكسيد الكربون وقليلا من اكسيد الكبريت.

وتستعمل محاليل الصودا الكاوية في تكرير ومعالجة منتجات النفط لتقليل المواد الكبريتية التي تسبب الروائح في المنتجات النفطية نتيجة تفاعل الصودا مع المواد الكبريتية تتولد مركبات ذات روائح مختلفة شديدة وخفيفة مما دفع المصفاة الى تخصيص بركة خاصة لتجميع هذه الصودا ولتقليل حجم المشكلة امكن فصل الصودا الكاوية ذات الرائحة الكريهة وتم حقنها مع النفط الخام المغذي لوحدات التقطير وتستهلك جميعها الان بهذه الطريقة اما النوع الاخر من الصودا فتعالج بغاز ثاني اكسيد الكربون ويتحد مع الصودا القليلة الرائحة وينتج كربونات الصودا عديمة الرائحة.

مناجم الفوسفات

على الرغم من توقف العمل في مناجم الفوسفات الرصيفة الا ان وجود كميات كبيرة من الفوسفات المصنع الجاهز للتصدير مخزنة ضمن امتياز الشركة والتي تتطاير منها غبار الفوسفات على الاحياء السكنية المجاورة والاشجار المحيطة وما يسببه ذلك من امراض في الجهاز التنفسي مثل الربو والتغير الرئوي والقضاء على الرقعة الخضراء بالمنطقة المحيطة.

شركة الانتاج

ينبعث منها ذرات مسحوق مواد التنظيف الكيميائية.

اما مصانع الحديد والصلب فينتج منها اكاسيد المعادن المختلفة مثل اول اكسيد الكربون اكاسيد الكبريت والهيدروكربون.

اما مصنع الكلوروني وينبعث منه غاز الكلور وبخار الزئبق.

وتستعمل محرقة امانة عمان ومكبات نفايات البلديات الاخرى في المحافظة طريق حرق النفايات والتي تبعث الى الهواء الجوي كميات ليست بالقليلة من اول اكسيد الكربون واكاسيد الكبريت والهيدروكربون واكاسيد النتيروجين والهباء نوصي باستعمال طرق الطمر الصحي للتخلص من النفايات في كافة البلديات.

اما معامل الطوب والرخام والكسارات ومناشير الحجر. والتي تتواجد احيانا بين الاحياء الكسنية وغالبا على جوانب السيول والاودية وخاصة سيل الزرقاء وينتشر من هذه المعامل الغبار الذي يتطاير الى طبقات الجو ويودي الى تغير الرئتين والتاثير السلبي على النبات ما انها تسبب الازعاج بالضجيج للمجاورين والعاملين وتطرح الكمية الدقيقة في مجاري المياه والاودية ونوصي بترحيل هذه المعامل الى خارج حدود البلديات وابعادها عن مجاري السيول والاودية.

كما تبعث عوادم السيارات ووسائط النقل بشكل عام الى الهواء اول وثاني اكسيد الكربون واكسيد الكبريت واكاسيد النيتروجين والرصاص والهباء.

التلوث الزراعي

يقصد بالتلوث الزراعي جميع النفايات والمخلفات الناتجة عن كافة الانشطة الزراعية النباتية والحيوانية ونفايات المسالخ ومن اهم هذه النفايات افرازات الحيوانات (الروث) وجيفها وبقايا الاعلاف ومخلفات حصاد النبات والبلاستيك المستعمل بالزراعة. وعموما لا تشكل هذه النفايات الزراعية مشكلة بيئة اذا ما اعيدت الى دورتها الطبيعية.

اهم مصادر التلوث الزراعي:

المبيدات الحشرية التي يستعملها الانسان لمكافحة الحشرات والفطريات. وسوء استعمال الاسمدة الكيميائية والتي تودي الى اضعاف الكائنات الحية في التربة وتعطيل النشاط الحيوي واستعمال مبيدات الاعشاب والتي تساهم في ابادة الكثير من الكائنات الحية الدقيقة التي تستوطن التربة وتساهم في عملية التحلل للمواد العضوية المغذية للتربة. وتواجد حضائر المواشي ومزارع الدواجن وقربها من التجمعات السكنية ومجاري السيول والاودية والاحواض المائية وما تسببه من تلوث بمخلفاتها.

التوصيات

تنظيم استعمال المبيدات الحشرية ومبيدات الاعشاب وتشجيع المكافحة البيولوجية للحشرات والفطريات وتنظيم استعمال الاسمدة الكيميائية والمشاركة باستعمال الاسمدة العضوية وعدم اعطاء تراخيص لمزارع دواجن وحضائر مواشي وابقار الا في مناطق لا تشكل ضررا على البيئة ومتابعة المزارع والحضائر المخالفة والغير مرخصة والتاكيد على الطمر الصحي للمخلفات الزراعية والحيوانات والدواجن النافقة وانشاء مسالخ حديثة للمواشي والدواجن والتخلص من مخلفاتها في الاماكن المخصصة وبالطرق الصحية.

الخلاصة

التلوث الصناعي – وهي ثلاثة انواع

التلوث الكيماوي

التلوث الفيزيائي

التلوث العضوي

وعن التلوث الكيماوي فيقسم الى ثلاثة اقسام

التلوث بالمخلفات الصلبة وهي – مخلفات المواد الاولية الداخلة في التصنيع اوالمخلفات الناتجة عن عملية التصنيع مثل – الورق والكرتون. بلاستيك. العبوات الفارغة لكافة المواد الكيماوية من معدنية وزجاجية وبلاستيكية الترسبات الطينية (الطمي). مخلفات الجلود والمسالخ والالياف السيلولوزية الناتجة عن تصنيع الورق والكرتون والورق الصحي وبقايا صناعة تشكيل الحديد.

التلوث بالمخلفات السائلة – والناتجة عن كافة الاستعمالات الصناعية والتي تتجمع في بعض المصانع في برك ترسيب قبل او بعد المعالجة والتي تحتوي على مواد كيمياوية وعناصر ثقيلة يمكن ان تنفذ الى الحياة السطحية والجوفية ويمكن ان تختلط بمياه الامطار وخاصة في فصل الشتاء حيث تنساب مع مجرى السيل مثل – المصانع التالية. الدباغة. مصانع صباغة النسيج، مصنع الورق الصحي والبطانيات، ومصنع الملح في الارزق، النسر للتقطير، مصنع الافران والافرهول (الرصيفة) وهناك بعض المصانع التي تحتوي مياهها العادمة على كميات كبيرة من الزئبق والملح نتيجة عدم كفاءة المصايد التي لديها ولافتقارها الى محطة تقنية متخصصة لفصل الزئبق الامر الذي يتم نقلها بواسطة صهاريج لتقذف الى وادي القطاره حسب افادة مندوب شركة الصناعات الكمياوية (الكولورين) والتي تودي الى تلوث المياه الجوفية.

ولعدم تجريف السيل (مجرى السيل) في مناطق مختلفة في الرصيفة حيث مصنع الالبان يقذف المياه العادمة بعد معالجتها المطابقة للمواصفات (٢٠٢) الى السيل ومن ثم تتجمع مكونة برك ومستنقعات ومكاره صحية وهناك كذلك المياه الخارجة من معامل النسر والتقطير والبيرة العربية وكذلك المياه الخارجة من محطة خربة السمراء الى ان تصل الى جسر الهاشمية حيث تخرج مطابقة للمواصفات ولكنها لركود المياه فيما بعد نتيجة عدم تجريف السيل وازالة الصخور المترامية في الوقت المناسب تودي الى هذه المكرهة.

والمياه العادمة الصادرة من محرقة امانة عمان الكبرى نتيجة سكبه مخلفات معاصر الزيتون والسمسم ومخلفات اخرى وتتجمع في حفرة كبيرة جنوب خط الاوتوستراد وبالقرب من مكاتب شركة الفوسفات.

اما التلوث بالغازات – ويدخل في هذا البند الابخرة والغازات والاتربة والسناج المتصاعد من مصانع عدة وتتلخص فيما يلي:

اول وثاني اكسيد الكربون. ثاني اكسيد الكبريت وثالث اكسيد الكبريت، واكاسيد النيتروجين وكبريتيد الهيدروجين، واكسيد المعادن الاخرى، والميثان، وهذه معظمها موجودة في بيئة المصفاة محطة الحسين الحرارية ومصانع الحديد وهناك كميات من الغازات المتصاعدة في بيئة المصانع الداخلية ناتجة عن قدم المصانع وعدم توفير الهندسة الصحية في البناء والاجهزة الخاصة بشفط بيئة العمل مثل مصنع الصناعات الكيماوية (الكلور) حيث تتصاعد ابخرة الزئبق والكلور ومصنع الانابيب الاردنية – الهاشمية حيث تتصاعد ابخرة الاحماض واكاسيد الزنك والمعادن الاخرى.

والغبار الكيماوي المتصاعد من مصانع مواد التنظيف (الجافة) في مدينة الحسين الصناعية (الانتاج) لعدم كفاءة اجهزة الشفط والترسيب.

والغبار الفوسفاتي الناتج عن تجميع اكوام كبيرة من الفوسفات المنتج في المناطق المكشوفة والسناج الصادر عن مراحض المصانع المختلفة وعوادم السيارات.

وكذلك الغازات المختلفة مثل (اكاسيد الكربون والكبريت والنيتروجين) المتصاعدة من محرقة امانة عمان الكبرى في منطقة ماركا ومحرقة الهاشمية قرب المصفاة ومحارق بلديات التابعة للمحافظة.

والغازات والابخرة الصادرة عن محطة تقنية خربة السمراء وخاصة في الحوض الاول حيث غازات الميثان واكاسيد الكربون وكبريتيد الهيدروجين التي تسبب روائح كريهة في المنطقة والغازات السامة الصادرة من حرق اطارات الكاوتشوك بالقرب من مناجم الفوسفات.

وعن التلوث الفيزيائي – ويقصد به الضجيج الصادر عن تشغيل بعض المصانع مثل محطة الحسين الحرارية الاجواخ، مصانع الحديد، مصنع الانابيب الاردنية، مصنع الغزل والنسيج، مصفاة البترول وهذه توثر على العاملين في بيئة العمل وهنالك انواع اخرى من مسببات الضجيج توثر على البيئة العامة وخاصة الاحياء السكنية مثل معامل الطوب والبلاط ومناشير الرخام والحجر.

وعن التلوث العضوي – والناتج عن التلوث بالبكتيريا والاحياء الدقيقة المختلفة الناتجة عن تجمع المياه الراكدة في مجرى السيل والاودية وذلك بسبب عدم تجريف وتعميق وتحديد مجرى السيل في الوقت المناسب في مناطق مختلفة فيه.

التلوث الزراعي.

ويقصد به التلوث الناتج عن النفايات والمخلفات عن كافة الانشطة الزراعية والنباتية والحيوانية ونفايات المسالخ وافرزات الحيوانات وبقايا الاعلاف وحصاد النباتات المختلفة.

واهم مصادر التلوث هي:–

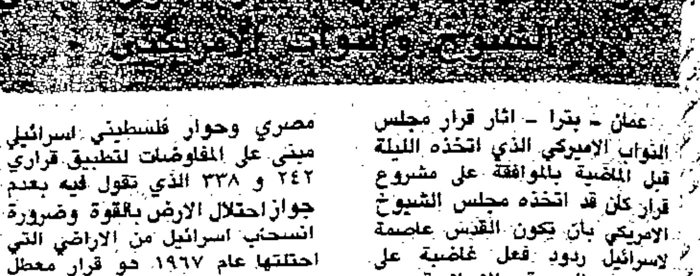
المبيدات الحشرية والنباتية اذ اسيء استعمالها. والاسمدة الكيماوية والعضوية اذ اسيء استعمالها والمخلفات الحيوانية نتيجة انتشار حظائر الاغنام والمواشي قرب الاحياء السكنية والادوية ومصادر المياه الحميات – حيث توجد محمية واحدة (محمية الشومري) والتي وجدت لغايات حماية وتكاثر بعض انواع الحيوانات المنقرضة وكذلك الحفاظ على الطيور المهاجرة القادمة من اوروبا وافريقيا واعادة تكاثر بقر المها العربي الذي انقرض بالاضافة الى تنقية الجو بواسطة زيادة المساحات المزروعة بالاشجار والغطاء النباتي. ولا توجد اية مشاكل بيئة فيها حيث نحظى باهتمام الجميع.

وعن تلوث المياه والهواء في المحافظة فقد تم التعرض لهذا الموضوع انفا ضمن التلوث الزراعي والصناعي ولا بد من الاشارة اليه بشكل مختصر حيث احتمالية تلوث المياه عن طريق برك تجميع المصانع ومحطات التقنية السطحية الرئيسية (خربة السمراء ومحطة ابو نصير ومحطة اسكان الزرقاء) وموشر ذلك تلوث الابار الغربية من مجاري السيول لهذه المحطات الامر الذي يؤثر في كمية المياه الجوفية الموجودة في المنطقة فيتم توقيف بعض الابار في المنطقة وعن تلوث الهواء كما اشرنا سابقا فان المصانع والمحارق وعوادم السيارات ومحطات التقنية والاغبرة الصادرة من الفوسفات ومعامل الطوب والبلاط ومناشير الحجر والكسارات هي اهم مصدر تلوث الهواء في المنطقة.

ابو حنيفة الاساسية الاولى تشارك بيوم الكرة الارضية

عمان – الشعب – ضمن احتفالات المملكة بمناسبة يوم الكرة الارضية الذي يصادف اليوم الاحد الثاني والعشرين من هذا الشهر اقامت مدرسة ابو حنيفة الاساسية احتفاليا بهذه المناسبة حيث القى المعلمون والطلبة كلمات اشاروا فيها الى المخاطر التي تهدد الكرة الارضية بشكل عام وانواع التلوث ومسبباته وامكانية مكافحته

كما قامت لجان النشاط الاجتماعي وفرقة الكشافة بحملة نظافة للمحافظة على البيئة من خلال جمع اكياس البلاستيك والنفايات من الاحياء المجاورة للمدرسة



ردود فعل غاضبة ومستنكرة لقرار مجلسي الشيوخ والنواب الامريكي

عرار: لم يسبق ان سمعنا برلمان دولة يقر عاصمة دولة اخرى

القاسم: القرار مبني على مغالطات بتأثير اسرائيلي صهيوني

المصري: القرار تحد للمشاعر العربية ولقرارات الامم المتحدة

عمان - بترا - اثار قرار مجلس النواب الاميركي الذي اتخذه الليلة قبل الماضية بالموافقة على مشروع قرار كان قد اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي بان تكون القدس عاصمة لاسرائيل ردود فعل غاضبة على الساحتين العربية والاسلامية.

● سليمان عرار

وعلى الساحة الاردنية رصدت وكالة الانباء الاردنية ردود فعل لعدد من المسؤولين حيث اعرب السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب عن استنكاره واستغرابه لقرار مجلس النواب الاميركي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل وقال انه لم يسبق ان سمعنا في الدنيا برلمان دولة يقر لدولة اخرى عاصمتها وحدود عاصمتها.

واشار الى ان القرار يتعارض مع سياسة الادارة الاميركية المعلنة حول مدينة القدس العربية والتي تعتبرها المواثيق الدولية جزءا من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

واكد ان القرار لن يساعد مطلقا فرض احلال السلام وانما سوف يؤجج الصراع في المنطقة مشيرا الى ان السلام لا يمكن ان يبنى على القرارات المسلوقة ومخالفة المواثيق والاعراف الدولية.

● مروان القاسم

وقال السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان هذا القرار مبني على مغالطات هي بتاثير اسرائيلي صهيوني ومثل هذا القرار حتى لو كان غير ملزم للادارة الامريكية يعطي اسرائيل مبررا وشرعية للاستمرار في اعتداءاتها.

واضاف ان القدس هي جزء من الارض العربية المحتلة وتشكل في التعريف الجغرافي الجديد بحدود ٣٠٪ من اراضي الضفة الغربية فعندما تكون مضمومة لاسرائيل فمعناه ان هناك اعتداء على الحقوق العربية والارض العربية والشعب العربي.

اضافة الى انه في الوقت الذي تقود فيه الادارة الامريكية عملية سلام من خلال اجراء حوار اسرائيلي امريكي مصري وحوار فلسطيني اسرائيلي مبني على المفاوضات لتطبيق قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ الذي تقول فيه بعدم جواز احتلال الارض بالقوة وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ هو قرار معطل ومؤثر سلبيا على توجه الادارة الامريكية في تحقيق سلام شامل مؤداه المؤتمر الدولي للسلام.

واكد السيد القاسم ان هذا القرار الذي اتخذه من قبل مجلس النواب والشيوخ الامريكيين يعني تشجيع اسرائيل على المضي في الاعتداء والتوسع على حساب الانسان العربي والارض العربية. ولا بد ان تكون هناك معالجة شاملة لموضوع الهجرة والاستيطان من خلال قمة عربية مقبلة.

● طاهر المصري

وعقب السيد طاهر المصري رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب لوكالة الانباء الاردنية قائلا ان قرار مجلس النواب الامريكي هو استكمال لقرار مجلس الشيوخ الاميركي ويعتبر تحديا للمشاعر العربية الاسلامية والمسيحية بشان القدس ولقرارات الامم المتحدة والقانون الدولي وبالرغم من كل الجهود التي قامت بها المؤسسات الشعبية والرسمية في الاردن بالذات وفي العالم العربي.

وقال انه بالرغم من تفهم بعض المسؤولين الامريكيين للموقف العربي بشأن القرار واذكر هنا موقف السناتور روبرت دول فقد استمر مجلس النواب الامريكي في تحديه للمشاعر والاعراف والقوانين وهذا درس اخر للشعوب والحكومات العربية بان التهاون في مثل هذه القضايا لن يؤدي الا الى ازدياد التعنت الامريكي والصهيوني وزيادة التحدي والاذلال واعتقد بان اي قمة عربية قادمة يجب ان لا تبحث فقط في موضوع القدس ولكن في كيفية وضع حد للكونجرس الامريكي واي حكومات اخرى تفكر في تحجيم القرار السياسي العربي وفي تحديه.

واعرب عن امله في ان لا تخضع الادارة الامريكية التي تعارض قرار الكونجرس هذا لمثل هذه الضغوط وان تستمر غير معترفة بان القدس هي عاصمة لاسرائيل.

واذا كان الكونجرس الامريكي يحرص فعلا على دفع عملية السلام فعلية ان يعمل بجد وبصدق وبامانة في اتجاه دفع مفاوضات سلمية بين الفلسطينيين واسرائيل.

● اكرم زعيتر

وقال السيد اكرم زعيتر ان بعض المسؤولين الامريكيين قد صرحوا بان قرار الكونجرس غير ملزم للحكومة الامريكية فان محض صدوره عن مجلسي الشيوخ والنواب يمثل تيارا قويا يعادي الامة العربية والمسلمين كافة عداء استفزازيا صريحا لا يجوز ان يقابل بالاستخفاف واللامبالاة من جانبنا.

واضاف ان قول بعض المسؤولين ان هذا القرار لا يلزم الحكومة الاميركية لا ينفي عن هذه الحكومة ذاتها كونها في سياستها بالنسبة الى القضية الفلسطينية تسلك مسلك الخصومة الشديدة للمصلحة العربية والاستخفاف الصريح بامتنا ولنا في موقفها من الهجرة السوفييتية اليهودية الى فلسطين وتزويدها اسرائيل بالملايين من الدولارات ينفق الكثير منها على المستوطنات التي لا تزال تقام في الاراضي المحتلة اقوى دليل على صحة ما تقول.

واضاف انه سواء اصدر الكونجرس قراره او لم يصدره فان الحكومة الامريكية تتصرف كليا كحليفة استراتيجية لاسرائيل تلبي رغباتها وتحقق مطامعها غير ابهة بالامة العربية وان الولايات المتحدة لن تكف عن سياستها الصهيونية مالم تشعر شعورا صادقا بأن مصلحتها هي التي تصيبها الضرر من جراء سياستها وهذا لا يكون الا اذا اجمعت الامة العربية بدولها التي فاقت العشرين دولة على موقف حازم جدي صريح وموحد من مصالح الولايات المتحدة.

واكد السيد زعيتر ان اول ما يفترض ان يكون رد الفعل لموقف الكونجرس في قضية القدس هو الدعوة الى مؤتمر قمة عربي ومن ثم الى مؤتمر قمة اسلامي للدفاع عن القدس حيث يقضي الواجب ازاء الاعتداء على المقدسات المسيحية ان ينذر هذان المؤتمران العالم المسيحي لما تتعرض له المقدسات المسيحية من الخطر ودعوته الى التضامن والعالم الاسلامي في الحفاظ على المقدسات وردع الصهيونية من الاستمرار في الاعتداءات.

● الطيب عبدالرحيم

واعتبر السيد الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين في عمان القرار بانه تحد صارخ ضد الامة العربية وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وهو امتداد للقرار السابق الذي اصدره مجلس الشيوخ بطريقة مزرية.

وقال ان هذا القرار يشكك في جدية مساعي الولايات المتحدة.

وقال ان هذا القرار يشكك في جدية مساعي الولايات المتحدة باحلال سلام شامل وعادل في المنطقة وفي نفس الوقت لا بد ان يدفع بقوى امتنا العربية لحشد قواها وطاقاتها لمواجهة العدوان الاسرائيلي المدعوم بتاييد لا محدود من الولايات المتحدة وعلى كافة الاصعدة.

واكد ان سيادة الرئيس ياسر عرفات يقوم بجهود مكثفة لعقد مؤتمر قمة عربي استثنائي نتطلع الى ان يشكل هذا المؤتمر منطلقا حقيقيا لمواجهة الاخطار التي تحيط بامتنا العربية وبامنها القومي سواء الاثار الخطيرة الناجمة عن الهجرة اليهودية الى بلادنا او التهديدات التي يتعرض لها العراق الشقيق او المخاطر التي يتعرض لها الاردن من خلال ما يعلنه قادة اسرائيل عن خارطة اسرائيل الكبرى.

وقال السيد عبدالرحيم ان القرار الامريكي المعادي لا بد ان يكون على جدول اعمال القمة العربية لاتخاذ الموقف القومي المناسب في مواجهة هذا التحدي الامريكي الصارخ لارادة امتنا وحقوقها ومقدساتها. وفي نفس الوقت فاننا نتوجه الى ادارة الرئيس بوش بان لا تخضع لهذا القرار علما بان قرار الكونجرس غير ملزم للحكومة وستبقى القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويذكر ان مجلس النواب الاميركي قد وافق يوم اول امس باغلبية الثلثين على مشروع قرار يدعو الحكومة الاميركية للاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل.

وقد حصل مشروع القرار على اغلبية ٣٨٧ صوتا منها ٢٢١ من الديمقراطيين و ١٥٧ من الجمهوريين بينما اعترض عليه ٣٤ نائبا منهم ٢٤ من الديمقراطيين و ١٠ من الجمهوريين.

وكان مجلس الشيوخ الاميركي قد وافق في ٣٠ اذار الماضي على مشروع قرار باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل.

● البطريرك ميشيل الصباح

وقال غبطة البطريرك اللاتيني ميشيل الصباح ان المدينة المقدسة يجب ان تبقى مقدسة وان لا تعكرها القرارات السياسية كما لا يجوز لاي هيئة سياسية ان تتخذ القرارات بدلا عن الشعب المعني بالمدينة نفسها.

واضاف اننا نرى في كل هذه البيانات المتعلقة بالمدينة المقدسة في هذه الايام التي نتوقع فيها بداية محادثات للسلام نجد في كل هذا تعكير وتعقيد لعملية السلام المتعثرة في طبيعتها.

واشار الى انه اذا كان هناك من يهمهم امر السلام في المدينة المقدسة فالذي يجب ان يفعلوه هو ليس اتخاذ القرار بطبيعة المدينة بل اتخاذ القرارات التي تساعد في تقريب وجهات النظر التي من شانها ان تساهم في بداية مسيرة السلام.

واكد غبطة البطريرك ان مدينة القدس مدينة مقدسة ويجب ان تبقى مفتوحة لجميع المؤمنين في العالم المسلم والمسيحي واليهودي ولهذا فان على رجال السياسة الامريكيين اذا ارادوا ان يتخذوا اي خطوة لضمان هذه الحقوق الدينية والمحافظة على الطابع الديني للمدينة المقدسة فعليهم ان يعملوا على التقريب بين المؤمنين جميعا ولا يكون قرارهم منحازا الى جانب دون الاخر.

مجرد كلمة

كل عام والجميع بخير

يهل عيد الفطر المبارك بعد رحلة خيرة مع رمضان الفضيلة والبركة.. رحلة غاصت فيها النفوس في بحر من الطهر لتغتسل من ادران الخطايا لتكون اقرب الى الله.. واقرب الى التقوى والمغفرة!.

وفي اطلالة العيد يجدر بنا جميعا ان نتداعى الى تكريس كل القيم والمعاني والابعاد التي ارادها الاسلام ان تكون عناصر الخير والمحبة في العيد.

ولعل من ابرز سمات العيد «التواصل والتراحم والتعاطف بين الناس.. ونبذ الخلافات والبغضاء.. والتغاضي عن الخلافات.. والترفع عن الاحقاد.. والضغائن لتسود المحبة والتسامح والالفة بين بني البشر.

ونحن في مجتمعنا ما احوجنا الى ان نكون بالفعل اسرة واحدة متعاطفة متراحمة.. تقوم وشائج القربى بينها على اسس متينة من المحبة والالفة.

ومن اخلاقيات العيد ومراميه ان تسود روح التكافل والتضامن بيننا جميعا بحيث يعطف قوينا على ضعيفنا.. وينتصر القادر والمتمكن للمظلوم والمقهور.. وان يقف صحيح الجسم الى جانب المريض يقوم عليه ويرعاه وان يكون الصغير بخدمة الكبير.

ان لمن المؤلم حقا ان نجد بين ظهرانينا اطفالا ابرياء لم يعرفوا للعيد بهجة ولا فرحة لان الفقر يحاصرهم ويخيم عليهم بظلاله الكئيبة التي تدعو الى الكفر..

وكل عام والجميع بخير

احمد الدباس

برقية تهنئة للحسين القائد بمناسبة عيد الفطر من رئيس هيئة الاركان

عمان - بترا - رفع الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة برقية التهنئة التالية الى جلالة الملك الحسين بمناسبة عيد الفطر المبارك.

مولاي جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة حفظه الله...

يشرفني يا مولاي بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد ان ابعث الى مقام جلالتكم باسمي ونيابة عن جميع منتسبي قواتكم المسلحة قادة وضباطا وضباط صف وافرادا اسمى ايات التهنئة والتبريك مقرونة باصدق معاني الولاء والاعتزاز ضارعين الى العلي القدير ان يكلاكم بعين رعايته وان يمتعكم بموفور الصحة والعافية راعين للعهد بان نكون الجند الامناء على حمل رايه الثورة العربية الكبرى الاوفياء لمبادئها الذائدين عن حياض هذا الوطن وحمى هذه الامة باذلين الارواح في سبيل عزتها وامنها.

حفظكم الله يا مولاي وسدد على طريق الخير خطاكم وحقق على يديكم مجد الوطن وامال الامة انه نعم المولى ونعم النصير.

وكل عام وانتم بخير يا مولاي المعظم.

كما رفع العقيد الركن محمد عبدالرحيم قدسيه قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن بالانابة برقية التهنئة التالية الى جلالة الملك الحسين بهذه المناسبة.

يشرفني يا صاحب الجلالة ان ارفع الى مقامكم السامي اسمى ايات التهاني واخلص التبريكات بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد معبرا بذلك عن نفسي ونيابة عن كافة منتسبي قوات جيش التحرير الفلسطيني في الاردن الذين يكنون لجلالتكم كل محبة واخلاص ويثمنون مواقفكم القومية النابعة من اعماقكم المخلصة الصادقة تجاه امتنا العربية وقضاياها المصيرية وعلى راسها قضيتكم الاولى قضية فلسطين التي هي شغلكم الشاغل وهمكم المتواصل حتى يحقق الشعب الفلسطيني اماله في العودة الى وطنه الفلسطيني المقدس واقامة دولته المستقلة التي هي توأم الاردن الصامد على اطول خط للنار مع العدو الصهيوني.

هذه المواقف الثابتة التي نراها متجسدة في وقوفكم الى جانب شعبنا الفلسطيني في السراء والضراء لاننا اسرة واحدة لا تتجزا وفي دعمكم الصادق المخلص لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ومساندة تحركاتها السياسية على الساحة العربية والدولية.

وكذلك وقوفكم بقوة وحزم الى جانب كافة القضايا العربية وكل عمل يؤدي الى وحدة الصف العربي والتضامن العربي وكان اكبر دليل على ذلك هو ميلاد مجلس التعاون العربي الذي كان لجلالتكم الفضل الاكبر في ظهوره الى الوجود منطلقين في ذلك من مبادىء الثورة العربية الكبرى التي قادها جدكم المغفور له الحسين بن علي طيب الله ثراه

""وفقكم الله وكل عام وانتم بخير""

---

* «٣٣٣» الف دينار حجم ديون البلدية...!!!

* «الشعب» تزور بلدية سوف...

* شبكة المياه صار عمرها «٢٠» عاما، وبحاجة للتغيير...

* حل سريع لازالة خطر خطوط الضغط العالي...

* تحقيق: حسين عبدالرحمن * عدسة: محمد بيان

* ضرورة الاسراع بانشاء المركز الصحي، وتنفيذ مشروع المجاري...

● قرية تتربع فوق تلة كثيرة الانحدارات، يزيد عدد سكانها عن (١٠) الاف نسمة، وتقع الى الشمال الغربي من مدينة جرش على بعد (٧) كم، حيث تكثر فيها زراعة الاشجار المثمرة، واكثرها شجرة الزيتون المباركة، دائمة الخضرة.

● تسعى بلدية سوف بكل ما لديها من امكانات، لتقديم الخدمات المهمة، والاساسية للمواطنين، الا انهم يثقلون كاهلها، حينما يطلبون اليها تعويضات كبيرة عن ازالة بقايا بيوت قديمة، او اتربة، لايجاد شارع في منطقة ما، وما الى ذلك من امور كثيرة.

● قمت بزيارة رئيس البلدية في مكتبه، وقبل ذلك كنت في جولة داخل القرية، لمحاولة معرفة ما يظهر لي على الطبيعة، وبعدها كان «للشعب» هذا اللقاء مع الرئيس الذي رحب بنا في البداية، وشكر لنا مبادراتنا المتكررة بزيارة قرية سوف، ومتابعة ما يجري فيها.

لذلك، فاليكم ما سجلناه من حديث..

موازنة البلدية

* السيد احمد علي قواقزة رئيس بلدية سوف، تحدث لنا عن واقع البلدة، فقال:

- تمت المصادقة على موازنة البلديات لهذا العام، حيث ارتفعت حصتنا الى تسع حصص اي ما مجموعه (٤٠) الف دينار، ومقدار الحصة الواحدة (٤٥٠٠) دينار. اما عن اهم المشروعات التي سنقوم بتنفيذها هذا العام وحسب الاولويات فهي: اتمام بناء البلدية حيث ان المبلغ مخصص للبناء من قبل الوزارة. وخصص كذلك (١٠٠) الف دينار لطرح عطاء جديد لفتح وتعبيد العديد من الشوارع داخل البلدة، لان ما هو مخصص للشوارع في البلدة (١٥) الف دينار وهذا لا يكفي.

كذلك من المشروعات: صيانة كاملة لوحدات الانارة لشوارع البلدة حيث قمنا بدفع (٦٢٠٠) دينار الى شركة الكهرباء، ودفعنا مبلغ (٦٠٠) دينار اجرة تركيب (٣٠) وحدة انارة في الشوارع، حيث ان العمل جار حاليا، كما ان في نية البلدية عمل سور حول مقبرة سوف الكبيرة في المنطقة الشرقية.

وعد معالي وزير البلديات بالموافقة على اعطائنا قرضا مقداره (٢٠٠) الف دينار لشراء ضاغطة للنفايات مع حاويات بمبلغ (٥٠) الف دينار، واشياء اخرى، ونسعى لاستملاك قطعة ارض لاستخدامها مقبرة جديدة كون المقابر الحالية اوشكت على الامتلاء.

شوارع محفرة

وبخصوص الشارع الذي اشرتم اليه فان طوله يصل الى (٥٠) مترا، حيث بلغت كلفة هذا الشارع (١٠٠٠) دينار، وكما رأيتم فان الشارع يقع في منطقة منحدرة جدا. وسبب الحفر التي ظهرت فيه هو ان منطقة الشارع هي منطقة تجمع مياه (نبع)، حيثبدىء العمل بتنفيذه في شهر نيسان من العام الماضي (١٩٨٩) وبمرور شتاء واحد عليه لم يعد هناك شارع، وأحيطكم علما باننا لم نتسلم الشارع من المتعهد لغاية الآن. اما الشارع الآخر الذي ذكرته ويقع في وسط البلدة، فهو شارع قديم لا يزيد طوله عن (٢٠٠) متر تقريبا، ومحاط بمنازل عديدة. قمنا بعمل مصالحات مع الاهالي والسكان المجاورين للشارع نفسه، لكنهم كانوا يطالبون البلدية بأن تدفع لهم تعويضات كبيرة عن الابنية التي سيتم هدمها.

ولما كان ليس بمقدور البلدية الوفاء بما طلبه الاهالي، فقد رفضنا تعبيد هذا الشارع الا بعد فتحه على السعة الكاملة. اما ما اشرتم اليه بخصوص الحفر الظاهرة والمياه التي تسيل في الشارع ذات الرائحة الكريهة فهناك مخالفات صحية وقعت على المخالفين والمتسببين في اسالة المياه من قبل المركز الصحي في البلدة.

الدخلات

وعن موضوع الدخلات قال السيد قواقزة: تنوي البلدية هذا العام فتح وتعبيد الدخلات التي تمت المصالحة بخصوصها مع اصحابها مقابل ان تدفع البلدية التعويضات لاصحابها، وبهذا نكون قد انجزنا ما وعدنا به الاهالي اصحاب القضية، واراحتهم بعد عناء طويل من المراجعات العديدة للمسؤولين خارج البلدية.

دور البلدية

يقتصر دور البلدية في المراقبة على النظافة والنواحي الصحية على البقالات، ومحال الدواجن والملاحم. اما عن دورها في مراقبة الاسعار، وما الى ذلك فان هذا كما هو معروف من اختصاص مكتب التموين في جرش، ولكن هذا لا يعفينا من التنسيق والتعاون مع مكتب التموين في عملية الابلاغ عن مخالفات الاسعار والتلاعب فيها من قبل بعض المستغلين.

مشكلة المواصلات

عرضت البلدية على من يرغب من المواطنين بشراء باص، ليعمل داخل البلدة، لنقل الركاب من منطقة البرج، ومن اطراف البلدة، وتجميعهم في مكان معين على الشارع الرئيس عند مدخل البلدة، وكان ذلك بالتنسيق مع متصرف اللواء.

ومن جهة اخرى فان متصرف اللواء قام باستدعاء السيد شبلي اليعقوب صاحب شركة الباصات حول امكانية الشركة لشراء باص للغاية نفسها، ولتسهيل عملية نقل الركاب، الا ان تقاعسا ظهر من قبل صاحب الباصات ولم يعد يفي بما طلب اليه.

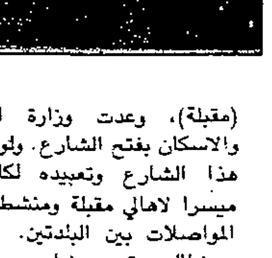
واضاف: يعمل على خط (سوف - جرش) ستة باصات، وست سيارات. ومع ذلك فما زالت مشكلة المواصلات قائمة بشكل جزئي. ومن جهة ثانية فان هناك شارعا يصل من سوف الى منطقة البرج باتجاه الشرق، وهذا الشارع يصل الى قرية (مقبلة)، وعدت وزارة الاشغال والاسكان بفتح الشارع. ولو تم فتح هذا الشارع وتعبيده لكان ذلك ميسرا لاهالي مقبلة ومنشطا لحركة المواصلات بين البلدتين.

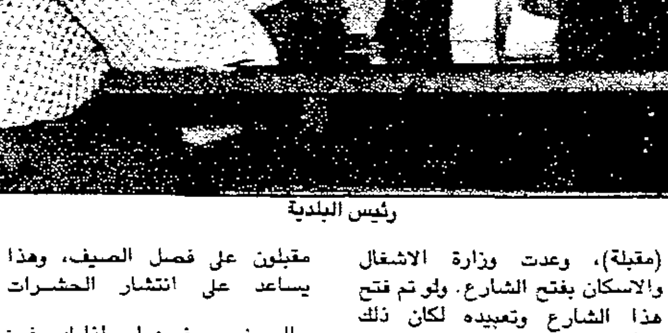
نطالب بتعبيد شارع يصل بين بلدة ساكب وسوف، وشارع آخر من منطقة ثغرة عصفور طريق اربد الى سوف وهو ايضا في الجهة الشرقية من البلدة.

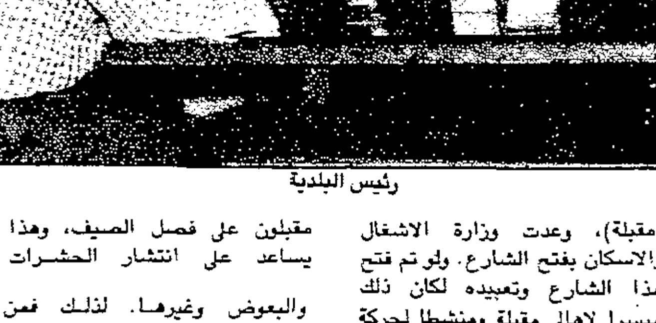
مشكلات قائمة

وعن المشكلات التي ما زالت تواجهها البلدية مع المواطنين قال السيد رئيس البلدية: انه يصعب على المواطنين دفع ما يترتب عليهم من رسوم متفرقة للبلدية. ولما كان الحال كذلك، فقد لجأت البلدية الى عملية تقسيط المبالغ المستحقة على المواطنين للبلدية، ليتمكنوا من دفع ما هو مطلوب اليهم.

وهناك مشكلة اخرى وهي انه لا يوجد تعاون من قبل المواطنين بخصوص موضوع النظافة فتجد بعض النفايات تتناثر هنا وهناك، وانسياب المياه في الشوارع مما يبعث روائح كريهة، خصوصا واننا مقبلون على فصل الصيف، وهذا يساعد على انتشار الحشرات والبعوض وغيرها. لذلك فمن الضروري ان يكون التعاون قائما بين المواطنين والبلدية، لان الحي، والشارع، والبلدة كلها منفعة للمواطنين انفسهم.







رئيس البلدية

اوضاع مختلفة

ان وضع المياه في البلدة جيد، لكننا نواجه مشكلة كبيرة، وهي ان شبكة المياه اصبحت قديمة حيث صار عمرها اكثر من عشرين عاما، وطالبنا كثيرا سلطة المياه بضرورة تغيير شبكة المياه. ولكن السلطة كانت تفيد بعدم وجود مخصصات مالية. ويخشى ان تكون المياه ملوثة مع انه لم يبلغ عن اي تلوث، ولكن الحذر واجب، والاسراع بتغيير الشبكة هو مطلبنا.

تاتينا المياه بنسبة ٣٠٪ من آبار ارتوازية داخل بلدة سوف، وبنسبة ٧٠٪ من مياه اربد، ويوجد لدينا خزان مياه سعته (٥٠٠ م٣). وهو موجود في منطقة (شعوب المنارة). وهناك خزان آخر في المنطقة الشمالية من البلدة، وهو غير مستعمل، لان السلطة افادت بانه لا حاجة له.

الصرف الصحي

مخاطبات كثيرة كانت بيننا وبين وزارة المياه والري حول امكانية الاسراع بتنفيذ مشروع الصرف الصحي (المجاري). والصحيح اننا بحاجة ماسة جدا لتنفيذ هذا المشروع، لان طبيعة المنطقة كما ترى منحدرة، وهذا مما يسهل تنفيذ المشروع، ونتيجة تجمع المياه تنجرف التربة، والشوارع.

واليكم الكتاب الذي وردنا من امين عام سلطة المياه رقم (س م/٨/٨/٣٢/٧٣٤٧) تاريخ ١٩٨٩/٤/١١م، حول شبكات الصرف الصحي، وعد السيد الامين العام بتنفيذ المخططات، وافاد بانه لا مخصصات مالية متوفرة لتنفيذ المشروع نفسه.

كذلك كتاب آخر من سلطة المياه رقم (س م/٨/٨/٣٢/٦٢٨) تاريخ ١٩٩٠/٨/١١م، يفيد بانه تم اعداد الدراسات والتصاميم اللازمة لخدمة بلدية سوف، ومخيم سوف بمشروع الصرف الصحي، وستوضع ضمن خطة سلطة المياه على ضوء توفر المخصصات المالية مستقبلا.

الكهرباء

وقال السيد الرئيس حول موضوع الكهرباء: نعاني من خطورة الكارثة التي قد تحصل من جراء خطر خطوط الضغط العالي التي تمر فوق ثلاثة احياء من البلدة، حيث انها تمر فوق مدرسة سوف الثانوية للذكور، ومدرسة (ابو رويس) الابتدائية المختلطة. اجتماعات كثيرة تمت بهذا الخصوص. ولكن كان التبرير واضحا من قبل شركة الكهرباء، خوفا من ان تدفع تكاليف الاسلاك ونقل الاعمدة.

نناشد وزارة الطاقة ووزارة البلديات التدخل للاسراع بازالة الخطورة عن المناطق المأهولة.

البيوت القديمة

سنقوم بازالة البيوت القديمة التي تمت عليها المصالحات والعمل جار في بعضها، اما البيوت التي خارج التنظيم فقد دخل بعضها في التنظيم، اما البعض الآخر فقد جاءنا الرد من الوزارة بعدم الموافقة على ادخال البيوت التي خارج التنظيم في التنظيم، والسبب في ذلك للمحافظة على المناطق الزراعية.

الاتصالات

اجتماعات كثيرة تمت بخصوص الهواتف والطلبات الموقوفة، التي وصل عددها الى (٢٧٠) طلبا موقوفا لدى مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية. هناك قطعة ارض مخصصة لاستملاك مؤسسة المواصلات، لبناء محطة ميكروويف، لخدمة عجلون، وجرش، وتوسيع الشبكة الهاتفية.

مطالب وامنيات

هناك مناطق ما زالت بدون شوارع مثل: منطقة ابو رويس الشمالي، وابو رويس الجنوبي، والمنارة (الباشا)، والمنصورة، وبيدر الحمص، والمرج، وعين ام جرن، والخور القديم: فهذه كلها مناطق زراعية، نطلب الى وزارة البلديات اضافة هذه المناطق الى التنظيم الاضافي داخل البلدة.

ونتمنى على وزارة الصحة الاسراع ببناء المركز الصحي، حيث ان هناك قطعة ارض من البلدية ومفوضة الى وزارة الصحة ومساحتها (٤) دونمات.

كان هناك في نية وزارة الصحة في بداية ١٩٨٩، تنفيذ مشروع المركز الصحي، وخصصت الوزارة (٥) الف دينار لهذه الغاية، ولكن جاءنا الرد بأنه لا توجد مخصصات، وانها ستعمل على تنفيذه في بداية ١٩٩٠م، وجاءنا الرد ايضا بأنه لا توجد مخصصات.

ديون البلدية

ويختتم السيد رئيس البلدية حديثه بهذه الكلمة:

أؤكد على ضرورة التعاون من قبل المواطن مع البلدية، وعلى المواطن ان يشعر مع البلدية بدفع ما يترتب عليه من رسوم، والمحافظة على نظافة البلدة، حيث ان هناك عبثا من قبل بعض المواطنين بوحدات الانارة، وحاويات النفايات الصغيرة.

واخيرا وصلت ديون البلدية الى (٣٣٢) الف دينار، واتوقع ان يزيد المبلغ الى اكثر من ذلك، اذا ما وافقت وزارة البلديات على القرض الذي تقدمنا به وهو (٢٠٠) الف دينار.

شركة مؤسسة عبدالعزيز العلاونة للتجارة والاستيراد والتصدير
بفروعها: اربد - ت: (٢٤١١٧٩)، العقبة - ت: (٣١٣٠٩٠)
تهنىء جلالة الملك الحسين بحلول عيد الفطر السعيد

كاميرا الشعب

الناس والعيد

لأب العيال الذي ضاق به مصروف العيد.. وللأم التي هيّأت البيت والحلوى. وللإبنة اليافعة التي إستحمّت تمهيداً للفرح.. وللطفل الذي فوجىء بالعيد فاندهش..!!

للإجازة. لحبال الغسيل التي إزدانت بالعناقيد النظيفة.. لصلة الرحم.. للعناق الحار.. للوجبة الدّسمة..!!

للأبناء.. للشقيقات.. للأقارب الذين هلّوا.. للتحية التي القيت على الجيران..

لكل هؤلاء... كل عام وأنتم بخير..

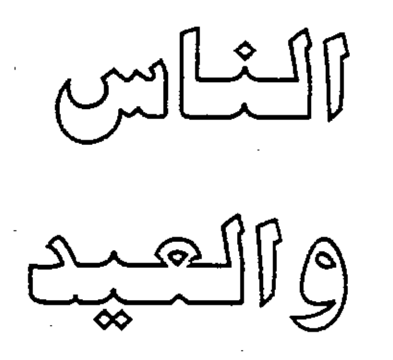


تصوير: عبدربه الحواجره



الناس والعيد









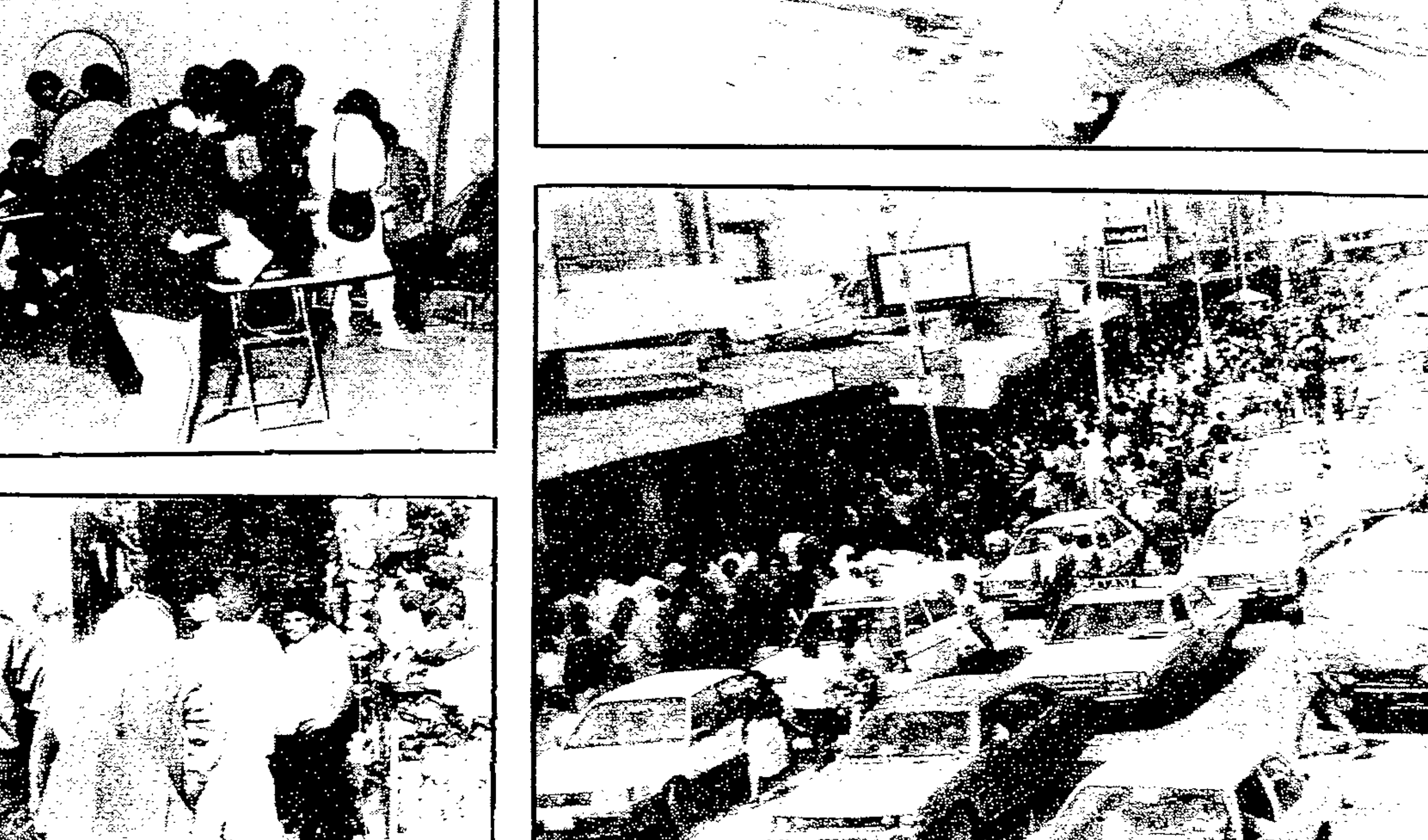






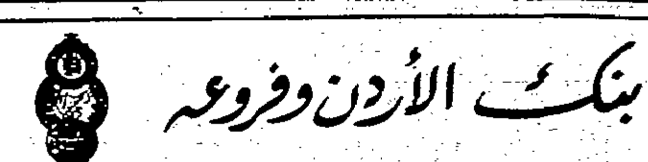


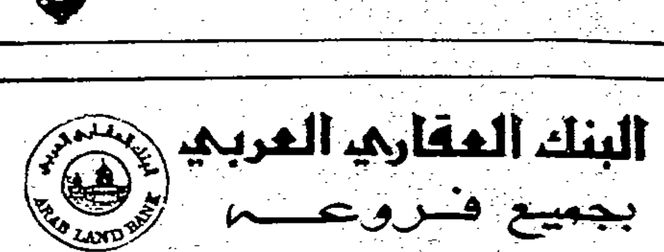




يهنئون جلالة الملك المفدى بعيد الفطر المبارك

شركة تأجير وصيانة الآليات والمعدات
تأجيركــــو





رئيس واعضاء مجلس ادارة ومدير عام وموظفو شركة الصناعات الهندسية العربية

اسـرة
ستراند كوفي شوب
تهنئ
جلالة الملك الحسين المعظم
والشعب الاردني والامة العربية
بعيد الفطر المبارك

ونلفت انتباه زبائننا الكرام
باننا نعلن عن استمرار خدماتنا على مدار الساعة.

* تخصصنا القهوة الفرنسية والارجيلة.
* بالامكان حجز قاعاتنا لحفلاتك الخاصة

للحجز والاستفسار :- ت ٦٦٠٩٢٧
او زيارتنا في المحل الكائن في الشميساني / منطقة البرج

بيع وتنازل

اعلن انا المدعوة مارتسا موسى كوشك عن رغبتي ببيع كامل حصصي في المحل التجاري الواقع في الشارع الهاشمي /اربد ملك عبدالكريم البليبسي الى ولدي جميل سليمان سلمان نعيم. فمن له حق الاعتراض عليه مراجعة كاتب عدل اربد خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

اعلان
خدمات سلطة المياه
خلال عطلة عيد الفطر السعيد

تتقدم وزارة المياه والري ـ سلطة المياه من الاخوة المواطنين بالتهنئة الخالصة بمناسبة عيد الفطر السعيد وتذكرهم بان خدماتها ستستمر اثناء عطلة العيد وعلى مدار الـ ٢٤ ساعة وان الاجهزة المعنية في التشغيل والصيانة والتزويد واصلاح اعطال خطوط المياه والصرف الصحي ستكون مستعدة لتلقي اية ملاحظة وعلى الهواتف التالية: ـ

اولا: في حالة انقطاع المياه واية اعطال للمجاري:
١. في محافظة العاصمة (٦٧٩١٤١، ٦٧٩١٦٥، ٦٧٩١٥٦، ٦٦٧٥٠٣، ٦٧٩١٤٩).
٢. بالنسبة لبقية محافظات المملكة يتم الاتصال على الهواتف التالية: ـ
اربد: (٢٧٥٤٧٧، ٢٧١١١٢، ٢٧٤٧١٧).
عجلون: (٤٦٢١٣٧، ٤٦٢٢٤٧).
الرمثا: (٢٨١٢١٩)
الشونه الشمالية: (٢٣٨٤٠٤).
المفرق: (٤٣١٧١٠، ٤٣١٨٣٠).
الفحيليل: (٩١٤٢٠٥)
الزرقاء: (٩٨٧٥٣٨، ٩٨٢٠١٦).
الرصيفة: (٩٥١٠٧٢)
الهاشمية: (٩١١١٦٨).
معان: (٤١٥٤٤، ٤١٠٤٢، ٣٢٣٩٩).
العقبة: (٣١٤٣٩٠، ٣١٥٢٦٩).
الكرك: (٣٥١٢٥٠، ٣٥١٠٥٠).
الطفيلة: (٣٤١٣٤٥)
السلط: (٥٥١٨٦٣، ٥٥١٤٤٨، ٥٥٤٨٤١، ٥٥٤٨٤٢).
الشونة الجنوبية: (٥٧١٢٢٧).
مغدي): (٥٨١٧٨٣).
ثانيا: في حالة وجود اعطال في شبكات المياه والصرف الصحي.
١ ـ محافظة العاصمة:
ا ـ عمان وضواحيها (٨٩٧٤٦٧، ٨٩٥٥٢٣، ٨٩٧٠٠٣) ـ من منطقة ماركا شرقا ولغاية الدوار السابع غربا. ومن طبربور شمالا ولغاية الوحدات وجبل الزهور جنوبا.
ب ـ (٧٨٤٠٢٣ ،٧٤٧٢٣٠) القويسمة. قضاء سحاب والقرى التابعة لها. منطقة الموقر والقرى التابعة لها والطنيب واللبن وقرية سالم وجاوا والطيبه وخربة السوق واليادودة. وناعور ومرج الحمام. ام عبهرة، اسكان علية.
جـ ـ (٨٤٧١٣٠) صويلح. الكمالية، الحمر، دابوق، الفردوس، الهاشمية، الجنيهه ضاحية الرشيد. شفا بدران، اسكان ابو نصير، طلب كراع، للزير.
د ـ (٨١١٦٧٢) منطقة ما بعد الدوار السابع اسكان المهندسين الرونق، بيادر وادي السير، الجندويل، وادي السير (البلد)، قرى وادي السير كاملة.
هـ ـ (٥٤١٦٥٢) مدينة مادبا والقرى التابعة لقضاء ناعور ذيبان والقرى التابعة لها. الجيزة والقرى التابعه لها.
٢ ـ المحافظات الاخرى:
بالنسبة لاعطال الشبكة في المحافظات والالوية يتم الاتصال بنفس الهواتف المذكورة آنفا.

امين عام سلطة المياه
المهندس معتز البلبيسي



شركة أبناء شكيب خرفان
للتجارة والصناعة



يسر شركة الجسر العربي للملاحة
أن تتقدم بأسمى آيات التبريك والتهنئة
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والشعب الاردني الكريم

بمناسبة إطلالة عيد الفطر السعيد داعين الله عز وجل ان يعيده عليكم والاردن يرفل بالعزة والنصر وعلى الامة العربية والاسلامية باليمن والبركات.



* عنوان الشركة:

المقر الرئيسي العقبة تليفون ٣١٦٣٠٧ فاكس ٣١٦٣١٣ تلكس ٦٢٣٥٤
عمـــان تليفون ٦٨٩٢٥١ فاكس ٦٨٨٩٩٢ تلكس ٢٣٢٩٦

اعلان العطاءات

تعلن دائرة اللوازم العامة عن حاجتها لشراء المواد المبينة بموجب الدعوات المذكورة ادناه:

رقم الدعوة	اسم المادة	ثمن نسخة العطاء (غير مستردة)	اخر موعد لتقديم العروض الساعة الحادية عشر من صباح يوم
(٩٠/٥٢)	اعلاف (كسبة صويا، قوالب املاح معدنية، مسحوق املاح معدنية)	(٤) دنانير	(١٩٩٠/٥/١٢)
(٩٠/٧١)	طباعة حولية لدائرة الاثار العامة	(٣) دنانير	(١٩٩٠/٥/١٥)
(٩٠/١٠١)	عدة يدوية	(٢٥) دينار	(١٩٩٠/٥/٢١)
(٩٠/١٠٣)	فارة الية	(٥) دنانير	(١٩٩٠/٥/١٢)
(٩٠/١١٣)	افلام اشعة سرنجات ومواد لشعبة الامراض الصدرية	(٣) دنانير	(١٩٩٠/٥/١٣)
(٩٠/١٠٨)	مكملات اعمدة خشبية ولوازم تثبيت الاسلاك	(٥) دنانير	(١٩٩٠/٦/٩)
(٩٠/١١٥)	قطع غيار باصات مان الالمانية موديل (16-240 HOC D 2566 MHO)	(٢٥) دينار	(١٩٩٠/٥/٢٢)
(٩٠/١١٤)	اربطة وشاش وقطن واشرطة واشرطة لاصقة (مستهلكات طبية).	(٢٥) دينار	(١٩٩٠/٥/١٣)
(٩٠/١١٦)	دفاتر وصولات	(٢) دينارين	(١٩٩٠/٥/١٢)
(٩٠/١١٨)	مواد اولية ولوازم طباعة	(١٥) دينار	(١٩٩٠/٥/١٥)

فعلى من يرغب الدخول بهذه العطاءات مراجعة دائرة اللوازم العامة شارع السلط عمارة المبيضين مقابل وزارة المالية مصطحبا معه رخصة مهن سارية المفعول وشهادة غرفة التجارة للحصول على الشروط والمواصفات.

المدير العام غازي لباده

معرض الكتب المختلفة
بالتعاون مع مكتبة المنارة

يدعوكم لزيارة جناح كتب اللغة الانجليزية في مجمع النقابات في الشميساني.
مئات العناوين في الطب والهندسة والادارة والعلوم والكمبيوتر وكتب الاطفال باسعار زهيدة نستقبلك من اليوم الاثنين وطيلة ايام عيد الفطر السعيد من الساعة التاسعة صباحا وحتى العاشرة مساء مواقف للسيارات مؤمنة.
واهلا وسهلا

تهنئة ودعوة

من كتلة الزرقاء الاسلامية لانتخابات بلدية الزرقاء

تنتهز كتلة الزرقاء الاسلامية انتخابات بلدية الزرقاء فرصة حلول العيد المبارك مباركة لكم بالعيد السعيد وتدعو الله ان يعيده على الجميع بالخير والبركات، اخوة متحابين. ويسرنا ان نعلمكم ان الكتلة افتتحت مكتبها في شارع الاردن ـ الغويرية ـ جوار جامع علي بن ابي طالب، قرب منزل عضو الكتلة محمد موسى الغويري (ابو ناصر) هاتف (٩٨١٠٤٦) نحن بانتظاركم للتلطف بزيارتنا او مهاتفتنا. والله ولي التوفيق.

كتلة الزرقاء الاسلامية
(مصلحة الزرقاء ومصالحكم فوق كل اعتبار)

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان تاييد

نحن لجنة الانقاذ الوطني للنقابة العامة للعاملين بالنقل البري والميكانيك ندعم ونؤيد ونثمن بالفخر والاعتزاز مواقف التجمع النقابي الديموقراطي المتمثلة في تصويب اوضاع الاتحاد العام للنقابات العمالية.
والله من وراء القصد.

الحاج عبدالله عبدالمعطي المبيضين، الحاج يوسف علي ابو عواد، الحاج طالب مفلح الحوراني، محمود عبدالوهاب ابو سعد، عزت يحيى، الحاج محمد حسن ابو زيد، هاني الازهري، احمد محمد ابراهيم، احمد مطر، هوشان عبدالكريم، محمد يوسف العبسي، زياد الشعر، عوده عسكر، جمال مطلق الذنيبات، سعيد يوسف البطران، حربي احمد ابو التين، عارف السمور، غازي ابو عاقوله، عبدالخالق الحايك، فايز الدلقموني، عليان الطعاني، كامل الروسان، فوزي الناصر، اسعد الطيراوي.

شركة مصانع الأجواخ الأردنية المساهمة المحدودة

تهنئة

رئيس واعضاء مجلس ادارة ومدير عام وموظفو شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة يتقدمون من

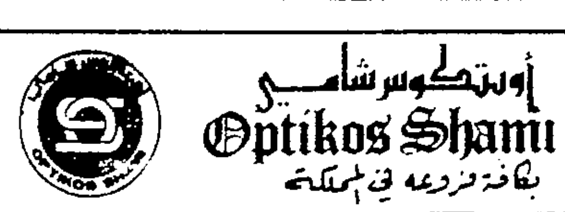
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى

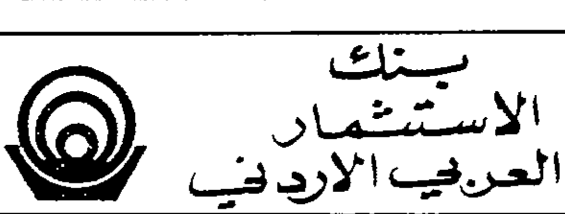
والى الشعب الاردني باسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الفطر السعيد داعين الى المولى العلي القدير ان يحفظ جلالته ويسدد خطاه في سبيل رفعة وازدهار بلدنا الحبيب.

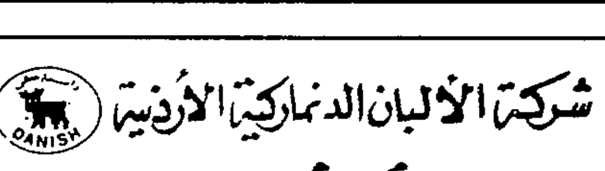
اوبتكوس عمان
فرع جبل عمان ت ٦٤٦٥٥ فرع ... ت ٨٢٧٢٧٧
فرع وسط البلد ت ٦٢٨٤١٥

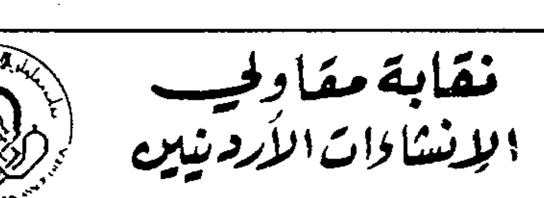
شركة مناجم الفوسفات الأردنية
المساهمة المحدودة

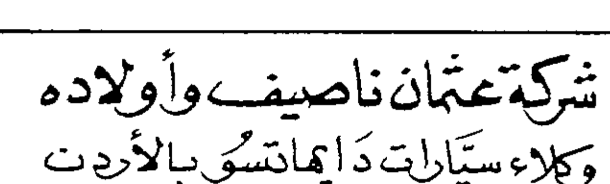
شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار
المساهمة المحدودة
دار الدواء











فقدان هوية شخصية

أعلن
انا المدعو حسن محمد موسى عن فقدان بطاقتي الشخصية التي تحمل الرقم ٣٦١٣٣٩٠. الرجاء ممن وجدها الاتصال على هاتف ٨٢٣٩١٤ او يسلمها لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

أطلبوا
صـوت الشعب
وكالة التوزيع الاردنية

توزع صوت الشعب في كافة انحاء المملكة الاردنية الهاشمية
في عمان / من كافة الاكشاك والسوبرماركت والبقالات

١. اربد / مؤسسة الشعب للصحافة والاعلان ـ هاتف / ٢٤٥٨٥٨
٢. العقبة / شركة كوبركات وشركاه دانا ستورز ـ هاتف / ٣١٤٣٠٢
٣. معان ـ مصباح الخوري / هاتف ٣٢١١٢
٤. مادبا / مكتبة الكرامة ـ هاتف / ٥٤٤٢١١
٥. الطفيلة / مكتبة الحارث ـ هاتف / ٣٤١٢٥٤
٦. المفرق / المكتبة الحديثة ـ هاتف / ٤٣١٧١٣
٧. جرش / مكتب جرش للصحافة ـ هاتف / ٤٥١٠٦٨
٨. ماحص / مكتبة الشباب ـ هاتف / ٧٢٠٢٨٠
٩. البقعة / مكتبة الأمل ـ هاتف / ٧٢٥٠٣٩
١٠. السلط / منصور الفاخوري ـ هاتف / ٥٥٤٥٩٢
١١. عجلون / مكتبة الجيل ـ هاتف / ٤٦٢٢١٢
١٢. عنجرة / مكتبة عالم الروائع ـ هاتف / ٩٨٥٩١٢
١٣. كفرنجه / مكتبة الهيثم

في المسألة الاقتصادية

مؤسسة نور الحسين والتنمية الاقتصادية الانسانية

● علي الدجاني

مؤسسة نور الحسين تستحق من مجتمعنا الاردني كل ثناء وتقدير وتشجيع للجهود البارة البناءة التي ترتادها في ميدان تطوير العمل الخيري الى عمل مجز لممارسته. وايضا تنمية فكرة العمل المنزلي للمراة التي تحتاج الى دخل من جهودها الخاصة.

فقد استطاعت المؤسسة بتوجيهات جلالة الملكة نور ومتابعتها الشخصية من ارساء البدايات لمجموعة من العمليات الانتاجية التي تشكل قاعدة للصناعات الصغيرة ذات المردود الاقتصادي. والاصلاح الاجتماعي في نطاق تنمية اقتصادية انسانية. ولا شك ان الجهود التي تبذلها مؤسسة نور الحسين تحتاج الى طاقة عمل كبيرة. الى جانب الدأب والصبر والاقناع لكي تنشر الفكرة وتخطط لها ثم تحشد لها من يقبل على تنفيذ المشروعات المختلفة لانتاج سلع للتسويق المحلي..

كنت في الحقيقة اود الكتابة في موضوع هذه المشروعات القيمة التي تشمل انتاج الالبسة. والدمى بالملابس التقليدية وجمع وتجفيف الاعشاب والشباشب والاحذية الخفيفة وانتاج المواد التعليمية وغيرها.. وهذا الى جانب اقامة مشروع للخدمات الاستشارية للخدمات الصغيرة. وهذا ثقة مني وقناعة بان الصناعات الصغيرة عموما يجب ان تاخذ قسطها اللازم من التنمية والتشجيع... فهي لاي بنية اقتصادية بمثابة القوى الخفية والخلفية التي تمنح القوة لاجنحة القوى الامامية التي اوجز الشاعر المتنبي الحكمة فيها بقوله المأثور: «وفي الخوافي قوية للقوادم».

والحقيقة فان هذه الجهود التي تبدو صغيرة تشكل بتجمعها مرتكزا اقتصاديا هاما. ومن حقها ان تنال كل تشجيع مستطاع ومن اهم مجالاته التمويل بالاقراض من اجل توفير الخام والتشغيل والمساعدة في فتح مراكز للتسويق فالمشاريع الصغيرة تتيح الفرص للاستخدام الذاتي سواء في المنزل او في اي محل مخصص للعمل.

ولسوف تنشط المؤسسات الصغيرة وتكبر وتغدو محور انتاج مربح وثمرة لجهود مباركة وافكار نيرة تبذلها مؤسسة نور الحسين لخدمة نواحي ضرورية في قضايا الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمشروع كما سبق وذكرت تنمية اقتصادية انسانية تستحق منا كل ثناء وتشجيع وتقدير للجهود البناءة المثمرة التي تحمل جلالة الملكة نور اعباءها في المؤسسة التي تحمل اسمها كرمز للعطاء الانساني المميز.

وزراء نفط مجلس التعاون يدعون الى الاستقرار في اسعار النفط

عمان - رويتر - اختتم وزراء البترول والثروة المعدنية في دول مجلس التعاون العربي محادثات امس الثلاثاء بالدعوة الى زيادة استقرار اسواق النفط.

وقال السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني للصحفيين ان دول المجلس في حاجة الى الحفاظ على استقرار الاسعار والسوق بسبب الاثار المترتبة لتقلبهما في التنمية وبرامج التخطيط الاقتصادي.

وقال ان العراق يرى انه لا يمكن تحقيق استقرار الاسعار الا عن طريق التزام الدول المنتجة للنفط بالحصص التي حددتها لها منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) وهو موقف تؤيده دول مجلس التعاون العربي الذي يضم مصر والاردن والعراق واليمن الشمالي.

واضاف قوله ان الدول العربية المنتجة للنفط سواء كانت اعضاء في اوبيك او لا ستكون اول الخاسرين في حالة حدوث اي صدمة في اسواق النفط.

واكد وزراء المجلس الذين اجتمعوا لمناقشة سبل تنفيذ اتفاقية تعاون بشأن الغاز الطبيعي والنفط بين الدول الاعضاء ضرورة الحفاظ على الطاقة وترشيد استخدامها.

اسعار العملات

دولار امريكي	٠ر٦٧٠-٠ر٦٧٤
جنيه استرليني	٤ر١٠٩٤-٠ر١١٠١
مارك الماني	٠ر٣٩٤-٤ر٣٩٦
فرنك سويسري	١ر٤٤٩-٨ر٤٥٤
فرنك فرنسي	٥ر١١٧-٢ر١١٨
ين ياباني /كل مائة	٩ر٤٢٣-٤ر٤٢٦
جلدر هولندي	٣ر٣٥٠-٤ر٣٥٢
كرون سويدي	٠ر١٠٩-٧ر١٠٩
لير ايطالي /كل مائة	٨ر٥٣-١ر٥٤
فرنك بلجيكي /كل عشرة	٧ر١٩٠-٨ر١٩١

سوق عمان المالية

البنك التجاري لبنك الاسكان

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس الثلاثاء الواقع في ١٩٩٠/٤/٢٤

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر تم	ادنى سعر تم	سعر الاغلاق	سعر اكبر طلب شراء	سعر اكبر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك المؤسسة العربية المصرفية / الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
داركو للاستثمار والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتاجر الاستثمارية / متاركو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المحفظة الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك العربي المحدود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التأمين العامة العربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاردنية الفرنسية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التأمين العالمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فيلادلفيا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التأمين الوطنية الاهلية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المواشي والدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخطوط البحرية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المؤسسة الطبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البتراء للنقل وتأجير المعدات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاردن والخليج العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية لصناعة الالمنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية لصناعة الادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الوطنية لصناعة الصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصانع الزجاج الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

في تصريحات نشرتها الاهرام

مبارك يؤكد انه لن تتم تصفية شركات القطاع العام

القاهرة - ق.ن.ا. - اكد الرئيس المصري حسني مبارك انه لن تجري تصفية القطاع العام في مصر بل سيجري العمل على جعله قطاعا (منتجا وقادرا على المنافسة).

وقال الرئيس المصري في تصريحات للصحفيين ان المشروعات الاستراتيجية التي تمثل الصناعات الحيوية الكبرى مثل الغزل والنسيج والحديد والصلب والالمنيوم وغيرها سوف تبقى مملوكة للقطاع العام مع العمل على تطوير ادارتها وتحريرها من القيود وتمكينها من الانطلاق لتحقيق اهدافها الاقتصادية الطموحة دون ان تصبح عبئا ثقيلا على الدولة.

وذكر مبارك في تصريحاته التي نشرتها صحيفة (الاهرام) القاهرية امس ان الضجة المثارة حاليا حول قضية بيع القطاع العام يشوبها كثير من اللبس وسوء الفهم وان الدراسات تجري حاليا لوضع تصور لاصلاح القطاع العام وجعله قطاعا منتجا قادرا على المنافسة ووضع اولويات لهذا الاصلاح وفق خطة على مراحل قد تستغرق بضع سنوات.

وقال ان الامر ليس كما يتصور البعض من ان مصر بصدد التخلص من القطاع العام او بيعه وتصفيته واوضح ان ما استقر الراي عليه حتى الان هو تمليك المواطنين المشروعات والوحدات الانتاجية الصغيرة بالمحافظات في صورة اسهم تطرح للبيع بحيث تتخفف الدولة من ملكية وادارة هذه الوحدات الصغيرة التي تخسر بسبب سوء الادارة وستقوم الدولة باستخدام عائدات بيع هذه المشروعات في مشروعات استثمارية جديدة

واضاف الرئيس المصري انه سيجري طرح اسهم المشروعات الاستثمارية المشتركة للبيع ايضا بسبب تعثر بعض اوضاع هذه الشركات ويجري الان بحث من يسمح له بتملك هذه الاسهم سواء من المصريين او غيرهم بما يحافظ على الاستقلال الاقتصادي الوطني ولا يعرضه لاية اخطار.

قبيل الاجتماع الطارىء (لاوبيك)

ارتفاع اسعار النفط الخام

نيويورك - رويتر - ارتفعت اسعار النفط الخام وذلك بعد الارتفاع الكبير الذي شهدته في الاسبوع الماضي بسبب توقعات بان الاجتماع الطارىء الذي ستعقده منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) في الاسبوع القادم سيخفض انتاج النفط من اجل القضاء على وفرة المعروض من النفط في السوق العالمية.

وقال محللون لشؤون النفط ان من الامور التي ساعدت ايضا على تعزيز السوق القلق بشأن الوضع السياسي المتوتر في نيجيريا على الرغم من تقارير قالت ان الحكومة العسكرية النيجيرية تسيطر على الوضع هناك بعد تمرد استمر ست ساعات من جانب ضباط صغار يوم الاحد الماضي. ولم تتأثر اي عمليات نفطية في نيجيريا اكبر منتج للنفط في افريقيا.

وفي سوق نيويورك التجارية ارتفعت اسعار النفط الخام للبيع الفوري ٢٥ سنتا ووصلت الى ١٩ر٠٧ دولار للرميل. وارتفع سعر زيت التدفئة للبيع الفوري ٠ر١٨ سنت ووصل الى ٥٣ر١٢ سنت للجالون وارتفع سعر البنزين غير المعالج بالرصاص للبيع الفوري ١ر٦١ سنت ووصل الى ٦٣ر٥٤ سنت للجالون.

وبلغ سعر خام مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال ١٧ر٦٠ دولار للبرميل للتسليم في يونيو حزيران وذلك بعد ان كان ١٧ر١٥ دولار للبرميل يوم الجمعة الماضي.

ويراهن تجار النفط على ان دول اوبيك سوف تتفق على صفقة ستعيد الثقة للسوق النفطية وتحول دون تكرار الهبوط الحاد الحالي في سعر النفط.

وقال مسؤول في احد الوفود (انهم يريدون ذلك بسرعة) وذلك في الوقت الذي واصلت فيه اوبيك الاتصالات الهاتفية في محاولة للتوصل الى اتفاق مقدما قبل الاجتماع الذي سيعقد في الثاني من مايو ايار في جنيف.

العمل يجري على قدم وساق

١ مليون و ٧٠٠ الف جنيه تكلفة تجديد مقر الجامعة العربية بالقاهرة

القاهرة - خاص - الشعب -

على قدم وساق يجري الان العمل في المقر الدائم للامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة للانتهاء من تجديد المقر في اقرب وقت ممكن وتتم هذه التجديدات في اطار الميزانية المعدة والبالغة نحو مليون و٧٠٠ الف جنيه مصري وتتركز التجديدات على الصيانة العامة وتجديد الشبكة الكهربائية والمصاعد والتكييف المركزي وبالنسبة للاثاث فانه يتم تجديده دون اللجوء الى شراء اي نوع من الاثاث الحديث.

ويضم مبنى الجامعة ٩ ادوار تحتوي على ١٨٠ غرفة، بخلاف خمس قاعات جانبية والقاعة الكبرى والمخازن ومواقف لسيارات وقاعتين لكبار الزوار وصالات طعام.

وصرح مصدر مسؤول في ادارة الامن انه يجري الان اعداد نظام للانذار المبكر ضد الحريق، كما يتم خلال الايام القادمة تفصيل الزي الخاص بحرس امن الجامعة العربية، وهو زي مماثل لزي ضباط الشرطة ولكنه رمادي اللون، وسوف يكون افراد الامن من امناء الشرطة الشباب الذين يجري الان تدريبهم لهذا العمل بالذات.

وحول انعقاد المؤتمرات العربية صرح مصدر مسؤول، بانها ستعقد بمقر الجامعة فقط، ولن تعقد بها اية مؤتمرات محلية اخرى كما كان يحدث من قبل.

ويوجد في امانة القاهرة الان اكثر من ٢٠٠ موظف من مختلف الجنسيات العربية، سوف ينضم اليهم بالطبع عدد من موظفي الامانة في تونس، وسيتم انشاء مركز معلومات بالجامعة على احدث النظم، كانت فكرته قد بدأت عام ١٩٧٥ ولكنها توقفت.

ومن ناحية اخرى صرح مصدر مسؤول بان هناك فريقا حكوميا رفيع المستوى يقوم الان. باعادة تقييم الاداء بالامانة العامة للجامعة العربية، وهذا الفريق بدأ عمله في تونس في عام ١٩٨٨ وشاركت مصر في المناقشات التي دارت حول هذا الموضوع في الفترة من ١٤ وحتى ١٨ كانون اول ١٩٨٩، والفريق يضم بالاضافة الى اعضاء من مصر اخرين من السعودية وتونس وسوريا وفلسطين والكويت والبحرين، ومازالت دراسات هذا الفريق مستمرة لتقييم اداء العمل في الامانة العامة للجامعة العربية، ومن المتوقع ان يتم الانتهاء من توصيات محددة في هذا الشأن في دورة ايلول القادمة، وعلى هذا الاساس سيتم تطبيق التوصيات المقترحة على الامانة العامة في القاهرة بعد نقلها من تونس الى القاهرة.

وكان وزراء الخارجية العرب قد اتفقوا في تونس على قرار نقل الامانة العامة للجامعة العربية من مقرها المؤقت في تونس الى مقرها الدائم في القاهرة بعد غياب ١٠ سنوات، وقرر وزراء الخارجية في اطار الاجتماع ٩٣ للمجلس الوزاري للجامعة العربية انشاء مركز للجامعة في تونس، وكذلك اعتبار تونس مقرا دائما للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ولاتحاد الاذاعات العربية.

الصين تدعو الى اصلاح النظام الاقتصادي العالمي

تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية في الدول النامية

الامم المتحدة - شينخوا - وجهت الصين دعوة للفحص الدقيق للنظام الاقتصادي العالمي الحالي غير المنطقي وغير المنصف من اجل تعزيز التعاون الدولي والتنمية والازدهار المشترك في التسعينات.

وقال وزير العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية الصيني تشنغ توه بين في كلمة القاها في الدورة الاقتصادية الخاصة للامم المتحدة التي بدأت اعمالها امس وتستغرق خمسة ايام انه بدون الفحص الدقيق فانه من الصعب ان تتوج الجهود التي تبذلها الدول النامية في سبيل التنمية بالنجاح كما لا يمكن ان يضمن الازدهار والاستقرار في هذه الدول.

واضاف يقول الاقتصادي العالمي في العقد الماضي كان يتسم بـ «عدم التوازن العالمي الخطير» خاصة عدم التوازن بين الشمال والجنوب وتوسع الفجوة باستمرار بين دول الشمال والجنوب وتثبيت الاتجاه الذي اصبح الغني فيه اغنى والفقير اكثر فقرا.

ان القضايا الاولوية التي يجب ان يواجهها المجتمع الدولي لمدة طويلة تتمثل في اصلاح عدم التوازن وعدم احياء النمو الاقتصادي والتنمية في الدول النامية.

وقال تشنغ توه بين انه من المؤسف ان يقع الحوار بين الشمال والجنوب والذي ابتدأ في اواخر السبعينات في الورطة.

وعزا الوزير الصيني القيود المتزايدة على صادرات الدول النامية وهبوط اسعار سلعها الاولية الى الاتجاهات الحمائية الكثيفة في الدول المتقدمة.

وقال الوزير الصيني انه نتيجة لذلك فان الدول النامية تعاني باستمرار من عبء الديون الثقيلة ونقص اموال التنمية والتكنولوجيا الحديثة وتدفق الموارد المالية الى الدول المتقدمة وانحلال البيئة.

واشار الى ان (كل هذه العوامل اضيفت الى افاق الاقتصاد العالمي الغامضة وعلى الخصوص اقتصاديات الدول النامية).

وابلغ الوزير الصيني المندوبين القادمين من ١٤٠ دولة على ان فحص النظام الاقتصادي العالمي الحالي (يتطلب بالحاح الدعوة الى تأسيس نظام دولي جديد. هذه الدعوة لاول مرة من قبل الدول النامية في عام ١٩٧٤).

واعرب الوزير الصيني عن امله في ان تصبح الدورة الخاصة الراهنة بداية طيبة بالتوصل الى اتفاق عالمي جديد حول شن جولة جديدة من الحوار الجوهري وذي الاهمية بين الشمال والجنوب وتعزيز التعاون الاقتصادي الدولي في التنمية المشاركة في التسعينات.

انخفاض اسعار الاسهم في طوكيو

طوكيو - رويتر - قال سماسرة ان اسعار الاسهم انخفضت في تعاملات جرت في نطاق ضيق للغاية اليوم الاثنين في سوق طوكيو للاوراق المالية على غرار ما حدث في بورصة نيويورك الاسبوع الماضي وادى اقتراب عطلات يابانية متعاقبة الى احجام المستثمرين عن الدخول في تعاملات جديدة.

وارتفع سعر الدولار مقابل المارك الالماني الغربي بعد ان باع متعاملون المارك مقابل الين ولكن سعر الين كان مستقرا مقابل العملة الامريكية عند الاغلاق.

وانخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما عند الاغلاق ٣٧ر١٥٦ نقطة او ٠ر٥٢ في المئة الى ٢٩٦٧٩ر٠٧ نقطة بعد انخفاض ١٠٩ر٩٧ نقطة يوم الجمعة الماضي.

وفي سوق الصرف بلغ سعر الدولار عند الاغلاق ٥٥ر١٥٧ ين و ١ر٦٩٤١٢ مارك بعد ان كان ٥٠ر١٥٧ ين و ١ر٦٨٨٠ مارك عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة الماضي.

الباخرة في طريقها الى السويس

الامارات ترفض استلام اغنام استرالية مصابة

دبي - ق.ن.أ. - ذكرت مصادر وزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات العربية المتحدة ان ناقلة الاغنام الاسترالية (اروى) غادرت ميناء راشد بدبي امس الى جهة غير معلومة ولكن يعتقد انها في طريقها الى ميناء السويس بمصر وعلى ظهرها كامل حمولتها من الاغنام المصابة بالالتهاب الجلدي المعدي بعد ان رفضتها المملكة السعودية ومنع انزالها باي من موانىء دولة الامارات.

واكدت المصادر في تصريح للصحفيين ان الشحنة الثانية من الاغنام الاسترالية التي سبق ان رفضتها السعودية وتبلغ ٣٢ الفا و ٥٠٠ رأس على ظهر السفينة (يونسيب) لم تصل الى اي من موانىء دولة الامارات، مشيرة الى ان الوزارة طلبت من الجهات المعنية في البلديات والمحاجر البيطرية بالدولة اتخاذ الاجراءات لرفض الشحنة الثانية مثلما رفضت الشحنة الاولى التي كانت قد وصلت الى دبي يوم الخميس الماضي وذلك في اطار التنسيق القائم بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيما يختص بالارساليات الحيوانية والقاضي بعدم السماح بدخولها دولة عضو في حال رفضها في اي منها.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات — عمان —

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك لايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت — التاريخ ٢٥/٤/١٩٩٠ — فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٢٢٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٣٠
اسود عجمي	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠
اسود رفيع	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠
كوسا صغير	٢٢٠	٢٠٠	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
كوسا كبير	٩٠	٦٠	٩٠	٤٠	٩٠	٤٠	٩٠	٤٠
خيار صغير	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
خيار كبير	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بطاطا	٣٢٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
بصل ناشف محلي	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
بصل ناشف مستورد	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٦٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
فاصوليا بلديه	٤٠٠	٢٥٠	٤٨٠	٤٢٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠
فاصوليا مبرومه	٤٥٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٢٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠
فول اخضر	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
فول اخضر مالطي	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
بازيلاء	٣٤٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠
ملفوف	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠
زهرة	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
فلفل حار وقرن الغزال	٣٠٠	٢٥٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠
فلفل حلو	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠
ثوم اخضر	٥٣٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٣٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٠٠
لفت	١٠٠	٦٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠
شمندر	١٠٠	٦٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠
ملوخيه	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
سبانخ	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القشر	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
موز للستيك	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح بأنواعه	٤٨٠	٤٢٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠
بطيخ	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
تفاح								
ليمون	٣٤٠	٢٥٠	٣٤٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣١٠	٢٥٠
برتقال شموطي	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٤٠
برتقال شموطي شبع	٣٤٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠
برتقال بلنسيا	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠
برتقال بلدي	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠
كلمنتينا								
رطب	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٢٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
جريب فروت	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠
بوملي								
عنب ابيض								
عنب اسود								
عنب حلواني وزيني								
دراق								
اجاص								
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
جزر بأوراقه	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
جزر من اوراق	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بصل اخضر	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠
لوز اخضر عجمي	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠
لوز اخضر شامي	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
خس بلدي	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٢٠	٨٠
فجل	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
يقطين								
لوز [illegible]	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠
ورق دوالي	١١٠	٩٠	١١٠	٩٠	١١٠	٩٠	٧٠٠	٦٠٠
[illegible]	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
نعنع بالشده	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—
بقدونس بالشده	١٠٠	—	١٠٠	—	١٢٠	—	١٠٠	—
كزبره بالشده	١٠٠	—	١٠٠	—	١٢٠	—	١٠٠	—

بريد القراء

عزيزي القارىء.. هذه الصفحة مخصصة لك... لقضاياك وملاحظاتك خدماتية كانت ام اجتماعية... وهي لكتاباتك وافكارك ومقترحاتك... شعرا... ونثرا... وفنا... ورسما... وصورة فوتوغرافية... لاية لقطة تلتقطها بكاميرتك... ولكل ما تراه يستحق النشر في هذه الصفحة...

امسك قلمك واكتب الى بريد القراء ص. ب. (٣٠٣٧) عمان... اتصل بنا. (٦٦٧١٠١) ثلاثة خطوط... او بواسطة الزيارة الشخصية الى مبنى دار الشعب/شارع الجامعة.. نرحب بكل التساؤلات التي توجه للمسؤولين ونرحب بكل المقترحات التي من شأنها خدمة القارىء اولا واخيرا...

«طـواغيـت الصهيونية»

اصبحت الانتفاضة الان اشد قوة وشكيمة واصرارا ومضاء على مواصلة طريق الجهاد ومقارعة المعتدين باسلحة بدائية بسيطة مباركة من قبل الله عز وجل كما بارك سبحانه وتعالى اسلحة النبي داوود عليه السلام من نبال وحجارة ومقاليع المعركة بين طالوت وجالوت.

لقد استطاعت الانتفاضة الباسلة على مدى عامين كاملين ان تعطي صورة جلية واضحة صورة شعب وحد ارادته واستجمع قواه وحدد مطالبه وقرر عدم العودة الى تلك الصورة التي كانت تمثل صورة شعب مغلوب على امره يجثم فوق صدره احتلال بغيض ويحيط به عجز مريب.

لقد تصور العدو الصهيوني ان هذه الانتفاضة مجرد نزوة غضب انية او انها حركة تظاهرية عابرة جاءت كرد فعل على قيام جرار اسرائيلي بصدم سيارتين عربيتين على طريق غزة في كانون اول سنة ١٩٨٧ حيث استشهد اربعة مسافرين عرب، وانها لا بد ان تنطفىء بعد ايام.

لكن هذه التوقعات ذهبت ادراج الرياح واستطاعت الانتفاضة الباسلة بصمودها الرائع ان تقلب هذه التوقعات راسا على عقب.

لقد حصر طواغيت الصهيونية منذ ايام هرتزل وحتى هذه الساعة ابصارهم في حلقة واحدة من التاريخ حيث ينظرون الى قضية فلسطين من خلال الواقع المشاهد للعرب فلا يرون فيهم على كثرتهم وامكاناتهم اكثر من غثاء ينتظر دفعة من السيل تحمله فتبعثره.

ان غرورهم هذا انساهم ان الكيان الصهيوني الذي اقاموه على جماجم الاهل في فلسطين بتاييد من اميركا والماركسية المنهارة ليس سوى جزيرة مصطنعة في خضم العالم العربي الاسلامي الذي لن يلبث مهما طال الامد ان يجرف هذه الجزيرة المصطنعة ويعيد الحق المغتصب الى اصحابه الشرعيين باذن الله على الرغم من كل العراقيل ووسائل الاجهاض التي يستخدمها العدو الصهيوني فبعد ان فشلت سياسة الحصار الصهيوني الاقتصادي لجا العدو الى سياسة محاربة المنتجات المحلية واتلافها لتجويع الشعب الفلسطيني وكبح جماحه واشغال ابطال الانتفاضة المباركة من الشباب والاطفال بالبحث عن قوت يومهم ولقمة العيش.

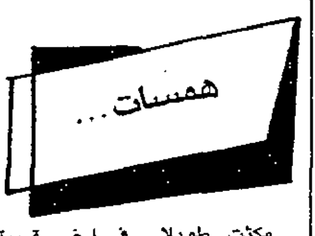
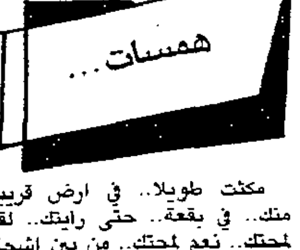
ان هذه هي الانتفاضة التي جاءت لتنال حقها الشرعي من الغاصبين المحتلين اعداء الدين واعداء الامة العربية فالى الامام والله معكم ويرعاكم ويثبت اقدامكم.

مثقال دهيمش

ليلة القدر/ مكة المكرمة

الكعبة المشرفة استقطبت افئدة الصائمين المعتمرين

عدسة: ماجد جابر

مكثت طويلا.. في ارض قريبة منك.. في بقعة.. حتى رايتك.. لقد لمحتك.. نعم لمحتك.. من بين اشجار التفاح.. اشجار الليمون.. لمحتك للمرة الاولى.. يوم لا يوجد به سوانا.. فلحقت بك.. وجريت مسرعا.. الى ان جمعنا الحب.. على بقعة خضراء.. انا وانت على هذه البقعة الخضراء.. البقعة الخضراء التي جمعتنا.. ولن تفرقنا.. مهما فرق بيننا الحساد.. نظراتك.. ابتساماتك.. لا استطيع ان اصفها...

مر علينا زمن.. اقدره بسنين الدهر.. اقدره بحياة انسان يائس من الحياة.. من وراء هذا الزمن الغدار.. زمن.. عشناه وقضيناه معا.. تحت شجرة واحدة.. حتى ادركنا الوقت.. اي وقت!!.. وقت ماذا؟!!!.. ماذا استطيع ان اعمل؟!.. اآخذك معي..!!.. ام اتركك وارحل؟!.. ام.. ام..

الى متى يا رفيقة الدهر.. يا حبيبة العمر.. الى متى يا زهرة النرجس.. يا عطر الياسمين.. الى متى اناجيك من وراء حاجز.. حاجز عالي.. لا يقتحمه سواك.. نعم سواك.. الى متى.. ابقى ابعث لك مع الحمام الزاجل نسمة من زفيري.. الى متى.. ابقى ابعث اليك مع كل من يذهب اليكم، ليس اليكم فقط.. لا.. لا.. بل الى بلدك كاملة.. الى ارضكم الخضراء.. الى عشبكم الصافي.. الى ارض العشاق.. الى متى..؟؟

فمتى تجمعنا الايام.. تجمعنا في ارض واسعة.. في جزيرة وسط بحر.. لا يوجد بها سوانا.. جزيرة العشاق.. قرب زهور النرجس.. والفل والياسمين.. فالى اللقاء يا حبيبتي..!!!

علاء الدين احمد موسى يونس
اربد ـ سحم الكفارات

عيد سعيد.. يا صوت التغريد

عبر الاثير على جناح الطير	مع العبير فواح ومثير
كل عام وانت بخير	يا صوت دنام لشعب كبير
عيد سعيد اغنيها ع الارغول	تصل معانيها للمحرر المسؤول
عيد سعيد مع نسمة صيف	بالتغريد مع بسمة للارشيف
عيد حب وهلال ساطع	لدار الشعب ورجال المطابع
عام بديع ومشاعر فياضة	على التوزيع وقسم الرياضة
عام فرحة بكل الطرقات	لكل صفحة خاصة التحقيقات
كل عام وانت منتصرة	يا كل امراة بصفحة الاسرة
عام طيور مغردة ومزايا	لكل الاعمدة خاصة الزوايا
عام رواج عام ابتسام	لكمبيوتر ومونتاج وكل رسام
يا احباب الفرحة بعين دمعة	لكتاب الصفحة بيوم الجمعة
لكم في القلب حب وعلامات	يا صوت الشعب خاصة الاستعلامات
من كل الافئدة خالص الحب	يا عالية الارصدة يا صوت الشعب
رصيدك جواهر دُر ياقوت	عيدك زاهر كنغم الفلوت

محمد محمد محمد عبدالعليم
صعيد مصر

ملاك قلبي

اراك ملاك بشوق الحبيب	وشوقي اليك ابان اللهيب
لقيتك بعشقي كسرّ غريب	فانت بعيني كنور قريب
فبعدك علي كداء عجيب	رضاك بحبي دواء الطبيب
مناي اليك بقرب النسيب	مناك الي برد مجيب
بصوت ومنك شروق المنيب	وصمت وفيك كشمس المغيب
هواك حياة اللقاء الرقيب	ولهفي بعمري اسير المشيب
فروحك زهور الشذى لي طنيب	وقلبك ندى في نسيم عذيب
كلامك بقلبي بيان مصيب	وفكرك بنفسي مراد الوهيب
فهل بي لقاك بعين الرحيب	والمس يداك بظل الخصيب

سلمان لافي المبيضين

نكران الجميل....

الحب عطاء ووفاء واخلاص وتضحية واجمل ما في هذه الحياة هو الحب الصادق النابع من النفس الطيبة التي لا تعرف الخبث ولا المراوغة.

الحب مشاركة وتفان في السراء والضراء والمحب يقدم كل ما يقدر ان يقدمه دون النظر الى المصلحة لان الحب لا يعرف المصالح الشخصية واجمل حبٍ هو ذلك المتبادل بين طرفين لا علاقة لنسب تربطهما ولا صلة قرابة تجمعهما ولكن قلبين اجتمعا وافترقا على حب نابع من قرارة قلبيهما حب مزروع في القلوب كحبه تغرسها في الارض فتنبت لتقول انا كبرت والحب هكذا يزرع في النفوس.

ولكن الصدمة الكبرى والمصيبة العظمى تظهر حين تعرف وتدرك وتتيقن بان من كنت تظن انه يحبك ما هو الا منافق وكاذب ما هو الا شخص غلبت عليه المصالح الشخصية والمادية الدنيوية ماهو الا شخص يتسلى بمشاعر الناس ولا يهمه سوى نفسه وهو يعرف جيدا كم تحبه ولكن قلبه المطموس حدثه بان يخدع ويغش الناس تحت مظلة الحب وما هو الا لاعب مراوغ في ملعب الحب البرىء منه فيكون منه نكران الجميل ونكران التضحية المقدمه له ممن احبه...

انني لا اقدر ان اصف هذه العينة بوصف حسن... بل ان كل الناس سوف ينظرون لهم نظرة احتقار لانهم باعمالهم وتعاملهم كشفوا عن معدنهم واظهروه بنكران الحب الخالص والتخلي ببساطة عن قلب لم يعرف نحوهم سوى الحب الطاهر النقي.

عزيز مساعدة

ليـل الغربـاء

من غيرك يا سيدتي... يغسل جرحا في قلبي...
من غيرك يشعل ضوءا في عيني...
من يطفىء لهبا في شفتي...
لا غيرك يسكن بستان الاهات...
لا غيرك يمسح دمعاتي...
من غيرك يا سيدتي...
يوقدني قنديلا او شمعة...
من يرسمني لونا... او حرفا... او منيلا...
من غيرك يزرعني حبة قمح في حقل الغرباء...
من يعزف لحني في ليل الغرباء
من يقطفني حبة زيتون في الوادي...
او سنبلة في الصيف...
من يحكي عني للاطفال...
من غيرك يا سيدتي...
يحرقني ضوءا لليل...
من ينقذني... طفلا حائر... في عرض البحر...
من يقذفني حجرا في قعر البئر...
من يجعل حبي ماء للظمآن ...
من غيرك يا سيدتي...
يحميني من غدر الازمان...
لا غيرك يقرأ لوعاتي... لا غيرك يعشق مطري في نيسان...

فواز بني يونس

الطبيب المناوب

الاطباء المناوبون

المناوبة الثابتة:
- عمان ...... عبدالعزيز ابو خلف ٦٢٢٥٢٠
- ...... عبدالرحيم احمد ٧٤٤٦٨٥

المناوبة الخارجية
- عمان ...... احمد الدقن ٦٧٦٤٧٣
- ...... محمود الشيخ ٦٦٣٠٨٧
- الزرقاء ...... وليد هلسة ٩٨٢٧٩٩
- مادبا ...... غسان معايعة ٥٤٤٠٦١
- اربد ...... لورنس بدر ٢٤٣٣٣٩
- السلط ...... بشير الحياري ...... ـ
- الرصيفة ...... معين بابية ...... ـ
- شنلر ...... حسن عبدالغني ...... ـ
- البقعة ...... ليس ملحم ...... ـ
- المفرق ...... محمد الزعبي ...... ـ
- الكرك ...... نضال مسنات ...... ـ

اطباء الاسنان
- عمان ...... سالم جابر ٧٧٧٧٦٤
- ...... محمد علان ٦٤١٣٢٢
- ...... غالب الصناع ٧٧٧٧٥١
- اربد ...... عوض ابو راشد ٢٧٧٦٨٨
- مادبا ...... باسم هلسه ٣٣٣٣٩
- الزرقاء ...... هيثم الناجي ٩٨٣١٥١
- الرصيفة ...... عبدالكريم ابو خيران ...... ـ
- المفرق ...... سالم طويق ٤٣١٢٩٩

الصلاة

- الفجر ...... ٣٫٢٥
- الظهر ...... ١١٫٣٤
- العصر ...... ٣٫١٤
- المغرب ...... ٦٫١٥
- العشاء ...... ٧٫٤٢

وزارة الصحة / التثقيف الصحي

- الشهر الثالث من عمر الطفل هو بداية عملية التطعيم ضد الامراض السارية فبادري الى تطعيم طفلك في هذا التاريخ
- حماية طفلك لا تكلف شيئا... فالمطاعيم تقدمها لك وزارة الصحة مجانا
- ربما حرمت طفلك يا سيدتي، اذا اصيب باحد هذه الامراض: شلل الاطفال، حصبة، دفتيريا، كزاز، سعال ديكي - فبادري الى التطعيم

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

المفكرة

حركة الطائرات

الملكية القادمة

العقبة	٩٫١٥
دلهي	٩٫٣٠
القاهرة	٩٫٣٠
دبي ابو ظبي	٩٫٤٥
الدوحة البحرين	٩٫٥٥
الظهران الكويت	١٠٫٠٠
لارنكا	٤٫٣٠
لندن	٤٫٣٠
القاهرة	٤٫٤٥
بغداد	٥٫٠٠
نيويورك امستردام	٥٫٠٠
كازبلانكا تونس	٦٫٠٠
كلكتا بانكوك	٦٫٣٠
روما	٧٫٤٥

الملكية المغادرة

العقبة	٧٫٠٠
روما	١٠٫٤٥
لندن	١٢٫٠٠
باريس	١٢٫١٥
لارنكا	١٢٫٣٠
القاهرة	١٢٫٤٥
بغداد	١٫٠٠
الكويت ابو ظبي	٧٫٤٠
القاهرة	٨٫٢٠
دبي مسقط	٨٫٤٥
جدة	٩٫١٥
دمشق	٩٫١٥
كوالالمبور سنغافورة	٩٫٣٠

الشركات الاخرى القادمة

الالمانية صنعاء عمان	
العراقية بغداد عمان	٩٫١٠
السعودية الرياض عمان	١٠٫٠٠
الكويتية الكويت عمان	١٢٫٢٥
الخليج مسقط البحرين عمان	١٫٤٠
التركية الظهران عمان	٢٫٠٥
الامارات دبي عمان	٢٫٣٠
الهولندية امستردام عمان	٢٫٣٠
الالمانية فرانكفورت عمان	٧٫٠٠
السويسرية زيورخ لارنكا عمان	٧٫٢٥
المصرية القاهرة عمان	٨٫١٠
	٩٫٠٥

الشركة الاخرى المغادرة

الفرنسية عمان دمشق باريس	٩٫٠٠
الالمانية عمان فرانكفورت	١٠٫١٠
العراقية عمان بغداد	١١٫٠٠
السعودية عمان الرياض	١٫٤٠
الكويتية عمان الكويت	٣٫٠٠
الخليج عمان البحرين مسقط	٢٫٥٠
التركية عمان انقرة استانبول	٣٫٣٠
الامارات عمان دمشق دبي	٤٫٣٠
المصرية عمان القاهرة	٩٫٥٥

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات الدليل	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣

للمحافظات..

● الزرقاء.. الدفاع المدني	٩٨٤٤٤١
مديرية الشرطة	٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٢٣
● اربد.. الدفاع المدني	٢٧٢٣٣٧
مديرية الشرطة	٢٧٤٤٦٤
المستشفى الحكومي	٢٧٥٥٥٥
● الكرك.. الدفاع المدني	٣٥١١٢٤
مديرية الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٢٣٤
● السلط.. الدفاع المدني	٥٥٣٧٠١
مديرية الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٥٦٩١
● معان.. الدفاع المدني	٤١٩٦٦
مديرية الشرطة	٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٣٢١٠٢
● الطفيلة.. الدفاع المدني	٣٣٠٧٠
مديرية الشرطة	٣٣٠٠٦
المستشفى الحكومي	٣٣٠٣٢
● المفرق.. الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
مديرية الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١١٤

الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

الفردوس	٧٨٧٣٣٦
فراس	٦٦١٩١٢
السلام	٦٣٦٧٣٠
رزان	٨٢٨٤٩١
العاصمة	٦٣٧٠٥٥
طارق	٨٩٨٠٨٠
خلف	٨٧٨٦٥٣
ابو علندا/الميدان	٧٣١٨٦٩
صويلح/الحنلوي	٨٤٥٣٧٦
صويلح/نجيب	٨٤٧٦٣٢
الزرقاء	
الكرك/الحياة	٣٥١٨١٥
الكرك/نصار	٣٥١٨٥٢
اربد/الشرع	٢٧٥٨٢٥
العقبة/طليله	٣١٥٠٥٠
الاغوار الوسطى/دير علا	٥٧٣٠٥٦

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الثانية عشرة ليلا

يعقوب	٦٤٤٩٤٥
الشميساني	٦٧٣٦٦٠
المجمع	٦٧٢٣٦٧
شوكت	٦٧٧٦٦٦
الشخشير	٦٦٩٤٩٥
قرطبة	٧٧٣٣٧٥
الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦
اياد	٧٧٤٨٢٢
الحياة	٦٢٤٦٣٦
اليرموك	٦٧٥٣٣٧
سامر	٦١٥٢١١
خطاب	٨٩٣٤٨٥
سلامه	٨٩٤٧٧٩
سعيدان	٦٤٢٠٢٩
الزرقاء/فلسطين	٩٨٣٥٦٢
الزرقاء/الاتحاد	٩٨٦٣٢٥
اربد/وهران	٢٢٣١٠٧
اربد/فؤاد	٢٧٥٣٦٠

الصيدليات المناوبة

تلاع العلي	تلاع العلي	ـ
البلدودة	شادية	ـ
المقابلين	الغار	ـ
سحاب	الخريشا	ـ

حظك اليوم

- الحمل: ربما يتطلب الامر منك بذل جهود اكبر اليوم لحل قضية معلقة لقاء عاطفي.
- الثور: لم لا تصارح من تحب بمشاعر القلق التي تنتابك؟ حكم المنطق بتصرفاتك.
- الجوزاء: حنين للماضي وميل للجانب العاطفي من الحياة.
- السرطان: بشيء من الصبر يتحقق الانسجام الذي تسعى اليه مع الشريك.
- الاسد: التزم باساليبك المجربة في العمل ولا تقبل بالافكار التي تطرح عليك الا بعد تامل ودراسة.
- العذراء: ربما يكون من المفيد اعادة النظر باعمالك وما اذا كان هناك فرصة لتحسينها.
- الميزان: لا تقلد الاخرين في الانفاق تحقق من امكانياتك قبل تقديم اي تعهد.
- العقرب: تجنب اتخاذ المواقف المتطرفة. خفف من اندفاعك واستمع لاراء الاخرين.
- القوس: تقدم نحو الافضل على صعيد العمل. تجاهل انتقادات الاخرين اليوم لانها صادرة عن الغيرة.
- الجدي: اسمح لمشاعرك تدور في اختيارك، لا سيما عندما يتعلق الامر بالقضايا الاجتماعية.
- الدلو: رحب بالتغيير عندما يكون نحو الافضل، لكن لا تتخذ اي قرار الا بعد تفكير كاف.
- الحوت: قدم الافكار الايجابية بدلا من الانتقاد، التفاؤل طريقك للحياة الهادئة السعيدة.

برامج الاذاعة

٥٫٣٥ صلاة العيد في اذاعة منقولة من مسجد الملك عبدالله

٦٫٠٥	من هدي القران
٦٫٢٠	مع المزارع
٦٫٣٠	مشوار الصباح (١)
٧٫٠٠	نشرة الاخبار
٧٫١٥	مشوار الصباح (٢)
٨٫٠٠	كل علم وانتم بخير
١٠٫١٠	المجموعة الاولى لمسابقة سؤال رمضان
١٠٫٤٠	منوعات
١١٫٠٠	المجلة الدينية
١٢٫٠٥	رسائل شوق
١٢٫٣٠	محطات
٢٫٠٠	نشرة الاخبار
٢٫٤٥	لقاء الظهيرة
٣٫٣٠	مساء الخير
٥٫١٥	مسلسل
٦٫٣٠	المجموعة الاولى من جوائز رمضان
٧٫٠٠	الفترة الدينية
٧٫٣٠	رسائل شوق
٨٫٠٠	نشرة انباء الرياضة
٨٫٣٠	ام كلثوم
٩٫٣٠	الهلشميون في التاريخ
١٠٫٠٠	ليالي العيد
١٫٠٠	موجز الانباء
١٫١٥	القرآن الكريم
١٫٣٠	السلام الملكي

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٥٫٣٥	صلاة العيد
١٠٫٠٠	قرآن كريم
١٠٫١٥	خلونا
١٠٫٤٥	مسرحية اطفال
١١٫٢٥	اوراق الصغار
١٢٫٠٠	مختارات عالمية
١٢٫٥٠	مسرحية غنائية
١٫٣٠	من غير كلام
٣٫٢٠	مسرحية باي باي لندن
٦٫١٠	استراحة المساء
٦٫٢٥	فيلم اجنبي
٨٫٠٠	الاخبار الاولى
٨٫٣٠	مذكرات زوج
٩٫٤٥	سهرة منوعات
١١٫٠٠	الاخبار الثانية
١١٫١٠	فيلم عربي
ـ	الليل موعدنا
ـ	السلام الملكي

القناة الثانية

٥٫٣٠	ارقام وحروف
٦٫٣٠	حظ الاغنية الفرنسية
٧٫٠٠	الاخبار الفرنسية
٧٫١٥	العلم والحياة
٧٫٣٠	الاخبار العبرية
٨٫٣٠	استعراض بيل كوسبي
٩٫١٠	كرة السلة
١٠٫٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠٫٢٠	فيلم الاسبوع الاجنبي

الكلمات المتقاطعة

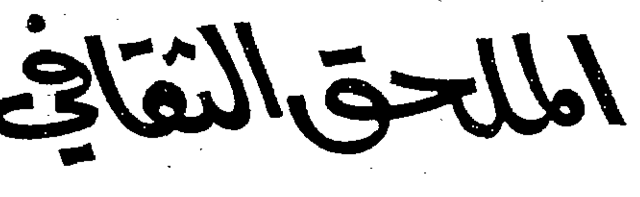
اعداد: طلال احمد العنانزة

افقيا:
١. علم مؤنث + المقطع الاول للاعب منتخب الوطني + د
٢. مطرب لبناني
٣. مادة قاتلة. نادي اردني
٤. علم مؤنث معكوسة. عكس لكره
٥. متشابهان + حرف جر معكوس. نوع من الفواكه + ت
٦. متشابهان. سهل عربي محتل
٧. ب + بمعنى هدم. خاتم الانبياء
٨. اداة نداء للقريب. بمعنى اسكت + مدينة اردنية معكوسة.
٩. عكس بر + م . بين جبلين.

عموديا:
١. علم مذكر + عكس سلم + احد الوالدين
٢. حرف نصب معكوسة + تراه في الظلام معكوس + علم مذكر معكوس
٣. اداة نداء للقريب عملة اجنبية. دولة عربية
٤. ارشد معكوسة . زهق معكوسة. قط معكوس + م
٥. نصف تفاح معكوس
٦. اداة للتخيير + لاعب اردني ناقص الحرف الاخير
٧. ي + في الوجه + ثلثي حور + ق + ذنب معكوس
٨. منطقة سياحية + شر معكوسة + ت + علم مذكر.
٩. رن + اغنية لام كلثوم

الشعب

الخميس ٢٦ نيسان ١٩٩٠م



ادب ثقافة فن



رواية العشاق لرشاد ابو شاور

دراسة بقلم

عبدالله رضوان

رشاد ابو شاور - من الاصوات الفلسطينية المناضلة التي استطاعت ان تشق بعطائها الكمي والكيفي - طريقا في الساحة الادبية الفلسطينية خاصة - والعربية بشكل عام - نشأ في احد المخيمات الفلسطينية في الاردن. ثم انتقل الى سوريا. ومنها الى تونس فمصر. كتاباته تحقق انتماءها الفلسطيني عبر التحامها بمعاناة هذا الشعب في مراحله المتعددة - الانتظار - القهر - واخيرا النضال المسلح. فالخروج ومطاردة الحل السلمي. قرأت له مجموعة قصصية - مهر البراري - ثم رواية - البكاء على صدر الحبيب - ورواية - ايام الحب والموت - ورواية - العشاق - الصادرة عن دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية لسنة ١٩٧٧ - واعمالا اخرى تلت. وفي هذا التقديم سأجنح الى مناقشة عمله الروائي - العشاق - مركزا على الجانب المعرفي في الرواية. محاولا امساك الرؤية الثورية التي تحرك ابطالها - والتي بدورها تحرك الكاتب نفسه.

ان محاولة استيعاب رواية - العشاق - للكاتب الفلسطيني رشاد ابو شاور تستدعي بالضرورة رسم هيكل تنظيمي لها. ممثلا بشخوصها وانتماءاتهم. وواقعهم الطبقي ونستطيع اجمال ذلك فيما يلي:

١ - شخصيات مخيمية واعية. او في سبيلها الى ذلك.

محمود. حسن. زياد. محمد. ندى. ابو صالح. ابو ميخائيل. ابو زياد.

ب - شخصيات مخيمية مسحوقة يحركها الاحساس فقط.

ام حسن. ام محمود. الشيخ ابو نعمان. ابو خليل. ابو سعيد. زينب. سعدية.

ج - شخصيات تمثل السلطة بقطاعاتها المتعددة نستطيع تقسيمها الى ثلاثة انماط: -

١ - رجال الدولة المتسلطون.

قائد المقاطعة (بكر محمد علي) شاويش المخفر. النقيب احمد الخطاب الشرطي عباس. المخبر فارس مطيع.

٢ - رجال الدولة البسطاء.

السجان ابو حسين.

٣ - رجال الدولة الرافضون.

الشرطي عطوة.

د - رجال الدين - ونتعرف في الرواية على ثلاثة انماط.

١ - الاب الياس - متعاطف من الشعب. ومقتنع بالبندقية كاداة للتغيير ولكنه ليس مستعدا لممارستها.

٢ - الشيخ ابو نعمان - حارس للمخيم. صلب. يساعد في اخفاء السلاح.

٣ - الدراويش - ليس لهم اتصال بالمجتمع المجاور. يكتفون بالدروشة ليلا.

اي انهم قد انسحبوا نهائيا من حركة الحياة اليومية.

ه - المخاتير وبعض الاغنياء (ابو صالح صاحب السينما والكراج) وهم استمرار لوجود السلطة. ومتعاونون معها.

من هذه الخطوط المتعددة انبثقت رواية ابو شاور - العشاق - فالى اي حد استطاعت الرواية ان تصور واقع الانسان الفلسطيني في المخيم؟ والى اي حد نجحت في ابراز هذا الواقع وفي تحديد خطوطه المترابطة معا. واخيرا ما الذي توخاه الكاتب من روايته؟

يقول برتولد بريخت في معرض حديثه عن العمل الفني العمل الذي لا يسيطر على الواقع. ومن ثم لا يسمح لجمهوره بالسيطرة عليه. لا يمكن ان يكون عملا فنيا منشورات ابن خلدون - الفنون والثورة - المكتبة الادبية - دليل المناضل ص ٣٥. ص ٣٦. ضمن هذه الرؤية التقدمية والتي تحدد الدعامة الاساسية في المنهاج النقدي الواقعي. ترى الى اي مدى استطاع الفنان ان يسيطر على واقعه؟

لا اظنني ابالغ حين اقول ان ابو شاور استطاع ان يخترق واقعه - المخيم - وان يقدم لنا ما يمكن تسميته برواية شبه وثائقية. لتجربة المخيم ممثلة في المخيمات الثلاث التي تصورها الرواية - عين السلطان - النويعمة - عقبة جبر - المحيطة بمدينة اريحا.

اما لماذا اميل الى اعتبار الرواية تسجيلية ووثائقية فذلك لان الرواية تصور فترة زمنية محددة في الماضي - من خلال طرح شبه فوتوغرافي احيانا للواقع اليومي في المخيم - مع تركيز وتوجه الى الفئات الواعية (محمود) (حسن) التي تمثل الرؤية البديلة او المخططة للتغيير. بل ان اولى المقولات في المسألة الثورية - الا وهي ارتباط بداية التنظيم الثوري بالشرائح الواعية من البرجوازية الصغيرة - نجدها في الرواية كحقيقة واقعة - طبعا مع مراعاة ظروف القضية الفلسطينية - فمحمود خريج جامعة دمشق - يعمل مدرسا في الوكالة - وكالة اغاثة وتشغيل الفلسطينيين - حسن / توجيهي في سبيله لاعداد نفسه ثقافيا - هذا مع عدم الغاء الاتجاهات الاخرى التي يحركها حسها الوطني - الشيخ ابو نعمان - ابو ميخائيل - عطوة هنا نجد تطابقا بين النظرية - ورؤية الواقع - على انه ليس تطابقا شكليا مفروضا على الرواية بقدر ما هو ترابط فني وعضوي - وان كانت الرؤية الفنية تتراجع مع مواضع كثيرة لابراز موضوعها فالرواية تطرح واقع الانسان الفلسطيني في مخيماته ابتداء من نشوء المخيمات والمحددة زمنيا ببداية الخمسينات وانتهاء بالفترة القصيرة التي تلت حرب حزيران.

ثم هنالك ملاحظة اخرى تتعلق بالتحليل العلمي لمواقف طبقات المجتمع المختلفة ازاء العملية الثورية الا وهي شخصية المحامي باسم العارف - انه رجل انتفع من نشوء المخيمات فهو خادم للسلطة يتقاسم جزءا من السرقات والرشوات - والابن - باسم - كان في مواقفه متذبذبا ففي دمشق اثناء دراسته الجامعية (ورود دمشق في الرواية يؤكد الاتجاه الوثائقي فيها. ذلك ان نشوء التنظيمات والاحزاب الفاعلة في المشرق العربي غالبا ما ارتبط بدمشق كونها كانت اكثر تقدما. ومهيأة لنشوء التنظيمات الثورية - لعلها بدأت في اواخر الحكم العثماني واثناء مقاومة الاستعمار الفرنسي.

اعود الى باسم العارف (ص ١٠٦) هذه الشخصية المتخاذلة. فمع انها مسجلة في الحزب لكنها منذ عودتها انجرت وراء مصالحها الطبقية. تاركة تنظيمها الثوري - وهذا مؤشر موضوعي لكثير من الحالات المشابهة التي احتوتها - ومازالت تحتويها بعض التنظيمات الثورية - خاصة في مرحلة التكون والنشوء. بعضها تساقط والبعض مازال في مرحلة تساقطه - فباسم العارف - البرجوازي الصغير - عندما رأى تناقضا بين مصلحته الطبقية وبين المتطلبات الثورية تراجع واختار موقعه الطبيعي كبرجوازي صغير متذبذب بطبعه بعكس - محمود - الشخصية الرئيسية في الرواية - الذي بدأ بقيادة الثورة منذ عودته.

واذا كان المنهاج الواقعي في النقد يرى ان العملية الفنية هي عملية معرفية بالدرجة الاولى - فان رشاد في روايته يقدم هذا النهج اذ ان الدعامة الاساسية لرواية العشاق هي تقديم صورة صادقة (شبه فوتوغرافية في احيان كثيرة) عن حياة المخيم مع تركيز هادف على الاتجاه الثوري في هذه المخيمات. ولكن يشترط في الفن الواقعي ايضا ان يقدم معرفته بطابع جمالي - لان خلو العمل الفني من جماليته الفنية يفقده هويته الفنية ويحوله الى تقرير اخباري - رواية العشاق - تحوي الاتجاهين معا - بمعنى انها في اجزاء منها تقدم المعرفة الجمالية باسلوب معاصر - انظر الفصل الاول منها. ولكن في احيان اخرى تلمح سيطرة الجانب الانفعالي. والتصوير الانفعالي الفوتوغرافي لحركة الواقع في الماضي. ربما يكون هذا مبررا انها تجربة الكاتب الشخصية ومعاناته الحادة كعضو متداخل في بنية المخيم. عاش تجربته واكتوى بنارها. ولكن حتى هذا المبرر. يبدو غير مقنع. اذ ان على الكاتب ان يرصد تجربته. ان يمتحنها ان يمنهجها. كي تعطيه الرؤية الفنية والقدرة على الطرح. المعرفي. الجمالي. ومن هنا فان اعتبار الرواية وثائقية تسجيلية يعطينا من الرؤية موقفين:

الاول معرفي - وهذا ما نجح فيه الكاتب - انها تسجيل صادق وامين يخلو من المبالغة المفرطة. او التشويه حول حياة المخيمات وحركة الفعل فيها.

الثاني جمالي: وكان يتراجع احيانا تاركا المجال للجانب المعرفي ان يتقدم على حسابه ولكنه يتسلوق مع الجانب المعرفي في احيان اخرى.

تبدأ رواية العشاق بملحق - قدم فيه الكاتب عبر «الثلاثين» صفحة الاولى عرضا عاما على شكل «اسكتشات» بعضها من الماضي البعيد - والبعض من زمن الرواية نفسه. الحاضر في الرواية. حيث قدم لنا الكاتب اريحا وضواحيها. مكان الرواية. بصورة مشرقة تحت عنوان - مدينة العشاق - مستعرضا تاريخ المدينة. ثم معرجا على نشوء المخيمات الثلاث التي سبق ذكرها. مشيرا الى حضور السلطة الدائم (فبين اريحا وعقبة جبر يربض بناء اصفر يشغل مساحة كبيرة.. وهذا البناء شيده الانجليز.. لقد كان ايام الانجليز سجنا.. ومكانا لاسر بعض الضباط الانجليز.. بعد عام ٦٧ صار البناء مقرا للحاكم العسكري الاسرائيلي) ص ٧٦ هذا المقطع من الرواية اورده للدلالة على ان قوى القمع ومهما تغيرت اشكالها وصفاتها فانها تسترشد ببعضها البعض في ممارساتها القمعية ضد الانسان (انظر الصفحات ٦ - ٣٠).

اذن نحن امام حالة قمع مستمرة - من طرف السلطة - ورفض دائم وممارسة ثورية غالبا ما كانت عفوية في معظمها اضطرابات ومظاهرات. انظر ص ١٦ - ١٩ من قبل الشعب.

بعد هذا العرض التاريخي الوثائقي. الفني تبدأ الرواية. والبداية تستوقفنا قليلا - انها تطرح الخط العام الروائي (استاذ محمود افراج) ص ٣٢ حيث نبدأ مع الشخصية الرئيسية في الرواية - محمود - يسجن يعذب بتهمة التعاون مع اول اشكال العمل الفدائي الفلسطيني . لهذا يسجن. يعذب تمارس عليه مختلف اشكال الضغوط حتى من المسجونين انفسهم. ولكنه لا يلين - هذا يضعنا امام حالة ثورية ايجابية تبدأ بتحسس واقعها تدريجيا - وهي في حالتها تلك تقف دائما في موقف صدامي مع السلطة بممثليها - احمد خطاب ضابط الامن - يا احمد خطاب لن انساك ما حييت. خبث الثعلب وسم الافعى. وقذارة ذيل «ص ٣٤. انه احد ممثلي السلطة الذين يمارسون ارهابا في غالب الاحيان. واغراء في احيان اخرى للقضاء على اي اتجاه ثوري في المنطقة. والشخصيات السلطوية متعددة في الرواية. وان كان احمد خطاب ابرز وجوهها. فان هنالك بكر بك - الذي يكره كل اتجاه ثوري ويتهمه بالشيوعية الحمراء - ثم فارس مطيع. المخبر الامين. لسادته «لقد تبدل اكثر من قائد مقاطعة وتغير رجال المخابرات وحراس السجن. باستثناء عطوة. لمحبة الناس له. وفارس مطيع. لسفالته ومعرفة بادور المدينة والمخيمات وقدرته على ملاحقة الحزبيين ص ٢٣.

اذن في الوجه المقابل لصورة فارس مطيع - هناك عطوة. المهنة لديه وسيلة للعيش لكنه لا يقف ضد الشعب وارادته. انه معه ويبذل جهده لحمايته. ان عطوة هو الذي تصدى لفائز ابن الاقطاعي الذي كان يعاكس بنات المخيم ولم يجرؤ احد على مقاومته. ثم ان عطوة كما نلاحظ في الجزء الثاني من الرواية. بعد حرب ٦٧ انضم الى الفصائل العاملة في الثورة ومارس عملية الفعل ضد المحتلين. وفي خط متناقض مع هذه الصورة. هناك عباس (ص ٩٩) الشرطي القذر الذي يمارس هوايته دائما - اذلال الشباب. بالمناسبة - نذكر هنا ان شخصية عباس تكاد تكون حقيقية مائة بالمائة. فمن عاش في مخيم عين السلطان لا بد ان يعرف هذه الشخصية جيدا. وقد نجح الكاتب في تصويره لنا بقذارته ولؤمه في الرواية كاستمرار لممارساته على ارض الواقع.

وربما ليس عباس هو الشخصية الحقيقية فقط. بل ان كثيرا من الشخوص ومجموع الممارسات في الرواية تكاد تكون حقيقية - طبعا مع ملاحظته التفريق بين الصدق الوقائعي والصدق الفني.

في الوجه المقابل للشرطي عباس نجد العم ابو حسين شرطي يعمل سجانا لكنه مع المساجين دائما. طبعا في حالة غياب قادته.

ترى اين تقف القيادات التقليدية من ذلك كله؟

نستطيع تحديد هذه القيادات في مخاتير ووجهاء المخيم. مدراء المخيمات ورجال الدين.

المخاتير في الرواية. كما هم على ارض الواقع في الغالب ذيل من ذيول السلطة. ومن المستفيدين من هبات السلطة واعطياتها. النموذج المطروح. هو المختار خال محمود. فمع ان المختار خاله. ولكن هناك اكثر من يد اشارت الى ان المختار هو المسؤول عن اعتقال ابن الاخت. مدراء المخيم ومساعدوهم جمهرة من اللصوص. انهم وكما تقول - ام حسن. الشرطة رئيس المخفر ومدير المخيم. ومساعد مدير المخيم يشكلون عصابة. اما المخاتير فواحد منهم شريك في العصابة لانه قوي ويعرف قائد المقاطعة ص ٥٩ ان هذه المجموعة المشتركة من اللصوص كانت تسطو ليلا على مخازن الطحين المخصصة للاجئين وتسرق منه كميات كبيرة تحسب طبعا على اللاجئين انفسهم من خلال انقاص حصصهم.

اما رجال الدين فقد طرح في الرواية نمطين - مع ملاحظة ان بامكان رجال الدين في المجتمعات الريفية ان يلعبوا دورا رئيسيا في جانبين متناقضين اولهما مع الثورة والثاني ضدها.

النمط الاول - ايجابي وفاعل - مثلهما الشيخ ابو نعمان الذي اصر على فضح سرقة مخازن الطحين فكانت النتيجة القيام بضربه من قبل العصابة - كما اشارت ام حسن - حتى كاد يموت لكنه لم يتراجع وفي نهاية الرواية نرى الشيخ ابو نعمان يقوم بالمساعدة في اخفاء السلاح ثم لا يلبث ان يقتل برصاص الصهاينة.

اما الاب الياس فهو مع الثورة ايضا. يبيح حمل البندقية كوسيلة للتحرير. لكنه لا يمارسها - وان كان لا يقف ضدها - بل على العكس يساعد كعنصر اتصال في احد المواقف.

النمط الثاني الدراويش - موقف سلبي كامل يتلهون بالدروشة مع الاعتزال الكامل عن حياة المجتمع.

شخصيات فاعلة في الرواية

محمود تلقى تربية في ظل «أب» يؤمن بان البندقية هي الوسيلة الوحيدة للتحرير. واستمر محمود محافظا على خط والده. ولكن بوعي وتنظيم يتابع تعليمه بدرس في جامعة دمشق. وهناك يلتحق بالحزب. وتبدأ مهمته التنظيمية عند عودته حيث يبدأ الحزب بالتوسع تدريجيا. هنا يأتي حسن العنصر الحاد والرافض دائما واذا كان محمود يمثل عقل الثورة فان حسن هو يدها الضاربة. انه لا يتقيد بتعاليم الحزب الحرفية. يقوم بممارساته الخاصة فيحرق مزرعة مشتركة للاغنياء لماذا؟ لانهم يسرقون كسرة الخبز من ايدي الاطفال. يسرقون البطانيات الرديئة التي يرسلها العالم لترد البرد عن اجساد انهكها الجوع وهدمتها الامراض. ص ٧٦ حسن يستمر في حربه وحماسه فبعد الحرب يبدأ العمل الحقيقي حيث يشترك في اخفاء السلاح متعاونا مع عطوة كما ويقود العملية الاولى ضد احدى دوريات العدو. وكذلك يشترك مع عطوة في صيد جنود الاحتلال ودفنهم في احدى البيارات واخذ سلاحهم.

محمد - اخو محمود - فنان. يلحن الاشعار الوطنية. يشارك في الاعراس. رافض لوضعه لكنه غير فاعل على المستوى العملي. اما بعد الحرب فانه يصبح مشاركا في المقاومة وان كان بصورة غير مباشرة.

زياد فاضل من نفس النوع ومن نفس المجموعة - سجن طويلا لثبات التهمة بحزبي. فدائي يطلق سراحه في الحرب. ينتقل بعد ٦٧ مباشرة الى الشرق لجلب الاسلحة. ويبدأ الاتصال التنظيمي بين دمشق والداخل.

الحضور النسائي في الرواية تحتل المرأة الفلسطينية بنماذجها المتعددة مساحة واسعة في رواية رشاد هذه النماذج نستطيع تقسيمها على الشكل التالي:

١ - ام حسن المرأة الامية العاملة تجبل هذه المرأة تغوص في الطين والتبن لتصنع اللبن. طوب من الطين الممزوج بالتبن. لتبنى منه بيوت المخيم. وتعيش على دخلها من بيع الطوب. تمسي الامور بحسها العفوي تشكل المركز الذي يعرف اسرار ابطال الرواية وعلاقاتهم ترفض الرحيل بعد الحرب.

ب - ام محمود النموذج البسيط للمراة الفلسطينية. تحتمل الهم والحزن وتبقى بصلابتها رافضة الرحيل بعد الحرب.

ج - ندى - معلمة مدرسة حبيبة محمود. قوية تطالب دائما بالتغيير لا تلبث ان تنتظم وترسل في مهمة الى الشرق حيث تبدأ بنقل الرسائل من والى الشرق.

اخيرا فالعشاق تجربة جادة في الرواية الفلسطينية تطرح رؤية توثيقية لواقع الانسان الفلسطيني في الفترة الممتدة ما بين ٤٨ حتى الشهور القليلة التي تلت حرب حزيران ١٩٦٧ بامانة واتقان شديدين.

ارجو ان اكون قد وفقت في ابراز بعض الجوانب في هذه الرواية المملئة بالكثير.. الوطن. الحب. الثورة. واخيرا. الهم الفلسطيني الذي لا ينتهي.



دروس من فلسطين

للشاعر الروسي: ادوارد سكوبيليف

ترجمة: د. سلطان قسوس

ها هم، امام اعين ابناء كوكبنا الشرفاء
حرموا شعبا من وطنه الابدي
وللاسف لا يوجد رد على المجرمين
رد يفرضه الاحساس بالحق
يصمت الملوك والرؤساء...
يصمت رؤساء الوزارات وغيرهم
ترى... هل استلموا هدايا خفية
من اولئك الذين يشترون الجميع؟
بالامس عن حقوق الانسان
صرخ الفم المثلث كالثعبان
والان يصمت... وليس للناس وقت للضحك
فقدر رأوا من يكذب بلا حياء
ايها العميان! انتم ايضا ستحرمون من بيوتكم
سيركلونكم من مدخل البيت الحبيب
وسيبقون لكم جحر فأر وحزمة تبن
وكذلك وجبة من الرصاص ،

فرح العام القادم

قصة: يوسف حمدان

لم يكن يحبه.. احد وصدق المثل القائل: «كل ذي عاهة جبار».. يحوم حول عمال الورشة على عكازيه الخشبيين.. بالتأنيب والتجريح.. وفي كثير من الاحيان يلوح في وجوههم بقبضة يده او يلكز بعضهم باحدى عكازتيه.. عندما يجد تراخيا او فتوراً في العمل.. وكان ما يغيظ «صالحاً» في هذا الرجل عدم احترامه لكبار السن من العمال وهو الذي في عمر اولادهم.. وذهب به صلفه إلى حد شتمهم وتحقيرهم.. ولأن لقمة العيش مرة وعزيزة صبروا وتحملوا.. لم يكن لديهم خيار.. لقد قدموا من المخيمات ليعملوا في ورش إصلاح الطرق.. ولهم تجارب سابقة في مثل هذه الأعمال الشاقة.. الا انها المرة الأولى التي يعملون فيها في ورشة فتح طريق جديدة لاحدى القرى.. ويكون من نصيبهم هذا المراقب ذو الساق المبتورة والقلب القاسي والوجه «الناشف».. إنه حكم القوي على الضعيف.. حتى «صالح» طالب الاعدادي الذي التحق للعمل في الورشة المذكورة بعد إلحاح ورجاء لم يسلم من إهانات مراقب الورشة التي كانت على شكل ونحو لخر.. كان يحضر له حماره او يربطه.. ويقطع له الحشائش ويضع أو ينزل عنه «حلسه».. وهي أعمال خاصة للمراقب كانت تثير ضجة في نفس «صالح» وتعذبه.. ويبدو أمام نفسه معها ذليلاً ووضيعاً.. ولا يجد من حيلة إلا الصبر والتأفف الصامت.. ولم يكن ذلك كل شيء بالنسبة له.. فالمراقب كان يزيدها عليه اكثر عندما كان يناديه بكلمات والقاب غير مهذبة .. «ويوصية بالحمار واكله وشربه ونظافته.. ويا جمل المحامل يا صالح.. عليك ان تساير زمانك.. فلست باحسن من عمك «الشيخ يوسف».. لقد مسكه المراقب امس من لحيته عندما جلس ليشرب.. قائلاً بعنجهية وقسوة: يجب أن لا تجلس عندما تريد أن تشرب.. وهدده بالفصل إذا عملها مرة ثانية..!! إنك يا «صالح» تقوم بعملين أحلاهما مر.. «تسوس» حمار المراقب وتعبيء «مقفف» التراب.. وكل ذلك من أجل سبعة وعشرين قرشا

اليوم انت بحاجة لها لشراء «كسوة» العام القادم لك ولشقيقتك الوحيدة «سعاد» ولأبيك العاجز عن العمل.. أليس الأفضل لك ان تبوس عكازتي المراقب وحماره من ان تذهب الى مدرستك في ثيابك الرثة القديمة؟!

وكان عند صالح قناعة بقبول طعم المر.. من أجل أن يحصل على «فرح» العام القادم.. فساس الحمار وساس صاحبه المراقب.. ومر يوم فيومان والحال تسوء.. والمراقب يشتط.. ويلهو بقيم وكرامة عمال الورشة.. لاضمير لديه فيردعه.. ولا «لا إله إلا الله» في قلبه ليخاف من عقابه ويرحم عباده.. فكان كما لو يتلذذ ويتشفى بافعاله.. بل كان يصر ان يكون ولا «فرعون».. ! واخذته العزة بالاثم.. وسلورته خباثته لن يأتي بجديد.. فنادى باعلى صوته معلناً «وقت الافطار».. واشار الى «صالح» ليحضر سطل الماء للعمل كالعادة.. وعندما فعل «صالح» واقترب العمال من السطل ليشربوا تباعاً.. حال المراقب بينهم وبين الماء وقد امرهم ان يتريثوا زاعماً ان شرب الماء على التعب مضر.. واستدار الى حماره المربوط الى جواره.. وفكه وسحبه الى السطل.. وكانت القشة التي قصمت ظهر «صالح» فصرخ في وجه المراقب: «اتريد ان تسقي الحمار قبلنا.. ومن السطل الذي نشرب منه؟!».. فرد بغطرسة وتهكم: «وهل انتم افضل من الحمار لتشربوا قبله؟!».. ورفع عكازه ولكز بها صدر «صالح».. فلم يتمالك هذا الأخير اعصابه.. كانت «المجرفة» ملقاة على بعد امتار.. وكأنها تغريه وتحثه على تحطيم راس المراقب الرعديد بها.. إلا ان الآخرين ادركوا ما يدور في راسه.. فامسكوا به وزحزحوه الى مكان بعيد حتى بردت اعصابه.. وما هي إلا دقائق حتى صرخ المراقب بهم: «انتهى وقت الفطور.. كل واحد الى شغله» ونهض الجميع وانصاعوا لأوامر مراقب الورشة.. بينما اتجه «صالح» إلى حمار المراقب وقبله بين عينيه وسحبه بعيداً وربطه تحت شجرة بلوط.. وهو يردد لنفسه: «اللهم اخزيك يا شيطان..!».. ورفع عينيه في اتجاه الافق البعيد وتنهد!!

الثقافة في الاتحاد السوفييتي ونتائج العام الرئيسية

ان الاقدام على تقييم حالة الثقافة الفنية السوفييتية خلال عام واحد. والبت فيما اذا قد تم خلاله القيام بخطوة الى امام مقارنة بسابقه مهمة لا تعتبر عويصة فقط. بل وغير صائبة على الصعيد العلمي البحت. ذلك ان هذه الاثني عشر شهرا من عام واحد لا يمكن تناولها بمنأى عن الماضي والمستقبل. ومع ذلك فان التعليق الصحفي قادر على اعطاء صورة موضوعية ورسم تحضيري باللونين الاسود والابيض قريب من الواقع.

اولا. يدور الحديث عن الجانب القاتم. وفي البلاد اناس كثيرون يميلون الى اعتبار الوضع في مجال الثقافة متأزما. ولهذا الرأي مبرراته وهي جسيمة جدا ومظلمة الى حد كاف.

فمن جديد لم تنجز خطة بناء المنشآت الثقافية. وتبقى على مستوى منخفض القاعدة المادية والتجهيز التقني لغالبية المؤسسات وان دور الثقافة والنوادي تعيش في غالبيتها حياة كئيبة ومثل هذا الوضع نجده في الكثير من مسارح الدراما والاوبرا والمتاحف وقاعات الحفلات والمكتبات الكبيرة المركزية والصغيرة في الاطراف وتقلص عدد حلقات الهواة الفنية.

وما زال ساريا ما تسميه بمبدأ الفضلة عندما لا تتذكر المراجع العليا الثقافة الا في اللحظة الاخيرة. ولم تضع استراتيجية جديدة لتنمية الفرع التي نحن بامس الحاجة اليها في ظروف البيريسترويكا والتي كان من شأنها ان تربط باتساق جانبيها الاقتصادي والابداعي.

وما يثير الاستياء ايضا. الوضع في المجال الابداعي مباشرة. فقد تباطأت على سبيل المثال. وتأثر تطبيق الاصلاحات الجذرية في المسرح. ويراوح في مكانه النموذج السينمائي الجديد الذي علقت عليه امال كبيرة.

ان عام ١٩٨٩ برأي المتشائمين لم يسفر عن اي عمل فني يمكن اعتباره حدثا. بل كل ما يجري هو رد الاعتبار الى ما انتج في السابق وهو في الادب الى ما انتجه بولغاكوف واخماتوفا وبلاتونوف وغوميلوف ونابوكوف وفي الموسيقى - شنيتكي وغوبايدبولينا ودينسوف وفي الفن التشكيلي - ماليفيتش وكاندينسكي وفيلونوف وزفيريف.

وقد يبدو بعد كل ما تقدم. ان الحجج المعاكسة ستبدو واهية. بيد ان الامر على غير ذلك. فالاخطاء يعترف بها. والاعتراف بالخطأ امر ايجابي. فضلا عن ذلك فالى جانب الاخطاء هناك انجازات.

وان واحدة من ابرز النتائج الايجابية للعام هي تعزيز الاستقلال الابداعي سواء للفنان بحد ذاته او الاسرة الفنية فحرية الابداع ليست مجرد كلام بل هي واقع. وهذه الحقيقة نالت الاعتراف داخل الاتحاد السوفييتي وخارجه.

ويستمر رغم التكينات المتشائمة. كشف النواحي الغامضة وتقلص المحظورة. فالقارئ السوفييتي تلقى في عام ١٩٨٩ اخيرا امكانية الاطلاع على مؤلفات الكسندر سولجينيتسين.

وازدادت صرامة المتطلبات نحو العمل الفني. ذلك «ان نشر اعمال بولغاكوف واخماتوفا ونابوكوف لم يكن مجرد «رد اعتبار» لما كان محظورا في السابق. فعلى واجهة مؤلفاتهم يبدو الكثير من الكتب والسيناريوهات غير قادرة على المنافسة وتزداد المتطلبات نحو الابداع ولم يعد يسهل على المستويات الواطئة وراكبي الموجة والمبتذلين العيش في الفن اليوم وعام ١٩٨٩ اكد اولوية الجانب الفني على كل المواصفات الاخرى. فقد وعى اليوم حتى بعض البيروقراطيين المتعنتين بان السينما والمسرح والادب والفن لا يمكنها ان تتطور وان تكون مجزية - ماليا في الوقت نفسه.

الا بفضل النبوغ والكفاءة المهنية. فاليوم كما قال المخرج السينمائي المعروف فالنتين تشيرليخ من غير المفيد ان نفسد النابغين.

ان عدد حلقات الهواة الفنية تقلص فعلا. ولكن عام ١٩٨٩ شهد بالمقابل زيادة عدد الاستوديوهات المسرحية بقدر كبير حيث يجرب بولع الشباب وحيث يلقى النبوغ فرصة اثبات جدارته واجتذاب الاهتمام. وان المسرحيات في هذه الاستوديوهات تقنعنا باننا لم نحافظ فقط على تقاليد التمثيل والاخراج المسرحية السوفييتية العظيمة بل وطورناها.

اما في الفنون التشكيلية فان عام ١٩٨٩ اكتشف العشرات من الاسماء والتيارات والاتجاهات الجديدة - فافواج هواة جمع النتاجات الفنية ومدراء المتاحف واصحاب المعارض تفد من خارج البلاد على مراسم الفنانين السوفييت والنقاد الفنيون يعبرون بهذا الصدد عن تخوفاتهم بعض الشيء بان استمرار هذا الطلب الكبير قد يؤدي الى اننا لن نجد في البلاد في القريب العاجل لوحة واحدة تستحق ان تمثل العهد الراهن.

ومع ان الاصلاحات المسرحية والتحولات في الصناعة السينمائية لا تتم الا بصعوبة. الا انهما تستمران مع ذلك. فروح التباري والتنافس تزيح المساواة الظاهرية باطراد على الرغم من بطء هذه العملية.

وان الانتلجنسيا الفنية حلت في عام ١٩٨٩ قرارا من مجلس الوزراء السوفييتي يمنح للاتحادات الابداعية الحق في دفع علاوات الى معاشات المتقاعدين من اعضائها فاتحادات السينمائيين والكتاب والصحفيين ورجال المسرح لم تعد اليوم مجرد منظمات اجتماعية تزاول المسائل الابداعية. فهي عدة مرات في عام ١٩٨٩ زادت عن مصالحها

وحسبنا ان نشير عنا الى المحاولة الفاشلة لخفض مخصصات الدولة للتلفزيون بنسبة ١٠ بالمئة او بمقدار ٢٠٠ مليون روبل. وموقفها السياسي - الموقف الذي يعلن تأييده للبيريسترويكا والتغييرات الديموقراطية دون قيد او شرط.

وقد حطم عام ١٩٨٩ جميع الارقام القياسية في مجال التبادل الثقافي الدولي. فمئات الفنانين والاسر الفنية السوفييتية من جميع المستويات قامت بجولات فنية في الخارج والكثير من المسارح المشهورة في العالم زارت الاتحاد السوفييتي. وظهرت اشكال جديدة من التعاون.

وافتتحت في البلاد فروع نادي الكتاب الدولي.

وعام ١٩٨٩ هو عام بداية سيادة المبادئ العملية والتجارية في الثقافة السوفييتية. فقد اظهرت التجارب الاولى ان التجارب لا تعتبر على الدوام ابداء عدوا للفنون. بل انها كثيرا ما يمكنها ان تكون عونا جيدا في تنمية طباعة الكتب والصناعة السينمائية والحفلات الفنية. يدل على ذلك بالاخص النجاح الذي حققه معرض الكتب الدولي في موسكو في العام الجاري.

ان الثقافة الفنية لا تحددها الارقام وحدها بل ان اهميتها في قوة تأثيرها فالحياة الثقافية في عام ١٩٨٩ مرت تحت عنوان البيريسترويكا وفي وضع من استمرار نمو العلانية وتعددية الارادة والتقارب بين الفنان والمشاهد والقارئ. الامر الذي ابدى بالتأكيد تأثيرا كبيرا على الحياة الاجتماعية والسياسية في البلاد. ومع ان عام ١٩٨٩ لم ينجب مؤهلات فذة فعلا. الا انه قام بخطوة معينة في مواصلة اشاعة الديموقراطية في الحياة الفنية.

غافريل بيتروسيان

نوفوستي

قصة قصيرة

«اللوزة»

بقلم: سليمان الازرعي

كنت صبيا دون العاشرة. عندما غرس ابي تلك الشجرة الاسطورية الضخمة في مقدمة بستاننا امام مدخل منزلنا القديم. فرحنا جميعا نعتني بتلك الشتلة عناية الام بطفلها.. ننهر الدواب عنها. ونحيطها بشبكة من العصي المغروزة والاسلاك. ونغسل ايدينا الملطخة بالطين في حوضها الصغير. ونفتح الماء لها من الجب المجاور. ونسكبه في حوضها الى حد الامتلاء طيلة شهور الجفاف. الى ان رفعت الشتلة اذرعها. وتسامق ساقها الى الاعلى. وارخت ذوائبها. ودفعت بفروعها الرئيسة الاربعة في شتى الاتجاهات بعنفوان مؤكد.

وما ان انقضى عامان على غرسها. حتى غدت بحلول اذار كبة بيضاء كالثلج.

كانت شجرة اللوز الوحيدة في بستان ابي الذي يعج بالاشجار المتشابكة من كل صنف. وكنت انظر اليها في مواسم الازهار. فلا اجد لها نظيرا في الجمال والروعة. لقد كانت تضحك بالفعل. وتتباهى في سرها. ولا شك ان (فيروز) قد لاحظت معنا ذلك فغنت.

«ضحك اللوز..

وخلص اللوز..

وحبيبي ما لفي..

اما نحن صبيان الدار. فكنا نفتح النوارة بحثا عن حبة اللوز المتخلقة في داخلها.

كان الوالد يزمجر ويغلط في الشتائم. ويهش علينا بعصاه الحنفاء. فنتقافز من حولها كالجنادب المذعورة.

وخلال ايام تدفع النوارات الناجية بثمراتها كاعين الحسناوات. فتنشد لنا فيروز:

«ام عيون اللوزية».

والذي يكثر التحدث عن لوزته. رغم ان حماسه في التحدث عن زيتونه وتينه وعنبه. لا يقل عن حماسه عند التحدث عن لوزته اليتيمة. فيما كانت حواكير الجيران تعج باشجار اللوز المحسن.. يمسك بيده قبضة منتقاة من اللوز الناضج. وينادي على المارة من الجيران انظروا. هل رايتم في حياتكم لوزا كهذا؟ فيبدي الجار موافقته خشية الاحراج.. ما شاء الله.. ما شاء الله.. هذا هو اللوز؟.. فيلح عليه الوالد ان يطعم منها اغراس بستانه.. ويحاول الجار ان يتملص ويتذرع بفوات اوان التطعيم. لكن الوالد ينتزع مقص التقليم من زناره، ويقرض غصنا من الشجرة. ويرافق الجار الى بستانه. ويطعم له الغراس بنفسه.

كبرت لوزة ابي.. واغلق واحد من فروعها الضخمة مدخل البيت.. حاول تحييده في البداية. فلم تفلح المحاولة ثم حاول تخفيفه. فازداد في السنة التالية تيها وعنفوانا واندفع داخل المنزل. وحين عجز عن معالجته. بتره من اصله. فازدادت الفروع الثلاثة صلفا وغطرسة.

كان والدي يوزع ثمار اللوزة بطريقته الخاصة. بقطع وجبة وجبة. ثم يوزعها على الصبيان والبنات وعجائز البيت.. وكان يحذر من التفرد بقرط الثمار ويهز عصاه في وجه المخالف مهددا..

ورغم مخاطر المغامرة. الا اننا كنا نراقب تحركات الوالد في البستان عن كثب. وحين يبتعد عن الانظار. كنا نهجم على اللوزة فنوسعها ضربا بالعصي. فيتساقط اللوز والاوراق منها. كالمطر. فيما يجمع صغارنا الغلة في جيوبهم واطراف قمصانهم. ثم نسارع الى ركن امن من البستان وتحت عريشة الكرمة الوارفة.. نقتسم الغلة.

عندما كان الوالد يرى حصيرة الاوراق المتساقطة تحت اللوزة. يدعونا للتجمع امامه كرهط من الجنود المذنبين الخائفين من عقاب قائدهم. ويصرخ في وجوهنا: الم احذركم من الاقتراب من اللوزة؟ ثم يضرب الصغار ويشتم الكبار ويقرعهم.

كنت استغرب سلوك ابي في موضوع لوزته. واتساءل لماذا يحرص كل هذا الحرص عليها؟ ويصر على ان ينال الجميع حقه منها بحسبة لا يعلمها الا الله. بينما يبارك تسلقنا اشجار التين. ويترك لنا اشجار الرمان والكرمة، وغيرها مشاعا دون عتاب او حساب؟ كان يقول مباهيا بكثرة ذريته «الشجرة التي يمنع الاطفال من تسلقها لا يباركها الله».. غير ان اللوزة شيء اخر. كانما هي شجرة ادم وحواء التي اخرجتهما من الجنة.

احطنا باللوزة ورحنا نلتقط حباتها بحذر، ولدي كل الجاهزية لاساءة فهم كل عبارة تخرج من فم الوالد. واخذها على غير ما يقصد..

اطلع يا ابا عامر على الشجرة ـ قال الوالد بلهجة التودد ـ فاعجبتني صيغة الخطاب، اذ لم يكن يناديني بغير اسمي من قبل، ولم يكنني الا امام الناس، رغم ان اولادي يملأون الدار. لكن مخاوفي مما لا تحمد عقباه، قد جعلني اتردد في المثول لامره. ذلك انني لا اعرف متى ينبغي علي ان اتوقف عن الاكل. وعند اي حد اكون قد استنفذت فرصتي في ضوء حسابات الوالد..

اعتذرت اعتذارا حميدا وتذرعت باسناني الخربة، غير ان الوالد لم يرق له تعنتي، وربما قدر انني لا زلت احمل عليه عتبا لطرده الاولاد فيما مضى اكثر من مرة. ودعوته اياي الى تربيتهم باستمرار، ووصمهم بقلة التربية. فاصر علي ان اصعد الشجرة. فغامرت اكراما لخاطره. وهو لا يبرح يدعوني الى مزيد من الاكل بينما الاطفال يدرمون اللوز بصمت وحذر. اما هو. فقد تربع على الارض تحت الشمس بجانب عجوزه. وراحا يتهامسان حول امر غامض. وسرعان ما علا صراخهما. واخذ كل منهما يهز كفه في وجه الاخر. دون ان يجهرا بسبب الخلاف.

بعد فترة وجيزة. وقف على رجليه. فوقفت حبة اللوز في حلقي.. تقدم باتجاه الشجرة. فتجمد الاطفال في اماكنهم. وثبتوا حركاتهم كمن يؤدون دور قطع مسرحي.

دار حول الشجرة دورة كاملة وهو يتفحص حملها. ثم دس يده في جيب قمبازه. والقى على الشجرة نظرة غامضة. واتجه خلف الدار..

اشرت للاولاد ان يكفوا عن الاكل واخذت استعد للهبوط. غير ان الوالد اطل علينا فجاة من الجهة الاخرى وخاطبني بحزم: تذكر ان لغيرك حقوقا مثلك. ودون ان انبس ببنت شفه. شرعت بالانتقال من فرع الى فرع. هابطا باتجاه الارض. غير ان الوالد عاد يخاطبني بلهجة اقل حدة لم اطلب اليك النزول. انما فقط كنت اذكرك.

كبرت لوزة ابي.. واصبحت بحجم داره، وكبرت تطاعيم بساتين الجيران. وكبر الصبية واصبحوا رجالا. وارتحل بعضهم وراء لقمة العيش في العاصمة ومدن البلاد الاخرى. فيما لبثت اللوزة في مكانها تجدد دورة القلق السنوي في كل موسم.

اما انا. فقد شاءت لي الاقدار ان اظل غارقا في طين القرية، بحكم عملي. فاقطعني الوالد مساحة بحجم منزلي في ركن قصي من البستان. وراح يدعوني واطفالي الى وجبات اللوز في كل موسم. ويقيم الطقوس والشعائر اللوزية اياها..

لم يتغير شيء.. الجلسات والحصص والتعليمات والتحذيرات هي هي.. اما الصبية. صبية اللوزة. فكانوا ابنائي وابناء اخواتي المتزوجات في القرية.

والدي يحرص كل الحرص على ان ينال كل حقه من اللوزة.. القريب والبعيد. غير ان المشكلة تكمن في حساباته الخاصة. وفي تلك القسمة التي لا يعرفها احد غيره.. واكاد اشك ازاء بعض سلوكياته بانه هو نفسه لا يدري كيف ينبغي ان تجري القسمة. فهي غاية في الغرابة والتعقيد.

فلابنائه الاولوية على بناته.. وللذكور من ابناء الابناء اولويات على الاناث.

وللاناث من بنات الابناء اولويات على الاناث من بنات البنات. ولابناء البنات المتزوجات من الاقارب

اولويات على ابناء البنات المتزوجات من الغرب. ومسلسل الاولويات هذا لا ينتهي.. هكذا يوزع الوالد ثمار بستانه حتى لو كانت لوزة واحدة.. ولا ينسى ذلك الحق الثابت لاسر القاطنين خارج القرية من ابنائه.. فهو يحرص على ايصاله اليهم باي ثمن وكثيرا ما كان يحمل الى العاصمة كيسا من الورق معبا باللوز، ليوصله الى اسرة شقيقي هناك. ويكلفه المشوار ثلاثة دنانير. بينما لا يساوي ما في الكيس دينارا واحدا.. «اكسب رؤية الاولاد». هكذا يقول مبررا سبب مشواره الخاسر. رغم انه لا يحرص على كسب رؤيتهم في مناسبات اهم واخطر. كنت ازاء

هذه الحسابات التي تجسدها منظومة من الانماط السلوكية للوالد ـ وخشية الا اخطيء في تقدير ما يرتضيه والوقوع في ما يغضبه ـ اوثر ان ابتاع لاولادي كميات من اللوز سنويا. اكثر من حاجتهم. وكنت ادرك انني اقع تحت تاثير حالة مرضية.

ازاء حرصي على جلب الكميات الزائدة عن حاجتهم كي يكفوا عن اعتداءاتهم على لوز الجد. وتخريبهم لحسبته وخرقهم لقراراته التي تسفر عن نكد عام يمتد الى الكبار. كما كنت اطلب اليهم ان يغيروا طريقهم الى المدرسة، ويسلكوا طريقا اخرى تجنبا للمرور بمحاذاة لوزة الجد. ذلك ان الجدة العاجز. تقف بالمرصاد قبالة اللوزة تنتظرها في غياب زوجها، وتنهر على المارة، وتستنجد بزوجها الغائب عن البيت للاسراع بتكسير ظهر عابر الطريق كائنا من يكون. رغم انها لا تميز بين طفل او شيخ او امراة، وحين كانت تفاجا احيانا بان العابر

هو ذلك الجار المسن ابو فتحي الذي يطمئنها فتشعر بالخجل. تعتذر له وتستحلفه بالله ان ياكل اللوز.. عندما تكرر الخطأ مرارا. اخذ الجار يبتعد عن الطريق كلما اقترب من اللوزة. وينقل خطاه بهدوء شديد كي لا يثير الحركة. وتكتشفه العجوز ويتكرر مسلسل الاعتذارات والاستحلافات والعزائم.

كل احتياطاتي وكل تعليماتي و توجيهاتي للاطفال لم تفد. لم تكن كميات اللوز المشتراة من السوق قادرة على الهائهم عن لوزة الجد. ففي عندهم شيء اخر مختلف تماما. وكل ممنوع مرغوب.

ولقد استهلك هذا الموضوع المقلق الكثير من اعصابي. وادى مع تعاقب المواسم الى حساسية مفرطة في العلاقة بيننا وبين الوالد خلال موسم اللوز. فاحس الاولاد بشيء من المسؤولية. فمنعوا انفسهم عن الاقتراب من لوزة الجد. واقبلوا على لوز السوق يطحنونه باسنانهم.

لم يعجب الوالد هذا السلوك المريح لنا وله. فقد انقلبت الاية. وبدت تتضح خيوط ازمة جديدة. اذ اصبح ابتعادنا عن اللوزة مصدرا للنكد وكسر الخواطر. ولعله شعر بعزوف اسرته وزهدها كبارا وصغارا عن لوزه. فاحس بشيء من تانيب الضمير. وتنازل عن كبرياء شيخوخته الجليلة. فجاءنا الى البيت يدعونا بشيء من العتب الى جلسات اللوز. فلبينا الدعوة جبرا للخواطر. وحرصا على رضاه. ووقفا للاقاويل. ودرءا للشبهات، ومنعا لتطور الاحداث.

واصلت هبوطي فارتفع صوته مذكرا اياي بضيق صدري وعنادي من دون ابنائه. وبانني لا اقيم وزنا لرضاه علي ثم حين لم استجب. اقسم علي الا اهبط الشجرة قبل ان اشبع. فلبثت مكاني. فبادرني بقوله. اصعد الى الاعلى. لا يوجد عندك شيء.. قلت لك اصعد. فالتمست الصبر من عنده تعالى. وصعدت وحاولت ان اقنع نفسي ان من واجبي تحمل الوالد. واخذه على ما يريد كيلا ياخذني على ما اكره قلت. لعلها طريقته في الانذار المبكر. ولاكن جاهزا عند اول اشارة.

خجلت كثيرا من اولادي على هذا الموقف الضعيف. نظرت الى عيونهم المنكسرة مرة. ولم استطع ان اكرر النظر مرة اخرى. غرقت في عرقي. فنكست راسي خجلا وجلا شبه غائب عن الوعي بما يحيط بي. ولم اخرج من غيبوبتي الا على الوالد وهو يحاول ان يلم الاطفال الرافضين لحالة ابيهم والمصرين على رد الاعتبار له. في البداية كان يطلب اليهم العودة بلغته الامرة المعهودة. ثم حين لم يفلح. راح يترضاهم. ثم يتوسل اليهم بعينين مهزومتين تلغيان اي اثر لكبريائه المهيب. فيما كانت العجوز تواصل تقريعه وشتمه وشتم لوزته. ثم ما لبث ان انهار دفعة واحدة وتهدم كبرياؤه كولد صغير. وراح يهذي بعبارات غير مترابطة.. لقد اغضبتكم. ستكبرون.. سامحوني.. ستعرفون ذلك فيما بعد.. عودوا الى الشجرة.. هيا يا احبائي تعالوا.. سوف ازرع لكم لوزة امام منزلكم.. وعندما يكبر ابوكم ويصبح في مثل سني. سترون انه سيظل يفكر فيكم جميعا.. القريب والبعيد، وستقدرون له ذلك بالتاكيد كما قدرني قبل قليل. انا اعرف ذلك.. هيا سامحوني.

شعرت بغصة خانقة. كاني ابتلع لوزة خشنة سدت حلقي. صرخت خانقا: يا اولاد ال.. استمعوا الى جدكم وعودوا الى الشجرة والا قتلتكم. احس الاطفال بتهديد جدي، نظروا في وجوه بعضهم بعضا وابتسموا بخبث. ثم انطلقوا كاحصنة طليقة الى الشجرة يقرطون الثمار.. هبت نسائم رطبة فغنت فيروز:

«ضحك اللوز..

وخلص اللوز..

كلام في الفن..

تعالوا نتفق على حل لهذه المشكلة.. المزمنة!!..

ـ ١ ـ

«الوسيط» مسلسل تلفزيوني، انتجه التلفزيون السوري في السبعينات، من تاليف لؤي عيادة، واخراج هيثم حقي. المسلسل يناقش مسالة الوسطاء التجاريين ـ السماسرة ـ الذين يتسببون بجزء كبير من الغلاء. ففي حين يبيع الفلاح صندوقا من الخضار الى احد الوسطاء التجاريين بمبلغ عشرة قروش مثلا، يقوم هذا الوسيط ببيع الصندوق نفسه الى وسيط اخر بعد ان يضيف عليه الربح المناسب، وهكذا يتنقل الصندوق من وسيط الى اخر وكل واحد منهم يضيف على الصندوق شيئا من الربح حتى يصل الصندوق في نهاية الامر الى المواطن وقد اصبح سعره اضعافا مضاعفة. ويكون الفلاح والمواطن والحالة هذه هما الخاسران الوحيدان في هذه العملية.

ـ ٢ ـ

«بير الطي» مسلسل تلفزيوني من انتاج الشركة الاردنية، في الثمانينات، وهو من تاليف محمود الزيودي، واخراج بسام سعد، وقد ناقش هذا المسلسل مسالة ان راس المال هو راس المال، قيمة مادية تسعى الى التراكم، ولا تعرف العواطف، ايا كان نوعها، بل تدوس عليها ان لزم الامر في سبيل الحصول على هذا التراكم. ولكن المسلسل في احدى مفاصله، ومن خلال فكرة راس المال هذه، يناقش ايضا مسالة الوسطاء التجاريين وبهذا يتشابه في عدة مفاصل مع مسلسل «الوسيط» السوري، الذي وصلت بمؤلفه لؤي عيادة لان يدعي ان مسلسل «بير الطي» الاردني مسروق من مسلسله «الوسيط» على الرغم من التباعد الزمني بين المسلسلين.

ـ ٣ ـ

«الحطب والنار» مسلسل تلفزيوني، انتجته دبي والمركز العربي، منتجا منفذا في الثمانينات، وهو من تاليف ابراهيم العبسي واخراج عروة زريقات، ويناقش المسلسل من خلال ملحمة اجتماعية، التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي طرات على المجتمع الاردني منذ خمسينات هذا القرن وحتى يومنا هذا.. وحاول المسلسل ان يؤكد على ان العامل الاقتصادي هو العامل الاساسي في التبدلات والتغيرات الاجتماعية.. وقد بنى ابراهيم العبسي مسلسله من خلال تتبعه لحكاية شاب ـ محمد عمران ـ يموت والده ثم تموت والدته قهرا من الظلم الذي لحقها ولحق طفلها، ـ محمد عمران ـ من اسلافها بسبب الارث والميراث، ويعيش الطفل يتيما في بيت عمة امه، الى ان يكبر ويبدا في البحث عن حقه.

ـ ٤ ـ

«الشقيقان» مسلسل انتجته الشركة الاردنية في الثمانينات وبعد مسلسل «الحطب والنار»، وهو من تاليف ـ اسمين وهميين ـ لم نعرفهما، واخراج مازن الكايد، والمسلسل يناقش الظلم الذي وقع على يتيمين من عمهما بسبب الارث والميراث، وعندما يكبر اليتيمان يبدآن في البحث عن حقهما.. وهذه الحكاية فيها الكثير من الشبه ـ من حيث الشكل ـ مع حكاية محمد عمران في مسلسل «الحطب والنار».

ـ ٥ ـ

«امنيات صغيرة» مسلسل تلفزيوني من انتاج التلفزيون السوري ولا نعرف تاريخ انتاجه ولكنه يعرض في هذه الايام ولاول مرة على شاشة التلفزيون السورية وهو من اخراج هاني الروماني، ومؤلفه لم يرسخ في ذهني تماما لانني لم اسمع به من قبل، ولكني اعتقد ان اسمه الياس كمال. المسلسل حتى الان يركز على مسالتين متناقضتين في المجتمع. مسالة التجار واصحاب الملايين والذين لا يردعهم اي رادع لزيادة ملايينهم. ومسالة الطبقة المتوسطة المسحوقة التي بالكاد تستطيع مجاراة الواقع والمحافظة على القيم النبيلة والانسانية فيه، امام قسوة هذا الواقع وضغطه المستمر على هذه الطبقة من اجل الافلات من هذا الاسر والانطلاق الى العالم الاخر، عالم الملايين والتجارة غير الشريفة. وقد مثل هذه الطبقة ثلاثة من المدرسين احدهم لم يستطع المقاومة، وانحرف، والاخر مازال مترددا، اما الثالث فمازال صامدا..

ـ ٦ ـ

«المتاهة» مسلسل تلفزيوني، من انتاج دبي والمركز العربي، منتجا منفذا، وهو من تاليف ابراهيم العبسي واخراج نجدت انزور، ونعتقد ان هذا المسلسل سيكون نقلة نوعية على صعيد الشكل والمضمون بالنسبة للدراما التلفزيونية الاردنية ويناقش المسلسل واحدة من اهم وادق القضايا في المجتمع العربي الا وهي قضية الصراع بين القيم الروحية والقيم المادية، ويناقش هذه المسالة من خلال ثلاثة من الاساتذة احدهم لا يستطيع مقاومة الاغراءات المادية فينحرف ويترك التعليم، والمدرس الاخر يظل الواقع المادي يسحقه حتى الرمق الاخير، ومع ذلك لا يستسلم للواقع ويظل صامدا. اما المدرس الثالث فهو الذي اختط لنفسه عالما خاصة متفردا عالما ذاتيا في محاولة لتجاوز هذا الواقع والرجوع اليه من زاوية اخرى.

وهناك تشابه كبير في هذه المسالة تجمع بين مسلسل «المتاهة» ومسلسل «امنيات صغيرة».

ـ ٧ ـ

اردت ان اقول مما تقدم ان الواقع العربي يكاد يكون شيئا واحدا لولا بعض الخصوصية التي قد تظهر هنا او تظهر هناك وبالتالي فان كثيرا من المواضيع الدرامية الانسانية قد تتشابه على الرغم من اختلاف المصادر التي يستقي منها المؤلفون الدراميون التلفزيونيون موضوعاتهم، فتارة يكون المصدر هو الواقع الحياتي والتجربة الحياتية للكاتب نفسه، وتارة يكون المصدر واقعا روائيا يتاثر به الكاتب الدرامي. ولذلك فان هذا التشابه قد يوقع الكتاب الدراميين في نوع من ازمة الثقة بين بعضهم وقد يقع الظلم على بعضهم من جراء هذا التشابه، فمن الظلم مثلا للعبسي ان يعرض مسلسله «المتاهة» بعد «امنيات صغيرة»، ويقال انه قد تاثر بهذا المسلسل علما ان مسلسل «المتاهة» كتب قبل «امنيات صغيرة»، وهذا مؤكد، وكان جاهزا للعرض، قبل ان يعرض ـ امنيات صغيرة ـ والسؤال الان، كيف يمكن حل هذه المشكلة التي تكاد تكون مزمنة. اقول ان هناك حلا مؤقتا قد يساعد ولو بشكل غير جذري، للمحافظة على بعض الحقوق للكتاب الدراميين التلفزيونيين الحقيقيين، من الطفيليين الذين قد يظهرون بين الحين والاخر ولا يوجد قانون يردعهم.. اقول ان هناك حلا مؤقتا وهو ان يجري اتفاق بين الكاتب والجهة المنتجة لوضع ـ كابش ـ او اعلان داخل كل مسلسل، يبين تاريخ كتابة المسلسل، او على الاقل تاريخ انتاجه. اقول ان هذا هو الحل المؤقت الى ان يجد من يهمهم الامر حلا اخر ويكون جذريا، واضحا وصريحا.

زهير حسن

رحلة الى الماضي المقدسي العثماني

من كتاب احياء اعيان القدس خارج اسوارها لشمعون لندمان

ان شروط السكن الصعبة في البلدة القديمة والوضع الصحي المتردي وانعدام الحياة النقية وايجارات السكن المرتفعة اثقلت كاهل السكان في النصف الثاني من القرن التاسع ودفعتهم للبحث عن سبل افضل للعيش خارج اسوار المدينة وهذه العوامل بدورها ساعدت في تطور القدس واتساع رقعتها وفتح ابوابها بوجه الحجاج والقادمين الجدد.

وبناء على ذلك فقد نشطت الحركة العمرانية خارج الاسوار واتخذت طابعا فنيا مميزا يتلاءم مع متطلبات وطبيعة الحياة انذاك كما شارك في عملية التطور هذه جهات مختلفة قامت بتلبية الاحتياجات الملحة للسكان انذاك.

وسنحاول عبر هذا التحقيق القاء الضوء على ابرز الانجازات العمرانية في تلك الفترة ونقدم لمحة موجزة حول تصميمها ودوافع اقامتها.

يعرف القصر بانه مبنى فخم كبير وعال اما في قاموس المحيط فيعرف القصر صراحة بلهجة اللغة المحلية بانه قصر، بيت، مبنى حجري، وكذلك كل مبنى يزيد قيمة عن بيت عادي ومعنى الاسم "القصر" عند المقدسيين المعاصرين هو قصر ومساحة من الارض يحيط بها بستان مغروس بالاشجار والنباتات عبر اسوار المدينة.

اما المباني الفخمة التي اتخذت دور سكن للسلاطين والحكام داخل الاسوار فكانت تدعى سراي او سرايا ولا تزال هناك ثلاثة اشكال هي بقايا لهذه القصور القائمة خارج اسوار القدس وتختلف هذه القصور عن بعضها من حيث التصميم وجودة البناء بحسب فترة اقامتها وقد اقام الكثيرون من علماء الدين والاعيان في مبان فخمة واسعة استخدمت كمدارس في عهد المماليك ثم خلت من طلابها بحكم الظروف وقد كانوا من بلدان بعيدة.

وكانت هذه المباني من املاك الوقف شغلها ذوو المناصب في المساجد والاوقاف وجعلوا منها مساكن لهم ولابنائهم من بعدهم وقد اقيمت هذه القصور خارج الاسوار وذلك من اجل رفع مستوى الحياة عن طريق اقامة مبان فخمة ومعزولة فوق مساحات واسعة من الارض وتحيط بها البساتين والكروم من ناحية وكوسيلة لاستثمار المال من ناحية اخرى. وكان من بين الاثرياء الذين بنوا عددا من القصور مثل الشيخ محمد الخليلي (المفتي الشافعي) والشيخ محيي الدين الشهابي.

وقد صممت هذه القصور بحيث يمكن استغلالها عمليا في صناعة الاغذية التي كانت تحتل المرتبة الاولى انذاك بحيث كان يستغل الطابق الارضي كمعاصر او مطاحن للدقيق.

ولاسباب امنية اقيمت القصور فوق قمم التلال او في اراض جبلية وهي مبنية من جدار حجري سميك وصلد. وعند منحدر الجبل بنوا مساند لتعزيز البناء وزيادته فخامة وقد اشرفت القصور على ما جاورها وبدت من بعيد وكانها القلاع وقد احاطت بها اسوار حجرية عالية.

مميزات القصور خارج الاسوار

هناك ميزتان رئيسيتان طبعتا نظام الحكم العثماني في البلاد بطابعهما: طابع النظام العسكري والتشدد في تطبيق نظام الدور في تعيين الحكام المحليين لسنة واحدة فقط والى جانب الناحية الايجابية لنظام الدور هذا فقد كان له نواحيه السلبية كذلك. ذلك ان الباشاوات بدلا من ان يهتموا باحتياجات السكان المحليين من تطوير مصادر الرزق وخدمات اساسية. فقد عملوا جاهدين على استغلال صلاحياتهم وحكمهم لممارسة الضغط على السكان وظلمهم بغية الحصول على المزيد من الاموال والممتلكات والاغتناء على حسابهم وكان المتصرفون على عهد الاتراك يعيشون في القدس عيشة الترف والبذخ بسبب الرواتب الكبيرة التي كانوا يتقاضونها وكان مستوى حياة الحكام وظروف سكناهم عاليا وقد تصرفوا بغرور ازاء السكان واقاموا بادىء الامر في قصور بانخة داخل البلدة القديمة. ومن ثم فقد كانوا اول من اقام في عمارات جديدة وضعت تحت تصرفهم من قبل المؤسسات المسيحية او اقاموا قصورا لانفسهم خارج الاسوار.

وبالنسبة لابناء البلد فقد ابقى لهم الاتراك مكانا. محدودا في جهاز الحكم وظهرت شبه طبقة من الاشراف المحليين الذين حاولوا تقليد الولاة والحكام الاتراك في مظاهر عديدة ووجد خارج البلدة القديمة بقايا قصرين تشير القرائن الى انهما اقيما في القرن السابع عشر من قبل موظفين كبيرين من اصل تركي فاقيم احد القصرين في منخفض وادي الجوز عند منحدر جبل الطور واقيم الثاني على طريق نابلس مقابل مسجد الشيخ جراح.

واقام القصر في وادي الجوز سلطان الناظر وكانت وظيفة الناظر تعتبر مرتبة عسكرية عالية في النظام العثماني وقد اضيف اليه صفة سلطان على ما يبدو بسبب مكانته الهامة في النظام.

قصر الناظر

اقيم قصر الناظر بحسب تخطيط واسلوب بناء دور السكان في البلدة القديمة ومن الخرائب والبقايا المنتشرة على مقربة من المبنى يمكن استنتاج ان القصر كان يتالف من طابقين الطابق الاعلى كان للسكان والطابق الاسفل كان يضم معصرة وغرف الخدم وقد حفرت بئر الماء في مجرى الكرم وجهزت سكان البيت والبهائم بالماء وكذلك لري اشجار التمر التي نمت فيه وتسمى البئر حتى اليوم بئر القاع وموقعها يظهر في خرائط المنطقة منذ مئات السنين بهذا الاسم وقد خلف الناظر القصر والاراضي المحيطة به "كرم الناظر" للاوقاف وبقايا القصر ومساحة الارض تستعمل لرعي وتربية البقر والاغنام لعائلة الهدمي منذ اكثر من مائة عام وعلى مقربة من كرم الناظر يقوم الآن حي عائلة الهدمي الكبيرة.

قصر العماوي

يختلف قصر العماوي عن قصر الناظر من حيث حجمه وتخطيطه كما ان شكل واسلوب بناء القصر والاقواس الضخمة بزخرفتها عند مدخل البيت وعلو البناء والنحت النظيف لاحجار البناء كل ذلك اضفى عليه طابع بيت فسيح الارجاء وطابع قلعة واضفت الشبابيك المزدوجة الصغيرة والعالية والاقواس التي فوقها على البيت طابعا شرقيا صحيحا وفي الطابق الاسفل من البيت اقيمت طاحونة قمح على نطاق تجاري وقد انتقل المبنى الى ملكية عائلة نسيبة وهدم في حوادث عام ١٩٤٨.

وقد اشتهر العماوي بما كان لديه من ممتلكات وكروم وقد كانت منطقة شمعون هتصديق بما فيها من كروم الزيتون تابعة له بالاشتراك مع شخص يدعى ابو جبنة. وكان العماوي رجلا غنيا وصاحب طاحونة قمح كبيرة وبسبب عدم اعتماده على اخلاص عماله وخدمة وحراسة اختار موقعا عاليا في قصره يقف فيه وقد امسك بندقية ولما كان اعمى فقد اجلس زوجته الى جانبه فكان الاثنان يراقبان القادمين والخارجين من القصر وعندما كان يدنو من البيت احد السابلة مجهول الهوية كان العماوي يسأله بصوته المدوي عن الهدف من مجيئه واذا كان الضيف من المرغوب فيهم فقد سمح له بالدنو والاعلان عن مبتغاه والا فقد كان العماوي يمطره بوابل من الرصاص يضطره للهرب.

قصر الشيخ

اقيم فوق هضبة مرتفعة وعلى مقربة من الحي الاسلامي في البلدة القديمة ومنه كان يمكن ان يطل المرء على البلدة القديمة وجبل الطور ووادي الجوز والشيخ جراح لكون المنطقة خالية من العمارات وقد بني القصر بحجر محلي صقيل وطابقاه مرتفعان يراهما الناظر من بعيد والمساند البارزة من جدرانه الخارجية اضفت عليه شكل قلعة وقد اسماه السكان فعلا "القلعة" او "قلعة الشيخ" ومن حيث اسلوب البناء فان في الامكان العثور على تشابه بينه وبين قصر العماوي.

وقد تمت صفقة نقل ملكية الارض من الاوقاف الى الشيخ بطريقة الحكر وبموافقة الشيخ عبدالرحيم العلمي المتولي على وقف البيمارستان والشيخ علي جلبي على وقف المزهرية وبتصديق رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ويبدو حسب المصادر ان مخطط البناء والمشرف عليه كان حبيب الله جلبي. وقد بلغت مصاريف اكمال البناء الف قرش اسدي.

ويتكون قصر الشيخ من ثلاث غرف للسكن مقببة لابناء العائلة والى جانبها غرف منفصلة للخدم وفي الطابق الاسفل قاعتان كبيرتان استعملتا كمعصرة كبيرة في قاعة المدخل في المعصرة خزنت سلال الزيتون والمواد الاخرى التي تطلبتها صناعة الزيت وفي جدارها الشرقي لا تزال تشاهد حفر كانت تستعمل معالف للبهائم اما القاعة الداخلية فقد ضمت المعصرة وقد جهزت معصرة الزيت ومشتقاته ليس لسد احتياجات العائلة فقط وانما للتسويق في القدس والخليل وغيرهما من المدن ويذكر ان الشيخ نفسه اعتاد ان ينقل منتجاته الى الخليل على ظهور البهائم وقد اقيم قصر الشيخ الخليلي عام١٧١١ فوق الارض التي تضم اليوم كل المنطقة التي يقوم فيها متحف روكفلر وشجرة الصنوبر واشجار الزيتون القديمة والتي تصل الى المدرسة العمرية وقد ادخلت اصلاحات على القصر عام ١٩٤٣ من قبل دائرة الآثار الانتدابية وهو يشكل الان مع المعصرة القديمة موقعا تاريخيا جميلا ورائعا.

ان القصور الثلاثة المذكورة وهي العماوي والناظر والشيخ التي اقيمت خارج اسوار البلدة القديمة لغرض السكن هذه القصور برزت واضفت انطباعا على اوساط الاشراف المسلمين بخاصة وذلك لان الثلاثة مثلوا الصفوة الثقافية والاجتماعية بالنسبة للجمهور المقدسي وبالاضافة الى ان المباني كانت محصنة فان مكانة اصحابها في الحكم وفي اوساط الجماهير اضفت على البيئة المجاورة شعورا بالرهبة والاحترام بالاضافة لكون هذه المباني اقيمت على مقربة من الحي الاسلامي في البلدة القديمة الامر الذي زاد من الشعور بالامن كما اثار رغبة وشوقا في نفوس ابناء الطبقة العليا الى اقتفاء اثر اصحابها واقامت بيوت لهم في الجو الطلق وفي احضان الطبيعة.

قصور المشايخ

تركزت دور الكثيرين من العلماء والاشراف في البلدة القديمة حول المساجد واقاموا في شقق واسعة في مبان ضخمة كانت قد اقيمت على عهد المماليك لتكون مدارس ومؤسسات عامة ومن ثم حصلت عليها العائلات ذات الحسب والنسب فحولتها الى مساكن لها ولابنائها من بعدها غير ان شروط الحياة في البلدة القديمة واوضاع الصحة العامة المتردية والنقص في مياه الشرب النقية والازقة المتعرجة غير المرصوفة اثقلت عليهم واثارت في نفوسهم الشوق الى الحرية والى توفير بعض اسباب الراحة وظروف حياتية افضل.

قصر الخطيب

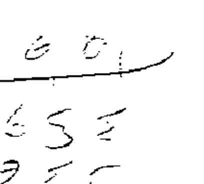
كان ابناء عائلة الخطيب على حظ كبير من الثروة والعقارات وهم الذين اقاموا قصر الخطيب في وادي الجوز ويمكن اعتبار قصر الخطيب الذي اقيم على مقربة من قصر الناظر بداية عهد بناء شبكة من القصور المنتشرة عند سفوح جبل الطور الى الجهة الشمالية والمبنى يتالف من طابقين يشتمل على اربع غرف للسكن في الطابق الاعلى وعلى معصرة في الطابق الاسفل وقد استخدمت المعصرة عائلة العفيفي التي تربطها بعائلة الخطيب وشائج القربى وقد اقامت قصرها على مقربة منها ان مبنى قصر الخطيب جميل وقد احاطوه بكرم كبير وبستان جميل.

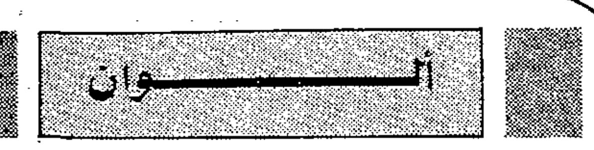
قصر الشهابي

ان القصور التي اقيمت في المنطقة بعد عصر الخطيب من حيث التسلسل الزمني كانت لعائلة الشهابي "الجامعة العبرية" والشهابي عائلة عريقة انجبت علماء وقضاة شرع والكثيرين ممن تقلدوا ارفع المناصب في المؤسسات الدينية والاوقاف وهناك من يعتقد بان الذين اقاموا القصر هم خورشيد وشهاب وعثمان وهناك من يقول بان محيي الدين الشهابي هو الذي اقام القصر والبناء يتالف من طابقين يقيم فيهما الان الشقيقان عبدالرزاق وعبدالله وفي قبو المبنى معصرة وغرف للخدم وحول المبنى كرم من اشجار الزيتون ومساحة فسيحة من الارض وعند سفح الجبل وعلى مقربة من هذا القصر يقوم اخر يعود للعائلة كذلك.

اما الاصطبل الذي كان يقوم على مقربة من القصر الكبير فقد هدم مؤخرا لقد اقامت عائلة الشهابي عددا من المباني في القدس ولها الكثير من العقارات وقد اقيم قصران آخران اقامتهما عائلتا القطب والعفيفي وكانت تحيط بهما كذلك اشجار مثمرة وكروم الزيتون وازاء القصرين الفخمين: قصر العماوي وقصر الشيخ الخليلي وقد بنيا باسلوب معماري شرقي اصيل وتميزا بطوابق عالية يراها الناظر من بعيد وبمداخل فخمة مزينة باقواس منحوتة وبنوافذ زوجية صغيرة مفتوحة تحيط بها اقواس ـ ازاء هذا فقد كانت القصور في منطقة وادي الجوز متواضعة التخطيط تتالف من طابقين غير عاليين ومبنية بحجر محلي شبه صقيل سقوفها مقببة وسطوحها منبسطة تغطيها قبب على غرار البيوت في البلدة القديمة ووفق اسلوب البناء الذي كان متبعا الى نهاية القرن التاسع عشر.

ان المباني المذكورة والمنتشرة على مساحة من الارض عند منحدر جبل الطور تشكل شبه مجموعة ابنية للسكن في ضواحي المدينة ان العائلات التي خرجت من داخل الاسوار لم تفعل هذا بصورة منتظمة او بامر من السلطات او المؤسسات العامة وبدون خدمات ضرورية اولية طرق مجار مدارس وما شابه ذلك ولكن من ناحية اجتماعية واقتصادية ينتمي سكان الفيلات في منطقة وادي الجوز الى طبقة عالية في المجتمع الاسلامي طبقة الزعماء وذوي المناصب الهامة في المؤسسات الدينية والادارية.





الشعب الفني

تتابع تصوير

المسلسل المحلي «النار والهشيم»





لقطة تجمع بين المخرج والممثلين والمحرر اثناء توصية المخرج للممثلين..

كتب: عبدالرحيم غنام

الشعب شهدت تصوير مجموعة من المشاهد الداخلية للمسلسل التلفزيوني الدرامي «النار والهشيم» في استديوهات الاردن. حيث يقوم المخرج محمد يوسف العبادي بتصوير المشاهد الداخلية لمسلسله الدرامي الجديد «النار والهشيم» والذي كتب له القصة الفنان حابس العبادي. وكتب له الحوار كل من يوسف العموري واحمد الحسن.

توجهت الى استديوهات الاردن «الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي» وكنت انوي اجراء بعض اللقاءات السريعة مع عدد من الفنانين الاردنيين المتواجدين بالشركة، وتراجعت عن فكرة اجراء اللقاءات السريعة مع الفنانين.. ليس بسبب عدم توفر هؤلاء الفنانين او من ارغب باجراء اللقاءات معهم.. لا.. بل قررت تاجيل مثل هذه اللقاءات الى حين استكمال العمل وخاصة انني سأركز في حواري معهم حول العمل الذي شاركوا فيه. واستمع الى ارائهم في العمل بشكل عام من ناحية القصة.. الحبكة الدرامية، التصوير، الاخراج، ادارة الممثلين، الالتزام بمواعيد العمل من قبل الجميع.. ملاحظاتهم على سير العمل اثناء الصيام وخاصة ان معظمهم كان صائما.. وهكذا قررت ان ارصد بعض اللحظات من التصوير وكيفية تعامل المخرج مع ممثليه وطاقم العمل الفني من مساعدي اخراج الى الفنيين والفنانين.

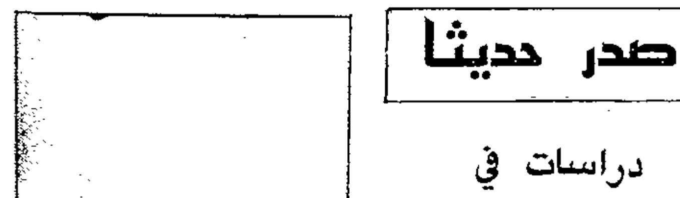
وكانت النتيجة ان المخرج كان يعمل بادارة ممثليه بطريقة الود والتفاهم وبروح الزمالة والصداقة ولم اشعر للحظة انه غاضب او متأفف امام اعادة تصوير بعض المشاهد اكثر من مرة.. بل على العكس من ذلك كان واسع الصدر يوجه الممثلين والفنيين بهدوء وروية ويطيب خاطرهم جميعا.. بل كان احيانا يمازحهم وهو يعي تماما ان مثل هذا الاسلوب في العمل سيؤدي الى النتيجة الفضلى وخاصة في شهر الصيام.

سررت جدا لما اطلعت عليه وشاهدته في الاستديو حيث تدور الكاميرات التلفزيونية لتقدم لنا عملا تلفزيونيا دراميا يتناول قضية اجتماعية انسانية هامة جدا وتستحق المتابعة والاهتمام.

«النار والهشيم» عمل درامي اجتماعي استوحاه كاتب القصة الفنان حابس العبادي من الواقع الذي نعيشه وقدمه في اطار انساني يتمحور على مسرح الحياة من خلال صراع اجتماعي بين مجموعة من الشرائح الاجتماعية. حيث يحتدم الصراع بين الخير والشر كعنصرين رئيسيين. وتبرز الدراما لالقاء الضوء على السلبيات ومعالجتها وعلى الايجابيات ومحاولة تطويرها ورفدها. والموضوع يتمحور حول فكرة اكل مال اليتيم.. وما يمكن ان يحدث لمن يعمل على اكل مال اليتيم عامدا متعمدا.

«النار والهشيم» تمثيل الفنان محمود ابو غريب، عبير عيسى، حابس العبادي، حسن ابراهيم، سهير فهد، حسن الشاعر، عاكف نجم، رفعت النجار، عيسى صويص، قمر زوريا، حسن درويش، وليد برماوي، هيفاء الاغا وفريال الملاح من الاردن.

وشارك من سوريا الفنانة فيلدا سمور، والفنان بسام دحدل. ومن تونس لمياء الشوايشي، ومن السعودية الفنان مطرب الفواز. ومن الجدير ذكره ان المخرج محمد يوسف العبادي هو كاتب السيناريو ايضا ادارة الانتاج محمد ختوم، ساعد في الاخراج كل من موسى عشا، نبيلة حوراني، نادر عمران، التصوير احمد كتكت، حمدي ابو غريبة، عبدالله الدباس. مهندس الصوت عبدالسلام الدجاني، مهندس الاضاءة ابراهيم النجداوي.



صدر حديثا



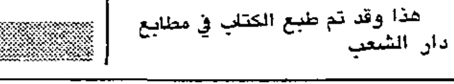
دراسات في الاديان والفرق

صدر حديثا عن دار الاتحاد للنشر والتوزيع - عمان الطبعة الاولى من كتاب «دراسات في الاديان والفرق» تاليف د. سعد البيشاويي. نصر علي نصر. وفا احمد السوافطة. محمود حمود. ويقع الكتاب في ١٨٤ صفحة من القطع الكبير ويتضمن بالاضافة الى الاهداء والمقدمة على قسمين سبعة فصول بالاضافة الى الفصل التمهيدي والذي يبحث في معنى الدين - الدين والفلسفة، اهمية دراسة مقارنة الاديان وتقدم المسلمين فيها..

في القسم الاول الاديان حيث يقسم هذا القسم الى فصول هي:

الفصل الاول حول الدين اليهودي

● الفصل الثاني يتناول الدين النصراني



صورة الغلاف

اما في القسم الثاني فيتناول الكتاب الفرق التالية. الاباضية. الشيعة الامامية. والاسماعيلية.

والدروز ثم النصيرية. البهائية. القاديانية

كما يحتوي الكتاب على المراجع التي استند اليها الكتاب الاربعة من اجل توثيق مادتهم وتبلغ حوالي ٥٢ مرجعا.

هذا وقد تم طبع الكتاب في مطابع دار الشعب

اغنى اغنياء الولايات المتحدة ينفصل عن زوجته

● قال محام يوم الثلاثاء الماضي ان الحياة الزوجية بين اغنى اغنياء امريكا وزوجته البريطانية الاصل قد انتهت.

واضاف السيد بيتر شيرمان محامي الزوجة قوله ان جون وباتريشيا كلوج انفصلا بسبب (خلافات مستعصية).. وقد سويت جميع الامور بصورة ودية وتبادلا التمنيات الطيبة).

وقد اسس كلوج (٧٦ عاما) شركة متروميديا العملاقة وتقدر ثروته بنحو ٢ر٥ مليار دولار وهو ما يجعله اغنى رجل في الولايات المتحدة وفقا لتقديرات مجلة فوربس.

محاسن السيد ملكة جمال لبنان للمغتربين

● انتخبت الانسة محاسن السيد ملكة جمال لبنان للمغتربين في الولايات المتحدة الاميركية لعام (١٩٩٠) وقد رشحت لتمثيل لبنان في مسابقة ملكة جمال الكون لهذا العام. الا انها اعتذرت عن المشاركة في المسابقة التي اقيمت مؤخرا في لوس انجلوس وفازت بها ملكة جمال النرويج، وذلك بسبب انشغالها في الاعداد لماجستير الهندسة المدنية.

والانسة محاسن تنوي زيارة الاردن حال الانتهاء من مشروعها الدرامي.

الـــوان

لماذا... رأفت الهجان؟

بداية اقول، انني لا استغرب وجود المخلصين والاحرار الوطنيين في تركيبة المجتمع العربي.. وبداية أؤكد انني مقتنع بوجود مثل هذه النماذج... ولكن الحديث عنها امر والحديث عن رأفت الهجان.. امر آخر..

.... وبداية اود ان اطرح بعض الاسئلة التي لن اجيب عليها ولا هي مجال للنقاش او الرد..

١. لماذا تذكر المؤلف قصة رأفت الهجان الان، مع انه قد جاءت ظروف اكثر ملاءمة لنشر مثل هذه البطولات العظيمة.

٢. من هو وراء السرعة في طباعة الكتاب ونشره ومن ثم الانتاج التلفزيون وعرضه فورا في الدول العربية وهو امر غير معهود..

٣. من هو المستفيد الاول والوحيد من عرض المسلسل؟!

٤. من هو الممول الحقيقي لهذا العمل الجبار؟

٥. اذا كان العمل وطنيا. فلماذا الاجور الخيالية للممثلين المستاجرين؟

ونهاية اكتب بعض التصورات السريعة والتي ستتبعها دراسة وافية للعمل الذي يسيء الى كل عربي.

يدعي الكاتب ومنتج المسلسل انهما يريدان اظهار مهارة وقدرة ووطنية المخابرات المصرية امام المخابرات الصهيونية ولكنهما يقعان في خطأ فني لا ادري امقصود هو ام غير مقصود فيظهر ان براعة وذكاء كل ما هو صهيوني وذلك من خلال:

١. النساء اليهوديات في المسلسل نساء صالونات فيهن جاذبية الانوثة ومنطقية التفكير فهن الى جانب اناقتهن التي لا تفارقهن ملتزمات بالفكر والقضية الصهيونية ونلاحظ ان كل حديث يدور هن طرف فيه يكون من النضج الفكري بحيث تضطر الى الاعتراف بترفعهن عن كل مبتذل ورخيص، فالقضية الصهيونية تاخذ حيزا كبيرا من النقاش والمعاناة كما يأخذ الحب كذلك ولك بعد هذا ان تنظر صورة المراة العربية في مسلسلاتنا.

٢. الرجال اليهود في المسلسل اقل توترا وعصبية من غيرهم وكلهم حريص - في المسلسل - على مصلحة الصهيونية ويتنافسون في الخدمة بل يتيحون المجال امام من يعطي القضية اكثر دون حسد او غيره وبعدها لك ان تراقب حرصنا واخلاصنا.

٣. يظهر المسلسل نجمة داوود او العلم او غطاء الراس دون مبرر وهذا ترسيخ للصورة المرفوضة حتى لا تعلق عند المشاهدين وقد ساءني ان طلاب المدارس الابتدائية يرسمون النجمة السداسية بفخر ويلبسون الطاقية بنفس الاسلوب فاي تربية هذه؟!!

٤. ما يطرحه المسلسل مناف للحقيقة والواقع فهو كما هو مفروض منه يعرض لبطولة المخابرات المصرية ضد المخابرات الصهيونية في الوقت الذي يرفرف فيه علم اسرائيل في سماء القاهرة، فكيف نقتنع بالتمثيل التلفزيوني ونكذب الواقع والحقيقة وايهما الصحيح؟!

٥. اسرائيل تعترض على كلمة واحدة تكتب في الصحف المصرية اذا كانت لا تخدمها ولا تعترض علىعى رأفت الهجان الذي كما يدعون يكشف عورة مخابراتها.. عجبي..

وبعد، رأفت الهجان نافذة مرت منها كل انكسارات العرب من السويس الى كامب ديفيد فلو كان حقيقة فلماذا كل هذه الانكسارات يا رأفت الهجاص..

حسن ناجي

اربد

البلاد طلبت اهلها على المسرح من جديد



يستعد الفنان الاردني المعروف زهير النوباني هذه الايام واعضاء اسرة البلاد طلبت اهلها لعرض المسرحية الوطنية التي تجسد انتفاضة شعب فلسطين داخل الوطن المحتل..

البلاد طلبت اهلها تاليف د. عبداللطيف عقل واخراج الفنان العربي التونسي الكبير المنصف السويسي، ومن تمثيل الفنان زهير النوباني، عبير عيسى، هشام هنيدي.

المسرحية استوحاها الكاتب المسرحي والشاعر الدكتور عبداللطيف عقل من الاحداث الحقيقية للانتفاضة الفلسطينية الباسلة داخل الوطن المحتل.

وقد سبق لهذه المسرحية وان عرضت في الاردن ولاقت اقبالا جماهيريا كبيرا، كما عرضت في القاهرة وهي اول مسرحية عربية غير مصرية تعرض في مصر خارج مهرجانات المسرح التي تقام في مصر، ولاقت اقبالا كبيرا من الجمهور القاهري بالرغم من محاولات بعض المغرضين الاساءة للمسرحية.

ما نتمناه حقا ان تعود الينا مسرحية «البلاد طلبت اهلها» من جديد وبالمستوى الفني الذي نرغب ان نشاهده على خشبة المسرح..

نوادر صنقر العجيب على مسرح مركز هيا الثقافي

● يقدم مسرح العرائس بمركز هيا الثقافي خلال ايام عيد الفطر المبارك مسرحية العرائس «نوادر صنقر العجيب» وتتناول المسرحية مشكلة طفل لديه احساس خاطيء بانه عبقري ويعتقد ان بامكانه القيام باختراع وتطوير اي شيء بدون الحاجة للدراسة والتعليم.. ما يجعله يقع فريسة لاعتقاده الخاطيء ويتسبب في الكثير من الحوادث والانفجارات الى ان تنقذه اخته «صفاء» والتي تقنعه بان لا بديل عن المدرسة ولا يمكن له عمل شيء بدون دراسة.

المسرحية عبارة عن مقاطع لنوادر كوميدية لصنقر العجيب وهي تناسب الاطفال وتعلمهم حب المدرسة والتعليم.



محمود سعيد..

● الفنان محمود سعيد مشغول هذه الايام بعد ان تعاقد مع عدد كبير من الممثلين الاردنيين والعرب من اجل تصوير مسلسله الدرامي الجديد الذي سيلعب فيه دور البطولة، بعد ان حقق نجاحا كبيرا في مسلسله الذي انتجه مؤخرا بعنوان «تحت الرماد» من اخراج كمال اللحام.. نتمنى للفنان محمود سعيد التوفيق في اعماله الدرامية.

ربيع شهاب ومحمد عواد

● الثنائي ربيع شهاب ومحمد عواد يصوران هذه الايام مسلسلهما التلفزيوني الدرامي الجديد «الصديقان».

نتمنى لـ «محمد وربيع» التوفيق في اعمالهما المشتركة.

الهام شاهين..

● تقوم الفنانة الهام شاهين ببطولة فيلم «انا هنا يا قاهرة» ويشاركها البطولة الفنان صلاح السعدني، ونور الدمرداش وسميرة صدقي وعادل عمار وشروق والراقصة

برعة

هندية، والفيلم من تاليف واخراج احمد صقر.

سمير غانم..

● الممثل الكوميدي الفنان سمير غانم يستعد للعب دور البطولة في الفيلم الجديد «مفتاح الجنة» حيث سيبدا تصويره خلال الاسبوع المقبل. ويشارك سمير غانم ببطولة الفيلم كل من سمير صبري وسماح انور وفؤاد خليل وشروق ونعيمة الصغير ويخرجه نجدي حافظ.

سعيد صالح واسعاد يونس

● يجري الان في استديو الاهرام تصوير احدث افلام نجمي الكوميديا الفنان سعيد صالح واسعاد يونس. يشاركهما البطولة الفنان احمد راتب محمد ابو الحسن ومحمود القلعاوي.

(سعيد صالح واسعاد في لقطة من الفيلم).

عبدالحسين عبدالرضا..

● يبدو ان كثرة المشاكل التي احاطت المسرحية الكويتية «هذا سيفه» والتي يلعب دور البطولة فيها الفنان

عبدالحسين عبدالرضا وسعد الفرج. قد تسبب هذه المشاكل في توقف عرض

المسرحية وخاصة بعد صدور امر النيابة بايقاف المسرحية لتعرضها الى بعض الشخصيات الهامة.

ليلى علوي..

● «العفريت» هذا هو احدث افلام

ليلى علوي التي ستصوره عقب عيد الفطر مباشرة. يشاركها البطولة

حسن حسني، حمد الوزير، محمد كامل، شريف صبري، وغيرهم وهو من اخراج سعيد مرزوق.

ثعبان يقتل صيادا ايرانيا بالرصاص

● قتل ثعبان صيادا ايرانيا بالرصاص بعد ان التف حول كعب بندقيته.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان الصياد علي اصغر اهاني (٢٧ عاما) حاول الامساك بالثعبان مستخدما كعب بندقيته ولكن اصيب بطلقة نارية بعد ان التف الثعبان حول الزناد.

وقال زميل للصياد ان (الزناد انطلق قبل ان يتمكن علي اصغر من عمل اي شيء).

وقالت الوكالة ان الشرطة تحقق في الحادث ولم تذكر اي شيء عن مصير الثعبان.

«الرعب»..

مع نهاية عطلة عيد الفطر مباشرة يبدأ المخرج محمد راضي تصوير احدث افلامه «الرعب» قصة محمد المنسي قنديل، سيناريو وحوار د. رفيق الصبان، تمثيل فريد شوقي،

نور الشريف، امينة رزق، سعد اردش، وغيرهم من الممثلين المصريين.

تدور احداث من خلال اسرة مصرية استشهد احد ابنائها خلال حرب «اكتوبر» وبعد مدة سنوات تهاجر الاسرة الى الخارج، وهناك تلتقي برجل يهودي يحاول ان يكسب ود وصداقة افراد الاسرة بهدف تجنيد احدهم ليعمل لحساب «الموساد» الا انهم جميعا يرفضون التعاون معه، ومما يذكر ان فيلم «الرعب» هو الفيلم الوطني الرابع لمخرجه محمد راضي بعد «ابناء الصمت» العمر لحظة وموعد مع الرئيس».

سماح انور وصلاح السعدني في «المحاكمة»

المخرج رضا النجار انتهى من تصوير مسلسله التلفزيوني الدرامي الجديد «المحاكمة» قصة وسيناريو وحوار انور عبدالله بطولة سماح انور، صلاح السعدني، [illegible] شوقي شامخ وسعاد حسين [illegible]

[illegible] سماح انور [illegible] السعدني وتنجح بالفعل في تحقيق [illegible] هذا الرجل الى المحاكمة.

مفكرة خاصة

«صوت الشعب» في خدمة القاريء والمؤسسة على السواء. فهي سباقة دائما في خلق ابواب جديدة لخدمة الجميع. وها نحن نقدم لكم زاوية "مفكرة خاصة" علها تقدم لكم بعض ما تحتاجون.

دور السينما

سينما النجوم: هاتف ٦٧٥٥٧١
تقدم فيلم : «ليل وخونة» قصة نجيب محفوظ
بطولة: نور الشريف ومحمود ياسين وصفية العمري.
مواعيد الحفلات: ٣٠ر٣، ٣٠ر٨، ٣٠ر١٠ مساء
الجمعة والاحد عرض اضافي الساعة ١١ صباحا

سينما بلازا: هاتف ٦٩٩٢٣٨
تقدم فيلم سمكة تدعى ويندا كوميدي مشوق
بطولة جون كليس، جيم لي كورتز
مواعيد الحفلات ٣٠ر١٢، ٣٠ر٣، ٣٠ر٨، ٣٠ر١٠ مساء

سينما فيلادلفيا: هاتف ٦٣٤١٤٩
تقدم فيلم «المراة الاخرى»
بطولة نور الشريف، ميرفت امين، نبيلة عبيد
مواعيد الحفلات ٣٠ر١٢، ٣٠ر٢، ٣٠ر١٠

سينما الكونكورد: هاتف ٦٧٧٤٢٠
تقدم فيلم «ويلي ميلي» كوميدي

مواعيد الحفلات: ٣٠ر٣، ٣٠ر٦، ٣٠ر٨، ٣٠ر١٠ مساء

سينما الرينبو: هاتف ٦٢٥١٥٥ تقدم «فنان التحرش بالفتيات»

المعالم السياحية في الاردن

متحف الآثار الاردني عمان - جبل القلعة

يفتح ابوابه من التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء باستثناء يوم الثلاثاء. يحتوي على نماذج تاريخية ومخطوطات تنبض بالحياة - كما ان هنالك العديد من مخلفات العصور القديمة التي تحكي قصة الانسان عبر كفاحه الطويل. والدخول مجانا.

صرح الشهيد: عمان - خلف مدينة الحسين الرياضية

يستقبل الزوار يوميا من التاسعة صباحا وحتى الرابعة مساء باستثناء يوم الجمعة يضم لوحات وتماثيل تحكي قصة الثورة العربية الكبرى وشهداء الجيش العربي.. والدخول مجانا.

المتحف الشعبي الاردني: المدرج الروماني

يفتح ابوابه في التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء. متحف رائع لعشاق الازياء الشعبية والحلي والاسلحة القديمة - محتوياته تعود عمرها الى عصور بعيدة. الدخول مجانا.

مطعم كان زمان هاتف: ٧٣٦٤٤٩

متحف البريد الاردني: عمان - جبل اللويبدة دوار الحاووز

النوادي الليلية

نادي الف ليلة وليلة - فندق عمان بلازا هاتف ٦٧٤١١١

ديسكو الباشا: فندق الاردن انتركونتيننتال

ديسكو شهرزاد: فندق عمرة/ فورم

النادي الليلي: فندق القدس/ فرانتيل

نادي ومطعم العلالي: فندق ريجنسي بالاس

المطاعم والفنادق

● مطعم H, R جبل عمان ٦٤٧٨٠٦

● مطعم روابي مرج الحمام ٧١٣٥٧٧

مطعم عكاظ: هاتف ٦٤١٣٦١ فندق الاردن انتركونتيننتال

مطعم التاج: هاتف ٦٤١٣٦١ فندق الاردن انتركونتيننتال

المطعم الهندي: هاتف ٦٤٢٤٣٧

مطعم الرابية: هاتف ٨١٥٠٧١ - ٨١٥٠٨٠ - عمرة

مطعم الواحة: هاتف ٨٤٣٧٣٤ - تلاع العلي

مطعم ومتنزه قصر الصنوبر: هاتف ٧١٤٨٠٩/ ٧١٣١١٤

مطعم كورفو: هاتف ٦٤١٥٨٥ - جبل عمان

مطعم الشرق: هاتف ٦٤١٨٧٩ - جبل عمان - الدوار الثالث

مطعم بكين: هاتف ٦٨١٢٠٥ - ٦٦٠٢٥٠ - الشميساني

قرية كان زمان السياحية، وتحتوي على مركز حرفي، مركز اطفال، مطعم، مقهى شعبي.

مطعم ومتنزه الحمر طريق الفحيص ت: ٨٤٨٥٩١

مطعم الديوان العربي: هاتف ٦٧١٧٨٢ - طريق الجاردنز

مطعم الوليمة: هاتف ١٤/ ٦٦٠١٠٠ - الشميساني - فندق الماريوت

مطعم ليوناردو دافنشي: هاتف ٦٦٢٤٤١ - ٦٠٦٢٨١ - الشميساني

مطعم اميجو نبيل: هاتف ٦٢٢٦١٧ - ٦٣٨٠٣١ - جبل عمان - الدوار الاول

مطعم البرج: هاتف ٦٣٤٠٣٤ - عمارة البرج - الطابق ٢٣

● مطعم الفردوس مرج الحمام ٧١١١١٣، ٧١٣٤٥٠

مطعم الاندلسية - فندق عمان بلازا هاتف ٦٧٤١١١

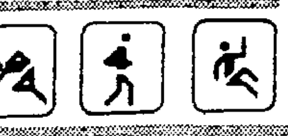
"سبيشال نايت كوفي شوب" هاتف ٦٧٤١١١

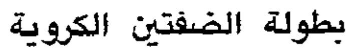
«ستراند كوفي شوب» الشميساني هاتف (٦٦٠٩٢٧)

مطعم البستان: هاتف ٦٦١٥٥٥

- مطاعم وصالة المرسى في حدائق الملك هاتف: (٦٩٠١١٠)

الرياضة





بطولة الضفتين الكروية

منتخب فلسطين فرض على الضفتين جولة اضافية للحسم

●● رغم وجود عوامل عديدة ابرزها المنطق والقراءات الفنية والنواحي النفسية والامور التقنية والبدنية في صف فريق الضفتين على ضوء واقع الفريقين وما شاهدناه لهم سابقا!... الا ان الجميع فوجئوا بالروح الجديدة التي لعب فيها الفريق الفلسطيني الذي ظهر بصورة مغايرة تماما لمبارياته السابقة فكان ندا حقيقيا في الشوط الاول حيث بادل نظيره الهجمات... في حين اكتفى بالدفاع في الشوط الثاني ونجح في مراده!.

●● افراد الفريق الاخضر كانوا متسرعين ومتوترين وزاد امرهم سوءا مع مرور الوقت... فقد جاءت نهاياتهم غير سعيدة جراء التعجل والكثافة العددية للفريق الفلسطيني الذي قدم افضل مبارياته... والمباراة الفاصلة التي اقيمت ليلة امس بين شباب بغداد والضفتين وتطالعون نتيجتها على الصفحة الاولى حددت معالم لقب البطولة

● الضفتين: صفر
● فلسطين : صفر

● عض افراد الضفتين اصابعهم ندما على شلال الفرص الذي تسابقوا في اهداره خاصة في الثلث الاخير من المباراة... وبالذات جهاد عبدالمنعم وفراس فوزي... بعد مد هجومي ضاغط مارسه نجوم الاخضر بعد شعورهم بمرور الوقت بلا اي نتيجة فتواجد اكبر عدد ممكن منهم حول منطقة عمليات منتخب فلسطين وداخلها... فتحولت طريقة اللعب من ٤/٤/٢ الى ٤/٣/٣ واحيانا الى ٥/٢/٣ لكن بلا جدوى... فقد لوحظ ان اللمسة قبل الاخيرة كانت غير دقيقة وعلى وجه الخصوص من قبل الظهير الايسر هشام عبدالمنعم الذي تهادت اغلب كراته العرضية بعيدا عن النقاط الاستراتيجية المعتادين عليها. عداك عن اتصاف هجمات فراس وجهاد وتسديدات سعدية بعدم الدقة والتسرع والرعونة... وصمود دفاع منتخب فلسطين وتالق حارس المرمى طارق الخطيب في افساد عدد كبير من هذه الهجمات قبل استفحال خطورتها... هذا ما كان منذ الدقيقة «٥٥» وحتى نهاية المباراة... لتؤكد كرة القدم انها «لعبة مجنونة» لا تخضع لاي منطق او لاي قراءة فنية... اما عن بداية ووقائع تلك المباراة التي جاءت نتيجتها مفاجاة للجميع... فاليكم موجز مختصر للتفاصيل:

ظن حوالي تسعة الاف متفرج حرصوا على متابعة هذا اللقاء وشاركهم الظن افراد فريق الضفتين... ان الليلة ستكون ليلة خضراء لن تنسى... فظروف ومستوى واوضاع افراد «منتخب فلسطين» عوامل لا تؤهلهم لمقارعة الاخضر باي حال من الاحوال لاسيما وان الفلسطينيين قد لعبوا مباراتين متتاليتين دون وجود راحة كذلك مشاق السفر لابرز ستة من نجومهم من دمشق الى عمان وبالعكس... عداك عن تواضع المستوى الخاص بهم اصلا فخسارتهم امام شباب بغداد ٣/صفر دليل صحيح على ما رموا عليه.

لكن التوقع النظري والتخميني شيء والعمل على ارض الواقع شيء اخر... فالفريق الفلسطيني كان اكثر من ند لنظيره الضفتين... حتى انه نهج نهجا هجوميا منسقا ومنظما بعد ان اجاد افراده في اخذ المبادرة في منطقة المناورة فوصلوا مرمى «عثمان برهوم» بديل ناصر الغندور اكثر من مرة وكان بامكان هيثم فرنجية وسامر الهندي ان يسجلوا من خلال ذلك هدفين على الاقل تقدير لولا ان كراتهم العديدة حادت عن المرمى الاخضر بقليل!!

هذا الوضع المفاجيء قلب خطة الضفتين راسا على عقب فجاءت هجماتهم غير خطيرة بمعنى الكلمة

كما ذكرت في اول التحليل حتى الدقيقة «٥٥» فرغم استحواذهم الاكثر على الكرة ووصولهم المميز الا ان اللمسة قبل الاخيرة كانت غير صحيحة... وبالتالي جعلت النهايات عقيمة واستمر المنوال رغم شدة الضغط حتى اطلق الحكم صافرة النهاية!

بطاقة بيضاء

كل عام وانتم بخير

■ تهنئة رقيقة نقدمها الى قائد المسيرة جلالة الرياضي الاول الملك الحسين، راعي الشباب وباني نهضته وداعم مسيرته..

كل الشباب الاردني وكل الرياضيين يباركون للحسين هذا العيد، داعين المولى عز وجل ان يظل قائدهم بالف خير.

■

مبروك لنجوم «الاخضر» هذه العروض خلال الدورة والتي نالت الاعجاب والاستحسان في بعض [illegible] وناصل ان تكون العروض القادمة في الدوري والبـ[illegible] الاخرى افضل واعتقد ان الايام القادمة ستكون افضل بتعاون ناجي ومصطفى في قيادة الاخضر.

● اخيرا فاننا نختتم اليوم عملنا «بالصفحة» الرياضية التي كانت علامة بارزة في الدورة لنعود الى عملنا اليومي المعتاد ونحن اذنشكر كل من اشاد «بالشعب» الرياضي وزاد من حماسنا ودفعنا للعطاء المضاعف بسبب الاطراء الجميل الذي انسانا هذا الجهد الكبير والعمل اليومي المرهق فاننا نشكر في البداية وقوف الاخوة المسؤولين في الجريدة معنا فلولا العمل الجماعي والتعاون الفعال وروح الاسرة الواحدة لما ظهرت صفحة البطولة بهذا الاخراج والديكور الفني الرائع والى اللقاء في بطولة قادمة.

سيف دواغره

قرارات لجنة الحكام المركزية لكرة القدم

استضافة رئيس لجنة حكام اسيا ليحاضر في حكامنا

التنسيب الى اتحاد كرة القدم باستضافة رئيس لجنة حكام اسيا والعرب العميد فاروق بوظو ليلتقي مع حكامنا في الايام الثلاث الاخيرة من شهر ايار القادم وكذلك بعد انتهاء مباريات كاس العالم وذلك لوضع حكامنا على اخر القرارات والترتيبات والتغيرات الدولية لقانون اللعبة، كان هذا ابرز قرارات لجنة الحكام المركزية التي اتخذتها في الجلسة الاخيرة.

ومن القرارات الاخرى.

- دعوة الحكام الدوليين والدرجة الاولى الى اجتماع يعقد لهم الساعة السادسة من مساء يوم الخميس القادم للتباحث في شؤون ادارة مباريات درع الاتحاد وياتي الاجتماع بعد الفروغ من الاختبارات الصحية للدوليين والاولى وفحص اللياقة البدنية للدرجة الاولى والتي تبدأ جميعها الساعة الثالثة بعد الظهر بقصر الرياضة.

- التاكيد على الحكام الناجحين في اختبارات الحكام المستجدين في امتحانات الشفوي والتحريري الحضور لاتحاد الطب الرياضي بقصر الرياضة لاختبارات اللياقة الحية والبدنية والتي تبدأ الساعة ١٠ صباح الثلاثاء القادم.

- تسمية السيد عدنان ابو جعفر مقررا للجنة اختبارات الحكام المستجدين ولشرح التوضيحات في مواقف الحكام اثناء المباريات وتعبئة النماذج للحكام المستجدين المقرر يوم الثلاثاء الاول من ايار القادم

فوز شباب الرصيفة على شباب الحسين ٣/١

جرت تحت رعاية رئيس لجنة بلدية الرصيفة السيد موسى علي السعد المباراة النهائية لبطولة نادي شباب الرصيفة الرمضانية الاولى بكرة القدم على ملعب بلدية الزرقاء وقد فاز شباب الرصيفة في هذه المباراة ٣/١ في الشوط الاول ٢/١ لشباب الرصيفة سجل اهداف شباب الرصيفة كمال قحطاوي هدفان وايمن عادل هدف وسجل لشباب الحسين - رائد (وقد انسحب شباب الحسين قبل نهاية المباراة بربع ساعة وقد حاز كمال قحطاوي من شباب الرصيفة على لقب الهداف برصيد ٦ اهداف.

وفي نهاية المباراة سلم الراعي الجوائز وكاس البطولة لفريق شباب الرصيفة

اقالة رئيس اتحاد ومدرب ساحل العاج

● اعلن وزير الرياضة والشؤون الاجتماعية في ساحل العاج يايا اواترا ان رئيس اتحاد كرة القدم المحلي ايمانويل ايزان المدرب اليوغسلافي رادي اونيانوفيتش مدرب المنتخب اقيلا من منصبيهما.

وجاء القرار الوزاري نتيجة للمستوى المتواضع الذي ظهر به المنتخب خلال نهائيات كاس الامم الافريقية السابعة عشرة التي اقيمت بين ٢ و ١٦ اذار الماضي في الجزائر حيث اخفق في تخطي الدور الاول.

تسمية لجان بطولة الربيع لكرة اليد

من زياد بطاينة

ينظم نادي يرموك الشونة الشمالية بطولة الربيع لكرة اليد خلال الفترة من ١٠ - ١١ ايار المقبل وعلى ملاعب النادي هذا وقد بدات الاستعدادات في النادي وتم تشكيل وتسمية اللجان التالية

● اللجنة الفنية

يترأس اللجنة السيد محمد عثمان وعضوية محمود وحسين عثمان.

● اللجنة الاعلامية

ابراهيم المنسي رئيسا وعضوية حمودة الرويلي

● اللجنة المنظمة

السيد اسماعيل الشبيطي رئيس النادي رئيسا وعضوية اعضاء مجلس ادارة النادي

والجدير بالذكر ان اللجنة المنظمة قد وجهت الدعوة الى اندية جرش، العربي، الحسين - اربد البارحة، كفرنجة ولم يصل اي رد خطي للمشاركة بهذه البطولة

هذا وقد افاد السيد محمد عثمان رئيس اللجنة الفنية بأن اجراء قرعة البطولة ستكون في الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٨ ايار المقبل.

والجدير بالذكر ان اللجنة المنظمة تجري العديد من الاتصالات من اجل انجاح البطولات التقليدية للنادي.

مشاركات في عطلة العيد

غدا فرق جامعة اليرموك تغادرنا الى العراق

غدا الجمعة ثاني ايام العيد تغادرنا بعثة جامعة اليرموك الى العراق لاجراء لقاءات ودية دولية مع فرق الطلبة والاندية في بغداد وجامعة الموصل حيث يرأس البعثة التي ستلعب مع فرق طلبة جامعة الموصل السيد فهد قاقيش مدير النشاطات الطلابية بجامعة اليرموك يساعده السادة منير مصباح نائبا للرئيس ومدربا لكرة القدم ونارت شوقة لليد وفارت حتاملة للتنس اما اللاعبون.

●● كرة القدم «عوض رحيم، مأمون العمري محمد قاسم محمد الحراج، وليد محمد سعيد، نادر محمد، عمر الشريف، راكز غرايبة، محمود سليمان، خالد يوسف، هشام حسن، محمود ملكاوي، احمد علي، راكز كراسنة، منير حماد، خالد ابو الليل، رائد محمد واحمد ايوب.

●● كرة اليد

مروان ابو السندس، جعفر الشوبكي، صقر علي، سمير عليبوني، عصام الشبلر، كمال المعايطة، بسام الطوباسي طارق قاقيش، محمود الحمود، يحيى ابو دلو.

● التنس الارضي

ياسر عبد المجيد ، رشيد عبدالكريم، محمد عقلة وعبدالسلام ابراهيم.

اماالبعثة التي ستلعب مع فرق الاندية فيترأسها الدكتور زياد الكردي، ويساعده صالح ظاهر مدربا للسلة واداريا، حسن سويلم مدربا للطائرة، وعبد المهدي الهزايمة لالعاب القوى

اما اللاعبون

كرة الطاولة - يوسف ايليا، عماد رضوان، مصطفى يوسف

● العاب القوى

محمد مصطفى، فراس السالم، سامر خالد فهد خليل.

● كرة السلة

مصطفى الكوفحي، حسن ضواء، بسام المصري، نصال بني هاني، علاء رشايدة، اشرف حدادين، ناصر ابو ارشد، هادي حنا، عمر عبدالمجيد، غسان يعقوب، علي خير، احميد طبيشات.

الجوهري يسمي ٢٢ لاعبا للقاء انجلترا

القاهرة - محمد عبدالكريم

سمى مدرب المنتخب القومي المصري محمود الجوهري ٢٤ لاعبا ضمن تشكيلة المنتخب الذي سيتوجه الى انجلترا يوم ٧ ايار لملاقاة المنتخب الانجليزي ضمن استعدادات الفريق لنهائيات كاس العالم وهؤلاء هم احمد شوبير، ثابت البطل، ايمن طارق، هاني رمزي، احمد رمزي، صابر عيد، ربيع ياسين، ابراهيم حسن، فوزي كمال، هشام يكن، علاء ميهوب، عبدالغني مهدي، ياسر فاروق، بدر رجب، طاهر ابوزيد، علي عبدالرحمن، طارق سليمان، احمد عبدالعزيز، اسامة عرابي، ايمن شوقي، جمال عبدالحميد، حسام حسن، طلعت منصور ونبيل محمود.

وكان المنتخب المصري قد لعب ثلاث مباريات تجريبية فاز في واحدة وخسر في اخرى وتعادل في الثالثة



محمود الجوهري

رئيس لجنة المرافقين لبطولة الضفتين

سنواصل تنظيم الدورة في السنوات القادمة

متابعة محمد غنيم

مع السيد خضر الصوان عضو مجلس ادارة نادي الضفتين وعضو اللجنة الفنية ورئيس لجنة المرافقين. كان لنا اللقاء التالي:

● ما هي مهمات لجنة المرافقين في الدورة؟

يقوم اعضاء اللجنة بالسهر على خدمة الوفود المشاركة وتوفير سبل الراحة لاعضائها وتلبية كافة متطلباتهم. ومرافقتهم في جولاتهم المختلفة. واصطحابهم الى الملاعب او لعلاج الاصابات قد تلحق باللاعبين، اضافة الى التنسيق ما بين الوفود وادارة الفندق لتقديم افضل الخدمات وتنسيق مواعيد تناول الوجبات الغذائية ونوعيتها بما يتناسب مع مواعيد التدريبات والمباريات.

● رايك بمستوى البطولة عامة؟

المستويات متوسطة وبعد ان اعتادت الفرق على ارضية الترتان تطورت مستوياتها الفنية وتحسن اداؤها وارتفع مستوى المنافسة.

وعن افضل الفرق المشاركة فهناك اجماع على ان منتخب شباب بغداد ونادي الضفتين كانا هما الفريقان الابرز كما ان المنتخب الاولمبي الاردني ظهر بصورة مطمئنة ومشجعة في الدورة.

عن التحكيم في المباريات فانه جيد، ولم يقدم اي فريق اعتراضا على الحكام حتى الان، وهذا يشير الى ان الامور تسير على اكمل وجه.

● مقارنة بين الدورة الحالية وسابقاتها؟

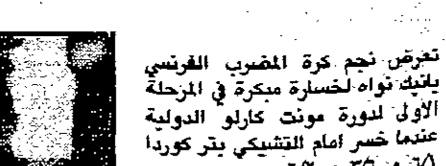
اختلف المستوى من دورة لاخرى، بسبب اسلوب اداء الفرق التي تشارك حيث لعبت في الدورات السابقة فرق من تونس والمغرب ومصر والكويت. اضافة للعراق ولبنان... ونحن في نادي الضفتين نحرص على تجمع الشباب العربي لتجسيد معاني الوحدة العربية وتوثيق روابط العلاقات الرياضية الشريفة والمحبة بين الاشقاء في بلدهم الثاني الاردني، في ظل راعي المسيرة الرياضي الاول قائد الوفاق والاتفاق جلالة الملك الحسين.

● هل هناك عقبات واجهت لجنة المرافقين؟

لم تواجهنا اية مشكلة وذلك لتعاون الامانة العامة للدورة، والمتمثلة في مجلس ادارة نادي الضفتين وتعاون الاتحاد الاردني لكرة القدم من اجل انجاح هذه التظاهرة الرياضية وظهورها بما يليق بسمعة هذا البلد المعطاء.

● هل لك من كلمة اخيرة؟

سنعمل على ضرورة استمرارية الدورة في السنوات القادمة لانها ظاهرة صحية على المستوى الرياضي المحلي والعربي، ولا بد من الاشادة بدور الاعلام الرياضي في تغطية احداث الدورة لا سيما رئيس اتحاد الاعلام الرياضي الاردني، وجميع القائمين في الصحافة الرياضية والاذاعة والتلفزيون.



تعرض نجم كرة المضرب الفرنسي يانيك نواه لخسارة مبكرة في المرحلة الاولى لدورة مونت كارلو الدولية عندما خسر امام التشيكي بتر كوردا ٦/١ و ٦/٣ و ٦/٢

وصرح نواه بان عليه ان يتدرب طويلا لكي يسجل نتيجة مقبولة في بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس الشهر المقبل.

خرج من المرحلة الثانية للدورة الاميركي ارون كريكشتين المصنف رابعا عندما فاز عليه الاسباني خوردي اريزي ٧/٥ و ٦/٢ كما خسر الاميركي غاي بيرغر المصنف خامسا امام خايمي ايزاغا من البيرو ٦/١ و ٤/٦ و ٦/١ وتاهل الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا اثر فوزه على الفرنسي سيدريك بولين ٧/٥ و ٦/٤




نواه



فخر الدين فؤاد

للمشاركة في بطولة صدام الدولية غدا اتحاد القوى يشد رحال ١٢ لاعبا

تغادرنا يوم غد الجمعة للمشاركة ببطولة صدام الدولية لالعاب القوى والتي ستقام في الموصل خلال الفترة من ٢ - ٥ ايار المقبل وبمشاركة ٩ دول عربية ودولية وهي: العراق، مصر، اليمن العربية، البحرين، قطر، عمان، قبرص، الهند، بعثة العاب القوى التي يراسها عضو مجلس ادارة الاتحاد المقدم عدنان ارسلان ويساعده الانسة انعام عنبة ادارية والجهاز التدريبي المكون من حسن الطيب وعزام الخطيب والحكم بسام حبيب الله والزميل عوني فريج موفدا اعلاميا واللاعبون فخر الدين فؤاد، حسن ابو نجم، خليفة عيسى، عواد سريس، احمد الهمشري، حسين عواد، محمد عويضة لؤي ابو شقير واللاعبة مها حرزالله.

فهد قاقيش

الزميلان دواغره والشقيري الى دمشق

● يغادرنا اليوم الزميلان سيف دواغره وزهير الشقيري الى الجمهورية العربية السورية الشقيقة في مهمة صحافية تشمل متابعة معسكر فريق سيدات انسات النادي الارثوذكسي واجراء العديد من المقابلات مع الاتحادات والاندية السورية.

بطولة الاندية العربية لكرة السلة

جلسة عمل بين الارثوذكسي واتحاد السلة لمتابعة الاستعدادات

● اعداد اللجنة الاعلامية

عقدت الليلة قبل الماضية اللجنة التنفيذية لبطولة الاندية العربية الخامسة للرجال والاولى للسيدات بكرة السلة جلسة برئاسة السيد اميل حداد رئيس مجلس ادارة النادي الارثوذكسي وحضور السيد رجائي سكر رئيس اللجنة واعضاء اللجنة كما حضر جانبا من الجلسة السيد عبدالله الكسواني نائب رئيس اتحاد كرة السلة.

وتابع المجتمعون عددا من الامور المعلقة واطمانوا على حسن سير العمل في مختلف اللجان واخذوا علما بصدور العدد الثالث من النشرة الدورية عن اخبار البطولة التي تصدرها اللجنة الاعلامية.

وستبدأ لجنة المراسم باجراء تدريبات على فقرات حفل الافتتاح يومي ٢٨ و ٢٩ نيسان الحالي في ملاعب التنس المكشوفة بالنادي، ثم تجري تدريبات كاملة شاملة للفرقة الموسيقية يومي ٣٠ نيسان ومطلع ايار داخل الصالة الرئيسية التي يجري فيها الافتتاح تحت الرعاية الملكية السامية مساء ٢ ايار.

اللجنة التنفيذية اطلعت على اخبار معسكرات السيدات في سورية ومعسكر الرجال في اليونان واطمانت على سير الامور في المعسكرين.

من جانب اخر عقد الدكتور ساري حمدان رئيس لجنة العلاقات العامة سلسلة من الاجتماعات مع اعضاء اللجنة ومع المرافقين والمرافقات للوفود واطلع اللجنة التنفيذية على حسن استعداد لجنته.

اميل حداد

بدعم من الملكية الاردنية يزيد يشارك ببطولة فرنسا للاسكواش

بدعم من الملكية الاردنية يشارك لاعب المنتخب للاسكواش يزيد عدس في بطولة فرنسا الدولية المفتوحة خلال الفترة من ٤/٢٨ - ٥/٦ وذلك استعدادا للبطولة العربية التي ستقام في القاهرة خلال شهر تموز المقبل.

والجدير بالذكر ان يزيد حل في المركز الثاني في البطولة العربية التي اقيمت في بغداد.

جامعة مؤتة تفوز ببطولة خماسي كرة القدم وتنس الطاولة

مندوبا عن الاستاذ الدكتور عوض خليفات، رئيس جامعة مؤتة رعى الدكتور نعمان الخطيب عميد شؤون الطلبة في الجامعة تصفيات بطولة خماسي كرة القدم وتنس الطاولة لاندية محافظة الكرك، حيث فاز فريق جامعة مؤتة بالمركز الاول، ونادي شيحان الرياضي بالمركز الثاني ونادي زيد بن حارثه بالمركز الثالث ومركز شباب الكرك بالمركز الرابع كذلك حاز على كاس الفريق المثالي.

وفي نهاية بطولة تنس الطاولة فاز اللاعب محمد الحلاق من جامعة مؤتة بالمركز الاول كما حصل اللاعب عبدالمجيد الايوبين من شركة البوتاس العربية بالمركز الثاني وحصل السيد سامي البطران من شركة البوتاس على المركز الثالث.

وفي نهاية المباراة وزع الدكتور الخطيب الجوائز والكؤوس على الفرق الفائزة.

بطل جديد لوزن الديك

توج الملاكم الاميركي بول بانك دي ريل بطلا جديدا للعالم لوزن الديك تصنيف المجلس العالمي للملاكمة بعد فوزه على المكسيكي دانيال زاراغوزا بالضربة الفنية القاضية في الجولة التاسعة من المباراة التي اقيمت مساء اول امس الاثنين في اينغلوود كاليفورنيا.

ورفع بانك رصيده كمحترف الى ١٩ فوزا مقابل ٤ هزائم اما زاراغوزا الذي انتزع اللقب العالمي في شباط ١٩٨٦ فلقي خسارته الخامسة مقابل ٣٢ فوزا وتعادل واحد

متفرقات من مونديال ايطاليا

منتخب الاوروغواي في ايطاليا اعتبارا من اليوم الخميس

● يصل منتخب الاوروغواي الى ايطاليا مبكرا ليستعد لمبارياته في المجموعة الخامسة ضد بلجيكا واسبانيا وكوريا الجنوبية في مدينتي فيرونا واودينا. ومن المقرر ان ينتقل المنتخب اليوم الخميس من مدينة شتوتغارت الالمانية الى مطار ماركو بولو في مدينة البندقية الايطالية ليتوجه من هناك الى فيرونا مباشرة حيث سيعقد المدرب كارلوس تاباريز مؤتمر صحافيا.

وبعد المؤتمر سينتقل منتخب الاوروغواي الى مقر اقامته في مركز ماتيانو ريفيرا الذي يشتمل على اربعة ملاعب كرة قدم وقاعة للتدريبات البدنية ومسبح وملاعب كرة مضرب عديدة.

ماتزولا متفائل بمستقبل الكرة الافريقية

يعتقد نجم انترناتسيونالي ومنتخب ايطاليا خلال السبعينات ساندرو ماتزولا الذي يعمل الان صحافيا بان كرة القدم الافريقية تملك امكانات ممتازة لتبرهن عن تطورها في المستقبل ويقول «لا شك في ان كاس العالم الحالية ستكون مبكرة للافارقة لكن على الجميع ان يحذر منهم في المستقبل لانهم يملكون امكانات طبيعية هائلة وحسا فطريا لا يجاريهم فيه الا البرازيليين عليهم طبعا ان يتعلموا كثيرا على الصعيد الخططي بالذات وهذا ما سيفعلونه مع مرور الوقت

المان ايطاليا ينادون جمهورهم

وجه لاعبو منتخب المانيا الغربية الخمسة المنظمين الى الاندية الايطالية نداء الى مشجعيهم لكي تجري المسابقة العالمية في جو هادىء عنوانه الصداقة واحترام المنافس. وفي رسالة نشرتها صحيفة كيكر الالمانية الغربية الاثنين الماضي طلب يورغن كلينزمان ولوثر ماتيوس واندرياس بريمة انترناتسيونالي وتوماس برتهولد ورودي فولر روما من انصارهم ايضا مساعدتهم للوصول الى المباراة النهائية

دعوة لحارس البرازيل القديم جيلمار

يصل حارس البرازيل القديم جيلمار دوس سانتوس نيفيس الذي شارك في فوز بلاده بكاس العالم عامي ٥٨ و ٦٢ الى مدينة جنوى الايطالية ليمضي فيها ثلاثة ايام بين ٢ و ٤ ايار المقبل بدعوة من باناتلون كلوب انترناسيونال ويعتبر الخبراء جيلمار احد اشهر حراس المرمى في تاريخ اميركا الجنوبية باعتبار انه لعب ١٠٠ مباراة دولية وبقي في الملاعب من ١٩٤٨ و ١٩٦٩ وشارك فريقي سانتوس وكورنثيانس في احراز بطولة البرازيل ثلاث مرات وكاس البرازيل اربع مرات.

بيليه مراسلا لصحيفتين كولومبيتين

وافق نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه على مراسلة صحيفتين كولومبيتين خلال مسابقة كاس العالم وهما الـ تيمبو التي تصدر في بوغوتا و «الـ دياريو دل كاريبي التي تصدر في بارانكيا وستكون مهمة بيليه متابعة اخبار لاعبي كولومبيا الـ ٢٤ المشاركين في المسابقة.

اربعون صحافيا اسبانيا

سيعمل اربعون صحافيا اسبانيا على تغطية مباريات منتخبهم في الدور النهائي للمونديال امام منتخبات بلجيكا والاوروغواي وكوريا الجنوبية سينتظر وصول هؤلاء الصحافيين في ١٧ ايار وهو الموعد الذي سيصل فيه المنتخب ايضا.

ثلاث مباريات للارجنتين في اوروبا وفلسطين المحتلة

اذاع مدرب منتخب الارجنتين لكرة القدم كارلوس بيلا دو اسماء تسعة لاعبين محليين سيشاركون في جولة المنتخب الى اوروبا وفلسطين المحتلة استعدادا لمونديال ايطاليا.

واللاعبون التسعة هم سيرجيو غويكوتشيا وبدرو مونزون وخوان سيمون وريكاردو جيوستي وخوليو اولارتيكوتشيا وسيرجيو باتيستا ونيستور فابري وجوسيه لويس براون وخوسيه سيريزويلا.

اما لائحة الاسماء الخاصة باللاعبين الذين يلعبون في الاندية الاوروبية فيذيعها بيلاردو لاحقا ومن المقرر ان تتضمن بشكل اساسي دييغو مارادوناوكلاوديو كانيجيا واوسكار رزجيري وغابريال كالديرون وخورخي بورتشاغا

يخوض منتخب الارجنتين خلال جولته ثلاث مباريات امام النمسا في ٣ ايار في فيينا وامام سويسرا في ٨ منه في برن وامام الفريق «الاسرائيلي» في ٢٢ منه في تل ابيب.

ولدى بيلاردو مهلة حتى ٢٩ ايار ليذيع اللائحة النهائية للاعبيه المشاركين في مونديال ايطاليا.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حديث للبرنامج التلفزيوني واجه الصحافة

من يوجد على الخريطة السياسية سيكون موجوداً على الخريطة الجغرافية

الدعم العربي للإنتفاضة غير كاف ويجب دعم الأردن ومساندته

●● كتب: سعد السيلاوي

جدد السيد ياسر عرفات رئيس الدولة الفلسطينية الدعوة لعقد قمة عربية طارئة قبل قمة الرئيس الاميركي بوش والرئيس السوفياتي غورباتشوف المزمع عقدها في اواخر ايار القادم.

واشار السيد عرفات خلال البرنامج التلفزيوني «واجه الصحافة» ـ الذي يعده الكاتب الصحفي الاستاذ طارق مصاروه ويشارك فيه الاستاذ سلطان الحطاب رئيس تحرير صحيفة الشعب والكاتب الصحفي مؤنس الرزاز ـ الى مبادرة السلام الفلسطينية التي تبنتها القمة العربية في الدار البيضاء والتي تؤكد ان الحل للقضية الفلسطينية قناته الرئيسية عقد المؤتمر الدولي للسلام.

ونوه رئيس دولة فلسطين الى ان اسرائيل تريد ان تشن حربا ضد العراق مشيرا في نفس الوقت الى امتلاكها (٢٤٠) رأسا نووية.

وقال عرفات نريد صناعة سلام الشجعان محذرا الاسرائيليين من قيادتهم التي تجرهم لحرب يذهب ضحيتها اطفالنا واطفالهم.

ونوه السيد رئيس دولة فلسطين الى ان الحرب الخاطفة قد انتهت وان منظمة التحرير الفلسطينية لن تقبل الاستسلام مؤكدا ان من يوجد على الخريطة السياسية سيكون موجودا على الخريطة الجغرافية.

وعن الدعم العربي للانتفاضة اوضح السيد عرفات انه غير كاف ولا بد من زيادته مشيرا الى ضرورة دعم الاردن ومساندته.

وقال السيد عرفات ان التجربة الديمقراطية الاردنية موقع تقدير ولجلالة الملك الحسين الفضل في ريادتها.

واعلن مجددا ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد خلال الاشهر القادمة وسيجري خلاله تقديم نتائج التحرك السياسي الفلسطيني.

> **التجربة الديموقراطية الاردنية موضع تقديرنا ولجلالة الحسين الفضل في ريادتها**

وجه السيد ياسر عرفات رئيس الدولة الفلسطينية تحياته للاهل الصامدين في فلسطين المحتلة بانتفاضتهم البطولية وقال السيد عرفات في حديث لبرنامج «واجه الصحافة» الذي يعده الاستاذ طارق مصاروه ويشارك فيه الاستاذ سلطان الحطاب رئيس تحرير جريدة «الشعب» والكاتب مؤنس الرزاز بمناسبة مرور عامين على استشهاد رفيقه بالنضال الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد) والتي تجتمع ذكراه العطرة مع يوم الاسير الفلسطيني اقول له يا امير الشهداء العهد هو العهد والقسم هو القسم وان شاء الله ستستمر هذه الانتفاضة موجة وراء موجة ستستمر هذه الثورة الشعبية حتى يرتفع العلم الفلسطيني فوق اسوار القدس ومآذن القدس وكنائس القدس واقول لهؤلاء الاسرى الذين حولوا المعتقلات الى اكاديميات للثورة والثوار، اقول لهم «ان موعدنا الصبح او ليس الصبح بقريب»؟

ـ مصاروه: هناك الان الفصائل في سوريا وهناك حماس وهناك الان لجنة لتشكيل مجلس وطني فلسطيني... ماذا ترى؟

●● ابو عمار: جميع المؤامرات تكسرت على صخرة الوحدة الوطنية الفلسطينية المرتكزة على قاعدة من الديمقراطية التي نعتز بها، وانتم في الاردن الحبيب الشقيق تخوضون تجربة الديمقراطية وايضا جلالة الحسين اثبت انه امتلك القرار في ريادتها واهنىء الشعب الاردني على هذه الديمقراطية. وفي الساحة الفلسطينية توجد هذه الديمقراطية واما الاخوة في دمشق فبعضهم او معظمهم على اتصال بنا، وبعضهم موجود في المجلس الوطني الفلسطيني ونقول لهم اهلا وسهلا ومكانهم محفوظ وابواب المنظمة مفتوحة لهم، اخواننا في حماس اعترضوا على نسبة تمثيلهم ويريدون اكثر ويناقشون، هذه هي الديمقراطية وهذه هي التعددية ونحن قبلنا بالتعددية. واخواننا في الجهاد الاسلامي طلبوا نصيبا وانا لا استطيع ان احرمهم بل نناقش، ولدينا القواعد الشعبية التي تضم جميع الناس وكمثال فاني احيي اتحاد العمال في الداخل. وطلبت منهم ان يكون ممثل عن حماس في اتحاد العمال في الداخل، هذه ديوننا وهذه الوحدة والديمقراطية هي اقوى صخرة تحطمت عليها المؤامرات التي حيكت ضد منظمة التحرير الفلسطينية وضد الشعب والقضية الفلسطينية ان الديمقراطية والتعددية الفلسطينية هي اقوى درع للشعب الفلسطيني.

ويسعدني ان يقول الطفل الفلسطيني الذي يرمي الحجر ويناضل قف «يا ابو عمار» فانت مخطىء.

ـ الرزاز: تحدثت عن الوحدة الوطنية في فلسطين المحتلة وفي صفوف الانتفاضة الباسلة وكنت قد صرحت للوفد الشعبي الاردني الذي قابلك في بغداد في اواخر اذار الماضي ان الفلسطينيين في الاردن ينبغي ان يتفاعلوا ايجابيا مع الحياة السياسية الاردنية ومع الحياة العامة في الاردن، كيف ينظر ابو عمار الى مسالة الوحدة الاردنية الفلسطينية داخل الاردن والى ان تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة؟

هل تشجع الفلسطينيين الاردنيين على الانضمام الى الاحزاب التي سوف تقوم بعد اقرار الميثاق الوطني؟

●● ابو عمار: الفلسطينيون في الاردن اردنيون ولذلك فنحن رفضنا في منظمة التحرير الفلسطينية ان نقيم تشكيلات للاتحادات الشعبية في الاردن، ونحن لدينا فرع لاتحاد العمال الفلسطينيين في «سيدني» وقرارنا ان يمارس الفلسطينيون بوحدة واحدة والا فاننا لن نكون امناء على هذه الامانة التاريخية باعتبارنا في الخندق المتقدم وفي داخل النار فلسطينيين واردنيين، وهذا قرار فلسطيني وكنا نراقب التجربة الديمقراطية ونحرص على نجاحها. ان العلاقة بين الشعبين علاقة متميزة ورائعة وهناك تشابك اسري اردني فلسطيني عبر التاريخ وهناك شهداء اردنيون عمدوا الوحدة هذه بالدم عبر تاريخ النضال الفلسطيني ضد الصهيونية والاستعمار والعملية ليست عملية مجاملات واكدنا في وثيقة الاستقلال على العلاقة المتميزة بين الشعبين. وليس الموضوع موضوع عاطفي بل هو اننا جميعا اردنيون وفلسطينيون في الرباط نحن مرابطون ولا يجب ان نسمح لاي خدش ان يصيب هذه العلاقة.

ـ الحطاب: الانتفاضة الباسلة ومبادرة السلام الفلسطينية شكلتا بعدين هامين وكبيرين في مستجدات الاحداث في القضية الفلسطينية وارادت اسرائيل الرد على الانتفاضة الباسلة ومبادرة السلام الفلسطينية فجاءت مسالة الهجرة التي تمثل اكبر تحدي. لقد تعاملتم مع موضوع الهجرة تعاملا واعيا وبدأتم تعملون على مستوى موضوعي في الاتصالات، وصلتكم رسالة من غورباتشوف اخيرا، وهذا العمل في سبيل الحد من الهجرة، حتى لا تكون على حساب الشعب الفلسطيني وارضه ومستقبل اجياله... كيف ترون شكل العمل الفلسطيني في مواجهة الهجرة؟؟

ماذا تقولون للعرب؟ وماهي رسالتكم للعالم وماذا تقولون للسوفيات الان؟

●● ابو عمار: ان هذه الهجرة ليست موجهة لفلسطين فحسب بل هي لاسرائيل الكبرى. والشمعدان الاسرائيلي توجد فيه خريطة اسرائيل الكبرى وكان موجودا على مدخل الكنيست وشعار ارضك يا اسرائيل من النيل الى الفرات مرسوم ايضا على العملة الاسرائيلية المسكوكة سنة ١٩٨٩ التي عليها طريقة اسرائيل الكبرى وهي تشمل كل الاردن وكل لبنان ونصف سوريا. وثلاث ارباع العراق وثلث السعودية. حتى المدينة وخيبر وسيناء. وكانت الخريطة تشمل نهر النيل ولكنهم غيروها بعد كامب ديفيد.

اذن فان الهجرة للمنطقة كلها وليس لفلسطين والاردن فحسب. وقد بلغت الهجرة ٣٠٠ الف هذه السنة منهم: ٢٤٠ الف من الاتحاد السوفياتي و ٣٠ الف من اوروبا الشرقية. وحوالي من (٢٠ ـ ٣٠) الف من الفلاشا فكيف ستكون هذه الزيادة بعد عشر سنوات بنسبة زيادة ٤٠٪ انــه جرس انذار للامة العربية...

وكان حديثي مع القادة العرب واخيرا مع جلالة الحسين حول ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي لمواجهة هذه التحديات. وبكل وقاحة تقوم اسرائيل بتهديدنا ونحن نعرف «الدير وغطاه» في اسرائيل بكل التفاصيل فهم يقيمون تجارب وتدريبات في النقب على اهداف مماثلة لاهداف في العراق ولديهم خطة عسكرية ضد الاردن ولذلك دعونا الى مؤتمر قمة عربي.

اما السوفيات. فقد فتحنا معهم حوارا منذ اليوم الاول بعد مؤتمر بالطا. وقالوا ان مؤتمر هلسنكي يعطي الانسان الحق في الهجرة. فقلنا لهم ان القاعدة الدولية القانونية تقول ان حق الانسان يقف عندما يبدأ حق الانسان الاخر. اليست هذه الهجرة على حساب حق الانسان الفلسطيني؟

هذه ليست هجرة انها تهجير من محطة الى محطة جديدة... الهجرة تسمية للذين كانوا يرسلون الى المعسكرات التي كانت موجودة في روما وفي فيينا... وفي روما يوجد حتى الان من (٢٠ ـ ٣٠) الف يهودي من الاتحاد السوفياتي يتظاهرون امام السفارة الامريكية في روما لانهم لا يريدون الذهاب الى اسرائيل وبعد ذلك وجد ان ٩٠٪ من اليهود السوفيات لا يريدون الهجرة الى اسرائيل ولذلك فان هذه الهجرة تسمى تسفير «ترانسفير» وليست هجرة ـ لانها بدون جواز سفر. وبتذكرة خروج دون رجوع one Way ودون حق العودة، وذلك ضد قوانين جنيف...

لقد احضر بوليكوف لي رسالة من القيادة السوفياتية وقال ان هناك قرارا سيصدر باعطاء جوازات سفر لكل السوفيات بما فيهم اليهود السوفيات مع حق العودة ولذلك فنحن نشكر لهم هذا التجاوب ولكن ذلك بحاجة الى متابعة.

وبالنسبة للرئيس التشيكي «هافل» فان زيارتي لبلاده كانت اختراقا في الاتجاه المعاكس لان البعض ظن ان هذه الدول الاشتراكية التي اعترفت باسرائيل تحت ضغوط البنك الدولي والمساعدات وما اليها، ظنوا كما ظنت بعض الدول الافريقية انه من الممكن عن طريق اسرائيل الحصول على المزيد من المساعدات ولكن اعتراف هذه الدول باسرائيل لم يحل مشكلاتها الاقتصادية للان، ويجب ان نعرف ان هذه الشعوب عندما انطلقت، انطلقت تقلد الانتفاضة الفلسطينية المباركة، لقد قال لي الرئيس «هافل» لن نسمح بان تكون بلادنا ممر للهجرة اليهودية كما اننا ضد التغيير الديموغرافي للاراضي الفلسطينية المحتلة.

ولذلك فانا انادي بعمل عربي مشترك وجهد عربي معنا لان «يد وحدها لا تصفق».

وقد تحدثت مع جلالة الحسين وكيف يكون هنالك عمل عربي مشترك في اتجاه ايقاف الهجرة. وعلمت ايضا ان سمو الامير الحسن سوف يذهب الى الاتحاد السوفياتي في لقاء اكاديمي مهم..

وطلبنا من لجنة الثمانية الذهاب الى الاتحاد السوفياتي.

ونلاحظ ان هذه الدولة العظمى (امريكا) من اجل ان تعاقب الشعب الفلسطيني تنقص من نصيبها في وكالة الغوث الى (١٨) مليون دولار في الوقت الذي تدعم اسرائيل بكل مالديها وعندما زار رابين الولايات المتحدة اثناء الحديث عن الصواريخ العراقية «العابد» اعطوه ١٦٥ مليون دولار من اجل عمل دراسات على تطوير صواريخ لمواجهة الصواريخ العراقية.

وقال السيد عرفات ليسمعني كل الاسرائيليين فالرئيس صدام لم يهدد وانما قال اذا قام الاسرائيليون بالهجوم علينا فسنرد وانا اذ احيي الرئيس صدام فانني اقول اننا نريد السلام لا الاستسلام واقول للمواطن الاسرائيلي ان قيادتك تشحن وتعد لحرب بعد حرب والا فماذا تعني «٢٤٠» راس نوويه وماذا تعني القنابل الجرثوميه والكيماوية والاسلحة والصواريخ التي تمتلكها اسرائيل انها تعني ان اسرائيل تستعد لمعركة اخرى وقد اضافت لقوتها ٣ ملايين مهاجر لكنني اقول للاسرائيليين ان الحرب الخاطفة انتهت من القاموس العربي بعدما اثبتنا اننا صمدنا في بيروت «٨٨» يوماً في حين كان يعتقد القادة الاسرائيليون اننا لن نصمد اكثر من ثلاثة ايام والحرب التي فتحها الاسرائيليون لاتزال مستمرة في الجنوب اللبناني وما زال التصدي للغارات الجوية والبحرية والقصف المستمر بكل انواع الاسلحة قائماً اننا صامدون ليس في الجنوب فقط وانما في مواقع عدة.

واكد السيد عرفات مره اخرى ان الحرب الخاطفة انتهت لذلك فانني اعرض على الاسرائيليين السلام واقول ان مبادرة السلام الفلسطينية قد تبنتها القمة العربية في الدار البيضاء ومن هنا فان كل الامة العربية تدعوهم للسلام وتقول لهم تعالوا الى مؤتمر دولي لكنهم يرفضون ونحن نطلب على الاقل تجربة ما حصل في ناميبيا ولكنهم يرفضون ايضاً.

ومن هنا فانني ابين امام المواطن الاسرائيلي ان ما يريده قادته هي الحرب التي تعني الكوارث.. وتعني قتل الاطفال اطفالنا واطفالهم.

انني ادعو الاسرائيليين ان ياتوا لنصنع سلام الشجعان..

ـ الرزاز ـ معظم اطفالنا في الارض المحتلة سيشاهدونك في هذا البرنامج... انت دائماً متفائل وتكرر في حديثك انك ترى القدس متحررة وان الدوله الفلسطينيه على مرمى حجر ما هي الاسس الموضوعية والمؤشرات السياسية التي تجعلك تتفاءل الى هذا الحد؟.. اين وصلت الانتفاضة منذ بدايتها الى الآن؟

●● جواب: انا لست شاعراً ولا حلماً وانما احيل احلامي الى وقائع انا قبل حصار بيروت قلت ان اطفال الآربي ـ جي يتعانقون مع اطفال الحجارة فالانتفاضة لم تبدأ عام ١٩٨٧ فلقد سبقتها انتفاضة غزة ضد شارون عندما قال اريد ان اقضي على الانتفاضة فقام بهدم بيوت في المخيمات ليجعلها في عرض ٨٠ متراً من اجل ان تدخلها دباباته لقد عمل لسنوات طويله من أجل مواجهة ٢٨٠ فدائيا في بداية السبعينات فماذا سيفعل الآن امام ٨٠٠ الف فدائي في غزه و ٩٥٠ الف فدائي في الضفة الغربية وما قاله شارون قاله رابين في ١٩٨٧/٢/١٩ في معهد روكنز عندما وصف ابطال الانتفاضة «بالغوغاء» وقال انه سيقضي عليهم خلال يومين وبعد ان يعود ونقول له كان امامك يومان واسبوعان وشهران وسنتان وامامك الزمن طويل ونحن الآن في الشهر الثلاثين ونستطيع ان نبدأ من الصفر وشعبنا سيستمر في انتفاضة موجة وراء موجة لاننا عاهدنا ابو جهاد والشهداء ابو الوليد وعمر قاسم وغسان كنفاني وسوف نستمر حتى يرتفع العلم الفلسطيني فوق عاصمة فلسطين القدس الشريف.

انني اؤكد على ذلك من معطيات قائمة فلقد وجدنا على الخريطة السياسية ومن يوجد على الخريطة السياسية سيوجد طال الزمن او قصر على الخريطة الجغرافية هذه (أ ب) السياسة.

لقد واصل الاسرائيليون قمعهم للأطفال والنساء وقتلوا الحوامل واجهضوا الاجنة واقاموا المعتقلات ونسفوا البيوت واقتلعوا الاشجار وانتهكوا المقدسات الاسلامية والمسيحية لكن ابطالنا اقاموا في انصار المدارس واستطاعوا ان يقيموا سلطة الشعب التي اضطرت الصحف الاسرائيلية للاعتراف بها عندما قالت ان اتباع منظمة التحرير يحكمون في الليل ونحن نقول اننا نحكم في بعض الاماكن في الليل والنهار وان سلطات الاحتلال لا تسيطر الا على الشوارع الرئيسه فهناك انس محررون وهناك لجان الخير التي نريدها ان تزداد وان تحل مشاكل الناس حتى لا يلجأ احد الى شرطي او الى محكمة.

اننا نرغب ان يرتاح شعبنا وهو يناضل بنفس طويل لان امامه مهام عظيمة.

ـ الحطاب ـ كيف تقيم الدعم للانتفاضة من اجل ان تبقى مستمرة؟

●● عرفات: اشكر العرب الذين دفعوا واريد ان اقول ان ماتم دفعه ليس بمستوى ما نريد وعدوني بـ ١٢٨ مليون دولار ولكن وصلنا للآن ٤٣ مليون وهذا يساوي ربع المبلغ المتفق عليه نقول شكراً لمن دفع ونرجو ان يتذكروا اطفال الحجارة وان يتذكروا بلد الرباط الأردن على الجبهة الغربية فأهل الرباط (الاردن) في قلب النار يحتاجون لدعم امتهم العربية.

ـ مصاروة ـ الهجمة الاعلامية والسياسية على العراق التي بدأت منذ اشهر هل ترى لصدها ان تقوم جبهة شرقية جديدة.

●● عرفات: احب قيام جبهة ولكن بعض الناس لا يرغبون بها ولذلك نقول نريد وحدة عربية حتى لا نستعمل كلمات كبيرة يستفيد منها الخصم انني احيي الفارس العربي صدام حسين الذي اوصل امتنا الى هذا المستوى التكنولوجي فلقد كسرنا احتكار التكنولوجيا وخرج الشعب العراقي منتصرا في حرب اطول من الحرب العالمية الثانية نحيي العراق ونقول كيف تكون اعصابنا مستريحة وامامنا ٢٤٠ راس نووي تمتلكها اسرائيل لكل عاصمة عربية ١٢ راسا نوويا وشارون يهدد ان يدهم تصل الى الباكستان والى اواسط افريقيا والى باكو في الاتحاد السوفياتي فمن يستطيع من العرب ان ينام مستريح البال امام هذا الغول ومن حقنا ان ندافع عن انفسنا امام العدو الذي لا يقبل خطة سلام فلسطينية ولا خطة سلام للأمم المتحدة ولا خطة اوروبية ولا مبادرة سلام اوروبية ـ سوفياتية وهي التي عرضها الرئيس غورباتشوف ولا خطة سلام لدول عدم الانحياز ولا للدول الاسكندنافية ولا الاشتراكية حتى ان النموذج الناميبي رفضوه ومن هنا فانني اقول لامتي العربية حذار ان تناموا مستريحين فلا احد يستطيع النوم في مغارة الضبع فكيف اذا كان الجاثم في جنبنا غول باسنان نووية.

لقد دعوت وما زلت ادعو الى قمة عربية وتمنيت على اخي الرئيس صدام ان تكون القمة في العراق ووافق وقمت بابلاغ اخوتي القادة العرب واتمنى ان نجتمع قبل ٣٠ ايار قبل لقاء بوش ـ غورباتشوف وايضا يكون في اذهاننا القمة الاوروبية لننقل لهذه القمم راينا ونحدد موقفنا واذا كان مهما ان يكون مؤتمر القمة القادم قبل قمة بوش ـ غورباتشوف.

ـ سؤال: هددت في خطابك في الجامعة العربية اثناء انعقاد «ايام فلسطين» بانك قد تتراجع عن التنازلات! التي قدمت في مؤتمر الجزائر اذا استمرت الولايات المتحدة في مراوغتها وتامرها على قضية الشعب الفلسطيني فهل ما زال هذا الخيار واردا.

●● ابو عمار: يجب ان ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني خلال اشهر قليلة ومن المفروض ان نقدم بسطة حساب وان نقول راينا للأمة العربية وللشعب الفلسطيني الذي من حقه ان يتخذ القرار المناسب وبعد ان اقدم حسابي ساقدم استقالتي لانه من حق شعبنا بعد سنه ونصف من حكم الرئيس بوش وبعد سنة ونصف من تقديم مبادرة السلام ان يرى كل المعطيات وكل النتائج لانني لا يمكن ان

من تقديم مبادرة السلام ان يرى كل المعطيات وكل النتائج لانني لا يمكن ان اشارك في خداع شعبي ولنا لؤمن ان الحقيقة كل الحقيقة للجماهير والسلام ليس له زمن ولا يستطيعه الا الاقوياء وانا لم امنع الجحافل ان تحرر فبدل ان يذهبوا الى افغانستان لياتوا للتحرير... انا لم امنع احدا فلقد كنت اشغل ثلاثة ارباع الجيش الاسرائيلي لمدة (٨٨) يوما في بيروت ولا زلت اتذكر مقولة الرئيس الراحل عبدالناصر عندما قال لي: «اريد ان تشغل لي لواء واحدا فقط من الجيش الاسرائيلي»، تذكرت هذا الكلام في حصار الـ (٨٨) يوما في بيروت عندما كنت اشغل ١٦٩ الف جندي مزودين بالطيران والبحرية... انني لست ضد التحرير فانا معه وانا ايضا مع ما عمله صلاح الدين عندما صنع صلح الشجعان ـ صلح الدولة من اجل الابقاء على الهوية الفلسطينية فانا اؤمن ان الضعيف لا يستطيع ان يصنع السلام في حين اي واحد يستطيع ان يصنع الحرب وهذا الكلام يجب ان يسمعه الاسرائيليون ليعرفوا ان قادتهم ليس بينهم شجاع فليس فيهم ديغول ولا دي كليرك ولا حتى ايان سميث.

لقد دعوت الى تطبيق النموذج النامبيبي وهو اتفاق اميركي مع الامم المتحدة فرفضوا معتبرين ان الارض التي يحتلونها هي ارض اسرائيل الكبرى كما يدعي اسحق شامير.

ـ الحطاب: مرة اخرى نعود الى مبادرة السلام الفلسطينية التي لها انعكاسات كبيرة على تركيبة المجتمع الاسرائيلي السياسية والاجتماعية فنحن نجد انه لاول مرة تنهار حكومة اسرائيلية بتأثير مبادرة السلام الفلسطينية واعتقد انك ترى الخريطة السياسية الاسرائيلية عن قرب كونك على اتصال بالتفاصيل وهناك قوى اسرائيلية متباينة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار وهناك الاحزاب العربية ايضا وهناك المتطرفون الدينيون امام كل ذلك كيف ترى التعامل في هذه التركيبة من الداخل على ضوء المستجدات التي تعيشها القضية الفلسطينية.

●● عرفات: لقد كشف آخر استفتاء قبل سقوط الحكومة الاسرائيلية عن (٥٦) بالمائة من الاسرائيليين يريدون السلام اذن هناك تغيير في الجسد الاسرائيلي رغم معرفتنا لقوى التطرف التي زادت ايغالا في تطرفها ولكنها لم تزد عددا ونحن لا ننسى ان الانتفاضة والبرنامج السياسي الفلسطيني الواعي احدث شرخا في قمة السلطة في راس الهرم في الحكومة الاسرائيلية ولاول مرة في تاريخ الحكومات الاسرائيلية تسقط حكومة قبلها استقال بيغن عندما عرف حجم خسائره في حصار بيروت ومع ذلك كله نجد ان اميركا لا تريد حكومة اسرائيلية تعمل للسلام على الرغم من تصريحات الرئيس بوش التي تحدثت عن انتهاء الاحتلال الاسرائيلي وتصريحات بيكر التي دعت الى سحب كلمة اسرائيل الكبرى الا ان دوائر داخل الادارة الاميركية تعرفها وهي ليكودية اكثر من الليكود ومتطرفة اكثر من شارون موجودة في وزارة الخارجية نستطيع تسميتها بالاسم وهم خمسة... اعود لاسال عن النقاط العشر المصرية وهي عشر نقاط مصرية اميركية ايدها العالم كله واختلفت عليها الوزارة الاسرائيلية «٦٠» مقابل «٦٠» ولكن الادارة الاميركية وقفت مع الستة الذين رفضوا النقاط العشر ولذلك من حقي ان اقول ان اميركا لا تريد حلا وانما تعمل من اجل اعطاء المزيد من الوقت لشامير او شارون حتى يتم القضاء على مبادرة السلام الفلسطينية، فهم يريدون ان يحاربوا العراق لان العراق وضع ثقله مع الثورة الفلسطينية ويريدون من اهل الرباط (الاردن وفلسطين) اردنيين وفلسطينيين ان تستسلم... لا انتفاضة ولا قوى عربية... ولا قوى مالية ولا اعلامية، يريدوننا ان نذهب (لنبصم) لن نذهب لنبصم ابدا وكل اعتقد انهم قادرون ان يجدوا بديلا من اي جماعة عربية او من اي مجموعة هنا او هناك او من اي قائد ليبصم معهم على استسلام لن يجدوا ابدا لان هذه الانتفاضة الباسلة ستستمر بكل ما فيها من فتح وحماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية والديمقراطية وجبهة النضال والجبهة العربية وجبهة التحرير الفلسطينية وكل التنظيمات الشعبية وكل الذين يصنعون النصر كالذين صنعوا النصر في «القلو» اولئك الابطال الذين نتجاوب معهم في الاراضي المحتلة حتى نحرر مسرى النبي محمد ومهد المسيح.

وصول رئيس المراقبين الدوليين في الخليج الى بغداد

بغداد ـ ق ن ا ـ وصل الى بغداد الاربعاء قادما من طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان زيارة الجنرال يوفيتش لبغداد تاتي ضمن جولاته المكوكية بين بغداد وطهران للاطلاع والاشراف على عمل فريق المراقبين الدوليين لدى الجانبين.

المانيا الشرقية تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قبل الصيف

برلين الشرقية ـ رويتر ـ قال وزير الخارجية الالماني الشرقي ماركوس ميكيل ان المانيا الشرقية تريد اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل بحلول هذا الصيف في اكثر تقدير.

وقال السيد ميكيل للصحفيين في ساعة متاخرة بعد عودته من زيارة لبون انه يريد ايضا ان تعترف المانيا الشرقية بكوريا الجنوبية.

واضاف قوله انه يمكن للدبلوماسيين الالمان الشرقيين العمل انطلاقا من السفارات الالمانية الغربية في اسرائيل وكوريا الجنوبية لان بناء مقار جديدة لبعثات منفصلة سيكون بلا معنى مع اقتراب الوحدة الالمانية.

احتراق ٣ آلاف كوخ في دلهي

نيودلهي ـ شينخوا ـ احترق نحو ثلاثة آلاف كوخ الليلة الماضية في شمال غرب دلهي مما اسفر عن اصابة اربعة اشخاص.

وقد نقلت الصحافة المحلية عن مواطنين قولهم ان الحريق بدا نتيجة لانفجار موقد كيروسين في كوخ على الجانب الشرقي من مجموعة الاكواخ.

وقد اشتكى السكان من ان الاكواخ تحولت الى كومة من الرماد في الوقت الذي وصلت فيه عربات مكافحة الحريق بعد ساعة تقريبا من اندلاعه.

بوش: لم أفرض عقوبات لحرصي على دعم سياسات غورباتشوف

واشنطن: الوضع في ليتوانيا يؤجل خفض النفقات الدفاعية الأميركية .. عامين

واشنطن ـ رويتر ـ قال الرئيس الامريكي جورج بوش انه احجم عن فرض عقوبات على موسكو لحصارها ليتوانيا اقتصاديا خشية ان يساعد ذلك معارضي الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف رابطا بذلك سياسته الخارجية بصورة اوثق بالمستقبل السياسي للرئيس السوفياتي.

وحذر الرئيس الامريكي يوم الثلاثاء من احياء نمط التفكير الخاص بالحرب الباردة الذي ساد العلاقات الامريكية ـ السوفيتية منذ الحرب العالمية الثانية وقال انه يخشى ان يتولى المنافسون السياسيون للرئيس غورباتشوف السلطة "فيعيدون الساعة الى الوراء".

واشار الرئيس بوش الذي كثيرا ما يشيد بالرئيس السوفيتي على انه زعيم مستنير اعاد الديمقراطية لاوروبا الشرقية الا ان تاييد الولايات المتحدة لاستقلال ليتوانيا يجب ان يكون متوازنا مع الاهداف الاكبر للسياسة الخارجية.

وقال الرئيس بوش لمجموعة من المسؤولين في صناعة البناء "بصراحة انني اود ان يسير التقدم في الاتحاد السوفيتي الى الامام دون ان تتمكن بعض العناصر التي تعارض غورباتشوف في كل هذا من ان تنقض وتعيد الساعة الى الوراء الى ايام عقلية الحرب الباردة التي نذكرها جميعا".

وكان الرئيس الامريكي قد قال انه يشعر بقلق عميق ازاء اجراءات الرئيس غورباتشوف في ليتوانيا وانه يدرس فرض عقوبات اقتصادية على موسكو. وترددت على نطاق واسع تكهنات بان عقوبات ستعلن يوم الثلاثاء غير انه كان من الواضح ان الرئيس بوش لا يتعجل الانتقام.

الا ان وزير الدفاع ريتشارد شيني قال ان ازمة ليتوانيا ستؤدي الى تاخير تخفيضات تعتزم الولايات المتحدة اجراءها في دفاعاتها لمدة تصل الى عامين.

واضاف السيد شيني الذي كان يتحدث يوم الثلاثاء في اجتماع لمجلس الشؤون العالمية بلوس انجليس قائلا ان اجراءات الرئيس غورباتشوف في ليتوانيا سيكون لها "اثر هائل على تقرير ما اذا كانت التغييرات التي نفكر في اجرائها في سياسة الامن القومي الخاصة بنا لها حقا ما يبررها ام لا".

ومضى قائلا في معرض تعليقه على اسلوب موسكو في معالجة الازمة "يبدو لي انه يمكننا ان ننتظر بضعة اشهر او حتى عاما او عامين قبل ان نبدأ في تفكيك قدراتنا العسكرية".

وفي فيلنيوس عاصمة ليتوانيا اشار الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس الى ان واشنطن قد تخلت عن شعبه برفضها فرض عقوبات على موسكو.

وقال في بيان اصدره مكتب الاعلام التابع للبرلمان الليتواني يوم الثلاثاء "كنا نخشى ان تتخلى عنا امريكا. وليقرر الشعب ما اذا كان ذلك قد حدث".

واشار الرئيس لاندسبرجيس الى ان الامريكيين مستعدون للتضحية بحرية ليتوانيا من اجل حرية لاخرين فيما يبدو انه اشارة الى اوروبا الشرقية التي قال الرئيس بوش انه لا يريد ان يعرض الديمقراطية فيها للخطر.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية قد حذر الولايات المتحدة من فرض عقوبات قائلا ان ذلك يمكن ان يضر العلاقات بين القوتين العظميين.

وقال المتحدث فاديم بيرفيلييف "اي تعقيد اي عمل من شانه ان يسبب احتكاكا اضافيا لا يمكن ان يكون ايجابيا ولا يمكن ان يكون بناءا".

التضامن تطالب باجراء انتخابات رئاسية وتشريعية بولندية مبكرة

وارسو ـ أ.ف.ب ـ اعلنت اذاعة وارسو ان المؤتمر الوطني الثاني لنقابة التضامن انهى اعماله يوم الاربعاء في غدانسك باعلان برنامج وتعديلات الاوضاع داخل النقابة.

وافتتح المؤتمر الخميس الماضي واعاد انتخاب رئيس التضامن ليش فاليسا. وهذا امر من شانه تثبيت فاليسا ودعمه في الحصول على جائزة نوبل للسلام على ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية كما المح اخيرا.

وانتخب المؤتمر لجنة وطنية جديدة واكثر شبابا هي الهيئة القيادية للنقابة وتتالف من ٩٧ عضوا. وقرر المندوبون عدم السماح بتشكيل احزاب سياسية داخل النقابة لكنه اعلن ان هذه الاخيرة تحتفظ بحق تقديم مرشحين عنها في الانتخابات البلدية والتشريعية.

وطلب نواب التضامن في قرار اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة في الربيع المقبل مشددين على "ضرورة تسريع التغييرات السياسية والاقتصادية" مع بولندا.

ويبدو من اعلان برنامجها واوضاعها المعدلة ان النقابة تعتزم الحفاظ على موقعها (الخاص) في الساحة الاجتماعية ـ السياسية في بولندا ما بعد الشيوعية. فهي اضافة الى انها تقترح الدفاع عن مصالح العمال لا تتخلى عن مسؤولياتها السياسية. وهكذا فان المؤتمر قرر السماح لاعضائه بجمع المهام النقابية والنيابية.

مصر تعتذر عن استقبال هافل

القاهرة ـ بترا ـ اعتذرت وزارة الخارجية المصرية للرئيس فاتسلاف هافل رئيس تشيكوسلوفاكيا عن تلبيه طلبه لزيارة مصر عقب زيارة سيقوم بها الى اسرائيل بسبب انشغال المسؤولين المصريين.

حتى لا ننسى

يافا ـ تل ابيب

اعداد: تمر سرحان

تهدف هذه الحلقة الى تبيان الظروف التاريخية والاقتصادية التي ادت الى تقلص الوجود العمراني والاقتصادي والاجتماعي لمدينة يافا، لتتحول الان الى مجرد احياء خربة ايلة للسقوط. في حين اصبحت تل ابيب، التي تاسست بالقرب من يافا، كضاحية من ضواحي المدينة العربية، مدينة غطت على المدينة الام، وطردت سكانها، وحلت محلها ـ من حيث الامر الواقع ـ على الخريطة.

ولنبدأ القصة منذ منتصف القرن التاسع عشر عندما سكن بعض المصريين في يافا، في اعقاب حملة ابراهيم باشا على فلسطين. نزلت بعض العائلات المصرية لتقيم في «سكنات» مثل سكنة المرسية، وسكنة ابو كبير وسكنة حمود وسكنة الدراويش. في تلك الاثناء كان هناك في يافا (في حمى نزل الحجاج) عدد ضئيل من اليهود. وفي عام ١٨٣٩ نزل في يافا عدد من اليهود الاشكنازيم. وكان العدد من الضالة لدرجة ان اليهود لم يكونوا يملكون من الارض مكانا للمقبرة، بل كانوا يدفنون موتاهم في القدس. ويعود السبب في ضالة العدد، الى ان الحاخامات

اليهود كانوا يوجهون جهود الاستيطان نحو القدس ويعلنون «تحريم» الاستيطان في يافا. الامر الذي لم ينته الا عام ١٨٤١ عندما انتدب يهوذا هاليفي. حاخاما ليافا بتعيين من حاخام القدس. وبعد ذلك

بدأ يهود القدس يؤسسون مراكز تجارية لهم في «بوابة فلسطين البحرية». وحتى عام ١٨٤٦ لم يكن قد سكن يافا من اليهود سوى (٣٠) عائلة.

وفي الفترة ما بين ١٨٧٩ ـ ١٨٨٨ تم تدمير اسوار يافا القديمة. وفي عام ١٨٩٢ افتتحت سكة حديد يافا القدس بما اعطى المدينة سببا كبيرا للازدهار والتوسع العمراني وبضمن ذلك ظهور احياء يهودية باسم «نيفي تصيدق» و «نيفي شالوم» والحي العربي الفقير المعروف باسم المنشية.

وفي العام ١٩٠٩ تاسست ضاحية يهودية في مدينة يافا حملت اسم «تل ابيب» بمعنى تل الربيع على قطعة ارض الى الغرب من طريق نابلس، على مسافة حوالي كيلو متر من المدينة العربية. وبنى اليهود ٦٢ منزلا وكلية عبرية وقد جذب المكان الجميل، والتنظيم الرائع للسكن الجديد، اليهود الذين كانوا يسكنون في مدينة يافا، وانتقلوا الى الضاحية الجديدة ويوضح الجدول التالي تطور اعداد بيوت تل ابيب في ضوء الظروف التاريخية (لاحظ توقف البناء خلال سنوات الحرب العالمية الاولى:

السنة	عدد البيوت
١٩٠٩	٦٢
١٩١٠	٧
١٩١١	١١
١٩١٢	٣٤
١٩١٣	٣٩
١٩١٤	٤٩
١٩١٥	صفر
١٩١٦	صفر
١٩١٧	صفر
١٩١٨	صفر
١٩١٩	٩
١٩٢٠	٢٨
١٩٢١	١٥٧
١٩٢٢	٣٤٤

ويستفاد من الجدول تعثر بناء المساكن قبل الحرب الاولى، ثم توقفها كلية اثناء الحرب، وتزايدها السريع ابتداء من عام وعد بلفور، وما تلاه.

وبسبب التحيز البريطاني، اعلنت حكومة فلسطين تل ابيب مدينة مستقلة ذاتيا عن يافا وميزت بين حدود المدينتين، وضمت الى المدينة الجديدة الاحياء اليهودية القديمة في يافا. وضمت المدينة الجديدة (٢٠٠٠) بيت و ١٨ الف نسمة ومساحة تعادل مساحة المدينة العربية الام وبذلك صنع الاستعمار البريطاني اول مدينة. التاريخ الحديث بادارة يهودية صرفة وعلى ارض سلخت من اراضي يافا العربية في هذه المدينة الجديدة كان رئيس البلدية، والموظفون، والشرطة

وحتى عمال التنظيفات كلهم من اليهود، واصبح للمدينة مورد ماء مستقل. واصبحت اللغة العبرية اللغة الرسمية في المستوطنة الجديدة واخذت المدينة بالطابع الغربي من كل الوجوه

وفي عام ١٩٤٨، بعد احتلال العدو الاسرائيلي ليافا بدا العدو يعمل على تقليص المدينة العربية، فبعد ان تشرد معظم السكان، واستشهد اكثر من (١٣٠٠) عربي، قام الصهاينة بحشر من تبقى من العرب في حي العجمي بالمدينة واحاطوه بسياج من الاسلاك الشائكة وجعلوا الدخول اليه والخروج منه باذن من السلطة المحتلة. واهم ما في الامر ان الاحتلال الغى بلدية يافا العربية والحقها بضاحيتها السابقة: تل ابيب، وبعد ذلك بدا المهاجرون في التدفق الى يافا ليسكنوا في المساكن العربية التي هجرها اصحابها. ويقدر عدد سكانها الصهاينة بـ ١٢٠ الف نسمة، في حين تطور السكان العرب في يافا على النحو التالي:

العام	السكان
١٩٤٨	٣٫٦٥١
١٩٥٨	٦٫٥٠٠
١٩٦٥	١٠٫٠٠٠
١٩٨٢	٢٠٫٠٠٠

وفي حين كانت قبل عام ١٩٤٨ سبعة احياء عربية في يافا، وهي: البلدة القديمة ـ الطابية ـ القلعة ـ النقيب

المنشية ـ شمال يافا

ارشيد ـ بين البلدة القديمة وحي المنشية

العجمي ـ جنوبي يافا

الجبلية ـ جنوب العجمي

هريش ـ شمال العجمي

النزهة ـ والسكنات

فانه لم يبق بعد الاحتلال من احياء تحمل طابع المدينة العربية القديم سوى البلدة القديمة والتي اصبحت حي الفنانين، وحافظ حي العجمي على اوضاعه في جنوب يافا، ويعيش فيه العرب في بؤس، ولا يسمح لهم بتجديد مساكنهم او تطويرها لتسقط وتندثر، مثلما حصل لكثير من اجزاء حي المنشية، شمال يافا، والمدمرة والباقية على شكل انقاض منذ عام ١٩٤٨.

تلك هي الظروف التي قضت على المدينة العربية وحولتها الى اثر بعد عين. لقد ابتلعتها ضاحيتها السابقة التي تاسست بعد التغييرات في الدولة العثمانية التي نصت على حقوق الاقليات. ولم يكتف الغرباء بالاجهاز على المدينة التي ترعرعوا في كنفها، بل حاولوا الاجهاز على اخر معلم تاريخي عربي في المدينة، الا هو «مسجد حسن بك» وتحويله الى سوق ولا تزال الفكرة قائمة، وانما موقوفة وقفا مؤقتا الى حين تتاح الظروف المناسبة لتنفيذها.

مقالة في الجروزلم بوست تؤكد:

بروز دور المرأة الفلسطينية الفاعل في ظل الاحتلال.



تتحدث المقالة التالية التي نشرتها صحيفة الجروزلم بوست الاسرائيلية عن بروز وتطور دور للمرأة الفلسطينية في ظل الاحتلال، تقول المقالة:

اذا ما اردنا النظر الى الامور التي افرزها الاحتلال على الساحة الفلسطينية يمكن لنا ان نلمس بقوة الاثر الذي تركه على المرأة الفلسطينية. فقد اصبح لها دور هام واوضح في الصراع من اجل الاستقلال الى جانب القفزة الكبيرة التي قامت بها في طريق حرية المرأة.

هذا ما تم التاكيد عليه خلال محاضرة اجريت في الاسبوع الحالي باشراف «نساء فلسطينيات واسرائيليات وامريكيات» ناقشت خلالها كل من د. مريم مرعي، رنا النشاشيبي وخولة ابو بكر دور المرأة داخل وخارج «الخط الاخضر».

واشارت النشاشيبي ان دور المرأة الفلسطينية قد تصاعد خلال الانتفاضة حيث اتخذت دورا فعالا في الكفاح الوطني من اجل اقامة دولة فلسطينية وساعد الاحتلال الاسرائيلي في تعليم المرأة الفلسطينية معنى المواجهة.

وبالمقارنة مع اخواتهن العربيات داخل اسرائيل تحاول المرأة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ان توهم نفسها بان التحرر الوطني سيؤدي بشكل اوتوماتيكي الى حصول المرأة على حريتها في المجتمع. وقالت النشاشيبي: لا نعتقد ان التحرر السياسي سيجلب لنا على الفور حرية في المجتمع.

وفي الوقت الذي ساعد فيه الوضع السياسي المرأة الفلسطينية على التقدم لاحتلال بعض الصفوف والمواقع الاولى اصبح عاملا هاما وجوهريا في امالهن من اجل تحقيق الذات وتورد احد الامثلة التي عمل الاحتلال على اعاقتها وهو التعليم وتشير الى ان التعليم لم يكن متوفرا بشكل كاف ذلك ان سلطات الاحتلال قد استخدمت مسالة التعليم كعقاب جماعي.

ومن اجل ان تحصل المرأة الفلسطينية على دور فعال عليها ان تكون مكتفية ذاتيا من الناحية المادية، وبما ان المرأة الفلسطينية لم تحصل بعد على حريتها فانها تعيش في مجتمع ينكر عليها التساوي في فرص العمل مع الرجل، فالفرصة امامها من اجل الحصول على وظيفة صعبة ومحدودة ذلك ان الفلسطينيات يسعين للحصول على عمل في محيطهن واذا ما وجدن وظيفة فالاولوية تكون للرجل دائما.

والوحدة ليست نمط تصرف عادي بين النساء العربيات اللواتي يعانين من عدم المساواة وتاثيرها على واقع حياتهن الامر الذي ادى الى ان يكون معظمهن من ربات البيوت وتطرقت خولة ابو بكر الى هذه النقطة فقالت انها قرات العديد من كتب الاطفال من خمسة دول عربية الى جانب الكتب الصادرة عن وزارة التربية الاسرائيلية وسلطة التربية الفلسطينية، واستطاعت ان تلاحظ اجماعا كليا من جميع الكتاب حول دور المرأة، ومعظم هؤلاء الكتاب كانوا من الرجال وكانت افكارهم واراءهم في اغلب الاحيان غير دقيقة، وكانت هذه القصص عن العائلات ذات المعيل الواحد، وعلقت ابو بكر على ذلك بانه في مجتمعنا الحالي حين يتوفى رب الاسرة يقوم غيره من الرجال بتولي مسؤولية هذه الاسرة، وهناك فكرة اخرى خاطئة اشتملت عليها قصص الاطفال وهي الحرمان المادي وهذا ليس صحيحا

في جميع الحالات، ففي ٨٥٪ من هذه القصص صورت المرأة على انها ربة منزل تقوم بالطهي والحياكة لافراد اسرتها في الوقت الذي يقوم به الرجل ـ حسب ما تذكره القصص ـ هو قراءة الصحف فقط واذا ما اوردت بعض هذه القصص قيام المرأة بالعمل في الخارج فانها تصورها دائما عاملة فقيرة وجائعة في المصانع.

ولم يشر الى المرأة ابدا بانها شخصية نظامية تقوم على العناية باطفالها والاشراف عليهم ومساعدتهم على تخطي المشاكل التي قد يتعرضون لها، ولم يذكر قط انها تعمل على تحذير طفلها من النتائج السلبية لتصرفاته الخاطئة، وفي القصص لم تتعد مسؤوليتها تهديد طفلها لتصرفاته الخاطئة ويكون هذا التهديد باخبار والده حين يحضر بما فعل، اما العقاب الذي يجب ان يوجه للطفل لسوء تصرفه لا يصدر ابدا عن الام وانما عن الاب دوما.

وتكون المرأة ايضا في هذه القصص مخلصة لزوجها طوال العمر تجلس بانتظاره مهما طالت السنون على غيابه عن المنزل، وتقوم بتضحيات كبيرة في سبيل اسرتها.

وغالب القصص تعكس جهل المرأة واميتها فيتوجه الابناء الى ابائهم من اجل الحصول على معلومات. اما المعلومات الوطنية والسياسية فيأتي دور الجد في التزويد حيث يتمتع بمعلومات اكثر ووسيلة افضل لتوضيح اهمية الارض.

وتقول مريم مرعي ان معظم هؤلاء الكتاب ليسوا من العرب وانما مستشرقين بحيث ينظرون الى المرأة العربية من الخارج وليس من داخل واقعها الذي تعيشه، ولم يقوموا باجراء ولو بحث واحد عن المرأة العربية وقاموا ايضا من خلال هجماتهم على المجتمع العربي والانتقادات التي وجهوها له بتجاهل التغيرات الاساسية التي طرأت على دور المرأة فيها ولم ينظر للمرأة قط انها اصبحت قادرة على الاعتماد على نفسها واحتلالها مكانة مرموقة بين الرجل العربي فهي امه وزوجته واخته وابنته.

واوضح احد الكتاب ان الوضع السائد في المجتمع العربي الذي يحتل فيه الرجل موقفا معاديا ومسيطرا على المرأة ليس ناتجا عن تعاليم الدين الاسلامي وانما عن اسباب سيكولوجية نفسية داخل الرجل.

واشارت مرعي الى انها اجرت بحثا خاصا على السكان العرب ووجدت ان التعليم هو احد العوامل الهامة في تحرر المرأة الا ان تاثيره لم يكن كبيرا على الرجل العربي بغض النظر عن ديانته، سنه، ومكان اقامته، واشارت الى ان تعمق المرأة سياسيا واجتماعيا زاد استقلالها الاقتصادي واعتمادها على نفسها الى جانب ان حصولها على التعليم يؤدي الى حصولها على حريتها في المجتمع واكدت انه في العشرين عاما الماضية استطاعت المرأة العربية بلورة شخصيتها الاجتماعية والسياسية ولن يستطيع احد من الخارج ان يرى ذلك، فالباحثون من داخل المجتمعات العربية هم القادرون فقط على لمس هذه التطورات.

صحيفة دافار

«اسرائيل تشهد مدا» جديدا من الفاشية وسيطرة الاحزاب الدينية

تتحدث المقالة التالية التي نشرتها صحيفة دافار الاسرائيلية عن عصر جديد من الدكتاتورية والفاشية يشهده الكيان الاسرائيلي وخاصة في اعقاب سقوط حكومة شامير الائتلافية وبروز دور رجال الدين والاحزاب الدينية في الخارطة الحزبية/ السياسية الاسرائيلية، تقول المقالة:

يرى علماء النفس الجماعي في هذه الايام انها ايام الكشف المركز عن العقد واجهزة الدفاع العصبية وانضمام الشخصية القومية والطائفية والدينية في اسرائيل وستؤدي ومضات من الوعي الذاتي بالشخصية الى التكامل بهويتها ونشاطها وخصوصا بعد الاقوال المنفعلة التي نشرت في اعقاب الخطاب العبري الايدشي الذي القاه الحاخام شاخ بعد الاعلان عن سقوط حكومة الائتلاف بزعامة شامير.

وبعد ان اتضحت في «ياد الياهو» حقيقة ان الجمهور دكتاتوري في اعماقه وقد صرح الناطقون باسم الحاخام بانهم لا يملكون اي موقف وانهم يغيرون مواقفهم وفق ارادة زعيمهم وانه لا ضرورة لان يكون لهم موقف لانهم يتبعون لقيادة روحية وتلك الظواهر موجودة في الاديان والفرق المختلفة ولكنني لا اذكر مثالا شبيها في الفترة الاخيرة لسياسيين يعلنون انهم عبيد روحيون لشخص معين.

ان مشهد الاف المؤيدين وهم يرتدون اللباس الاسود وينخرطون في مراسيم تقديس شخص ـ يعتبر اعلى هيئة واعدل شخص وقد شبهت تلك المشاهد بمراسيم الانظمة الدكتاتورية ولكن غالبية الجمهور الاسرائيلي لا تراجع نفسها بشان نمو تحركات داخل المجتمع الديمقراطي تهدف الى اقامة دولة تطبق الشريعة الدينية وهي دولة دكتاتورية.

ظهرت حقيقة جديدة تؤكد ان الهوية القومية للمجتمع الاسرائيلي قوية في حين ان الهوية الانسانية والديمقراطية ضعيفة والخنوع المطلق «للكبار والحكماء» على المستوى الروحي والسياسي لم يثر المعارضة كما اثار المس بالهوية اليهودية التجمع والكيبوسات.

وقد قام اولئك الذين تم المس بهم بتشغيل اجهزة الدفاع الشخصية وكان ذلك الرجل ذو صلاحية تجاههم ايضا ويعبر ذلك عن ان غالبية الجمهور يرى بالاصوليين الاكثر يهودية ولا ينظر للعبودية الروحية كنقيض كفرا بالنسبة للعادات الدينية فمثلا اعلنوا عن النية بان يختنوا البالغين من القادمين من الاتحاد السوفييتي وذلك في المراسيم الدينية الخالصة التي يتم اجراؤها ليس من اجل ادخال الاشخاص الى الدين بل من اجل ادخالهم الينا ولكي يصبحوا اسرائيليين.



الجمهور الاسرائيلي لم يفرق بشكل واضح بين الهوية القومية والهوية الدينية وتلك العقدة تضطر طيارا من كيبوتس معبروت الى ان يدافع عن يهوديته طائفته بمصطلحات ترتبط بالتقاليد الدينية.

ولم يتقمص الشعب الهوية الديمقراطية والقيم التي تضع الانسان في مركزها وعليه فباستطاعة الانسان ان يكون دكتاتوريا ومتسلطا دون ان يثير اية مشكلة بخصوص هويته كواحد منا ما دام لم يمس باحدنا لقد كانت حركة الكيبوتسات مرة شيئا مغايرا ولكنها اقتربت اليوم من الاجماع القبلي واعتبار الدين الايديوجية الواضحة رغم نتيجته العملية والقاضية بالمس بحرية الفرد بما في ذلك حرية التفكير المستقل.

لقد كتب سكرتير حركة الكيبوتسات الموحدة اهرون يدلين عن النتائج التربوية لهويتنا اليهودية ان المشكلة اليهودية تتجلى في العلاقة بين الذروتين التاريخيتين او شفيتس «معسكر الابادة» وبين اسرائيل وهذا المصطلح يظهر في فصل «يحزقيل» في كلمة تل ابيب حيث ان تل تعني او شفيتس وابيب هي اسرائيل المتجددة.

ولم يكن للشعب اليهودي اي دور في التاريخ المسيحي الذي وصل ذورته في اوشفيتس حيث تجلت محبة ابادة الشعب.

ومثل تلك العظة تلائم ما قيل في قاعة «ياد الياهو» ومن يدخل الى هويتنا ادعاءات من هذا النوع انما يشهد على نفسه بانه يستلهم افكاره في المجال الروحي مابين الحاخام شاخ والحاخام لوبافتش وليس هنالك اية حرب بين الثقافات وانما خلاف بين نظريتين دكتاتوريتين تحمل العداء للديمقراطية ولحقوق الانسان وتنص النظرية الاولى على ان الدولة هي قيمة دينية والاخرى تستغل ذلك التوجه عمليا وعليه تفهم الحاجة براي التوراة من اجل بلورة الهوية الاسرائيلية بعيدا عن الاهمية السياسية والائتلافية.

يؤكدون على الدوام بان هم ليسوا يهودا وجميعنا يهود وليس هنالك نوع من اليهود الخالصين ولا يمكن تصنيف اليهود مثل النباتات والفراشات وكل واحد يستطيع تعريف نفسه وغيره كما يشاء ومن الجنون ان ننظر الى الانسان بما في ذلك انفسنا وكأن التعريف الذي ننسبه اليه هو الذي يحدد هويته الانسانية الشعوب وكان للشعب وجودا يتعدى وجود الافراد.

ولكن غالبية الاسرائيليين ينظرون بهذا الشكل الى شعبهم والى الشعوب الاخرى ومن لا يرى نفسه في الحياة اليومية وفي الازمات اول ما يكون انسانا مثل باقي البشر ولا يرى باصله وقوميته فوق الاشياء الاخرى فانه لا يملك اية قاعدة روحية للتصدي للدكتاتورية التي تتحدث باسم تلك القيم.

مراسل صحيفة هآرتس للشؤون العربية:

الانتفاضة زعزعت المفاهيم العامة لدى جهاز المخابرات والحكم العسكري الاسرائيليين

في المقالة التالية التي نشرتها صحيفة هارتس يتحدث مراسل الصحيفة للشؤون العربية «اوري نير» عن انفجار الانتفاضة وزعزعتها للمفاهيم العامة التي استندت اليها اجهزة المخابرات والحاكمية العسكرية الاسرائيلية في التعامل مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ـ يقول المراسل:

يشير كتاب «الانتفاضة» لمؤلفيه زئيف شيف واهود يعاري وبصورة مؤكدة لطابع معالجة قضية المناطق المحتلة، لقد قام وفي نهاية المطاف شخصان موثوق بهما وقالا بلغة مدوية وبعيدة النظر: «الفشل الاسرائيلي الرئيسي في مواجهة القضية الفلسطينية هو التركيز على المنطقة نفسها لا على الاشخاص الذين يعيشون فيها، لقد اهتمت «اسرائيل» بالمنطقة لا بمصير سكانها.

لقد ادى التناول الخاطىء لهذه القضية الى فشل تقييمات الهيئات العامة والاستخبارية والتي استهدفت معالجة لشؤون المناطق المحتلة، وادى هذا الفشل الى عدم فهم الاوضاع القائمة، وقد ادى هذا الفهم الخاطىء الى مؤشرات خطيرة لا انسانية حددت جميع التوجهات.

شكلت الانتفاضة ومنذ بدايتها انفجارا اجتماعيا ينم بصورة رئيسية عن استياء نفسي متراكم، وقد ادى تراكم الاحساس بالمرارة والاستياء واليأس الى وجود رغبة جوهرية وانسانية جدا للتخلص من كل ذلك مرة واحدة والى الابد.

لقد وجد في نفسية الفلسطينيين نوع من انعدام التوازن جراء التوترات النفسية المتصاعدة الناجمة عن عدم توفر ظروف تشغيل واوضاع اقتصادية ملائمة من جهة، وبسبب التطلع المتزايد للاستقلال والحرية وترجمة ذلك لانجازات في اطار حق تقرير المصير، وقد سادت هذه المشاعر صفوف العامة، صفوف هؤلاء الذين فضلت السلطات الاسرائيلية التعامل معهم وكأنهم اغلبية تعيش في سبات عميق، لكن هذا السبات كان ظاهريا فقط.

تسود منذ حوالي العامين في الهيئة الامنية والسلطات الاسرائيلية العاملة في المناطق اجواء التكفير عن الذنوب، ويدركون ماهية الاخطاء المصيرية التي ارتكبوها، لكن من المشكوك فيه ان تؤدي هذه التغيرات في هيئات جهاز الحكم العسكري وفي المخابرات الى اضفاء نجاعة طالما لم تتم تغييرات على اسس التعامل مع السكان وتطوير اساليب ملائمة تمكن من اخذ العنصر البشري بعين الاعتبار ومعالجته.

لقد عملت المؤسستان الرئيسيتان المسؤولتان عن الاتصال المباشر مع سكان المناطق ـ جهاز المخابرات العامة (الشباك) والادارة المدنية في اطار توجه مزدوج امني وسلطوي.

وامتاز التوجه الامني ببقظة كبيرة او ركز مجهوداته على تشخيص الظواهر العنيفة والسرية في اوساط السكان، اما التوجه الموازي السلطوي فقد امتاز باستغلال قطاعات معينة من السكان «وقد قال ضابط رفيع المستوى في الحكم العسكري بقطاع غزة في الاونة الاخيرة: «لقد اعتدنا على عقد عدة لقاءات فقط مع الذين نجد راحة بعقد لقاءات معهم، لقد استمعنا منهم عن التطورات الجارية في اوساط السكان، وحددنا تقديراتنا وتقييماتنا للاوضاع بناء على الحديث معهم ولم نجر احاديثنا مع بسطاء الشعب وخصوصا مع الشبان».

لقد تعاملت المخابرات العامة والحكم العسكري مع قطبين اجتماعيين فلسطينيين ـ فاهتمت بالقطب السري اما الحكم العسكري فقد اقام علاقة مع القطب الراضخ الذي يبدي استعدادا للتعاون معه، اما جوهر المشكلة فكان يكمن بما يوجد في هذين القطبين، والمقصود الجمهور الواسع الذي لم يحصل على الاهتمام المناسب من قبل مؤسسات السلطة الاسرائيلية.

لم تستطع الهيئات الاسرائيلية ايجاد الوسائل الكفيلة بدراسة التطورات الاجتماعية والحضارية لقد تجاهلوا وبصورة تامة وعلى طول جبهة المواجهة العنصر الانساني، اذ تركز الاهتمام بالفرد في هذا المجتمع على اساس تناوله في اطار تقسيم معين ونظرته الايجابية للسلطات او عدائه لاسرائيل،

وقد ادت زاوية النظر الضيقة هذه الى تقليص مجال الرؤية بدرجة كبيرة، والحقت اضرارا كبيرة بالقدرة على التقييم وتمييز الظواهر والمظاهر الواقعية.

لقد ادت الانتفاضة الى زعزعة الفهم العام.

لكن يبدو انها لم تغير طابع التعامل الجوهري للسلطات مع السكان ولم يتجذر حتى الان الادراك بأن التعامل مع العنصر الانساني يجب ان يعتمد على مجالين: التعامل مع الفرد في الاطار الانساني ومقابل ذلك التعامل مع الناس كعناصر اجتماعية تفكر وذات مشاعر.

التقيت قبل عدة اسابيع مع ضابط في «الادارة المدنية» في قطاع غزة عرض نفسه كمسؤول عن «التلوث في شمالي القطاع» وبالطبع لم يقصد خدمات المجاري وازالة النفايات بل قصد الناس الاحياء الذين يتنفسون، اما المسؤول عنه فقد استعرض التغيرات في تقييمات «الادارة المدنية» وما قاله انه على عكس الفترات السابقة فان رجاله اليوم على علاقة ايضا بـ «الملوثين الحقيقيين للاجواء في مخيمات اللاجئين».

لا يوجد مغزى كبير لتوسيع الدائرة الاجتماعية من السكان الذين يتوجه اليهم الحكم العسكري طالما لا يتوجه اليهم بصورة انسانية ولعل افضل دليل على ذلك العنوان الذي اعطته «الادارة المدنية» لحملة العقوبات والتنكيل البيروقراطية التي تقوم بها منذ حوالي عامين ضد السكان العرب: توطيد العلاقات بين الحكم العسكري والسكان «الامر الذي احبطته الانتفاضة الفلسطينية».

لقد جاءت الانتفاضة نتيجة مباشرة للاتجاهات العامة للسكان، ومرت بمرحلة تنظيم وتبلور ابان التصرفات الاجتماعية العامة، ومع تركز نشاطاتها بأيدي الشبان فانها تعود لتشكل توجهات عامة لنشاط سلبي في اوساط الجمهور الفلسطيني الواسع.

وقد اثبت هذا الجمهور ان التعامل معه كأغلبية تعيش في سبات عميق مصدره الوهم وخداع النفس، ويكمن مفتاح ردود فعله بالتوجهات العامة في صفوفه وليس بالامكان تحديد ماهية التوجهات العامة ووصفها من خلال الادوات والوسائل الموجودة بأيدي اجهزة المخابرات والحكم العسكري في المناطق وتتطلب الضرورة دراسة متعمقة للانطباعات العلنية والاجتماعية والحضارية للسكان.

لم تقم المؤسسات المسؤولة عن معالجة الانتفاضة حتى الان بتعزيز نشاطات هيئاتها الامر الذي يعتبر ضروريا من اجل ايجاد تطوير الوسائل الملائمة لدراسة النفس الحية والفاعلة في المجتمع والحضارة الفلسطينية ودون توفر هذه الادوات والوسائل لن تتوفر قيمة كبيرة كمحاولات الحوار كما لن توجد بالتاكيد جدوى كبيرة من تحسين العيارات المطاطية والبلاستيكية او تحسين التركيب الكيماوي للغازات المسيلة للدموع.

أقــــــلام وآراء

سندفع ثمن الهواء [١]

● حسام عايش

لم تعد الكرة الارضية تحتمل ما يفعله الانسان من عبث بعناصرها. ومن محاولات دائمة لاخضاعها ومن تدمير لمعالمها ومن تشويه لصورتها . ومن اختراق لذاتها... فاخذت تحتج على افعال الانسان وجهوده نحوها. ربما لايقاظ مشاعره الداخلية لعل وعسى ينتبه الى ما تفعل يداه... فيقلل من عبثه الى درجة يمكن للحياة ان تستمر فيها.

وهكذا فقد ايقن العلماء للمرة الاولى ان طبقة الاوزون الواقية للكرة الارضية اخذت بالتلف. ويعزى هذا التلف الى عدد من المواد الكيماوية. من اهمها الفلور. وهايدرو كربونات وغيرها. ويعتبر غاز الاوزون خط الدفاع الاول عن الحياة فوق الكرة الارضية اذ انه يعتبر حزاما واقيا يجنب الانسان والحيوان والنبات مضار الفائض من الاشعة فوق البنفسجية والاشعة تحت الحمراء وهو بلا شك فائض فتاك.

من هنا بدات «اجراس الانذار» تدق محذرة من الاخطار الكامنة والمتوقعة التي تنتج عن اهمالنا المتعمد للبيئة وللارض التي نقيم عليها ويبدو ان الانسان وقد اخذت المخاطر التي تترتب على عبثه بالكرة الارضية وبيئتها واجوائها (وهي اخطار من صنع الانسان نفسه) تتحول الى سلاح موجه ضده... اخذ يستنهض قواه وطاقاته العلمية لمواجهة خطره هو على الكرة الارضية ولن نكون مبالغين حين نقول ان العالم سيدخل في هذا العقد وفي القرن القادم مرحلة جديدة من تاريخه نتيجة وجود خطر تلوث البيئة - وهو خطر يهدد البشرية جمعاء وستكون مشكلة الحفاظ على الكرة الارضية من التلوث الشغل الشاغل لاهل الارض.

ولعل من اهم مظاهر اهمالنا للبيئة وللارض بل وتعدينا عليها تحطيب الاشجار. وتحويل مساحات كبيرة من الارض الزراعية الى ابنية اسمنتية. والعبث بالمكونات الطبيعية للارض وذلك بتغيير معالم تضاريسها من جبال ووديان وسهول واشعال الحرائق ناهيك عن التدخين الانساني والالي (عوادم السيارات والمصانع - وغيرها) التوسع في استخدام المبيدات الكيماوية والاخلال في التوازن الحياتي لسكان الارض نتيجة صيد انواع معينة من الحيوانات اما عندنا هنا فقد اخذت تنتشر الاغلفة البلاستيكية المتطايرة ومخلفات بعض المشروبات والاطعمة وبرك الماء المتجمعة الراكدة والقذرة.

ولمشكلة التلوث ابعاد عديدة منها.

تلوث الهواء الناتج عن اطلاق مخلفات المصانع والتي تكون على شكل امطار حمضية. او غازات سامة او ضارة ويمكن ان تسبب امراض الربو والحساسية الجلدية.

وهنا يجدر بنا التنبيه الى ان الهواء الذي نحصل عليه في الوقت الحاضر مجانا. ربما لن يكون بالمستطاع مستقبلا الحصول عليه كما هو الحال اليوم... اذ ربما نضطر لدفع مقابل مادي نظير الحصول على هواء نقي ويصبح هذا المصدر غير المحدود... مصدرا محدودا.

● تلوث مصادر المياه عن طريق مخلفات المصانع الكيماوية والبترولية والتي تؤثر على الثروة السمكية وعلى استخدام المياه لاغراض الشرب والسقي

● استخدام الارض كمستودع للتخلص من مخلفات النشاط الانساني بصورة غير صحية

● زيادة رقعة الاراضي المكشوفة مما يعني زيادة الزحف الصحراوي وتقلص الارض الصالحة للزراعة مما يعني زيادة حركة الغبار والذي اخذ يغزو منازلنا واماكن عملنا بصورة لم تكن مالوفة من قبل.

● ارتفاع درجة الحرارة بصورة قياسية نتيجة لوجود المباني المقامة بشكل لا ياخذ بعين الاعتبار الابعاد البيئية للبناء وزيادة عدد السيارات... والمصانع... ناهيك عن الشوارع الاسفلتية ذاتها التي تزيد من ارتفاع درجات الحرارة بسبب طبيعة المواد الداخلة في تركيبها وبسبب الاحتكاك بينها وبين السيارات.

● زيادة حالات المواليد المشوهين نتيجة عدم الانتباه الى مخلفات بعض الصناعات والمبيدات

● زيادة الامراض المختلفة مثل الصداع والعيون الدامعة، والانوف السيالة، والشعور بالتثاقل في الراس، والشعور بالاستياء (القرف)... وانتشار امراض سرطان الجلد واضعاف جهاز المناعة.

● امكانية زيادة تركيز ثاني اكسيد الكربون، والذي يحتمل ان يتضاعف خلال الاربعين سنة القادمة.

وقفة

عروبة القدس

● رشيد حسن

عروبة القدس لا يقررها الكونغرس الاميركي ولا مجلس النواب الاميركي.. مثلما لم تقررها دبابات العدو وطائراته.. عروبة القدس تقررها ارادة ابنائها وسواعدهم المنتصبة دوما في وجه المعتدين.. عروبة القدس يقررها ايمان العرب والمسلمين المطلق بها.. جزء من عقيدتهم لا تصح ما لم ينفروا خفافا وثقالا لانقاذها.

ان قرار مجلس النواب الاميركي اعتبار القدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل يجب ان لا يفاجئنا.. فقد سبقه قرار الكونغرس الاميركي.. وهو ليس خارجا عن منطوق السياسة الاميركية.. ولا يتعارض مع توجهاتها بل يصب في طاحونة هذه السياسات.. ويتناغم معها.

لقد جاء هذا القرار ليكشف لكل من اصيب بعمى الالوان.. وعدم وضوح الرؤية.. الموقف الاميركي على حقيقته.. المعادي للامة العربية وطموحاتها والحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بحيث لم يعد مبررا امام اي نظام عربي اغلاق العيون وصم الاذان عما يجري ولنعلنها صراحة..

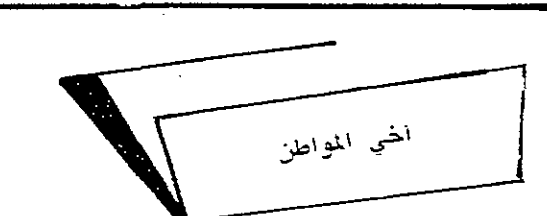
الى متى نبقى مطاطئي الرؤوس؟؟

الى متى نبقى نستمر في الاستخذاء؟؟

الى متى نقر بسكوتنا وصمتنا المخجل ذبح اهلنا في فلسطين بالاسلحة الاميركية؟؟

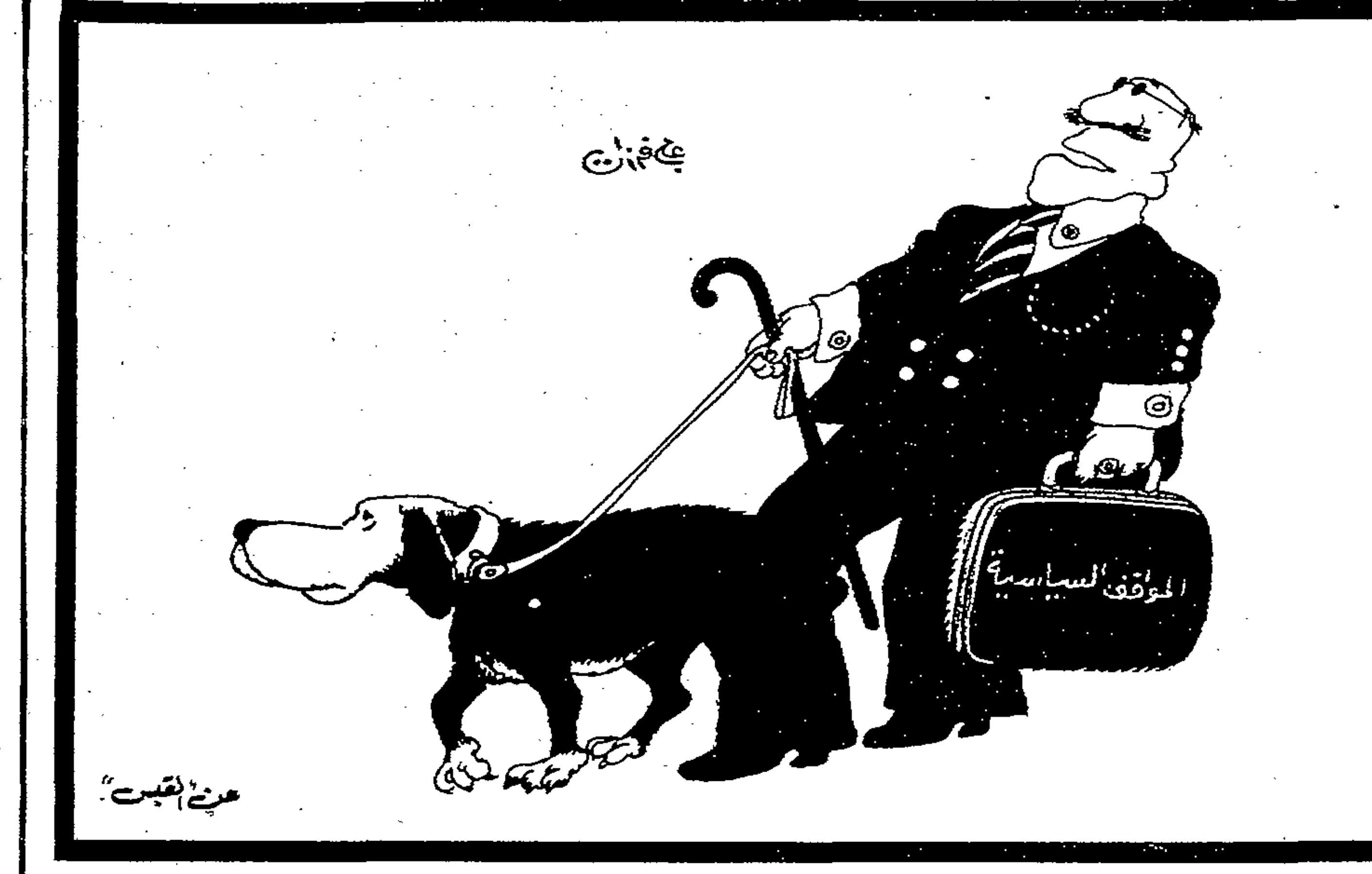
الى متى تبقى اميركا ورجالها يسرحون ويمرحون في المنطقة وهم مطمئنون؟؟

الم يحن الوقت بعد كل هذه القرارات والموافقة على تهويد القدس ان نقول لا لاميركا وسياستها!! اذا كنا لازلنا نعتقد ونؤمن ان القدس جزء من عقيدتنا واسلامنا ودرة تاريخنا.. ومعيار عروبتنا واسلامنا وهويتنا.. ام اننا سلمنا ونسينا وانسلخنا عن عروبتنا وهويتنا وقدسنا!!!



اختر المنتجات التي لا تؤذي البيئة مثل البخاخات الخالية من الكلوروكاربون او المنظفات ذات النسبة الضئيلة من الفوسفات والقابلة للتحلل.

الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة



الرأي الآخر

الزلزال الذي لو قيس بمقياس ريختر لحطم كل الارقام القياسية؟؟؟

■ الدكتور غسان الجندي

الاتفاقيات الدولية وبروتوكولات هلسنكي ومواثيق هيئة الامم المتحدة نظمت مسيرة العالم ولم تدع شاردة او واردة الا ونظمتها ولكنها لم تتوقع تطور الاحداث في اوروبا الشرقية التي اخرجت عقدة الاقليات من تابوت التاريخ، بحيث ان اوروبا الشرقية التي اشعلت الف شمعة من اجل الحرية ستشعل الف شمعة من اجل الحرب. فيا لها من حالة حيص بيص!!

عندما انهارت. كل من المانيا والنمسا - هنغاريا وروسيا وتركيا في نهاية الحرب العالمية الاولى. كان هناك تدافع وتزاحم للفوز باجزاء من الامبراطوريات المتفتتة واقامة دول جديدة وتقرر النظام الجديد من قبل الرئيس الامريكي ويلسون وزعيمي بريطانيا وفرنسا. ولكن خلال الفوضى والارتباك الناجمين عن تغيير الحدود اعتمد الكثير من الامر على القوة العسكرية. وحاول الزعيم البولندي. المارشال بلوديسكي. الاستيلاء على ليتوانيا وجزءمن اوكرانيا وبموجب معاهدة تريانون التي ابرمت في عام ١٩٢٠ اخذت يوغسلافيا وتشيكو سلوفاكيا اجزاء من هنغاريا.

ولم تحل الخلافات العرقية والقومية الناتجة عن تحطم الامبراطوريات القديمة على الاطلاق والان. وبعد ان فشلت الشوعية كنظام استعماري تفتش دول اوروبا الشرقية التي اصبحت ديمقراطية حديثا وتنقب في ماضيها وهناك شعور في جميع انحاء اوروبا الشرقية بان كثيرا من الناس يعيشون نتيجة لحوادث التاريخ في المكان الخطا بعيدا عن وطنهم الروحي ومنفصلين عنه.

في اوقات الفوضى والمصاعب. غالبا ما يتخذ السياسيون اليائسون من الاقليات العرقية اكباش فداء والحريات المفاجئة التي حصلت عليها دول حلف وارسو في نهاية عام ١٩٨٩ جلبت معها يمينا قابلا لان يصبح ديماغوجيا وغير مسؤول ومهددا بذلك الاهداف المعلنة للمنطقة وهي: الديمقراطية والتعاون والاستقرار.

تعتبر رومانيا من اوائل الدول في حلف وارسو الاكثر اكتواء بمشكلة الاقليات وتتكون عقدة الاقليات في هذه الدولة من قضيتين: القضية الاولى هي مشكلة الهنغاريين المقيمين في رومانيا بالذات في اقليم ترانسلفانيا وقد قام شاوشيسكو بمحاولات قاسية وعنيفة لتدجين وتقليم اظافر هذه الاقلية الهنغارية. الامر الذي اوصله الى حافة الحرب مع هنغاريا وتجلت محاولات شاوشيسكو هذه بقراره تدمير وازالة ٧ الاف قرية في رومانيا وهذا الاجراء يمس بصفة خاصة الاقلية الهنغارية.

ومع ان الحكومة الهنغارية التي تولت مقاليد الحكم بعد سقوط شاوشيسكو تعهدت بضمان حقوق الهنغاريين. الا ان اعمال العنف الموجهة ضد الهنغاريين ما لبثت ان اندلعت. ففي ١٩٩٠/٣/١٦ اندلعت اضطرابات في مدينة تيرجو موريش الرومانية بين الرومانيين والهنغاريين وذهب ضحية هذه الاضطرابات ١٥ جريحا وتجددت اعمال العنف مرة اخرى في ١٩٩٠/٣/٢٠ وذهب ضحيتها ٦ قتلى و٣٠٠ جريح وليس من المستبعد ان تتجدد الاضطرابات مرة اخرى.

اما القضية العرقية الثانية التي تواجه رومانيا فهي جمهورية مولدافيا التي اقتطعت في عام ١٩٣٩ من رومانيا واعطيت للاتحاد السوفياتي وخلال السنوات القاسية لحكم شاوشيسكو لم يكن لدى المليون روماني المقيمين في الجانب السوفياتي من الحدود سبب ملح ووجيه للعودة الى رومانيا ولكن الان ومع تغيير نظام شاوشيسكو بدا بعض المولدافيين السوفيات يطالب باعادة توحيدهم مع رومانيا.

اما الدولة الاوروبية الشرقية الثانية التي تبدو في خطر ماحق امام عقدة الاقليات فهي يوغسلافيا التي كان زعيمها المارشال تيتو صديقا حميما للرئيس الراحل جمال عبدالناصر وقد خاضت يوغسلافيا التي تتالف كليا من اقليات عرقية. على تماسكها بفضل رئيسها الاول تيتو ومنذ وفاته في عام ١٩٨٠. ضعفت الروابط بين الجمهوريات اليوغسلافية الست وبرزت القومية الصربية المتاججة التي تهدد بتمزيق بنية البلاد الفيدرالية ومن المعروف ان الصرب هم اكبر مجموعة في الاتحاد الفيدرالي. اذ يشكلون حوالي ٤٠٪ من السكان. وقائد القومية الصربية المتاججة هذه هو سلوبودان ميلوسيفيك وهو رئيس الجمهورية الصربية وهو الشخصية الاولى الساحرة للجماهير التي تظهر في يوغسلافيا منذ عهد تيتو وهدف ميلوسيفيك هو تاكيد السيادة الصربية في منطقة كوسوفو التي يوجد فيها اغلبية البانية مسلمة كبيرة تقدر بحوالي مليون الباني مقابل ٢٠٠,٠٠٠ صربي.

وبسبب خشية الجمهورية اليوغسلافية الشمالية سلوفينيا من الروح القومية الصربية المتصاعدة وما يمكن ان يترتب عليها من هيمنة صربية، صوتت جمهورية سلوفينيا في ايلول ١٩٨٩ على قرار يؤكد حقها في الانفصال عن الاتحاد الفيدرالي اليوغسلافي.

ان الدرس المستنبط من التجربة اليوغسلافية هو الحاجة الى تقوية البنية الفيدرالية للبلاد من اجل منع هيمنة فئة او طائفة على الطوائف الاخرى وتوفير الامن للجميع وهذه هي الصيغة المراوغة المحيرة التي يبحث عنها اللبنانيون ايضا.

اما البلد الاوروبي الثالث الذي يواجه مشكلة الاقليات فهو بلغاريا التي انتهج زعيمها السابق جيكوف سياسة تذويب الاقلية التركية في بلغاريا منذ عام ١٩٨٤ وتجلت سياسية التذويب هذه بمنع اعضاء الاقلية التركية من استخدام اسمائهم التركية وارتداء ملابس تركية او التحدث بالتركية في الاماكن العامة وقد تم محو الاسماء التركية من شواهد القبور، قام نظام جيكوف بطرد مالا يقل عن ٢٥٠,٠٠٠ تركي من اصل مليون نسمة بدون اعطائهم مهلة كافية بعد ان فشل في بلغرتهم وقد نشب نزاع بين تركيا وبلغاريا حول موضوع الاقلية التركية ويمكن تلخيص مفردات مواقف كل من تركيا وبلغاريا كالتالي:

قالت تركيا ان بلغاريا قامت بحملة تصفية جماعية للاقلية التركية البلغارية تستهدف كل من يرفض التوجيهات البلغارية الرامية الى طمس معالم الحس والشعور القومي لدى افراد هذه الطائفة. اما بلغاريا فانها اصرت على ان المهاجرين الاتراك انتهزوا فرصة اصدار قوانين تسمح بحرية السفر وغادروا البلاد ورفضت بلغاريا الاعتراف بانها تشن حملة لتذويب البلغار الاتراك في المجتمع البلغاري بقوة ومع ذلك اتفق مراقبون امريكيون وسوفيات واوروبيون على ان حملة التصفية البلغارية في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ هي السبب الذي دفع بالبلغار المنحدرين من اصل تركي الى مغادرة بلغاريا.

ومن ابرز الملامح اللافتة للنظر في طرد ربع مليون تركي هو افتقار هذه الظاهرة الى التغطية الصحفية. مع انها هجرة جديدة من الهجرات الكبيرة التي شهدتها اوروبا في سنوات ما بعد الحرب.

وبعد طرد جيكوف من مقاليد السلطة في ١٩٨٩/١١/١٠. اعلنت السلطات الجديدة في ١٩٨٩/١٢/٢٩ انها اوقفت حملة التذويب للاتراك البلغار المهجرين بالعودة الى بلغاريا ولكن هذا الانفتاح البلغاري يصطدم بعقبتين هما:

١ - لدى عودة مئات الاتراك الى مدينة هاسكوفو في جنوب بلغاريا وجدوا ان منازلهم قد دمرت وانهم محرومون من العمل واطفالهم محرومون من التعليم ويعيش العديد من هؤلاء في اطلال منازلهم دون ماء او كهرباء وتجدر الاشارة الى ان عمدة مدينة هاسكوفو قرر في شهر تشرين الاول ١٩٨٩ هدم هذه الاحياء بعد هجرة سكانها الى تركيا.

٢ - مع ان السلطات البلغارية. التي خلفت الديكتاتور جيكوف. تعهدت بجعل حياة الاقلية التركية اسهل. الا ان الكثير من المسئولين. الحزبيين في المقاطعات البلغارية لم يقبلوا الحرية الجديدة ويعاملون الاتراك كما كان الحال سابقا. بل على العكس من ذلك يتجمع البلغار منذ سقوط جيكوف حول تمثال القيصر اسكندر الثاني في صوفيا. والذي اقامه البلغاريون احياء لذكرى الانتصارات الروسية عامي ١٨٧٧ - ١٩٧٨ التي انهت الحكم التركي للامة الاسلافية للتنديد بسياسة التسامح الجديدة نحو الاتراك ويوما بعد يوم يزداد تجمع البلغار حول التمثال وهم يصرخون: «الاتراك الى تركيا، وبلغاريا للبلغاريين».

اما الدولة الاوروبية الشرقية الرابعة التي تعاني من الاقليات فهي بولندا. فمن المعروف ان الاتحاد السوفياتي اقتطع اجزاء كثيرة من بولندا الشرقية. وعوضها عنها بنقل حدود بولندا مع المانيا غربا الى ضفاف نهري الاودر والنيس وعندما اصبحت نتيجة ذلك مقاطعتا سليزيا وبوميرنيا الالمانيتان ارضا بولندية طرد اكثر من ٣ ملايين الماني ويجمع معظم الالمان الغربيين على عدم المطالبة بمقاطعاتهم السابقة الا ان المهجرين الالمان نجحوا في تشكيل لوبي قوي نسبيا. كان وراء العبارات المبهمة التي اطلقها المستشار كول حول الحدود النهائية بين المانيا الموحدة وبولندا.

حماية طفلك لاتكلف شيئاً ... فالمطاعيم تقدمها لك وزارة الصحة مجاناً

ربما خسرت طفلك ياسيدي، إذا أصيب بأحد هذه الأمراض،

شلل الاطفال، حصبة، دفتيريا كزاز، سعال ديكي

فبادري الى تطعيمه

قضية ورأي

أية أعياد هذه؟

●● سلامه عكور

مرة اخرى تحتفل الشعوب العربية والاسلامية بعيد الفطر المبارك وتتبادل التهاني والزيارات والقبلات والدعوات والتمنيات... ويسترخي الناس في ايام العيد ويسعون الى الراحة والمتعة وقضاء ساعات من الغبطة والهناء..

الا ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، فهم محرومون منذ الساعة الاولى للاحتلال الاسرائيلي وحتى الان من ذلك كله... ومحرومون حتى من ممارسة واجباتهم الدينية والاجتماعية.. فهم مستنفرون على امتداد ساعات الليل والنهار لمقاومة الاحتلال ومقارعة جنوده والتصدي لمخططاته التوسعية الاستيطانية ابناء الشعب الفلسطيني يقدمون الشهيد تلو الاخر ويسقط جرحاهم بالمئات، ويتعرضون لحملة تطويق وابادة فاشية...

والمقدسات الاسلامية والمسيحية وصروح الحضارة العربية في الاراضي المحتلة تنتهك حرمتها يوميا ويدنسها قطعان المستوطنين الطغاة...

كل ذلك يجري في الاراضي المحتلة والشعوب العربي والاسلامية تتفرج وكان الامر لا يعنيها من قريب او بعيد..

واذا كان هناك تعاطف من جانب الشعوب العربية والاسلامية مع الانتفاضة المجيدة في الاراضي المحتلة، فهو لا يختلف عن تعاطفها مع اي حركة تحرر في افريقيا او اسيا او امريكا اللاتينية او حتى في كوكب اخر...

اتساءل كيف يطيق العرب والمسلمون صبرا على ما يجري ضد ابناء الشعب الفلسطيني على ايدي الد اعداء العروبة والاسلام؟؟ وكيف يمكن ان تحتفل الشعوب العربية والاسلامية باعيادها وابناؤها في الاراضي المحتلة يتعرضون لحملات التطويق والابادة ويدفن اطفالهم ونساؤهم او يحرقون وهم احياء؟؟

فاية اعياد هذه التي يمكن ان نحتفل فيها واشقاؤنا يستشهدون في سبيل الدفاع عن مقدساتنا وشرفنا وكرامتنا؟

وجهة نظر

اين الموقف من قرار "الصهيونية عنصرية"؟

● عصام حمارشة

اضحى من السهل على العربي في ايامنا هذه ان يقرر الصديق ويفرق العدو، حتى اولئك الاطفال الذين يلهون في الشوارع لا يستعصي عليهم الامر في التفريق بين الصديق والعدو، المؤيد للقضية الفلسطينية والمؤيد للحركة الصهيونية المتمثلة في دولة اسرائيل، وعلى راسهم الولايات المتحدة الامريكية او ما يمكن تسميتها «بامبراطورية الشر» فاخر مواقف التاييد لاسرائيل محاولة واشنطن لالغاء قرار الامم المتحدة الخاص بالصهيونية حيث اعلن جون بولتون مساعد وزير الخارجية الامريكية بان الولايات المتحدة ستعمل جاهدة في سبيل الغاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٣٧٩ الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية واضاف يقول ان امريكا ستكثف جهودها خلال دورة ١٩٩٠ للامم المتحدة.. خلال الفترة التي كنا نتعامل فيها مع مسالة منظمة التحرير الفلسطينية حصلت تغييرات هائلة في اوروبا الشرقية وامريكا اللاتينية. ففي اوروبا الشرقية تمت انتخابات حرة فعليا وذلك للمرة الاولى منذ عقود وفي امريكا اللاتينية حققت الديموقراطية انتصارات تثير الاعجاب في امريكا الجنوبية والوسطى. ومثل هذه الاحداث تحمل الولايات المتحدة على التحليل والاعتقاد ان من الملائم النظر فيما اذا كان يتوجب علينا مع الدول الاخرى ذات التفكير المماثل ان تقوم بمحاولة لالغاء قرار (الصهيونية = العنصرية) وينظر جون بولتون فان الصهيونية هي واحدة من القوى الاكثر شرعية والاكثر فاعلية من الناحية الاخلاقية وفي الواقع ان انكار الشرعية الدولية اليهودية بغض النظر عن مقارنة الصهيونية بالعنصرية، يعني قلب العالم راسا على عقب. فشرعية هذا النظام الصهيوني ظهرت للوجود كرد فعل على معاداة تاريخية للسامية على حد تعبير بولتون فاين الشرعية الفلسطينية التي تعاديها دول العالم اجمع؟؟

ومثلما قال المندوب الامريكي الدائم في الامم المتحدة في ١٠ تشرين ثاني عام ١٩٧٥ في خطابه الذي رفض فيه ذلك القرار وبعد خمسة عشر عاما يبقى ذلك هو راي الحكومة الامريكية فالسياسة الامريكية المتبعة تتطلب ردا شرسا من جانب الدول العربية ذات القرار السياسي ان ارادت ذلك!! واستنباط اساليب جديدة تقف في وجه الهجمة الامبريالية على حقوق شعوبنا والشعب الفلسطيني خاصة اخذة بعين الاعتبار الاساليب الدبلوماسية والتكتيكية التي تقوم بها وتسير على نهجها الدول الغربية الامبريالية. فالولايات المتحدة تعمل جاهدة في سبيل انتزاع نصرة رايها وفرضه على الاخرين بعدة طرق.

١ - تجري الولايات المتحدة محادثات مع ٣٥ دولة كي تدعم جهودها في الغاء القرار رقم ٣٣٧٩

٢ - تجري الولايات المتحدة مشاورات ومحادثات مع دول صوتت اصلا تاييدا للقرار ولكنها شكلت بعد ذلك حكومات جديدة وكونت افكارا جديدة ولديهم دليل قاطع على تغيير الاراء ومن هذه الدلائل تصريح الرئيس المنتخب كارلوس ساليناس الذي نشرته صحيفة (دي مكسيكو سيتي) في ١٣ اكتوبر ١٩٨٨ حيث قال.. لقد كنت ضد قرار رقم ٣٣٧٩ عام ١٩٧٥ وسأساعد في الغائه امام دانتيز (رئيس المنظمة الصهيونية) في ٩ نوفمبر ١٩٨٩ ادلى مندوب المجر بتصريح حيث قال... يتعين علينا ان نلقي نظرة طويلة وفاحصة على ادائنا وقراراتنا السابقة التي يمكن تصحيحها وهذا دليل على موافقته على الغاء القرار.

في ٢٢ شباط ١٩٩٠ قال فاكلاف هافيل رئيس تشيكوسلوفاكيا ردا على اسئلة مراسلي الامم المتحدة ما اذا كانت بلاده ستؤيد الغاء القرار الذي جعل من الصهيونية دولة عنصرية قال: انني لم اوافق عليه في ذلك الوقت ولا اوافق عليه اليوم اما تاديسز مازويسكي رئيس وزراء بولندا فقال في حديث ادلى به في ٢٩ اذار وفي حفل عشاء اقامه مؤتمر اليهود الامريكيين انه استنكر قرار الامم المتحدة بصفته محاولة لتغذية العداء لليهود.

٣ - كما تجري الولايات المتحدة محادثات مع حكومات كانت قد امتنعت غائبة او انضمت الى الامم المتحدة وهذه الدول حوالي ٢٩ دولة.

٤ - تجري الولايات المتحدة محادثات مع الحكومات العربية مذكرين بقول بيكر ان الالغاء سيساعد على تسهيل عملية السلام وذلك بارسال اشارة واضحة لاسرائيل من جانب العرب وانهم مستعدون للتسوية وهم (العرب) بهذا يطمئنون اسرائيل بحسن نواياهم.

اما عن دور الاتحاد السوفياتي فمع انه تزعم الحملة التي جرت عام ١٩٧٥ للموافقة على القرار الا ان المسلك السوفياتي اخذ في التغيير بمقتضى السياسة.

اخي المواطن

لا تجدد جوازات سفر المواطنين المقيمين في الخارج الا عن طريق السفارات ولا تقبل الوكالات لغايات التجديد الا في حال بعد مكان الاقامة عن موقع السفاره بحيث يتعذر الوصول اليها.

مع تحيات العلاقات العامة/ دائرة الاحوال المدنية والجوازات

ت ٦٣٦٣٧٠٠

موسكـــو.. بعد ذوبـــان الجليد
تشوهات خطيرة... وانجازات عظيمة..

محمد سعيد مضية

ما زالت الصحافة مقصرة في الحديث عن ايجابيات البيريسترويكا

لا رقيب سوى القضاء على الصحافة

حرية تشكيل المنظمات الاجتماعية

فجر العواصف الاجتماعية في بلاده وخاض غمار المتاعب. كان بمقدوره ان يجلس امام المقود في رحلة هادئة حتى نهاية العمر او هكذا ظن العالم. او كان بمقدوره ان يلهب رؤوس مواطنيه بمخاطر وافدة من العدو الخارجي ويحول انتباههم عن محنتهم. الا ان الامر جد خطير لم يعد يحتمل الانتظار: فسباق التسلح يشحن القطبين المتعارضين بطاقة عالية الضغط قد تقدح شرارة تحرق العالم. وسباق التسلح يرهق الاقتصاد الوطني باعباء باهظة الكلفة تغرق في وحل الركود، وصدأ البيروقراطية في الداخل يشوه القيم وينخر المعدن النفيس ـ الانسان.. يقذفه في متاهة مترامية الاطراف من اللامبالاة والاغتراب.

اذن لابد من مبادرة جادة في الحال. ان تصفية مشاعر اللامبالاة المتاصلة واعادة الزخم للنشاط الاجتماعي والسياسي يستحيل انجازهما الا عبر اشاعة الديمقوقراطية والعلانية. وبدون المشاركة الواعية الحريصة في جميع شؤون المجتمع من العبث الحديث عن تحقيق اهداف انسانية او اجتماعية. رفع لواء اعادة البناء وفك اسر الديموقراطية واطلق نداء العلانية. وخاض حملة سلمية مظفرة ابعدت العالم عن خطر الكارثة النووية. فالتقطت البشرية انفاسها واحتفلت بمهرجان الديموقراطية وكرامة البشر التي انداحت امواجها عبر العالم. فليس بالخبز وحده يحيا الانسان، بل ان وفرة الطعام مشروطة بتوفير قدر من الديموقراطية والكرامة للناس المنتجين. وصفق العالم كله لغورباتشوف ونصبه رجل العالم لعام ١٩٨٩.

غير ان مجلة الايكونوميست البريطانية هتفت بالعالم «مهلا»! فما النفع لو ربح الرجل مديح العالم وخسر شعبه اذ يحيطه بمشاعر السخط والنقمة؟ فالازمة الاقتصادية تتفاقم وبرامج الاصلاح الاقتصادي تتعثر والسلع تتبخر عن رفوف المخازن. والاشتراكية تنهار في شرقي اوروبا على مرمى حجر من الدبابات السوفيتية المرابطة ومدافعها صامتة!.

ويتلفت العالم، ونحن من ضمنه، كي نرى بدهشة عالم الجريمة يعربد في احياء موسكو والقلق والعصبية يؤرقان المزاج الشعبي العام والفوضى تندلع نيرانها، والحركات الانفصالية تشهر توازنها وعلى المكشوف. كما لو ان عفريتا خرج من قمقمه بعد ازاحة الغطاء يشعل حرائق في كل مكان.

فهل كانت حقا عفاريت مطمورة في باطن المجتمع وانطلقت ام ان الانفعالات العصبية والسخط نتاج تفاعل الديموقراطية كالخيول تنطلق في السهوب اثر ذوبان الجليد؟

والاتحاد السوفيتي، قبل كل هذا، ركن هام في الحياة الدولية ويلعب دورا رئيسيا في تحديد مسار الاحداث والمجابهات المصيرية في العالم وافضاله على حركة التحرر القومي العربية لا ينكرها ذو وفاء. فقد اختار منذ البدء التحالف مع حركتنا القومية المناهضة للسيطرة الكولونيالية والتجزئة اذ فضح اتفاقية سايكس بيكو لتقسيم اسلاب الحرب العالمية الاولى ورفض نصيبه من هذه الاسلاب. حدث ذلك قبل عقود من دخوله طرفا في الحرب الباردة والاستقطاب الدولي. ومؤخرا فاجانا بفتح ابواب هجرة من اراضيه توفر دعما ثريا لنهج الاستيطان والتوسع الاسرائيلي. فان هذا من استراتيجية حل النزاعات الاقليمية بالوسائل السلمية. وكيف يوفر حقا انسانيا لطرف من شأنه ان يدوس حقا انسانيا لطرف اخر؟ اليس مفهوم الحقوق الانسانية مفهوما انسانيا شاملا؟

حيال هذه المفارقات المزعجة في صورة البلد الصديق، كما طلعت علينا في خضم عملية البيريسترويكا اغتنمت فرصة لاحت كي اتامل على الطبيعة واحاور العارفين ببواطن الامور واتعرف على التجربة الانسانية لتفكيك هيمنة الدولة على الحياة الاجتماعية.

حوار في اتحاد الصحفيين السوفيت

لم يكن هذا اول لقاء. انما رايت الانطباعات التي خرجت بها تصور واقع الحال بين حرارة الدعوة للنهوض واستلام زمام الامور وسلطان النوم الذي استبد بالروح والعقل. فمازال النائم يتمطى ويتثاءب. والشمس عندما تبعث اشعتها الحارة لا تحيل الجليد فجاة الى مياه متدفقة.

قبل هذا اللقاء اجرينا حوارين يتعلقان بتنظيم الاعلام الجماهيري. وكنا في اغلب الوقت نستمع من خبيرين متمرسين يرسمان اتجاهات ومثلا. والمثال، مهما كان، تصور يحمل قدرا من الطوباوية والتخطيط الذهني. اما الواقع فنستشفه مع اهل الكار.

عند باب المصعد في الطابق الخامس من مبنى اتحاد الصحفيين السوفيت وجدنا بانتظارنا اليكسييف. كنا ثلاثة. ومضيفنا يتقن العربية والطباع العربية. بادرنا قائلا: والله عظيم العرب وصلوا على الوقت بالضبط! فقد تولى عهد المجاملات والحديث على المسطرة التي تضعها قيادة الحزب. يبدو انه مدير مكتب الاتحاد.

قادنا اليكسييف الى قاعة تتوسطها طاولة كبيرة. وحولها جلس عدد من الصحفيين. نسيت القول ان الموعد المحدد للقاء كان الثانية والنصف ظهرا. وكان موظفو الاتحاد ينطلقون باعداد غفيرة من بوابة المبنى.

قدم لنا المستضيفون: لابتيف نائب رئيس الاتحاد ورئيس تحرير الازفيرتيا، وموسييف سكرتير هيئة ادارة الاتحاد، ورئيسة قسم العمل التنظيمي في الاتحاد اولغا اندريفنا ومراسل البرافدا السابق في دمشق وبيروت الذي نسيت اسمه وبدأ الحوار في الحال.

اعلمونا ان الاتحاد يضم تسعين الف صحفي يعملون في الصحف والاذاعة والتلفزيون وفي كل جمهورية يوجد اتحاد لصحفييها ودور الاتحاد هو التنسيق فيما بينها وتوجيه نشاطاتها. واقامة الصلات مع الاتحادات الصحفية في الخارج. والتحضيرات جارية حاليا لتشكيل اتحاد للصحفيين الروس الذي سيعقد مؤتمره التاسيسي في شهر حزيران. فلم يكن هذا الاتحاد موجودا من قبل. ومعروف ان الاحزاب الشيوعية «موجودة باشكالها التنظيمية في كل الجمهوريات ماعدا جمهورية روسيا الاتحادية والخلاف قائم بصدد تاسيس حزب خاص لروسيا الاتحادية».

ويقيم الاتحاد علاقات مع نقابات الصحفيين في البلدان العربية باستثناء مصر والسعودية، ويعمل ضمن الاتحاد الدولي للصحفيين الديموقراطيين ويؤيدون نقل مقره من براغ الى عاصمة عربية. كما يقيم علاقات مع اكثر من ثمانين منظمة للصحفيين في العالم. ولهم علاقات مع اتحادات للصحفيين في الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان.

○ وما هي المهام التي تشغل الاتحاد في الوقت الراهن؟

● اكبر شواغلنا هي الاستعداد للمؤتمر القادم وتجديد الاتحاد بما يتناسب مع العمليات الجارية والمستجدات في مجتمعنا، حتى ياتي الاتحاد ممثلا حقيقيا لمصالح الصحفيين جميعا ويعمل في اطار العلنية واشاعة الديموقراطية.

ويدور نقاش واسع حاليا حول مشروع قانون الصحافة في الاتحاد السوفيتي وقد شارك الاتحاد في صياغة بنوده ونوقش مرتين في مجلس نواب الاتحاد السوفيت وستتم قراءته للمرة الاخيرة في شهر حزيران القادم. والمادة الاسس في القانون الجديد تدعو لالغاء الرقابة وتمنح الصحافة حرية كاملة لا يشرف عليها سوى القضاء. ولكل تنظيم سياسي او نقابي حق اصدار مطبوعته الدورية، وكذلك الافراد. وهي مسالة خضعت لنقاش حاد اثناء القراءتين الاولى والثانية.

وتحدد مادة من القانون المواضيع التي لا يسمح بالدعاية لها:

١. الدعوة لاسقاط النظام السياسي والاجتماعي.
٢. الدعاية للحرب.
٣. الدعاية للغطرسة العرقية او الدينية او التبشير بافضلية عرق او جنس.
٤. افشاء اسرار الدولة بما يلحق اضرارا بامنها.
٥. نشر الخلاعة صورا كانت ام نصوصا منافية للاخلاق.
٦. الحث على ارتكاب مخالفات للقوانين السارية.

ومع صدور القانون سوف يتغير وضع الصحافة ويتمكن الصحفيون من معرفة حقوقهم وتتوسع امكانات اختيار المعلومات بشكل افضل وتبادلها. وفي نفس الوقت تزداد مسؤولية الصحفيين.

○ كيف يسمح لفرد في مجتمع اشتراكي ان يصدر صحيفة ويمولها دون خشية الاعتماد على رأس مال اجنبي؟

● الاحتمال واقع وبعضهم يراهن على مصدرين: مساعدات اجنبية ومنظمة ساوبيس في المانيا الغربية. وقدمت هذه المنظمة مساعدات لانشاء محطة اذاعة خاصة في ليتوانيا. هناك خصومنا في الخارج وامكانيات عالم الاجرام واقتصاد الظل كبيرة. فقد مول هذا الاقتصاد احداث اذربيجان.

نتوقع قريبا صدور قانون لتاسيس الجمعيات المختلفة. ويتاهب حاليا اكثر من ثلاثة الاف جمعية وهيئة للعمل بصورة مشروعة. وبعثت الحكومة للتنسيق معنا بخصوص القانون. وبمقدور مجموعة تزيد على العشرة اشخاص الاعلان عن نفسها منظمة اجتماعية. وينص منهاج اللجنة المركزي المقدم لمؤتمر الحزب الثامن والعشرين على هذا الهدف.

في لاتفيا اعلن شخص عن نفسه حزبا واشترى حمارا وبطحة فودكا وراح يتجول قائلا: كلهم ينظرون اما انا فانزل للشارع. وكاد ينجح في الانتخابات.

○ هل شاركتم في انتخابات السوفيت الاعلى؟

● اجل ولدينا ٦٤ صحفيا بين نواب مجلس الشعب منهم ثلاثة اعضاء في مجلس السوفيت الاعلى، هم فالين عضو مجلس الاتحاد، وزاغلادين وشاخ نازاروف وهناك احتمال انشاء اتحاد صحفيين آخر. وتشكلت جمعية الصحفيين المستقلين في موسكو وتشكلت لجنة حماية الكلمة وحقوق الصحفيين. ونحن مقصرون في حماية حقوق الصحفيين ازاء ضغوط الادارة او الوزارات واصحاب الصحف. وقد تلقى مدير الطيران المدني عقوبة لانه مارس ضغطا على الصحفيين.

○ ما رأيكم في ما تنشره صحيفة «انباء موسكو»؟

● نحن لا نوافق على الكثير مما تنشره الصحيفة. وقاطع احد الحاضرين: تخضع لنفوذ صهيوني معاد للاشتراكية وواصل سكرتير الاتحاد الذي تولى الرد على اسئلتنا قوله: في وكالة نوفوستي عقد اجتماع لمناقشة منهاج الحزب وصوت ٨٠ بالمائة من الصحفيين تاييدا للبرنامج الاخر المطروح، برنامج الجبهة الديموقراطية (مجموعة بيلتسين).

○ هل ارتفع الصحفيون والصحافة الى مستوى البيريسترويكا وواكبوا المرحلة؟

● لا يمكن التاكيد بالايجاب المطلق. والحق علينا دوما. فالصحافة ماتزال تخضع لقيود الرقابة. للاسف خسرنا كثيرا ومازلنا نتخلف عن مواكبة التطورات. فقد ركزنا على السلبيات فلسانا لانفسنا من كثرة جلد الذات. ومازالت الصحافة مقصرة في الحديث عن ايجابيات البيريسترويكا. لقد تبخر من صحافتنا موضوع العمل. ويتكون انطباع لدى القراء وكان البلاد بلجمعها لا تعمل ومشغولة بالمظاهرات والاضرابات. وهذا تطرف خطير لا مسوّغ له. ومجتمعنا متعدد الجوانب وتوجد العيوب فيه وليس سهلا تصحيحها. افرطنا في التركيز على فضح السلبيات حتى اننا تطاولنا على اكتوبر وعلى لينين مما خلق انطباعا بان كل شيء فاشل في حياتنا السابقة.

○ وهل هناك ايجابيات تذكر في حياتكم؟

● وتاملني طويلا ثم اردف يقول: جمعية المحاربين القدماء تطالب بتسلم مهمة نصب مجموعات تذكارية لابطال الحرب. فمازالوا يماطلون في تنفيذ المشروع (يعني الهيئات التنفيذية). انهم يتشوقون لنصب تمثال تذكاري للمارشال جوكوف. لماذا؟ جوكوف شخصية مرموقة تجسد بطولات شعبنا.

وهل كل شيء في تاريخنا اسود.

وبادرنا اليكسييف بسؤال استفزازي.

وتؤ: ما ناقشتوش هجرة اليهود؛ وكان علينا ان نرد.

سبق وان ناقشنا الموضوع مع اكثر من جهة وللاسف فانتم لا تكتبون لليهود الذين ينوون الهجرة انهم سيتحولون الى جنود احتلال وقتلة. وهل اختيار مكان السكن حق انساني لليهودي دون العربي؟

وقاطع رفيق من الوفد الضيف: نحن في الاردن نشعر ببالغ القلق من تكدس اليهود في اسرائيل فهذا يهيء المناخ لتهجير العرب الفلسطينيين وفرض امر واقع.

موقفنا ثابت على دعم الشعب الفلسطيني والتصدي لمشاريع اسرائيل رد سكرتير الاتحاد بهذه العبارة كما ترجمت لنا وتوقف عن الكلام برهة ثم استطرد قائلا: قضية الشرق الاوسط تحتاج الى جهد دولي هائل. انها عويصة.

○ وهل انتم راضون عن دور الصحافة في حياة بلادكم؟

● لدينا صحف ممتعة وبها مقالات عميقة. والجمهور بات يقبل على قراءة الصحف. حتى صحيفة البرافدا زادت مبيعاتها. غير اننا كثيرا ما نتخلف ونتعامل مع الحقائق بعد فوات الاوان. مثلا في مسالة ليتوانيا. انتقصنا من شان الحركة القوية الانفصالية ولم نذكر انه في عام ١٩١٨ تشكلت سلطة سوفيتية بدون بلاشفة، وبدون دعم من روسيا السوفيتية. وعندما احتدمت مشاعر التعصب بدانا بعد فوات الاوان نتعامل مع الحقائق. والاوضاع تزداد تعقيدا فالسلطة الجديدة تقلص برامج التلفزيون وتتحكم في نقل برامج التلفزيون المركزي. والسكان يقراون الصحف باللغة الليتوانية وتصدر صحيفة باللغة البولونية. واغلقت صحيفة تصدر بالروسية. وصحيفة الحزب الشيوعي صادرتها السلطة وحولتها الى ناطق بلسانها. والمعروف انه لم يصوت مع السلطة القائمة سوى ٤١٪ من سكان ليتوانيا ويرفضون اجراء استفتاء.

○ سؤال اود ان يكون الاخير: متى تمتلكون، معشر الصحفيين السوفيت، ناحية فن الصحافة ـ ان جاز لي التعبير ـ فتبادرون وتقتحمون مصادر الاخبار وتشنون حملات صحفية فاعلة الخ الخ؟ اقصد انكم مازلتم اسرى العمل الروتيني بالصحافة. كانكم دائرة علاقات عامة!!.

● نحن لن يستهوينا السبق الصحفي والاثارة كما هو حاصل في صحافة الغرب.

○ حسنا، انا احكم من سيرة راديو موسكو. فبرامجه العربية هي الاقل جماهيرية في بلادنا، واظن في كافة اقطار العالم العربي. والسبب توقيت البرامج ومضمونها. وهذا عكس محطات عربية تبث من بلدان غربية. مرة لازمت راديو موسكو طوال المساء لمعرفة نتيجة النقاش في موضوع هام جرى آنذاك في الكونغرس التاسع عشر لحزبكم. وبثته محطة اذاعة عربية ولم يشر له راديو موسكو لا من قريب ولا من بعيد. فليست القضية سبقا صحفيا انما التجاوب مع رغبات المستمعين والمتلقين. اقول لكم ان اذاعات الغرب وصحافته تبادر لنشر الاخبار السلبية عن بلداننا وتحرص ان تكون السباقة. فهي بذلك تمزج درامية الحدث باعجاب تستثيره لدى المتلقي وثانيا تلطف من الانطباع الاول للحدث، فقصتها الاخبارية تحبك بمهارة وفن ولا يظهر منها سوى قمة الجبل الجليدي كما يقولون في الغرب.

● تنتظرنا مهام جسيمة تفرضها حياة المجتمع ومسؤولية الصحافة في المرحلة الجديدة.

نيويورك تايمز

«تلوث البيئة يهدد اوروبا الشرقية»

بالإضافة الى المشكلات التي تواجه وحدة المانيا هنالك ركام هائل من الاوساخ. اوساخ ادبية وتاريخية. فخلال السنوات الماضية وعندما كانت المانيا الشرقية محتجزة خلف جدار برلين كان التعاون مع الغربية ضئيلا جدا في مجالات البيئة والعلوم.

وبالنسبة لبرلين فان تكلفة معايير الانتقاء والعمل ستكون رخيصة جدا. لكن قد تتاذى الشرقية بمثل هذه المعايير حيث ان عليها استيعاب ٤٠٠ الف طن من الاوساخ و ٤٠٠ الف طن من فضلات التوكسيد سنويا في مناطقها الريفية. ويقدر مبلغ الدفع بالعملات الصعبة حوالي ٧٠٠ مليون دولار من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٨٩.

ان انحلال وتفسخ المحيط البيئي امر يصعب تقديره او تخمينه وهو امر سري للنظام الشيوعي الذي يخرج الان من الحكم ليحل محله نظام اخر معوق في مجال البرامج البعيدة الامد لانعاش الاقتصاد والمجتمع الالماني. هنالك سخرية خاصة في هذا الفشل الخاص للشيوعية. لم تكن النظرية تضع حقوق وحاجات ومصالح الافراد في اعتبارها الاولى. وهي تعنى بالمجموع العام للمجتمع بعكس النظام والمجتمع الراسمالي.

هنالك متطلبات انسانية نادرة تعتمد في الاسس ومباشرة على مسؤوليات المجتمع المنظمة اكثر من اهتمامها بالبيئة. العمل الفردي في هذه الحالة لن ينفع وكان هذا الامر واحدا من الامور التي فشلت في ظل النظام الاقتصادي المخطط له مركزيا

وقد يتلف الخدمات الصحية وهو امر قد يصبح كابوسا لبرامج التطوير والتنمية.

ويقول «مارليس سيمون» من صحيفة النيويورك تايمز ان متوسط عمر الشباب في منطقة جنوب بولندا الصناعية هي اقل باربع سنوات من متوسط عمر بقية الشباب في المناطق الاخرى وذلك بسبب تلوث الهواء.

ويقال ان عيادات الاشفاء من الامراض التنفسية تجري في مناجم الملح حيث يكون الهواء اشد نقاء واقل تلوثا.

وفي دراسة اجريت على ١٠٠٠ ام اظهرت وجود تلوث من جراء الهواء الملوث على اغشية الرحم ويخشى العاملون في المجال الصحي من كارثة تحل هذا العام بالشرقية والان فقد يعلم غالبيتهم ان بلدانهم تنتج معدات تكنولوجية للتصدير فقط. جميعهم اندهشوا من ذلك.

قالت الاكاديمية التشيكية للعلوم بان ٥٠٪ من المياه الصالحة للشرب في البلاد لا تتوافق مع ادنى معايير الصحة والاتحاد السوفياتي كذلك يعاني من كارثة كبيرة وكشف هذه السنة فقط ولاول مرة لوكالة البيئة التابعة للامم المتحدة عن ذلك لمساعدته في وقف هذا التدمير الذي يحل بها. واعترف المسؤولون بالامر الذي طالما انكروه ولكن عندهم مشكلات في شرح ذلك. والسبب الوحيد هو طريقة عمل الخطة التي تعتمد في الاسس على الانتاج الكمي.

ان الاهداف الاستثمارية والانتاجية وضعت بطرق لا تسمح بتشجيع الصيانة ولا تهتم بظروف معيشة وعمل الموظفين والعمال. ويقول احد الشيوعيين الالمان «لقد فقدنا صلتنا بشعبنا، فقد كنا نركز في الماضي على الاحصاء والارقام فقط».

الاهم من ذلك هو عملية تدمير المجتمع المدني عن طريق فرض نظام يعطي الاوامر بطريقة فوقية فقط ولا يسمح بتلقي الاجابات.

تلوث البيئة امر فظيع جدا ويهدد المجتمع الحديث ولنا عبرة فيما حدث في مصنع «تشيرنوبيل» النووي حيث ادت عمليات تسريب الغاز الى كارثة.

في هنغاريا، قامت في العام الماضي وقبل سقوط النظام الشيوعي مظاهرات حاشدة تطالب بالغاء خطط لبناء سد ضخم لتوفير وانتاج الطاقة على نهر الدانوب خوفا من كارثة لا يحمد عقباها. وكان ذلك هو الاستثناء الوحيد الذي نجح واستطاع الليبراليون تحقيق هذا النصر.

بعد كل ذلك، فان الاسواق، والحاجة الى ارضاء الزبائن اصبحت اكثر اهمية من النظر في قضايا اجتماعية هامة جدا مثل التلوث.

ان الصناعة والتغييرات التي اجراها الانسان على الطبيعة ادت الى اضرار جسيمة على البيئة قبل ان يكون هنالك شيوعيون. وفي الحقيقة فان الظروف الصعبة للطبقة العاملة هي التي قادت ماركس الى الاعلان عن مبادئه ومنع الملكية الخاصة لوسائل الانتاج من اجل الصالح العام.

لكن الحسابات لم تصب بشكل جيد حيث اصبح تصحيح الاخطاء المحتومة من جراء تطبيق التكنولوجيا امرا صعبا جدا. هذه نتائج تؤثر على الشعوب وهذا مجال اخر حيث على الخبرة الغربية والتكنولوجية الغربية ان تعمل لمساعدة الشرقية التخلص من هذه الاخطاء والاخطار. ومع انه توضح للجميع ان هنالك ربطا بين التلوث والايديولوجية حيث لا يحترم التلوث الحدود.

وعندما يتوحد الشرق والغرب سيبقى هنالك خط للتاكل والاوساخ وقد يستطيع الجميع ازالته بعدئذ وتنظيف اوروبا والمساهمة في تنقية اجوائها الفاسدة.

فلورا لويس

نيويورك تايمز

«جنوب افريقيا: مصالح متبادلة في الصفقة السياسية الجديدة»

انتوني لويس

يجري الان في جنوب افريقيا الاعداد لنظام دستوري جديد وتشكيل مجلس نواب يكون ذو هيئتين تشريعيتين احدهما سيكون منتخبا وفقا لنظام «صوت واحد لكل شخص» دون النظر الى الجنس اما الثاني فسيكون ممثلا للعرقيات والاقاليم الموجودة في جنوب افريقيا وهذه الامكانية جاءت في سياق حديث لوزير التطوير الدستوري في جنوب افريقيا «جيرت فنوجين».

وهذا الوزير هو المستشار الرئيسي للرئيس دي كليرك في المباحثات التي ستبدأ في ١١ نيسان الحالي مع المؤتمر الوطني الافريقي.

من ناحيته فالمؤتمر الافريقي يفضل نموذج «صوت واحد لكل شخص» وسيمارس ضمن تطبيق النموذج الثاني بكل قوة لكن الفكرة تحظى بمناقشات واسعة وهي دلالة على ما وصلت اليه حكومة جنوب افريقيا.

قد يكون الامر هذا بالنسبة لصحفي يزور جنوب افريقيا لاول مرة منذ سنوات عديدة امر جديد وجدير بالاهتمام ويقول الوزير الافريقي «لايمكن تبرير عدم السماح لاي مواطن بممارسة حقه مهما كانت الاسباب وجيهة حيث ان هنالك ما نسبته حوالي ٧٥٪ من السود الذين ليس لهم الحق لغاية الان في ممارسة الانتخاب.

ومنذ ان رفع دي كليرك الحظر المفروض على المؤتمر الوطني الافريقي وغيره من المنظمات الاخرى في الشهر الماضي واطلق سراح نلسون مانديلا المناضل الافريقي فقد اشار الى ان من الواجب السماح لكل بالغ بممارسة حقه في الانتخاب في جنوب افريقيا لكنه من ناحية اخرى يريد الحفاظ على التوازنات لحماية الاقليات الموجودة وبالذات الاقلية البيضاء التي تهيمن على السلطة في جنوب افريقيا.

لوموند

وحدة اوروبا عادت الى السطح من جديد

تسارع عملية اعادة توحيد اوروبا عاد الى الظهور على جداول اعمال المؤتمرات واللقاءات من جديد، ويجب على المؤتمر الذي تشارك به عدة حكومات من حكومات اوروبا في نهاية هذا العام والذي سيبحث الوحدة المالية لاوروبا ان يجهز تعديلا لمعاهدة روما وذلك لتسهيل المباحثات في علم ١٩٩٦ وهي اول خطوة يمكن اتخاذها لوضع مؤسسة اوروبية مستقبلا.

وبنفس الوقت الذي ينعقد فيه هذا اللقاء بكل اهدافه المتعددة يمكن عقد لقاء آخر للاسراع في الوحدة السياسية الاوروبية والتي ماتزال في مراحلها الاولى. وعلى اي حال فان هذا هو الراي الذي عبر عنه علانية كل من المستشار الالماني الغربي هيلموت كول والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران واللذين يمكن ان يضعا قبل قمة دبلن والمقرر عقدها في الثامن والعشرين من هذا الشهر نيسان اقتراحا مشتركا بهذا الخصوص.

وحسب ما قاله (كول) في السادس والعشرين من الشهر الماضي في لقاء مع برنامج مدته تسعون دقيقة بثه التلفزيون الفرنسي «ان الهدف هو العمل نحو ايجاد بناء «الولايات الاوروبية المتحدة» وعندما تحين الساعة الحقيقية في اوروبا سنرى من سيكون جاهزا ليتخلى عن التشريعات والحقوق الوطنية من اجل اوروبا».

كما انه بالاضافة الى ذلك قد عزز فكرة تقوية البرلمان الاوروبي وزيادة سلطاته وكذلك انتخاب رئيس لاوروبا. وعندما يحين الوقت والذي سيكون برأيه حسب كل الاحتمالات قبل نهاية هذا القرن.

وهذه مبادرة تتفق تماما مع ما صممه رجل واقعي مثل (جين مونييه) والذي اثبت ان الفكرة ليست فكرة (يوتوبية) وانما قد تكون موجودة في الفرضية التالية:

ان الاوضاع الحالية تجبرنا على مواجهة فرصة ممتازة لانزال المحاورين الاوروبيين الى الارض.

اما المتشككين والمتشائمين فربما يعلنون عن معارضتهم بعدم تحديد موعد نهائي من الان لاعمال مؤتمر الحكومات العديدة، كما قد يحب ان يفعل ميتران (فقد اقترح ان يكون موعد ذلك منتصف ١٩٩١). اذن فقد اخرج (كول) ما عنده.

ويبدو ان شركاء المانيا لا يخفون رغبتهم في تخفيض قيمة المارك الالماني عن طريق استبداله (بوحدة النقد الاوروبية) اي سي يو.

كذلك فان الانتخابات في جمهورية المانيا الديموقراطية قد اقنعت الالمان اكثر من اي وقت مضى بقيمة الورقة الرابحة التي تركتها سياسات البنك المركزي (بوند سبانك) في ايديهم.

ويبقى ان اقامة وحدة مالية اوروبية سريعة وجذرية بين امم اوروبا الاثنتي عشرة هو اختبار رئيسي للنوايا الحسنة لدى الجميع (خصوصا الالمان) ومع ذلك ينطوي على مخاطرة. ان روح البناء الاوروبية تتطلب الا يتم تقديم دولة عضو لخيارات مستحيلة والتي كان اخرها ضريبة القيمة المضافة والتي لم يتم الاصرار عليها بشكل كاف.

وهذه الخطة كان يمكن ان تتسبب في وضع عدة بلايين من الفرنكات في الخزينة الفرنسية ونحن نستذكر كيف ان ميشيل روكار قد قاتل ضد هذا الاقتراح. وفاز في النهاية.

لكن.. ما معنى فوزه في الحقيقة اذا كانت السوق العظمى (بدون حدود) قد تم تاجيلها الى ما بعد ١٩٩٣. هنالك اشياء كثيرة اخرى يمكن القيام بها في هذه الاثناء لتمكيننا من الاقتراب اكثر نحو الهدف الذي مازال كما هو.

نيوزويك

السفير الليتواني لوزوريتس:

«لن يكون هنالك ربيع براغ اخر»

اجرى الحوار: رود نوردلاند

..... السفير الليتواني «ستاسيلس لوزوريتس»، مطلق السراح كان على اتصال مباشر مع الرئيس الليتواني وغيره من القادة الليتوانيين منذ ان طرد الاتحاد السوفياتي الصحفيين والدبلوماسيين الاجانب من الجمهورية. وقد تحدث لمراسل «نيوزويك» رود نوردلاند عن مجمل مسائل. ونقتطف هنا جزءا من الحوار:

● سؤال: هل تشجع الليتوانيين مع بدء المحادثات الرسمية مع الاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي؟

○ جواب: ليس على الاطلاق. فالجو في ليتوانيا الان محزن جدا. عبر شفاردنادزة في واشنطن عن استعداده للحوار، لكن لم يحدث شيء. وقابل الكسندر ياكوفليف مجموعة من الليتوانيين في موسكو ولكنه لم يعدهم باي شيء حسبما اعلم. اذا ارادوا حقيقة اجراء حوار فسوف يحصلون عليه خلال خمس دقائق.

● سؤال: منذ اسبوعين قام الاتحاد السوفياتي بطرد الدبلوماسيين والصحفيين الاجانب واغلقت الحدود مع بولندا. ماذا يحدث في ليتوانيا الان؟

○ جواب. وعدونا في واشنطن انهم لن يستخدموا القوة والسلاح، لكن كل يوم يحدث شيء جديد. احتلوا المباني بجنودهم وهكذا.. ويراقب الجيش الطرق والتقاطعات ويبحث في الموانيء وحول العاصمة وفي ربوع البلاد عن التجاوزات. وانشاوا كذلك نوعا من الرقابة على الحدود وقاموا بعمليات تفتيش للمنازل. ولا ادري ان كان هذا بداية لتحركات واسعة النطاق او انهم يريدون اظهار قوتهم وان علينا فورا الاذعان الى شروطهم.

● سؤال: لماذا اختاروا وحدات من الجيش السوفياتي وليس الشرطة او الكي جي بي؟

○ جواب: ببساطة لان غالبية الشرطة من الليتوانيين وهم متعاطفون مع القضية الليتوانية. وحتى ان هنالك اشارات حول انقسام في جهاز الكي جي بي وسمعنا ان ٣٠ ضابطا ليتوانيا من هذا الجهاز قدموا استقالتهم وقالوا انهم لم يعودوا يريدون الخدمة. واذا كان ذلك صحيحا فلم يسمع الاتحاد السوفياتي سابقا بمثل هذا الامر. واعتقد ان الجيش السوفياتي لديه الكثير ليقوله حول ما يحدث. ولست على ثقة ان غورباتشوف يبسط السيطرة لفترة طويلة على الامور.

● سؤال: ماذا قال لاندسبيرغس عندما تحدثت معه آخر مرة يوم الخميس الماضي؟

○ جواب: يعتقد لاندسبيرغس ان البرلمان في خطر لاحتمال احتلاله من قبل القوات السوفياتية. وهو ليس متشجعا على الاطلاق من الوعود السوفياتية بعدم استعمال القوة. ويخشى هو والقادة الليتوانيون من تصاعد العنف من الجانب السوفياتي وقد يقوم السوفيات بخطوات اكثر حدة مثل منع الصحافة وعزل بعض الشخصيات. من ناحيتي لا اعتقد انه سيكون هنالك ربيع براغ اخر.

والرئيس لاندسبيرغس محبط ايضا من ردة فعل الولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية. وقد شعر بالسعادة عندما علم بتعاطف الكونغرس الامريكي مع ليتوانيا لكن الاعلان شيء والدعم السياسي الحقيقي شيء آخر. وتحدث عن الضغوطات من «جانب اصدقائنا»، ثم انقطع الخط. الخط يمر عبر روسيا وبالطبع فالسوفيات يستمعون.

● سؤال: ما هو تاثير اعلان استونيا في الاسبوع الماضي من انها قد تطالب بالاستقلال عن الاتحاد السوفياتي؟

○ جواب: على الاقل فالناس لن يقولوا «انظروا الى الاستونيين انهم لا يريدون فعل ذلك». الناس يقولون اننا مسرعون وهم ينتظرون منا قانونا جديدا. ان القانون الجديد (حول الانفصال) لا يقلقنا كثيرا ونعتقد انه مصيدة للاستونيين واللاتفيين وحيث ان القانون يجب ان يحصل على ثلثي الاصوات، وحيث ان استونيا ولا تفيا فيها عدد لا باس به من الروس. فان القانون سيواجه صعوبات في الموافقة عليه. لن يحدث مثل ذلك في ليتوانيا، لكننا لا نريد تقسيم جمهوريات البلطيق. نريد عمل ذلك (الاستقلال) معا.

● سؤال: لماذا ترى ان القانون السوفياتي الجديد حول الانفصال غير مقبول؟

○ جواب. لا نريد الانفصال لاننا بالاساس لم نكن جزءا من الاتحاد السوفياتي. الاتحاد السوفياتي اعترف بنفسه بان معاهدة ريبنتروب ـ مولوتوف غير قانونية.

● سؤال: بوضوح نقول ان بوش وقادة الغرب لا يريدون اضعاف غورباتشوف بالضغط كثيرا في قضية ليتوانيا. اليس ذلك صحيحا ومثار اهتمام؟

○ جواب: انا اتفهم موقف الرئيس بوش. فهو قلق على مصير غورباتشوف واخطأ في اعتقاده ان استقلال ليتوانيا سيضر بغورباتشوف. نحن لا نريد الضرر لغورباتشوف. ان ماساته العظمى هي الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه الاتحاد السوفياتي. وحتى لو استطاع ايقافنا فسيتحرك غيرنا ليفعل نفس الشيء. وربما يقوم غيرنا بفعل ذلك بعنف اكبر مما هو متوقع. نحن لسنا مع العنف ونريد التقدم نحو الامان والسلام بحذر ونستطيع التفاوض حول اي شيء ماعدا الاستقلال. نحن ندرك ان لدى الاتحاد السوفياتي مخاوف تشريعية. اذن لنجلس معا ونبدأ المباحثات.

● سؤال: الا تعتقد انه اذا كسبت ليتوانيا الاستقلال فسوف تتبعها جمهوريات اخرى؟

○ جواب. نحن مقتنعون بان الاتحاد السوفياتي سينتهي بهذا الشكل. لن يستمر اكثر من خمس او عشر سنوات وسيكون من الصعب عليه ذلك. واذا لم يجد الاتحاد السوفياتي حلولا مختلفة تعبر عن طموحات القوميات فانه سينتهي بجزيرة فقط محيطة بموسكو. واذا خسرنا سيخسر الجميع. الاتحاد السوفياتي مثل ديناصور عظيم يتهاوى ويجب ان نقطع جميع الروابط لاننا لا نريد ان نتهاوى مع الديناصور.

اختي الطالبة اخي الطالب

إن المبادرة باصدار جواز السفر او تجديده في هذه الفترة يوفر عليكم الوقت والجهد ويجنبكم الازدحام في فترة الصيف.

العلاقات العامة
دائرة الاحوال المدنية والجوازات
ت «٦٣٦٣٧٠»

٤١ ضحايا

من جهة اخرى، نفى السفير الفرنسي في لبنان رينيه الا امس قيامه باي اتصال مباشر او غير مباشر مع عون.

واضاف السفير عقب اجتماعه امس مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي البحث خلال اجتماعه مع الرئيس الهراوي تركز حول التطورات السياسية والامنية على الساحة اللبنانية وخاصة في شرق بيروت.

وكانت مصادر سياسية قد ذكرت ان فرنسا جمدت مبادرتها مع عون تنفيذا لطلب من الرئيس الهراوي بهذا الشان.

واضافت المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان الرئيس اللبناني سيبحث خلال زيارته المرتقبة الى فرنسا امكانية تحريك الموقف الرسمي للفاتيكان من الازمة اللبنانية من خلال تحرك فرنسي في هذا الشان.

وفي غضون ذلك تضاعفت التصريحات في صيدا والمحت الى قرب انتهاء احتجاز مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر ايليو ايريكيز وايمانويل كريستين.

وكان الزعيم الليبي ذكرهما بالاسم الاحد الماضي حين وجه نداء الى خاطفيهما لاطلاق سراحهما لمناسبة عيد الفطر.

واكد مصطفى سعد زعيم الميليشيا التي تسيطر على صيدا مصطفى سعد ومن بعده ريد وهبي الممثل الشخصي لزعيم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات انهما يشاركان في «اتصالات» في هذا المعنى وعبرا عن تفاؤلهما. في المقابل اكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر صباح امس الاربعاء في بيروت انها لا تملك اي «عنصر ملموس» في هذا الشان.

بيريز يفشل

لكن حتى اذا اعلن بيريز اليوم نجاحه في الحصول على اغلبية داعمة لحكومته فان البرلمان لن يمكنه الاجتماع قبل الثاني من ايار للتصويت على الثقة وخلال هذا الوقت في المعطيات يمكن ان تتغير كما اثبتت الاحداث السياسية في الاسابيع الاخيرة.

في المقابل يجمع معظم المعلقين السياسيين على انه اذا فشل بيريز في الحصول على الاغلبية فسيكلف هرتزوغ شامير بمحاولة تشكيل الحكومة القادمة.

وامرت محكمة دينيه امس الحاخام اليعازر مزراحي باحترام قرار من الشيوخ في حزب اجودات اسرائيل لكي يؤيد تشكيل حكومة يتزعمها حزب العمل. وكان تخلي مزراحي عن تاييد بيريز منذ اسبوعين قد حرمه من الاغلبية التي كان يحتاجها لتشكيل حكومة.

وفي وقت لاحق اعترف زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز امس بفشله في تشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة وقال انه سيبلغ هرتزوج بذلك اليوم.

هافل بدأ

اجتمع الرئيس هافل لمدة ساعة ونصف الساعة مع شيمون بيريز. وقال بيريز للصحافيين في ختام الاجتماع ـ لقد اعطى هافل انطباعه العام عن الوضع في الشرق الاوسط وهو موافق من حيث المبدأ مع حزبنا على البحث عن حل النزاع على مراحل.

اطلع هافل بيريز على اخر محادثاته مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واضاف بيريز ـ لكنه لم يسلمني اي رسالة من عرفات ـ

وكان بدأ زيارة رسمية الى اسرائيل الاول الاربعاء تستغرق ثلاثة ايام.

وقال فلسطينيون انهم سيقابلون الرئيس هافل في فندق بالقدس الشرقية عصر اليوم وقد قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية في وقت سابق انه لن يعقد مثل هذا الاجتماع.

وقال رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب في القدس واحد المناضلين الفلسطينيين البارزين لرويتر ـ سنتحدث عن تعزيز صداقتنا والعلاقات بين شعبينا ونسعى لتشجيعه على القيام بدور من اجل الاعتدال ـ

وذكر ابو عياش ان الاجتماع بين الرئيس هافل وتسعة زعماء فلسطينيين تم الاعداد له خلال محادثات في براغ والقدس مع ممثلي الرئيس التشيكوسلوفاكي.

القيادة

في الاردن هم اردنيون ونحن اردنيون مرابطون.

ورحب السيد عرفات بانضمام جميع التنظيمات والفعاليات الفلسطينية للمجلس الوطني الفلسطيني وقال ان الذي يحكم العمل الفلسطيني هو الديمقراطية والتعددية وعليه فان جميع التنظيمات بما في ذلك حماس والتنظيمات المتواجدة في سوريا مدعوة للانضمام للمجلس الوطني الفلسطيني على قاعدة الحوار والنقاش وقال ان الديمقراطية الفلسطينية هي الدرع الصلب الذي حمى الثورة الفلسطينية من جميع المؤامرات التي استهدفت الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية.

وهنا السيد عرفات الشعب الاردني بتجربته الديمقراطية وقال انتم الان في الاردن الحبيب الشقيق تعيشون تجربة ديمقراطية اهنئكم عليها واهنىء جلالة الملك الحسين على انه ملك القرار في ريادة هذه التجربة العظيمة.

وردا على سؤال حول هجرة اليهود الجديدة لفلسطين قال ان هذه الهجرة ليست ضد فلسطين والاردن وانما ضد الامة العربية فهي هجرة من اجل اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات فالهجرة تعني اربعة ملايين ونصف مليون مهاجر جدد خلال عشر سنوات وهذا يعني اراض جديدة لاستيعاب هؤلاء المهاجرين.

واضاف ان كل المؤشرات تؤكد توجه القيادة الاسرائيلية نحو الحرب... فقد رفضت هذه القيادة مبادرة السلام الفلسطينية ومبادرات السلام الاوروبية والدول الاشتراكية ومبادرة غورباتشوف ميتران ومبادرة عدم الانحياز ومبادرة الدول الاسكندنافية وهذه القيادة تجري حاليا تدريبات في صحراء النقب على اهداف مماثلة لاهداف عراقية الامر الذي يستوجب وقفة عربية بمستوى الاخطار التي تهدد الامة العربية ومستقبلها وعقد مؤتمر قمة عربي استثنائي لمواجهة هذه الاخطار الحقيقية.

وندد السيد عرفات بالمواقف الاميركية المنحازة لاسرائيل والتي كان اخرها تخفيض قيمة مساهمة اميركا في ميزانية الاونوروا بمبلغ (١٨) مليون دولار بينما على العكس تماما حيث دفعت لاسرائيل خلال زيارة رابين لاميركا مؤخرا عند اعلان العراق عن تطوير صاروخ العابد مبلغ (١٦٥) مليون دولار لتطوير اسلحة مضادة لصاروخ العابد.

وتساءل السيد عرفات مستنكرا موقف اميركا من حقوق الانسان فقال عندما يتعلق الامر بحقوق الانسان الفلسطيني فاميركا تكافىء اسرائيل على جرائمها ضد الشعب الفلسطيني وانتهاكها للاماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة وضد قتل الاطفال واجهاض النساء.

وحيا السيد عرفات سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وقال اشكر هذا الفارس العربي صدام حسين الذي اوصل امتنا العربية لهذا المستوى التكنولوجي... فقد كسر احتكار التكنولوجيا ويكفيه فخرا انه فعل ذلك.

ودعا الرئيس الفلسطيني الدول العربية لدعم الانتفاضة الباسلة مشيرا الى ان ما دفع حتى الان لدعم الانتفاضة لا يساوي فقط سوى ربع ما تم الالتزام به. وقال ان عدم تقديم الدعم لا يشمل الانتفاضة فقد بل يشمل الاردن ايضا..

واكد السيد عرفات ان ايمانه بحتمية قيام الدولة الفلسطينية يقوم على اسس موضوعية وهي ان من يتواجد على الخريطة السياسية بشكل فاعل ومؤثر لا بد ان يتواجد على الخريطة الجغرافية وهذا من ابجديات السياسة.

إدانـــة

من جهة اخرى اكدت مصر ان قرار مجلس النواب الاميركي باعتبار مدينة القدس عاصمة لاسرائيل لا يساعد على حل المشكلة القائمة في المنطقة بل يزيدها تعقيداً.

واضافت في بيان اصدرته الوزارة امس ان قرارات الامم المتحدة ارقام ٢٤٢ و ٢٦٧ و ٤٦٥ اعتبرت مدينة القدس الشرقية جزءا لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة والامتناع عن اتخاذ اي اجراءات تؤدي الى تغيير الاوضاع في الاراضي المحتلة وهو الامر الذي تفهمه بعض اعضاء الكونغرس ذاته حيث اعربوا عن ان هذا القرار خاطىء في مضمونه وتوقيته.

كما بعث الرئيس حسني مبارك رسالة الى الرئيس الاميركي جورج بوش حول آخر التطورات في المنطقة وخاصة القدس.

اكد الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام الكويتي ان قرار الكونغرس الاميركي يشكل انتهاكا صريحا وخطيرا للشرعية الدولية ويمثل ضربة قاصمة لجهود السلام في الشرق الاوسط.

وقال الوزير في حديث تنشره مجلة ـ الوطن العربي ـ في عددها الصادر في باريس يوم غد الجمعة سبب صدور مثل هذا القرار الى غياب الحد الادنى من الوفاق والتضامن العربيين.. داعيا العرب الى اتباع سياسة واحدة لمجابهة المخططات العدوانية التي تواجههم.

كما نددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بشدة امس بقرار الكونغرس الاميركي.

وقال متحدث باسم الجبهة في بيان صحفي صدر بدمشق ان هذا القرار ـ يشكل تطورا خطيرا في الموقف الاميركي المستمر في دعم واسناد سياسة التعنت الاسرائيلي اضافة الى كونه يخالف قرارات الشرعية الدولية باعتبار القدس جزء لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة.

كما نددت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بالقرار وقالت انه يشكل انحيازا سافرا للاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية ويمثل انتهاكا للقانون الدولي ويتعارض مع قرارات الشرعية الدولية.. كما يشكل دعما لسياسة التطرف الاسرائيلي.

كما ادانت منظمة التحرير الفلسطينية امس الاربعاء القرار ووصفته بانه عمل غير مسؤول وضربة لقدرة الكونجرس على مساعدة عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس عرفات ان القرار ـ يخلف انطباعا عميقا لدى امم الشرق الاوسط بان هذه المؤسسات قادرة على انتهاك كل القوانين التي تحمي الانسان وحقوقه ـ

من جهة اخرى قال حسين الموسوي احد زعماء جماعة حزب الله امس ان القرار قد اضعف فرص اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

واتهمت ليبيا امس الاربعاء اعضاء الكونجرس الاميركي بالوقوع في ـ خضوع مذل ـ لجماعات الضغط المؤيدة لاسرائيل وطالبت العرب والمسلمين بالعمل من اجل تحرير شامل لفلسطين من ـ البحر الى النهر

اسماء ٢٠ جريحا

● من غزة:

احمد حماده، نبيله ظاهر، صلاح القدوة، صبحي مشلح، امنه عرفات، حنان فلفل، فهيمه الشريف، حرب ابو عيده، نصر عايد.

● من مخيم المغازي:

سهيل ابو مسلم، صبحي مشلح من مخيم دير البلح، مضر عايد من البريج علاء الدهشان من جباليا.

● من الشاطىء:

سعيد دويك، فايزه صالح، وسوسن ابو رمضان.

المعتقلون

● من العيزرية:

عيسى الشربلتي، سمير الشويكي، نجلتي الشويكي، نضال الشويكي، مصطفى الشويكي، زكريا الكرد، محمد غيث، احمد رمان، رمزي رمان، نضال دعنا،وائل جودت، خالد الاسمر، محمد انيس، اشرف ابو زياد، عثمان ايوب، حمدي غيث، ناصر مطير، ماهر جبر، معتصم حجازي، عبدالمنعم الشمالي، رائد غيث.

● من القدس:

محمد زعاتره، حازم عوض، علي متولي، مصطفى الانصار.

● من بيت حنينا:

علي عمر المغربي، طارق عمر المغربي.

● من بيت فجار:

صبحي حسن ثوابته، احمد ثوابته، محمد حسن ثوابته، نعيم نايف ثوابته.

● من قلقيلية:

احمد ولويل، خالد ابراهيم هران، عمر محمود حوراني، وكميل خطيب خليفة.

سليم سليمان القسي من طولكرم، ماجد ابو عيسى من مخيم طولكرم، ناصر ملحم من مخيم طولكرم.

استمرار الحصار

وذكر التقرير اليومي الفلسطيني عن فعاليات الانتفاضة ان مواجهات عنيفة وقعت في نابلس وطولكرم ومخيمها ومخيم نور شمس وقلقيلية وقباطية.

ورفعت عشرات الاعلام الفلسطينية وكتبت الشعارات الوطنية في العسكره ونحالين وارطاس وبتير وحوسان ودار صلاح والعبيدية استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة باعلان القرى الفلسطينية مناطق محررة.

واقتحمت قوات العدو الاسرائيلي كفر الديك والريحية.

وفرض العدو الاسرائيلي ليلة امس الاول حظر التجول على مدينة جنين ومخيمها إثر طعن سائق اسرائيلي بسكين ومازال العدو يفرض منع التجول على عنبتا لليوم التاسع على التوالي وشن العدو الاسرائيلي حملة اعتقالات شملت عشرات الشبان في قلقيلية والقدس والعيزريه.

وواصلت سلطات الاحتلال امس فرض الحصار البحري على قطاع غزة لليوم الثاني على التوالي اثر تمكن معتقلين من مخيم جباليا من الهرب من معتقل انصار ـ ٢ في مدينة غزة قبل ثلاثة ايام كما واصلت قوات كبيرة من جيش الاحتلال عمليات البحث والتمشيط عن المعتقلين واقامت الحواجز العسكرية على مفارق الطرق والشوارع الرئيسية

برقيات تهنئة

السعيد من مختلف الفعاليات الشعبية والرسمية من ابناء الاسرة الاردنية الواحدة وذلك صباح اليوم الخميس اول ايام العيد السعيد في قصر رغدان العامر.

وقد اعدت رئاسة التشريفات الملكية مراسم رفع التهاني الى جلالته وفق الترتيبات التالية...

١ ـ يجتمع المهنئون في الساعة السابعة والنصف في القصور الملكية العامرة حسب الترتيب التالي...

أ ـ يجتمع رئيس الوزراء والوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب والاعيان والنواب ورؤساء الوزارات السابقون وقاضي القضاة ورئيس هيئة الاركان ومدراء الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وقائد سلاح الجو الملكي الاردني في الساحة الخلفية لقصر رغدان العامر.

ب ـ يجتمع بقية المهنئين في ساحة القصر الصغير.

٢ ـ يشرف موكب صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعظم قصر رغدان العامر في تمام الساعة السابعة وخمس واربعين دقيقة حيث يؤدي حرس الشرف التحية الملكية وتعزف الموسيقى السلام الملكي الاردني ويتلطف جلالته حفظه الله باستعراض حرس الشرف يرافقه رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الاردنية.

٣ ـ يشرف جلالته قاعة العرش وفي معيته كبار رجال الديوان الملكي الهاشمي ويقفون على يمين جلالته.

٤ ـ يرفع رئيس الوزراء والوزراء تهانيهم الى صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم ويقف رئيس الوزراء ونائباه الى يسار جلالته.

٥ ـ يرفع رئيس هيئة الاركان ومدراء الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وقائد سلاح الجو الملكي الاردني وقائد لواء الحسين بن علي تهانيهم الى جلالة الملك المعظم ويقفون مقابل جلالته.

٦ ـ يتشرف المهنئون برفع تهانيهم حسب الترتيب التالي...

أ ـ رئيس مجلس الاعيان والاعيان ويقف رئيس مجلس الاعيان الى يسار جلالة الملك المعظم.

ب ـ رئيس مجلس النواب والنواب ويقف رئيس مجلس النواب الى يسار جلالة الملك المعظم.

ج ـ قاضي القضاة ويقف الى يسار جلالة الملك المعظم.

د ـ رؤساء الوزارات السابقون.

هـ ـ السفراء المعتمدون لدى البلاط الملكي الهاشمي.

و ـ رؤساء محاكم التمييز والعدل العليا والجنايات الكبرى.

ز ـ اصحاب السيادة الاشراف.

ح ـ العلماء ورجال الدين الاسلامي والمسيحي والمفتي العام للمملكة وهيئتا القضاء الشرعي والنظامي.

ط ـ امين واعضاء مجلس امانة عمان الكبرى.

ي ـ الموظفون من مرتبة وزير.

ك ـ رؤساء الجامعات الاردنية.

ل ـ اعضاء اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني.

م ـ محافظ العاصمة.

ن ـ رؤساء مدراء الدوائر المستقلة.

س ـ رؤساء النقابات المهنية ورئيس اتحاد الغرف الصناعية والتجارية وغرفتي تجارة وصناعة عمان.

ع ـ رؤساء مجالس الادارة والمدراء العامون للبنوك التجارية.

ف ـ رجال الاعلام والصحافة.

ص ـ شيوخ العشائر ووجهاء المخيمات.

ق ـ كبار ضباط القوات المسلحة الاردنية والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني.

ر ـ كبار ضباط جيش التحرير الفلسطيني.

أمام اجتماع لوزراء خارجية دول الحركة في الأمم المتحدة

الكويت تدعو لصياغة استراتيجية مستقبلية لحركة عدم الانحياز تتناسب مع الوفاق الدولي

نيويورك ـ وكالات ـ دعا الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي دول حركة عدم الانحياز الى اجراء عملية تقييم شاملة وعميقة للوضع الدولي الراهن وصياغة استراتيجية مستقبلية تاخذ في الاعتبار تحديات العصر الجديد الذي وصفه بانه الوفاق الدولي.

وقد جاءت دعوة الشيخ صباح الاحمد هذه في كلمة له الليلة قبل الماضية امام اجتماع لوزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز المشاركين في اجتماعات الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة لبحث الوضع الاقتصادي في الدول النامية وتطورات العلاقات الدولية في الوقت الراهن.

ورحب الشيخ صباح الاحمد بالانفراج والوفاق الذي يسود علاقات القوى العظمى حاليا.. معربا عن امله في ان ينعكس ذلك ايجابا على الوضع في دول العالم الثالث سياسيا واقتصاديا وعلى الاستقرار والامن الدولي.

واكد ضرورة التعامل مع الظروف والمتغيرات العديدة والجديدة والحاسمة في العالم بصورة تتسم بالواقعية والمرونة.. واشار الى ان هذه المتغيرات اتخذت خطى متسارعة منذ اجتماع قمة دول حركة عدم الانحياز الاخير الذي عقد في بلغراد في شهر ايلول الماضي.

وقال / ان هذه المتغيرات تتطلب منا وقفة متانية للتعامل والتفكير والتخطيط ومن ثم العمل الجاد لدعم وتطوير الجوانب الايجابية التي تمخضت عنها ومقاومة اي تاثيرات سلبية قد تنشا عنها وتؤثر على امن وسلامة ومصالح حركة عدم الانحياز.

وقال الشيخ صباح الاحمد في كلمته ان التطورات والتغيرات الاخيرة في العالم وحالة الانفراج في العلاقات الدولية بينت صدق الرؤيا وبعد النظر عند المؤسسين الاوائل لحركة عدم الانحياز.. واكدت مدى سلامة وصحة المبادىء النبيلة التي قامت عليها الحركة.

واشار الى ان المتغيرات في اوروبا الشرقية تحمل في طياتها الكثير من الامال للبشرية نحو عالم يسوده التعاون وتنتفي فيه حالة المجابهة والتدمير... مما يوفر امكانات كبيرة للتنمية الاقتصادية في العالم بعد خفض نفقات التسلح.

وحث دول حركة عدم الانحياز على التكيف مع المتغيرات الدولية الجديدة وقبول تحديات العصر وتبني سياسة استراتيجية ثابتة للحركة لحماية مصالح البلدان النامية.

وقال / ان القوى الرئيسية مازالت موجودة على الساحة الدولية الامر الذي يستدعي من حركتنا التمسك بمبادئها الاساسية ومتابعة دورها الرائد في ضمان عدم الانحياز لاي كتلة تحت اي ظرف على الرغم من المشاكل والعقبات التنموية التي تواجهها الدول النامية والتي تحتاج الى جهود مخلصة منا جميعا لحلها.

وطالب نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت الدول المتقدمة والصناعية بالتخلي عن نظرتها الاقليمية وباجراء الحوار الفعال والمثمر مع الدول النامية لايجاد نوع من التعاون البناء الذي يضمن ازدهار واستقرار الوضع الاقتصادي الدولي.

وانتهى مساء يوم الثلاثاء في نيويورك اجتماع وزراء حركة دول عدم الانحياز بعد ان اكد مجددا اهمية هذه الحركة التي يجب ان تتجه الى مزيد من الاهتمام بالمسائل الاقتصادية.

واكد الوزراء او ممثلوهم الذين اجتمعوا على هامش الدورة الخاصة للامم المتحدة حول التعاون الاقتصادي الدولي دور حركتهم على رغم التغيرات السياسية المختلفة التي حصلت خلال الاشهر الاخيرة.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الحركة تامل من الان فصاعدا في ان تعكف على الجوانب الاقتصادية في العلاقات الدولية بعد ان كانت في الاصل حركة سياسية ترفض تاييد اي من القوى العظمى.

وانتهى الاجتماع بدون بيان نهائي خلافا لما كان متوقعا/ وهو كان مسرحا لمواجهة كلامية بين باكستان والهند حول كشمير.

واخذت باكستان على جارتها رفض حق تقرير المصير لسكان كشمير وشبهت نضال الكشميريين بنضال الفلسطينيين او السود في جنوب افريقيا ضد الفصل العنصري الامر الذي اعتبرته الهند مهينا بحق هذين الشعبين.

ووافقت الحركة ايضا على دخول ناميبيا اليها وعلى عودة التشيلي بعد خمسة عشر عاما من الغياب بسبب نظام الجنرال اغستو بينوشيه الديكتاتوري الذي نفذ انقلاب ايلول ١٩٧٣ ضد الرئيس المنتخب سلفادور الليندي.

وتمكنت دول عدة برئاسة كوبا من حمل ممثل بنما على مغادرة الاجتماع بسبب الروابط الوثيقة بين حكومته وبين حكومة الولايات المتحدة. واوضح احد الدبلوماسيين اثر الاجتماع ان الامر لا يتعلق بطرد بنما من الحركة.

ومن المقرر ان يعقد اجتماع وزاري خلال صيف ١٩٩١ في اكرا عاصمة غانا.

استمرار المظاهرات المطالبة باستقالة الرئيس الروماني في بوخارست

بوخارست ـ وكالات ـ استمرت يوم الاربعاء ولليوم الثالث على التوالي التظاهرة المناهضة للحكومة التي بدات الاحد في ساحة الجامعة في وسط بوخارست.

وكان المتظاهرون الذين يطالبون في صورة خاصة باستقالة الرئيس بالوكالة ايون ايلييسكو المتهم بانه شيوعي ما يزالون يقطعون جادة بالشيسكو احد الشوارع الرئيسية في المدينة وذلك رغم هطول المطر فجرا.

ولم يلاحظ اي انتشار لقوات الامن صباح يوم الاربعاء في حين قامت قوات من الشرطة فجر يوم الثلاثاء باخلاء الساحة من المتظاهرين الذين عادوا الى التجمع بعد الظهر.

وامضى ما بين مئتين وثلاثمئة متظاهر الليل في الساحة متحلقين حول مواقد اشعلوها على الطريق او مختبئين من المطر في سيارات متوقفة

في حين كان سكان بوخارست يتوجهون الى اعمالهم اخذ عدد المتظاهرين يزداد ولليوم الثالث على التوالي بدا ازدحام سير هائل يشل وسط العاصمة.

وقال الرئيس الروماني ايون ايلييسكو في جلسة صاخبة للبرلمان المؤقت «اطالب البرلمان.. ان يعطي لاجهزة الامن العام سلطة اتخاذ اكثر الاجراءات تشددا حيث ان سلوك المحتجين غير قانوني»

غير ان اعضاء اخرين في البرلمان اشاروا بضبط النفس وحثوا السلطات على فتح حوار مع المتظاهرين.

في دراسة لـ ٣٢٥ شخصية اميركية وأوروبية ويابانية

التوصية بإقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح في الأراضي المحتلة

واشنطن ـ ا ف ب ـ نشرت في الولايات المتحدة دراستان حول المسالة الفلسطينية متناقضتان كليا من حيث استنتاجاتهما اذ توصي الاولى باقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح في الاراضي المحتلة في حين تؤكد الثانية ان حلا كهذا سيشكل خطرا كبيرا على وجود الكيان الصهيوني.

وافاد تقرير صدر عن معهد «انستيتيوت فور ادفانسد ستراتيجيك اند بوليتيكال ستاديز» وهو مجموعة اسرائيلية خاصة ان دولة كهذه تشكل مخاطر استراتيجية وعسكرية على اسرائيل لا يمكن وصفها سوى بانها تفوق التصور ونشر هذا التقرير الذي وضع برعاية مركز سيلمون فيرنتال يوم الثلاثاء في واشنطن.

وفي المقابل ايدت اللجنة الثلاثية المؤلفة من ٣٢٥ شخصية من اميركا الشمالية واوروبا واليابان اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح في منطقة شرق اوسطية تكون خالية من سباق التسلح. واوضحت اللجنة ان تقدما في مجال عدم انتشار الاسلحة ونزع السلاح في المنطقة وكذلك بين سوريا واسرائيل قد يسهل التوصل الى موافقة اسرائيلية على حل سلمي يتضمن اقامة دولة فلسطينية.

ونصت هذه الدراسة التي وضعها رئيس الوزراء الايرلندي السابق غاريت فيتزجيرالد ونشرت يوم الاثنين على احتمال الابقاء على قوات اسرائيلية في اماكن مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال مرحلة انتقالية.

ورأت المجموعة الاسرائيلية الخاصة ان دولة فلسطينية لم توضح ما اذا كانت ستكون منزوعة السلاح ام لا، ستكون بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وستشكل نقطة ارتكاز للدول المجاورة وخصوصا سوريا.

وتابع التقرير ان انشاءها سيكون على الارجح الى عدم استقرار متاصل في المنطقة ينتهي الى حرب عربية اسرائيلية شاملة.

وصرح يوجين روستو نائب وزير الخارجية الاميركي في ادارة الرئيس الاميركي الاسبق ليندون جونسون لدى عرضه هذا التقرير خلال مؤتمر صحافي ان منظمة التحرير تفكر في دولة مصغرة كمرحلة اولى على طريق استعادة فلسطين. واضاف ان المنظمة الفلسطينية تثبت ذلك باغتيال الفلسطينيين الذين يتعاونون مع اسرائيل ملمحا بذلك الى موجة الاعدامات التي تقوم بها القيادة السرية للانتفاضة في الاراضي المحتلة حاليا وتستهدف المتعاونين مع العدو. كما ذكر ميثاق منظمة التحرير المعتمد علم ١٩٦٤ وهو يدعو الى اقامة دولة ديموقراطية على كامل ارض فلسطين.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صرح السنة الماضية ان هذا الميثاق اضحى لاغيا بعد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر والذي اعترف بوجود اسرائيل وبقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨.

واكد روستو كذلك ان استيطان يهود سوفيات في الاراضي المحتلة يشكل حافزا مهما للسلام. واوضح ان ذلك يعني بالنسبة الى العرب انهم بقدر ما يؤجلون احلال السلام مع اسرائيل سيزداد الوضع تعقيدا.

اما اللجنة الثلاثية فاوصت في تقريرها بان تلين الولايات المتحدة وبقدر اقل اوروبا تشريعاتها في مجال الهجرة وتفتح حدودها امام اليهود السوفيات في بادرة ترمي الى حلحلة التوتر السائد حاليا في العالم العربي.

واشارت اللجنة الى ان هؤلاء المهاجرين لا خيار لهم سوى التوجه الى اسرائيل في حين تفضل غالبيتهم الاقامة في الولايات المتحدة.

واخيرا نشر تقرير المعهد الخاص مضمون رسالة سرية وجهها الرئيس جيرالد فورد علم ١٩٧٥ الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووعده فيها بدرس دعم اميركي محتمل لاسرائيل اذا ما قررت الاحتفاظ بمرتفعات الجولان السورية المحتلة.

مصر تغرق ساعتين في الظلام لانقطاع التيار الكهربائي بالسد العالي

القاهرة ـ بترا ـ من طارق خوري

عاشت مصر جميعها الليلة قبل الماضية بما فيها العاصمة في ظلام دامس لمدة تزيد عن الساعتين بسبب انقطاع التيار الكهربائي الرئيسي الذي يزود مصر والذي نتج عن عاصفة ادت الى قطع خطوط الضغط العالي القادمة من محطة السد العالي.

وقد تم اصلاح الخط الاول في الساعة العاشرة مساء. اما الخط الثاني فتم اصلاحه في منتصف الليل.

وشددت الشرطة الاجراءات الامنية حول المواقع الاستراتيجية والحيوية خاصة في القاهرة واحياء السفارات والاسواق التجارية.

وقد حدث ارتباك شديد في شوارع القاهرة بسبب سرعة المواطنين الذين كانوا يتسوقون للعيد في العودة الى منازلهم بعد اغلاق المحلات التجارية والمكاتب كما حدث زحام شديد على محطات البنزين بسبب توقفها عن العمل.

وقامت اجهزة الطوارىء بمساعدة المواطنين الذين احتجزوا في المصاعد وتامين خروجهم.

كما فرضت اجهزة الامن حراسة مشددة على جميع المسارح واخرج رجال الشرطة المتفرجين وتعطلت جميع حفلات ليالي رمضان التي تقيمها الفنادق.

وقد اضطر العديد من سكان البنايات العالية الانتظار امام البنايات بسبب تعطل المصاعد.

وقالت مصادر الامن انها لم تتلق اي بلاغات من السكان بحدوث سرقات خلال فترة انقطاع التيار.

وذكر ان مؤسسة التلفزيون ستعيد بث بعض برامجها مرة اخرى اليوم خاصة البرامج التي يتابعها الشعب المصري وهي مسلسل (رافت الهجان) و (ليالي الحلمية). هذا وقد عادت الحياة الى طبيعتها في القاهرة والمدن الرئيسية الاخرى فور عودة التيار الكهربائي بعد منتصف الليل كما عادت الخدمات الهاتفية الى طبيعتها بعد ان تاثرت المقاسم التي تعمل بالكهرباء.

اما في مجال الصناعة فقد صرح مصدر مسؤول بوزارة الصناعة ان الخسائر الاولية لانقطاع التيار الكهربائي تقدر بحوالي ٥٠ مليون جنيه.

ويجري حاليا حصر الخسائر في مجمع الالمنيوم والحديد والصلب الذي يعتمد اساسا في تشغيله على الكهرباء.

وقد استانفت مصانع الالمنيوم عملها تدريجيا بعد توقف دام ثلاث ساعات كما استانفت مصانع الصلب الانتاج بعد ساعتين وربع.

وكان وزير الصناعة قد اجرى اتصالات عاجلة مع وزير الكهرباء لسرعة تشغيل اكبر مجمعين للالمنيوم والحديد في مصر.

وقال وزير الطاقة المهندس ماهر اباظة في اخر تصريح ادلى به فجر امس ان التيار الكهربائي عاد الى ثلاثة ارباع مناطق الجمهورية.

واجرى رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي طيلة الليل اتصالات مع مختلف المحافظات للاطمئنان على الوضع كما حث الفنيين على سرعة اصلاح الاعطال خاصة في محطة كهرباء السد العالي للاطمئنان على عملها.

هذا وقد ادت العواصف الرعدية التي اثرت على تعطيل محولات السد العالي الى سقوط امطار كثيفة ادت الى تدمير عشرة منازل ولم تحدث خسائر في الارواح.

في ذمــة اللــه

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيّتها النَّفْسُ الْمُطْمَئِنّة ارْجِعي إلى ربّكِ راضِيةً مَرْضِيّة فادْخُلي في عِبادي وادْخُلي جَنّتي﴾

صدق الله العظيم

تنعى (صوت الشعب) الاخوة المواطنين الذين انتقلوا الى رحمة الله تعالى..

عمان:

● المرحوم الحاج محمد احمد ابو الحلح (ابو عيسى).

التعازي للرجال في جمعية سلواد الخيرية ـ ربوة الزهور، وللنساء في منزل الفقيد.

● المرحوم خليل محمد خليل الملخ.

التعازي في منزل ابن عمه المرحوم موسى الملخ الكائن في جبل عمان ـ خلف السفارة الامريكية.

● المرحومة اديبة حسن البيروتي (ام حمزة).

التعازي في منزل ولدها المهندس عمار الحجازي الكائن في صويلح ـ ضاحية اليرموك للمهندسين.

● المرحومة زينب زوجة اسعد رشيد حمود.

التعازي في منزل زوج الفقيدة ابو حسن الكائن في جبل التاج ـ بالقرب من جامع ابو بكر.

الزرقاء: ● المرحوم سعد سليم عبدالرحمن المومني.

التعازي في منزل ولده محمد (ابو عادل) الكائن في بلدة صخرة.

الرصيفة: ● المرحومة الحاجة هيجر زوجة المرحوم الحاج رضوان رحال.

التعازي في منزل ولدها صالح وولدها مسلم للرجال. الكائنين في حي العراقنة ـ في الرصيفة.

مادبا: ● المرحومة الحاجة حليمة حسان ارملة المرحوم احمد العوض الوخيان.

التعازي في منزل ابناء الفقيدة في الفيصلية.

اربد: ● المرحوم محمد غثيان حسن عبابنة (ابو سمير).

التعازي في منزل ابن عمه ياسين ابو الرز ـ بشرى ـ الحي الشرقي.

الكويت: ● المرحومة الحاجة نجمة (ام احمد) زوجة محمد اسعد رحال.

التعازي في مقر رابطة ابناء عرابة ـ عمان ـ وادي النصر.

في ذمة الله

نعـــي فاضلة

تنعى عشيرة الشلالده والقيسي والتويني في الضفتين والخارج المرحومة

نجاح عيسى القيسي

«ام ايمن»

زوجة هيل عبيد تويني

شقيقة السادة زهير واسعد ومحمد واحمد ومحمود

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الاربعاء في الدوحة. وسيصل الجثمان الى مطار الملكة علياء الساعة الواحدة ظهر اليوم الخميس ١٩٩٠/٤/٢٦ وسيوارى الجثمان في المقبرة الاسلامية في سحاب بعد صلاة عصر اليوم في مسجد المقبرة.

تقبل التعازي في منزل شقيقها السيد محمد القيسي الواقع في ضاحية الرشيد قرب مدرسة المنهل العالمية.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته.

انالله وانا اليه راجعون

الوصول الى النقطة الحرجة بين العراق واسرائيل

بقلم الدكتور حسين عمر توقه

١. تقديم:

حين تم الاعلان بتاريخ ١٩٨١/٥/٢٥ عن انشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبعد ان وقع قادة كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت على النظام الاساسي لمجلس التعاون ارتفعت كثير من الاصوات العربية كلها تتساءل عن الاسباب التي ادت الى عدم انضمام العراق الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهو احد اكبر الدول العربية المشاطئة للخليج العربي.

واليوم وقد دخل مجلس دول التعاون العربي المؤلف من الاردن والعراق ومصر واليمن الشمالي عامه الثاني فان كثيرا من الاصوات العربية ترتفع وتتساءل لماذا لا تنضم سوريا الى مجلس دول التعاون العربي وهي تقع في المنتصف الجغرافي لهذا المجلس والامل كبير في ان يستمع القادة في ظل هذه الظروف الحرجة الى مطالب الشعب العربي وان يتناسوا احقاد الماضي ويترفعوا عن الخلافات ويحققوا امل الامة في التلاحم والتقارب والوحدة في وجه الحملة الصهيونية الغاشمة.

٢. الاسلحة النووية:

لقد القيت على هيروشيما قنبلة ذرية بقوة ٢٠ كيلو طن وانفجرت على بعد ٥٧٠ مترا عن سطح الارض وولدت كرة من النار قطرها ٦٠ مترا وبلغت درجة حرارة تلك الكرة ٣٠٠ الف درجة مئوية في ٤٨ ثانية والى مسافة تسعة الاف متر في اقل من دقيقة وبعد ١٥ دقيقة من الانفجار بدأ الغبار الذري بالسقوط على مدينة هيروشيما ونتيجة للتفريغ وللحرارة حدث ضغط هدم جميع البيوت في دائرة قطرها ٥ كيلومترا وبعد عشرين دقيقة من الانفجار شبت النار في جميع انحاء المدينة وقتل اكثر من ٢٩٠ الف نسمة وحرق اكثر من ١٠٠ الف نسمة ومسحت القنبلة عشرة اميال مربعة من المدينة.

اما النوع الاخر من القنابل فهو القنبلة الهيدروجينية فهي ذات قوة تدميرية ما بين واحد ميغاطن من مادة ت.ن.ت. الى اكثر من خمسين ميغاطن ولو اخذنا في عين الاعتبار بانه اذا تم تفجير قنبلة هيدروجينية ذات قوة ميغاطن واحد على بعد عشرة الاف قدم من سطح الارض فانها ستدمر جميع المنشآت تدميرا كاملا بحدود ٤٠ ميلا مربعا وستحرق كل شيء في هدى ١٣٠ ميل مربع هذا عدا التأثيرات الاشعاعية ذات المدى الاكثر اتساعا.

في ٦ اب ١٩٤٥ القت طائرة قاذفة تابعة لسلاح الجو الامريكي قنبلتها الذرية الاولى على مدينة هيروشيما اليابانية وفي ٩ اب ١٩٤٥ القت الولايات المتحدة قنبلتها الذرية الثانية فوق مدينة ناغازاكي اليابانية تسببت في قتل ٣٩ الف وجرح ٢٥ الفا من سكانها وتدمير اكثر من ٤٠٪ من مباني ومنشآت تلك المدينة وبعد خمسة ايام من قنبلة ناغازاكي اعلنت اليابان استسلامها دون قيد او شرط وانتهت بذلك الحرب العالمية الثانية بعد حوالي اربع سنوات من نشوبها وثماني ايام فقط من القاء القنبلة الاولى على هيروشيما ولقد اصبح واضحا ان سلاحا نوويا ذا قدرة دمار رهيبة قد دخل ميدان الحرب وتسببت في خلق ظروف واوضاع جديدة اثرت بشكل مباشر وجذري في النظرة الى الحرب واحدثت ضغوطا حاسمة على اساليب التحرك السياسي في زمن السلم واضافت مستويات جديدة من الاستراتيجية فاصبح هناك اربعة مستويات هي:

السلم، الحرب او الحرب الباردة والمستوى التقليدي والمستوى النووي.

ولقد احتكرت الولايات المتحدة حيازة هذا السلاح المدمر من عام ١٩٤٥ حتى عام ١٩٥٥ ثم تبعها الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين والهند وكان من نتيجة نشوء وتطور هذا السلاح بروز استراتيجية وتكتيك جديدين هما الاستراتيجية والتكتيك الذريين وقد ساهم في رسم هذه الاستراتيجية الجديدة دراسة صفات السلاح الذري والاثار التي يخلفها انفجاره الى جانب التطورات التقنية الهامة في القدرة التفجيرية للقنابل الذرية واستحداث القنابل الهيدروجينية واستحداث القنابل الذرية التكتيكية ذات العيار الصغير التي يمكن اطلاقها بواسطة الاسلحة البرية كالمدافع والصواريخ هذا الى جانب التطورات التكنولوجية الحديثة في وسائل نقل وايصال القنابل الذرية الى اهدافها كالقاذفات الاستراتيجية بعيدة المدى والصواريخ العابرة للقارات والصواريخ المنطلقة من الغواصات الذرية وغيرها من الوسائط التي يسيطر عليها افراد قلائل يستطيعون توجيهها الى اي بقعة من بقاع الارض وبمنتهى السرعة وقد احدثت هذه التطورات ثورة في السلاح الذري واوجدت ظاهرة جديدة هي ظاهرة فقدان العلاقة القديمة بين العدد والقدرة النارية اذ اصبح بمقدور قوة ذرية صغيرة احداث دمار تعجز عنه جيوش بكامل اسلحتها كما اظهرت هذه التطورات الجيوش التقليدية بمظهر العاجز عن تنفيذ الواجبات القتالية الملقاة على عاتقها خاصة وانها لا تملك دائما حماية فعالة ضد اثار الانفجارات الذرية المادية والاشعاعية.

وان ما يهمنا هنا ان نوضح بان هناك ثلاث مراتب للكتل السياسية العالمية المؤثرة وفق امتلاكها للسلاح النووي وهذه الكتل هي:

أ. القوى العظمى التي تضم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

ب. اعضاء النادي الدولي من الدرجة الثانية وهم حسب اهميتهم الدولية: فرنسا، بريطانيا، الصين الشعبية، اليابان، الهند، البرازيل، الارجنتين، جنوب افريقيا، اسبانيا، اسرائيل وهناك دول اخرى في سبيلها لاستكمال مشروعها النووي وعلى راسها الباكستان.

جـ. دول من فئة المطرودين من النادي النووي وهي بدورها تنقسم الى فئتين ايضا: الاولى الدول الغنية التي يمكنها في النهاية امتلاك هذا السلاح اذا هي سعت لذلك والثانية هي فئة الدول الفقيرة التي يستحيل ان تمتلكه.

وان ما يهمنا هنا استعراض مسيرة اسرائيل في حصولها على السلاح الذري. حيث قامت بتاريخ ١٢ تموز ١٩٥٥ بعقد اتفاقية مع الولايات المتحدة من اجل شراء مفاعل صغير للبحث الذري وتم انشاؤه في «ناحال سوريك» الى الجنوب من تل ابيب بالقرب من مركز «وايزمان» للبحث النووي في رحوبوت وبدأ المفاعل عمله في ١٩٦٠/٦/١٦.

وفي عام ١٩٥٧ تم التوصل الى اتفاق بناء مفاعل ديمونا بين اسرائيل وفرنسا وتم تحديد عام ١٩٦٤ لاكماله وادارته.

وفي شهر ايلول ١٩٧٩ تمكنت اسرائيل بالتعاون مع جنوب افريقيا من اجراء اختبار تفجير نووي في جنوب المحيط الاطلسي.

وفي عام ١٩٦٨ قام مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية ريتشارد هليمز بابلاغ الرئيس الامريكي ليندون جونسون بان اسرائيل تملك القنبلة النووية.

وبتاريخ ١٦ اذار ١٩٧٦ تحدث كارل دكيت نائب مدير المخابرات المركزية الامريكية لشؤون ا لعلم والتكنولوجيا بان اسرائيل اصبحت تمتلك ما بين عشرة وعشرين سلاحا نوويا.

وبناء على تقرير كل من «تيودور تايلور» احد تلامذة «روبرت اوبنهايمر» اب القنبلة النووية احد الخبراء الذين عملوا في صنع اول قنبلة نووية بالاضافة الى راي «فرانك برنابي» احد الفيزيائيين النوويين الذين عملوا في مركز الاسلحة النووية «البريطاني في بركشاير قبل ان يتقاعد ويشغل منصب مدير المعهد السويدي لابحاث السلام، حيث تجمع اراؤهم على ان اسرائيل قد طورت تقنيات عالية التطور سمحت لها ببناء ترسانة نووية. وانها اصبحت في تقديرهم سادس قوة نووية عظمى في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين. وان المعلومات التي قدمها الفني الاسرائيلي «فعنونو» تشير الى ان اسرائيل تستطيع ان تنتج عشر قنابل نووية سنويا من حجم اصغر واكثر فاعلية من اوائل الاسلحة التي انتجها الامريكيون والسوفيات والبريطانيون والفرنسيون.

٣. الاسلحة الكيماوية:

في مساء ٢٢ نيسان ١٩١٥ فاجأ الالمان القوات الفرنسية في مقاطعة «ايبر» البلجيكية باطلاق ما يزيد عن خمسمائة اسطوانة تحوي ١٦٨ طنا من غاز الكلور السام المضغوط فانتشرت غيومه الصفراء فوق خطوط تلك القوات ودب فيها الذعر والفوضى وبلغت ضحايا الغاز السام في ذلك اليوم حوالي خمسة الاف قتيل معظمهم من جنود المستعمرات الفرنسية انذاك وغالبيتهم من الجزائريين ويعتبر المؤرخون العسكريون هذه الحادثة اول استخدام فعلي للاسلحة الكيماوية في القرن العشرين.

وفي ١٩١٥/٦/١٦ استعمل الالمان غاز الفوسجين السام لاول مرة ضد القوات البريطانية وبعد ذلك عمد الالمان الى استخدام غاز «ثاني فنيل كلور ارسين» الذي يسبب القيء والغثيان واخذوا يطلقونه مع الفوسجين السام.

وفي ١٩١٧/٧/١٢ استعمل الالمان غاز «الخردل» وتجدر الاشارة بان حصيلة اصابات الحرب العالمية الاولى من الاسلحة الكيماوية قد بلغت ٨٠٠ الف اصابة وهناك احصاءات تقول بان عدد الاصابات يزيد على المليون اصابة.

ولم تشهد الحرب العالمية الثانية استعمال الاسلحة الكيماوية على الرغم من وجود اتهامات لبعض الدول فقد اتخذ الحلفاء قرارا بعدم استخدامها الا في حالات الرد على استخدام تلك الاسلحة من قبيل قوات المحور ولو استعملت الاسلحة الكيماوية في الحرب الثانية لكانت النتائج رهيبة ولفاقت اثر غازات الحرب العالمية الاولى اضعافا مضاعفة وذلك بسبب التطور العلمي ونجاح الالمان في اكتشاف سلسلة من غازات الاعصاب القاتلة كالتابون عام ١٩٣٦ والسارين عام ١٩٣٨ والزومان عام ١٩٤٤ وهذه الغازات تفوق في تأثيراتها السمية الغازات التي استخدمت في الحرب العالمية الاولى بمراحل وعندما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها كان لدى الالمان مخزون ضخم من غازات الاعصاب والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو لماذا لم تستعمل المانيا هذا المخزون الهائل في الحرب خصوصا عندما احست ببوادر الهزيمة وربما كانت الاجابة على ذلك هي انها لم تكن بحاجة الى استخدامها في بداية الحرب لانها كانت منتصرة ولعل فقدانها للسيطرة الجوية فيما بعد وخوفها من لجوء الحلفاء الى الثأر بالاسلوب نفسه جعلها تعزف عن استخدام العوامل الكيماوية.

ولم تستخدم العوامل الكيماوية بعد ذلك في الحرب ولكن الولايات المتحدة استخدمتها ضد الشعب الفيتنامي وكانت اسرائيل اول دولة تستعمل قنابل النابالم الحارقة عام ١٩٦٧ ضد الاهداف العسكرية والمدنية العربية وهناك ما يشير الى ان اسرائيل تمتلك منظومات ووحدات كيماوية وابحاث خاصة بالاسلحة الكيماوية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان هناك اربعين نوعا من الاسلحة الكيماوية وهناك اكثر من ثلاثين دولة في العالم تضم في مخازنها اسلحة كيماوية.

ولو اخذنا الولايات المتحدة اليوم فمخازنها تضم ثلاثين الف طن من الاسلحة الكيماوية موزعة على الولايات التالية: يوتا - اركنساس - اوريغون - كولورادو - الاباما - ماريلاند - انديانا - كنتاكي بالاضافة الى قواعدها في المانيا الغربية. وان الولايات المتحدة تحتاج على الاقل حتى تاريخ ١٩٩٧/٤/٣٠ كي تتخلص من اسلحتها الكيماوية اذا باشرت اعتبارا من علم ١٩٨٩ في عملية التخلص منها.

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان قد اعطى موافقته بتاريخ ١٩٨٨/١/١٩ لصرف ١٥ مليون دولار لعام ١٩٨٩ لتطوير قنبلة كيماوية وتخصيص مبلغ ٧٧ مليون دولار لعام ١٩٨٩ لتطوير سلاح كيماوي يطلق بواسطة قاذف للصواريخ اما المعلومات التي تتعلق بالاتحاد السوفياتي فتفيد بان لدى الاتحاد السوفياتي ٥٠ الف طن من الاسلحة الكيماوية في ترسانته العسكرية.

من كل ما تقدم فان الاسلحة الكيماوية تحتوي على عوامل سامة قابلة للانتشار الواسع ولديها امكانية تغطية الابنية والغابات والاشجار والاسلحة الكيماوية الحديثة ليس لها طعم ولا لون ولا رائحة ويمكن انتاجها بكميات كبيرة وبتكاليف زهيدة ويتفاوت تاثيرها على الانسان من المرض البسيط والازعاج الى التلف والموت وهي لا تحدث تدميرا في المباني والمنشآت وانما يقتصر تاثيرها على الانسان والحيوان والنبات ولها القدرة على اختراق الحفر والتحصينات. ويمكن ان تكون باقية او غير باقية والباقية تتراوح مدة تاثيرها من عدة دقائق الى عدة ايام ويمكن استعمال هذه الاسلحة بتاثير فعال ضد المناطق الماهولة والمراكز الصناعية والمصانع الحربية وتحشدات العدو ومناطقه الدفاعية بالاضافة الى الموانيء والمطارات والمواقع الاستراتيجية اما العوامل التي يعتمد عليها بقاء تاثير الاسلحة الكيماوية فهي الخواص الطبيعية للعامل الكيماوي واهمها التطاير والبخار بالاضافة الى الاحوال الجوية السائدة عند القاء العامل الكيماوي مثل درجة الحرارة وسرعة واتجاه الرياح والمطر ونسبة الرطوبة بالاضافة الى طبيعة الارض والاحوال الارضية كالاشجار والابنية ونوع التربة وقدرتها على امتصاص العامل الكيماوي.

اما انواع الاسلحة الكيماوية فيمكن تصنيفها على النحو التالي:

١. العوامل الكيماوية السامة او غازات القتال وقد قسمها خبراء هيئة الصحة العالمية الى ثلاثة اقسام: اولا - الكيماويات القاتلة كغازات الاعصاب وثانيا - الكيماويات المعطلة كغاز «الادمسايت» وثالثا - الكيماويات المزعجة اوالمعوقة كغاز «ب.ز».

ب. المواد المبيدة للنبات وهي مواد كيماوية تحرق المزروعات وتسقط اوراق الشجر وتخرب المحاصيل الزراعية وتعقم التربة.

جـ. القنابل الحارقة مثل قنابل النابالم والفسفور والترمايت.

٤. الاسلحة البيولوجية:

وهي حسب المفهوم العسكري الاستخدام العسكري المتعمد للكائنات الحية او سمومها لقتل الانسان وانزال الخسائر به او بممتلكاته من ثروات زراعية وحيوانية ويطلق البعض على هذا النوع من الحروب مصطلح «الحرب البكتيرية» او «الحرب الجرثومية».

ان الاسلحة البيولوجية لم تستخدم في الحروب الحديثة استخداما حقيقيا لذلك يتعذر معرفة مدى فعاليتها كسلاح من اسلحة الحرب بشكل دقيق وبالتالي فان القدرة على تقييم امكانات استخداماتها التكتيكية والاستراتيجية ضئيلة جدا ولكن لا ينبغي ان تقود هذه الحقيقة الى التقليل من خطر الحرب البيولوجية وذلك لاسباب عديدة منها:

١. ان كل الدول تقريبا بما فيها الدول النامية والصغيرة قادرة على امتلاك الاسلحة البيولوجية لسهولة تحضيرها بمصاريف زهيدة في مختبرات ومعامل بسيطة.

٢. ان الابحاث العلمية في هذا المجال ادت الى تحضير جراثيم لا تتاثر بالمضادات الحيوية.

٣. ان الاسلحة البيولوجية تعتمد على المباغتة والاستعمال الخفي ضد مجموعات كبيرة من السكان ويزيد في تلك الاهمية صعوبة كشف نوع السلاح البيولوجي المستعمل وارسال انذار سريع للمناطق الاخرى بسبب طول الفترة بين الهجوم وظهور اعراض المرض.

وبالرغم من ان علم البيولوجيا يتناول جميع الكائنات الحية الا ان البيولوجيا العسكرية تتعلق فقط بتلك الاحياء التي تؤذي الانسان والحيوان او النبات وقد صنفت المجموعات التالية التي تبدو لها اهمية عسكرية ويحتمل ان يستخرج من بينها جراثيم وسموم تتوفر فيها الخصائص الملائمة للاستخدام العسكري كعوامل للحرب البيولوجية وهي:

١. الكائنات الدقيقة مثل البكتيريا والفيروسات والريكتسيا والفطريات والبروتوزا.

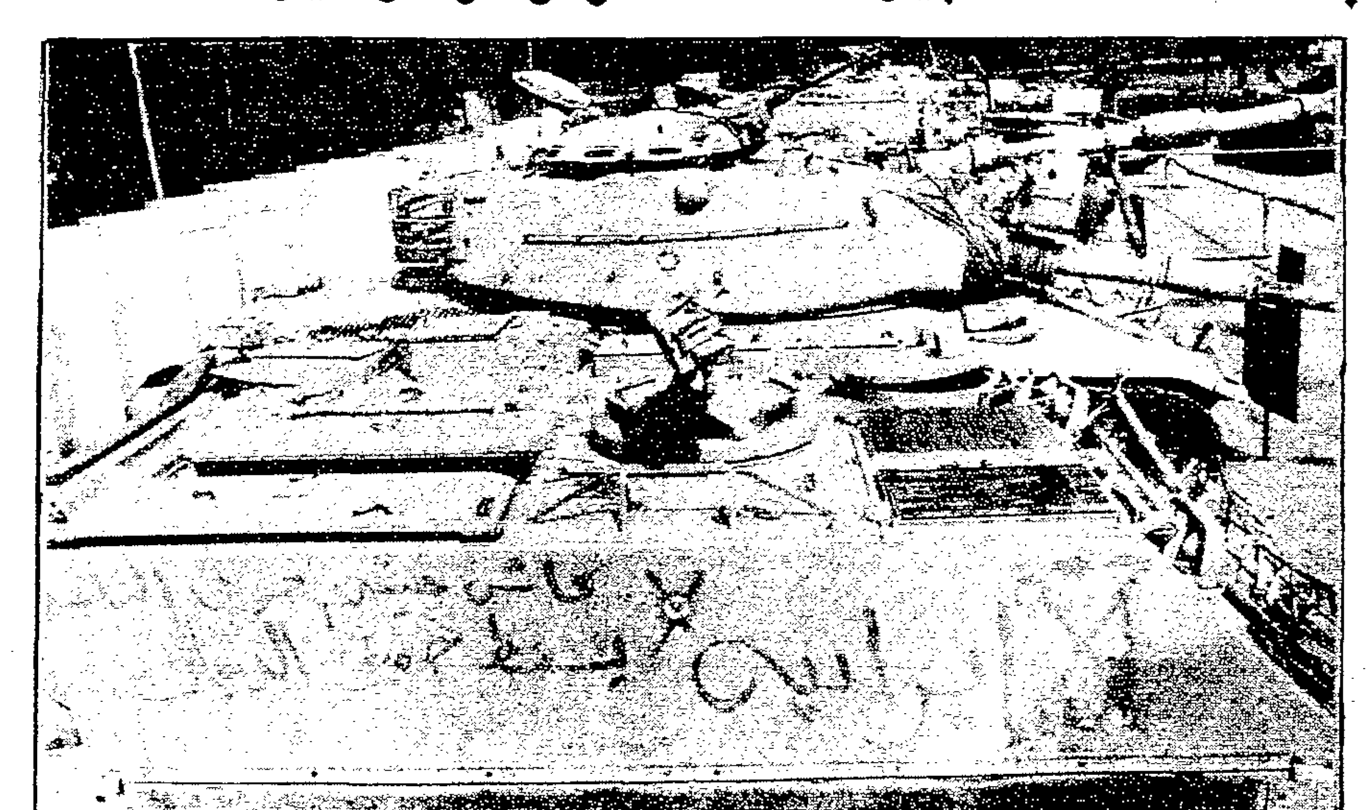
٢. السموم الجرثومية الحيوانية والنباتية.

٣. ناقلات العدوى مثل الحيوانات المفصلية كالحشرات القمل والبراغيث والقراد وغيرها من الحيوانات.

٤. الحشرات والنباتات المؤذية.

وهناك خصائص عامة يجب توفرها في العوامل البيولوجية لكي يمكن استخدامها بفعالية ومن هذه الخصائص قابلية وبائية عالية وقدرة على مقاومة الظروف الطبيعية كالحرارة وضوء الشمس والجفاف وقابلية التكيف وسرعة الانتشار والقدرة على انزال خسائر عالية عند بدء الهجوم اما عن طريق القتل او التعجيز كما يجب ان يكون العامل البيولوجي المستخدم غريبا عن منطقة الهدف بحيث لا تتوفر المناعة الطبيعية لدى سكان تلك المنطقة.

اما اهم العوامل البيولوجية التي يمكن استخدامها فهي الفطريات والطفيليات والبكتيريا والريكتسيا والفيروسات وباختصار فان العلماء في مصانع انتاج السلاح البيولوجي يطورون انواعا من الجراثيم «خلايا ذات قدرة تكاثرية اي بكتيريا» او جراثيم «فيروسات وهي بوجه عام غير مستقلة وتتطلب خلية محفوظة» بحيث يكون بالامكان نشرها في منطقة العدو وتجمعاته السكانية هذه الجراثيم والفيروسات يتم انتاجها بشروط غير طبيعية ولذلك فهي هجومية تستعمل كعنصر تكاثري سام ومن شانها ان تؤدي خلال وقت قصير لانتشار العدوى واصابة الالاف من بني البشر بالمرض والموت خلال ايام.



٥. صواريخ ارض - ارض:

اسرائيل:

استطاعت اسرائيل في عام ١٩٦٨ تجربة صاروخ اريحا - ١ وهو من انتاج اسرائيلي ويتراوح مداه بين ٤٥٠ الى ٥٥٠ كلم.

وفي عام ١٩٧٣ حصلت اسرائيل على صواريخ «لانس» من الولايات المتحدة ويبلغ مداه ١٢٠ كلم وفي عام ١٩٨٧ تمكنت اسرائيل من تجربة صاروخ اريحا ٢ بنجاح ويبلغ مداه من ٨٢٠ كلم الى ١٤٥٠ كلم وبتاريخ ١٩٨٨/٩/١٩ استخدمت صاروخ «شافيت» الشهب لاطلاق قمرها الصناعي الاول افق ١.

وبتاريخ ١٩٩٠/٤/٣ تمكنت اسرائيل من اطلاق قمرها الصناعي الثاني افق ٢ بواسطة صاروخ هو من صواريخ الجيل الثالث لاريحا واعلنت ان صاروخ اريحا ٣ يتجاوز في مداه ٣٥٠٠ كلم.

وفي شهر تموز ١٩٨٨ تم التوقيع على تعاقد بين الصناعة الجوية الاسرائيلية وادارة برنامج حرب النجوم «الدفاع الاستراتيجي الامريكي» وتم تخصيص مبلغ ١٥٨ مليون دولار من اجل البدء بتصنيع صاروخ «حيتس» السهم من قبل الصناعة الجوية الاسرائيلية وذلك بهدف اعتراض صواريخ ارض - ارض وتم الاعلان عن ان شهر اب القادم سوف يشهد عملية تجربة الاطلاق الاولى لهذا الصاروخ كما سيخصص مبلغ ١٩٠ مليون دولار للبدء في عملية الانتاج الفعلي لهذا الصاروخ.

وبتاريخ ١٩٩٠/٣/١٤ تسربت الانباء عن استعداد الادارة الامريكية لتزويد اسرائيل بصواريخ «باتريوت» المضادة لصواريخ ارض - ارض وذلك لمساعدة اسرائيل في ايجاد رد حربي على التهديد الذي يقلق زعامتها كثيرا نتيجة امتلاك الدول العربية للصواريخ بعيدة المدى والتي يزداد عددها وتتحسن نوعيتها يوما بعد يوم.

سوريا:

في عام ١٩٧٣ حصلت سوريا من الاتحاد السوفياتي على صواريخ فروغ ٧ يبلغ مداها ٧٠ كلم وبعد الحرب مباشرة حصلت على صواريخ «سكود بي» السوفياتية والتي يبلغ مداها ٣٠٠ كلم وراسها الحربي يحمل ١٩٩٩ كلغم شديد الانفجار - نووي - كيماوي وفي عام ١٩٨٣ حصلت على صواريخ س.س. ٢١ من الاتحاد السوفياتي يبلغ مداها ١٨٠ كلم ويحمل راسها الحربي ٧٥٠ كلغم شديد الانفجار/نووي/كيماوي وهناك مفاوضات دائرة مع الصين الشعبية من اجل الحصول على صواريخ م ـ٩.

مصر:

في بداية الستينات قام فريق من الخبراء الالمان بتصميم ثلاث انواع من الصواريخ يتراوح مداها بين ٢٧٥كلم الى ٦٠٠ كلم ولكن حكومة بون اجبرت المهندسين على التوقف عن العمل عام ١٩٦٦ وفي عام ١٩٦٨ حصلت مصر من الاتحاد السوفياتي على صواريخ فروغ ٤ وفي عام ١٩٧١ حصلت من الاتحاد السوفياتي على صواريخ فروغ ٧ وفي علم ١٩٧٣ حصلت على صواريخ سكود بى من الاتحاد السوفياتى ايضا.

وفي عام ١٩٨٧ تمكنت مصر من انتاج صواريخ صقر ٨٠ ومداها ٨٠كلم.

السعودية:

بتاريخ ١٩٨٨/٣/١٨ تم الكشف عن شراء السعودية لصواريخ Css 2 المعروفة باسم رياح الشرق من الصين الشعبية وهي من اقوى الصواريخ وابعدها مدى في المنطقة حيث يبلغ مداهامن ٢٢٠٠ كلم الى ٣٥٠٠ كلم وراسها الحربى ٢٢٠٠ كلغم شديد الانفجار/ نووي.

وتجدر الاشارة هنا ان حصول السعودية على ٦٠ طائرة اف ١٥ وحصولها على ١٣٢ طائرة تورنيدو بالاضافة الى شراء طائرات ١٠كي سي وطائرات ١٣٠ كي سي وطائرات ١٣٥ كي سى بالاضافة الى طائرات الاواكس «الانذار المبكر» قد جعلت من سلاح الجو السعودي اقوى قوة جوية للمسافات البعيدة خارج حلف الاطلسي والاتحاد السوفياتي حيث تستطيع هذه الطائرات الطيران لمسافة ١٥٠٠ كلم.

العـــراق:

قبل عام ١٩٨٠ كان العراق قد حصل من الاتحاد السوفياتي على صواريخ فروغ ٧ وصواريخ سكود بي وفي علم ١٩٨٤ حصل العراق على صواريخ SS 12 سكالبورد من الاتحاد السوفياتي ذات مدى ٩٠٠ كلم وراس حربي ٢٠٠٠ كلغم شديد الانفجار/نووي/ كيماوي.

وفي عام ١٩٨٤ـ١٩٨٦ استلم العراق من الاتحاد السوفياتي شحنات جديدة من صواريخ سكود بي وبتاريخ ١٩٨٧/٨/٤ اطلق العراق صاروخ الحسين لمسافة ٦٥٠ كلم ويحمل راسا حربيا ٥٠٠ كلغم شديد الانفجار/ كيماوي وهو من صنع العراق وفي ١٩٨٨/٤/٢٥ اطلق العراق صاروخ العباس لمسافة ٩٠٠ كلم ويحمل راسا حربيا من ٥٠٠ الى ١٠٠ كلغم شديد الانفجار/ كيماوي. وهو من صنع العراق.

وفي نهاية علم ١٩٨٨ اعلن العراق عن نجاح التجربة في اطلاق صاروخ الفاو ١ المضاد لصواريخ ارض - ارض وهو ايضا من صنع العراق كمااطلق العراق قبل اشهر بنجاح تام منظومة صواريخ العابد.

الاردن:

ان الاردن هو البلد العربي الوحيد الذي له حدود مشتركة مع كل من العراق وسوريا والسعودية ومصر واسرائيل. وهو البلد الوحيد الذي لا تتوفر لديه الامكانات المادية من اجل شراء صواريخ ارض - ارض رغم النداءات المتكررة من اجل دعمه ومساعدته ورغم التاريخ الحافل باستشهاد ابنائه في كل معركة عربية مع اسرائيل. وان دور الاردن يتمثل في تلقي الصدمة الاولى والتعرض للهجوم الاسرائيلي قبل وصول هذا الاعتداء الى كل من العراق والسعودية.

٦. الخاتمة:

هناك عوامل كثيرة مساعدة وضرورية لتمكين الدول العربية من الوصول الى مرحلة التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل فبالاضافة الى الحصول على صواريخ ارض - ارض متوسطة وبعيدة المدى فلا بد من التعاون وتحقيق الامل العربي في اطلاق القمر الصناعي العربي بالاضافة الى تحسين نوعية الحرب الالكترونية ونظم القيادة والسيطرة الجوية واود ان انوه هنا بان تمكن العراق ونجاحه في تصنيع صاروخ الفاو ١ قد ادهش الدول العظمى لان هذه الدول حتى هذه اللحظة تقوم باجراء التجارب من اجل الحصول على نوعية من الصواريخ ذات القدرة على اصابة صواريخ ارض - ارض قبل وصولها الى اهدافها. وهي نقطة الضعف لدى العدو الصهيوني قبل حصوله على الصواريخ الامريكية من نوع باتريوت.

كما تجدر الاشارة بان الجانب العربي لا زال بحاجة الى تطوير جهاز «الايزر جارو» وهو جهاز خاص بتنظيم عملية التوجيه للصواريخ التي يزيد مداها على ١٠٠٠كلم.

واود ان اؤكد هنا بان حصول الدول العربية على صواريخ ارض - ارض قد ساهمت في تضييق الهوة مع اسرائيل في مجال المقارنات التكنولوجية كما ان توزيع هذه الصواريخ على الدول العربية تعطي هذه الدول عمقا استراتيجيا هاما يربك اسرائيل.

فاذا كان الاسرائيليون وحدهم الذين يملكون السلاح النووي فان القوة العربية الرادعة قد باتت بدورها امرا واقعا يحسب له حساب سواء كانت هذه القوة لا تزال قائمة على صواريخ ارض - ارض مزودة برؤوس كيماوية والتي من شانها ان توازن بل وتلغي عامل الاحتكار الاسرائيلي الراهن للذخائر النووية فالردع في نتيجة الامر قائم على مبدأ امتلاك كل من الطرفين المتنازعين قدرة على الحاق ضرر لا يمكن للطرف الاخر تحمل تبعاته وعواقبه.

وان عامل الردع هذا في الجانب العربي وللمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي هو ما ندين به الى الرئيس العراقي صدام حسين والى الجيش العراقي.

انترناشيونال هيرالد تربيون

دروس اقتصادية لامريكا من اليابان وبريطانيا

بقلم ستيفن مارتن

ان دور وزارة التجارة الخارجية والصناعة في الاقتصاد الياباني ومعجزته ما زال غير مفهوم ولناخذ مثلين على ذلك.

في عام ١٩٦٠ سعت وزارة التجارة الخارجية والصناعة (م اي تي اي) الى توحيد خطط الاستثمار بالنسبة لسوق الفولاذ مع هدف رئيس لها وهو الحد من عمليات البناء لتبقي فرنين حراريين وبوتقة ضخمة للصهر الا ان منتجي الفولاذ رفضوا ذلك فتم بناء ستة افران حرارية وبوتقتين للصهر بخصائص جديدة فيما بعد وقد بيع انتاج الفولاذ من هذه المصانع الى الغرب وبالذات الى الشواطىء الغربية للولايات المتحدة وهذا نكاية بمنتجي الفولاذ الامريكيين ورحمة ومصلحة للمستهلكين الامريكيين. فلو ان الحكومة عارضت ذلك لما امكن لصناعة الفولاذ في اليابان من ان تحقق اي نجاح يذكر

وفي الفترة التي سبقت الحرب شجعت وزارة التجارة الخارجية والصناعة المنتجين على تقليص عدد صانعي السيارات من خمسة عشر شخصا الى شخصين او ثلاثة. فمثلا كان يمكن لثلاث شركات رئيسة هي تويوتا ونيسان وميتسوبيشي فقط ان تعيش وتستمر ولم يكن ذلك ممكنا للشركات الاخرى فلو ان الحكومة تدخلت وغيرت سياساتها لكانت نجاحات سوق السيارات الياباني اقل بكثير مما هي عليه. ولكان ذلك سوق يفيد منتجي السيارات في الولايات المتحدة واوروبا ويؤذي المستهلكين

ويبقى الدرس الاخير الذي يجب تعلمه هو دعوة الحكومة تضع السياسة الاقتصادية للمناطق البعيدة مثل ضريبة الاستثمار ووفرة السيولة الاجنبية في البلاد لكن اتركوا القرارات العملية لرجال الاعمال سوف يخطئون لكنهم سوف يتعلمون وبمرور الزمن سوف تكون اخطاؤهم اقل من اخطاء الحكومة.

يجب على الحكومات في اوروبا الشرقية ان تعيد توزيع (الاحتكارات الكبيرة) التي تديرها الدولة وتقسيمها الى وحدات عملية اكثر وتوزيع ملكية المؤسسات الجديدة، الناتجة عن عملية التقسيم مع ابقاء دور بسيط للحكومة من خلال تطبيق النظام الاقتصادي المختلط. الكثير من الانظمة الاقتصادية واجهت مشكلات مماثلة وقد هددت سياسة الائتمان التي ظهرت في اواخر القرن التاسع عشر الايمان العام والثقة بالنظام الاقتصادي مما ادى الى تشريع قانون يناهض الائتمان وقد ادت سياسة (التخاصية) اي تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص في بريطانيا الى الكثير من التغيير في مؤسسات الدولة. كما ان اعادة البناء اليابانية قد اظهرت محاولات الحكومة في تدبر امر التطوير فكانت النتيجة اقل اهمية او اقل نجاحا وهذا امر يصعب تصديقه لذا فانه يتوجب على الانظمة الاقتصادية الجديدة لاوروبا الشرقية ان تاخذ بعين الاعتبار هذه الدروس من تجربة وخبرة اقتصاديات الاسواق الاعرق منها.

انهاء الملكية والسيطرة: في عام ١٩١١ قامت السلطات المناهضة للائتمان في الولايات المتحدة بتقسيم شركة (ستاندرد اويل) الى ثلاثة وثلاثين شركة صغيرة الا ان عملية التقسيم هذه لم تؤثر ايجابيا في طريقة عمل السوق، كما ان ملكية الشركات الثلاثة والثلاثين هذه بالاضافة الى ادارتها قد بقيت بيد مالكي الشركة الام (ستاندرد اويل) او بيد اصدقائهم قبل عملية التفتيت. وبقي التنافس في السوق مهلهلا ومتراخيا حتى انتهت قضية الوقت وقضية قوانين الارث التي ربطت بروابط رسمية الشركات المستقلة.

عندما تتحول مؤسسات الدولة الى نظام السوق يجب انشاء مؤسسات تجارية كبرى قدر المستطاع والتاكد من ان لها ادارة مستقلة واذا كان عدد الشركات قليلا كما هو الحال في كل مكان باستثناء الاتحاد السوفييتي يجب مقاومة الاغراء بحمايتها من المنافسة الاجنبية لان ذلك يوفر حافزا قويا لها لا توفره المنافسة المحلية. لكن يجب الا ننسى ان القيام بذلك يجب ان يتم ببطء ففي الثمانينات مرت بريطانيا في برنامج موسع (للتخاصية) فتم تمليك الشركات الى القطاع الخاص عن طريق بيع اسهمها الى الجمهور ومع ان لدى بريطانيا سوقا ماليا متطورا الا ان الاسهم قد بيعت باسعار منخفضة في اول عرض لها وبالتالي خسرت الدولة عائداتها. فكان من حسن حظ المشترين الاوائل انهم كسبوا ربحا وفيرا في البداية لكن الثقة العامة وثقة الشعب بالنظام الاقتصادي قد تزعزعت.

اذن ان ملكية شركات الدولة يجب ان يتم توزيعها على نطاق واسع وببطء وذلك لخلق قاعدة من الدعم للمشروع ككل. وكذلك تفعيل التجارة بالاسهم وتوجيه الاسعار نحو بيع اخر اسهم.

أخي المواطن

عند رش المبيدات، البس ملابس خفيفة الوزن تغطي اكبر قدر من الجسم ولا تغرف المبيدات بيدين عاريتين ولا تضع يدك او ذراعك داخل السوائل لتحرك المزيج واغسل جسمك جيدا بعد رش المحاصيل واخلع الملابس الملوثة قبل دخولك البيت، وتجنب اكل المحاصيل المرشوشة حديثا.

الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة

بصـــراحـة

مرة اخرى.. حوار القصر مع التيارات السياسية

سلطان الحطاب

«ولكي يكون لحرصنا على حماية الديموقراطية بوجهها المشرق معنى، ويكون هذا الحرص مضمونا، فلا يجوز ولا يعقل ان يقتصر عليّ شخصيا، ولا بد ان يكون عاما، ومرفودا من قبل الجميع، وحتى يتحقق ذلك، لا بد ان يتخطى هذا الحرص دائرة العاطفة والنوايا الحسنة الى دائرة المأسسة ليشمل الجميع ويلتزم به الجميع».

"الحسين"

وحين يكون الحرص على انجاح التجربة قد جاء من القائد فمعنى ذلك ان الكلفة ستكون اقل، والمسافة ستكون اقصر، والمخاطر ستكون مرصودة، ومعنى ذلك ايضا، ان الديموقراطية تكون قد كسبت من القوة والتأييد ما قيل عنه ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن.

ولان حرص القائد على انجاح التجربة ليس نظريا، فلقد كانت خطة لقاء القوى السياسية بهدوء وانتظام، قد جسدت البعد العملي، وجعلت من دعوة الحسين لمأسسة الفعل الديموقراطي حالة مجسدة.

فلقاء القصر مع الشيوعيين بكامل قيادتهم، والحوار الذي دار معهم، ليجعلهم اكثر ايمانا بالمسؤولية الملقاة عليهم في المشاركة ومن خلالها، واكثر موضوعية في تناول الواقع والتعامل معه، واكثر قدرة على ان يقولوا ما يرون، وان يحددوا موقفهم وموقعهم من كثير من المسائل التي كان التعامل معها يقف في حدود الوصف، او النقد السلبي او الجلوس في موقع المتفرجين..

ولقاء القصر مرة اخرى مع حزب الشعب الديموقراطي بنفس الروحية، وعلى نفس القاعدة المستهدفة اطلاق الطاقات والمشاركة بمواقف وبرامج واضحة تقبل القسمة، وتندرج تحت سقف التعددية والتعايش معها، واعتبارها وسيلة ونهجا كفيلة بايصال كل القوى الى هدف خدمة الوطن.. هذا اللقاء ايضا يصب في طاحونة الجهد المشترك، والانفتاح على القوى السياسية المتعددة والاخذ بيدها، واخراجها من دائرة الاجتهاد الداخلي والجلوس تحت الارض الى دائرة المشاركة الخارجية، وتصحيح الطروحات عن طريق المقارنة والاحتكام، والاختبار مع الاخرين..

ثمة ردود فعل متباينة حول حوار القصر مع القوى السياسية المتعددة، وهي ردود فعل تؤكد في محصلتها على ان خيار الديموقراطية هو خيار استراتيجي وليس تكتيكيا، وانه لا بديل للنهج الديموقراطي اذا ما اريد لبلدنا ولمجتمعنا بكامل امكانياته وطاقاته ان ينخرط في البناء..

الذين شاركوا في لقاءات القصر السياسية، وقدموا طروحاتهم ووجهات نظرهم، خرجوا الى الشارع بانطباع عميق، ورؤية جديدة، وامل عريض، انهم راغبون ان يكونوا جنودا للديموقراطية، وعناصر للمشاركة، وانهم عاشوا مواقف وتأكيدات، واطلعوا على رغبة ونوايا عامرة بالتفاؤل.

لم يكن النقاش الخصب الذي دار بين القائد وبين من يمثلون جزءا من الطيف السياسي الواسع القائم في اطار التعددية نقاشا سريعا، او محدودا، او مستهدفا تمرير حالة، بمقدار ما كان مراجعة وطنية شاملة تعدت القائم والحالي الى المستقبل وابتنت رؤية جديدة استندت في قيامها الى مراجعة المرحلة الماضية، ونقدها وتقويمها، وتصحيح مساراتها وازالة كل ما علق من لبس وسوء فهم.

اعتقد ان الحوار الذي مازال يتدفق ويتعمق بين القيادة والقاعدة المسيسة والمنظمة، بين المبشر بالديموقراطية وبين اصحاب المصلحة الحقيقية فيها.. بين الرؤية ذات التجربة، وبين الرؤى العديدة التي تملك اجتهادها لخدمة الوطن بالاسلوب الذي تراه، وضمن شروط تحفظ لها حقها في الرؤية والمنهج واسلوب التفكير.. اعتقد ان هذا الاسلوب، سيكون اسلوبا مثمرا لا محالة. وسيكون الاسلوب الذي طالما تمنته مختلف القوى السياسية التي عاشت حالات تهميش طويلة لم تكن لمصلحة الوطن.. كما اعتقد ان هذا الاسلوب، سيكون العلامة المميزة والفارقة التي سيضعها الاردن على صدره معتزا، بانه استطاع نتيجة عمق بصيرة قيادته، ونتيجة ادراكه للمخاطر التي تحتاج الى دفع الجميع، ان يكون دائما مبادرا ومتقدما ومقداما ايضا!!!



الاضحايا تجدد المعارك في بيروت الشرقية

فرنسا تجمد مبادرتها مع عون بطلب من الهراوي

بيروت - وكالات - تراجعت حدة الاشتباكات في بيروت مساء امس بين القوات التابعة للعماد ميشيل عون والقوات اللبنانية التابعة لسمير جعجع.. بعد الاعلان عن وقف اطلاق النار مرتين في الساعة الثالثة والساعة الخامسة من عصر امس.

وسمعت من حين لآخر اصوات الرمايات الرشاشة على المحاور المتقابلة في مناطق الاشتباكات في بيروت الشرقية مع اصوات بعض القذائف.

وافادت وسائل الاعلام التابعة للعماد عون امس ان مواقع الجيش في منطقة اليرزة ما تزال تتعرض للقصف برغم قرار وقف النار المعلن.

وتبدو مدينة بيروت خالية مساء امس من اي نشاط بعد نهار ساخن شهد اعنف المعارك منذ الصباح وحتى المساء وتسبب بسقوط عدد كبير من القتلى بلغت حصيلته غير النهائية «١٦٠» قتيلا واكثر من «٢٥٠» جريحا سقطوا نتيجة القصف المدفعي على مناطق بيروت الشرقية وبيروت الغربية على السواء بالاضافة الى الخسائر المادية الجسيمة في المنازل والمحلات التي اصيبت عدا عن احتراق عدد كبير من السيارات التي كانت متوقفة في الشوارع.

وكانت عمليات القصف قد غطت كامل المنطقة المسيحية تقريبا التي تبلغ مساحتها حوالي الف كلم مربع شمال شرق بيروت حسب اذاعات الطرفين المتقاتلين.

واصيبت بشكل مباشر بعض احياء بيروت الغربية حيث قتل سبعة اشخاص وجرح ١٠ آخرين.

وتساقطت القذائف بمعدل قذيفة كل «٥» ثواني مما حول بيروت الشرقية الى جحيم ولهيب حيث تصاعدت السنة اللهيب من عشرات البنايات شرق بيروت وضواحيها.

وقد تساقطت امس وللمرة الاولى منذ اكثر من شهر ونصف عدة قذائف مدفعية من مواقع عون على اطراف المنطقة القريبة من مقر البطريرك الماروني نصر الله صفير في بكركي ووصلت القذائف الى مناطق جبيل في اقصى شمال المناطق المسيحية في شرق بيروت.

وتتساقط القذائف بمعدلات عالية جدا على ميناء بيروت والاحياء السكنية القريبة منه في شطري العاصمة.

واتهمت القوات اللبنانية مساء امس قوات العماد ميشيل عون باستخدام القذائف الفسفورية ضد الاحياء السكنية.. مما اشعل حرائق عدة واسفر عن احتراق عدد من المدنيين لم يتمكن رجال الاسعاف من نقلهم من الشوارع بسبب استمرار القصف المدفعي المتواصل.

وذكرت مصادر امنية في شرق بيروت لمراسل وكالة الانباء القطرية ان العماد ميشيل عون يسعى بهذا القصف العنيف الى الضغط على القوات اللبنانية للافراج عن السفينة التي كانت متوجهة الى قواته في ضبية.

واضافت المصادر ان القوات اللبنانية ترفض السماح لاي باخرة بالاتجاه الى ضبية لافراغ حمولات اسلحة متوجهة حاليا الى عون.

واكدت المصادر ان قيادة القوات اللبنانية قررت اغراق اي باخرة تعمل لحساب العماد ميشيل عون ترفض المثول لاوامر البحرية التابعة للقوات اللبنانية امام سواحل بيروت الشرقية.

البقية ص ١٦

(١١) دولة وافقت على القمة العربية

تونس - وكالات - قال متحدث بلسم الجامعة العربية امس الاربعاء ان غالبية الدول العربية تؤيد عقد اجتماع قمة عربي طارىء في ايار المقبل.

واضاف المتحدث قوله ان معظم اعضاء الجامعة الاثنين والعشرين ابلغوا الجامعة بانهم يؤيدون الاقتراح وان العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية يتبنيان الاقتراح فعليا وان البحرين اعلنت مساندتها للاقتراح ولكنها لم تبلغ بعد الجامعة بشكل مباشر.

والدول التي وافقت هي الاردن والجزائر والكويت ولبنان وموريتانيا وقطر والسودان وتونس والامارات العربية المتحدة.

بحث ترتيبات زيارة مبارك الى موسكو

القاهرة - بترا - عقد مجلس ادارة جمعية الصداقة المصرية السوفياتية اجتماعا في القاهرة امس برئاسة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري رئيس الجمعية.

وناقش المجلس الامور المتعلقة بترتيبات زيارة الرئيس المصري حسني مبارك المقبلة للاتحاد السوفييتي.

وذكرت مصادر الجمعية ان اهم بنود جدول اعمال المحادثات بين الرئيس مبارك والرئيس غورباتشوف هو قضية هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة.

هافل بدأ زيارته لتل ابيب

ويجتمع اليوم مع ٩ شخصيات فلسطينية

تل ابيب - أ.ف.ب - رويتر - اجرى الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل بعد ظهر امس في فندق الملك داود في القدس المحتلة سلسلة من المحادثات مع رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية موشى ارينز وزعيم حزب العمل شيمون بيريز.

في ختام اللقاء مع الرئيس هافل الذي استغرق ٤٥ دقيقة صرح شامير بان اللقاء كان - وديا ومهما -.

واضاف - بحثنا في العلاقات الجديدة بين الجانبين وعرض هافل المشاركة في جهودنا الايلة الى حل مسالة هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي - يذكر ان اسرائيل ترغب في تنظيم رحلات جوية مباشرة بين براغ وتل ابيب.

واضاف شامير ان الرئيس هافل مهتم ايضا بالنزاع في الشرق الاوسط وتابع انه يريد المساعدة في ايجاد حل لكنه لا يحمل اي اقتراح خاص.

بعدما التقى ارينز لمدة قصيرة

البقية ص ١٦

شامورو تتسلم السلطة من اورتيغا

ماناغوا - أ.ف.ب - ادت فيوليتا شامورو امس الاربعاء اليمين الدستورية كرئيسة لجمهورية نيكاراغوا بعد ان تسلمت وشاح الرئاسة من سلفها دانيال اورتيغا في حضور ٢٥ الف شخص في استاد ماناغوا الوطني.

كذلك ادى فيرجيليو غودوي /ليبرالي/ اليمين كنائب لرئيسة نيكاراغوا لمدة ست سنوات.

بيريز يفشل في تشكيل الحكومة

شامير يستعد لتكليفه بعد انتهاء المهلة الممنوحة للعمل

تل ابيب - رويتر - فشل زعيم حزب العمل الاسرائيلي شيمون بيريز أمس في الحصول على الاغلبية اللازمة لتقديم حكومته الى البرلمان عشية انتهاء المهلة التي منحها له رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوغ في ١١ نيسان الجاري.

ويتعين على بيريز ان يقدم ردا الى هرتزوغ اليوم في حين انه لم يستطع حتى يوم أول أمس الاعتماد سوى على دعم ٦٠ من اصل ١٢٠ نائبا في البرلمان.

ويحظى بيريز بدعم نواب حزب العمل وانصاره - ٤٠ نائبا - وحركات المعارضة اليسارية - عشرة نواب - والحزب الشيوعي - ثلاثة نواب - والقائمة التقدمية للسلام نائب واحد - والحزب الديمقراطي العربي - نائب واحد - واربعة من نواب اغودات اسرائيل الخمسة اضافة الى ابراهام شارير احد النواب الخمسة لحركة تجديد الصهيونية وهو تنظيم مستقل منبثق عن الليكود - يمين -.

من جهة اخرى يقر زعماء حزب العمل مفاوضات اخيرة مع نائبين اخرين لحركة تجديد الصهيونية هما اسحق موداعي وبيساح غروبر حسب مصادر قريبة من حزب العمل.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان موداعي عقد ايضا امس اجتماعا منفردا طويلا مع رئيس وزراء الحكومة الانتقالية اسحق شامير.

واثر هذا الاجتماع قال موداعي انه سيعلن في وقت لاحق موقفه بشان الاستمرار في دعم الليكود او دعم حزب العمل.

كذلك التقى موداعي احد الزعماء الروحيين لحزب اغودات اسرائيل المتشدد. وذكرت مصادر قريبة من هذا الحزب الديني ان اغودات اسرائيل شجع موداعي على الانضمام الى - فريق السلام - اي بيريز.

في حال قرر موداعي وغروبر او احدهما فقط فقط دعم بيريز او الامتناع عن التصويت فان بيريز سيحصل على اغلبية في البرلمان.

البقية ص ١٦

العدو يقيم مستوطنة آلون شرق القدس

تل ابيب - أ.ف.ب - لاحظ صحافيون ان اعمال بناء مستوطنة اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية المحتلة على بعد عشرة كيلومترات من القدس الشرقية بدات امس.

واقيمت عشرة منازل مسبقة الصنع لاسكان المقيمين في هذه المستوطنة التي اطلق عليها اسم «الون» والتي ستقام على مساحة خمسة عشر هكتارا بين القدس واريحا.

وافتتح ممثلون من الحركة الوطنية والدينية المتشددة لكتلة الايمان «غوش ايمونيم» المستوطنة الجديدة التي اقيمت بمبادرة خاصة.

و «الون» ليست من بين المستوطنات الثمانية التي كان من المتوقع اقامتها عند تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في ١٩٨٨.

قبرص تؤكد معارضتها لتوطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة

نيقوسيا - ق.ن.ا - اكد كريستودولوس فينيامين وزير الداخلية بالوكالة ان موقف الحكومة القبرصية تجاه الدول العربية لم يتغير.

وذكرت وكالة الانباء القبرصية التي اوردت ذلك ان تاكيد المسؤول القبرصي جاء خلال اجتماعه برؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين لدى قبرص امس.

وقالت الوكالة ان مجلس السفراء العرب اصدر بيانا اعرب فيه عن الحاجة الملحة لعقد اجتماع مع المسؤولين القبارصة لمناقشة موضوع المهاجرين السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة واستخدام قبرص كمعبر لهم.

واشارت الى ان وزير الداخلية اعطى تعليماته الى الجهات المختصة على ضوء بيان السفراء العرب. الا انها لم تكشف عن طبيعة هذه التعليمات.

من ناحية اخرى نسبت الوكالة الى ناطق حكومي تاكيده معارضة قبرص لتوطين اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة الا انه اوضح ان الحكومة لا يمكنها اتخاذ اي اجراء ازاء حق الافراد في التنقل اذا لم تقم دولة المصدر او الجهة المقصودة بالهجرة باعاقة حركتهم.

براغ تنفي وجود نية لترحيل اليهود السوفيات عبرها مباشرة الى تل ابيب

عمان - الشعب - نفت تشيكوسلوفاكيا انباء وجود نية للمباشرة في ترحيل المهاجرين من يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل عن طريق براغ.

وقال بيان لسفارة جمهورية تشيكوسلوفاكيا في عمان امس ان السفارة مخولة بان تعلن ان مثل هذا الخبر عار عن الصحة تماما ولا ينطبق على الواقع وليس لدى الحكومة التشيكوسلوفاكية مثل هذه النية لا في الوقت الحاضر ولا في المستقبل.

واضاف البيان ان زيارة رئيس الجمهورية التشيكوسلوفاكية لاسرائيل لن تتناول هذا الموضوع مطلقا.

وقال البيان ان سبب زيارة مجموعة اليهود التشيكوسلوفاكيين لاسرائيل والتي زعم بانها مرافقة لرئيس الجمهورية هو لمشاركة هذه المجموعة في مؤتمر يهود الشتات «الديسبورة» حيث سيعودون بعد انهاء المؤتمر الى تشيكوسلوفاكيا.

«شباب بغداد» ظفر ببطولة الضفتين الكروية

عمان - الشعب - عثمان القريني - فاز فريق شباب بغداد ببطولة الضفتين العربية الخامسة لكرة القدم.. لتصبح البطولة عراقية للمرة الرابعة في حياتهم.. وذلك بعد فوزهم في المباراة الحاسمة ليلة امس على فريق الضفتين بهدف واحد مقابل لاشيء سجله اللاعب علاء كاظم في الدقيقة «٣٠» من المباراة.. ليتسلم رئيس فريق شباب بغداد حمزه هادي الكاس الفضية من المهندس ابراهيم الغبليشة وزير الشباب مندوب سمو الامير الحسن ولي العهد.. بحضور سفير دولة فلسطين الطيب عبدالرحيم وامين عام وزارة الشباب وعشرة الاف متفرج.

سجن جنديين اسرائيليين رفضا الاشتراك بقمع الفلسطينيين

تل ابيب - رويتر - قال متحدث باسم جنديين احتياطيين اسرائيليين امس انهما اودعا السجن لرفضهما الاشتراك في اعمال قمع للانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقال بيريتز كيدرون من جماعة «هناك حد» ان ١٠٨ اشخاص على الاقل سجنوا حتى الان لرفضهم تنفيذ مهام كلفوا بها كجنود احتياط في اطار مساعي اسرائيل لمحاربة الانتفاضة.

وصدر حكم بالسجن لمدة ٢٨ يوما على السجينين.

امريكا تبحث فرض عقوبات اقتصادية على العراق

واشنطن - أ.ف.ب - اعلن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر أمس الاربعاء ان الولايات المتحدة تبحث في فرض عقوبات على العراق بسبب جهوده لامتلاك السلاح النووي وتهديداته لاسرائيل.

ورداً على اسئلة لاحدى اللجان الفرعية في مجلس الشيوخ حول امكانية فرض عقوبات على بغداد اجاب بيكر - ندرس ذلك حاليا في ضوء جهود العراق - الاخيرة لامتلاك التكنولوجيا النووية - والتصريحات المهددة لاسرائيل.

وذكر بيكر ان هذه العقوبات قد تشمل على وجه الخصوص تجميد قروض بنك الاستيراد والتصدير للمؤسسات التي تتاجر مع العراق وتجميد القروض لاستيراد المنتجات الزراعية وكان العراق شطب في العام الماضي من لائحة الدول التي لا تستطيع الحصول على هذه القروض.

ميتران يزور موسكو

باريس - ق ن أ - ذكرت انباء صحفية يوم الاربعاء ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقوم بزيارة لموسكو قبل نهاية شهر ايار المقبل يلتقي خلالها مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

شروط اسرائيلية لاقامة علاقات دبلوماسية مع المانيا الشرقية

تل ابيب - رويتر - رحبت اسرائيل بدعوة المانيا الشرقية الى اقامة علاقات دبلوماسية بينهما وطالبت ببدء اتصالات بهذا الشأن.

ولكن بيان وزارة الخارجية الاسرائيلية لم يصل الى حد الموافقة على اقامة علاقات دبلوماسية وقال مسؤولون انه ما تزال هناك مسائل معلقة يجب بحثها.

رئيس نقابة عمال الكهرباء

تصويب اوضاع الاتحاد العام والنقابات مطلب عام للعمال

عمان - الشعب - قال السيد وليد الخياط رئيس نقابة عمال الكهرباء ان تصويب اوضاع النقابات والاتحاد العام لنقابات العمال مطلب عام لكافة العمال وليس موقفاً شخصياً من احد وقال انه يرى في تصويب اوضاع الاتحاد العام قضية عامة وعادلة ذات اهمية كبيرة.

واضاف ان المطلوب توجيه كل الجهود والعمل الفوري من اجل حل الاشكالات وتصويب اوضاع المخالفين وعدم تجاهل الواقع او محاولة التعتيم عليه من خلال الدخول في متاهة تبادل التهم والاساءة للنقابة والعمال.

جاء تصريحه في تعقيب على تصريح السيد عبدالحليم خدام الامين العام لاتحاد نقابات العمال الذي نشر في الصحف يوم امس الاربعاء واتهم السيد خدام فيه رؤساء النقابات والنقابيين الذين قاطعوا جلسة المجلس المركزي لاتحاد النقابات بانهم يمثلون انفسهم ولا يمثلون نقاباتهم.

واوضح السيد الخياط في تعقيبه ان انتخابات عمال الكهرباء التي جرت في ١٩٩٠/٣/٨ بحضور ممثلي الصحافة المحلية والعربية ومندوبي وزارة العمل وبحضور السيد خدام نفسه بوصفه رئيساً للمجلس المركزي للاتحاد آنذاك هي انتخابات حره ونزيهه وديمقراطية بشهادة جميع الاطراف.

خبير بريطاني يفحص الانابيب التي كانت مرسلة الى العراق

لندن - رويتر - قال تقرير للتلفزيون البريطاني ان عالما متورطا في مسالة المدفع العملاق العراقية نجح في اختبار مدافع عملاقة مصنوعة من انابيب شبيهة بالانابيب التي ضبطتها بريطانيا قبل اسبوعين.

وقالت القناة الرابعة بالتلفزيون البريطاني انها عثرت على مدفعين مهملين يعلوهما الصدأ انتجهما المخترع الكندي وتاجر الاسلحة جيرالد بول الذي اغتيل الشهر الماضي. وقد صنعهما بول في الستينات باستخدام انابيب غير متداخلة.

مــــدارات

اعادة نظر

هند ابو الشعر

بعد كل شوط نحتاج الى التوقف لالتقاط الانفاس ومراجعة المسيرة، ومعرفة الحسابات، هذه خطوة تحتاجها مسيرة التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم الان، اذ لا بد من الصدق والاعتراف بالحسنات والسيئات في آن واحد.

نحتاج الى تمهين التعليم، هذا صحيح، وقد بدانا به منذ مدة معقولة توافقت مع تطورات مجتمعنا، وهذا ايضا موقف مقبول ومنطقي يدل على تخطيط سليم لكن هذه الحسنات لا تلغي الواقع الحالي وتتطلب دراسة جادة لمراجعة الحسابات واعادة النظر في نوعية التمهين الحالي، وفي العوائد الاقتصادية الحقيقية التي ترتبت على مسيرة بعض انواع التعليم والذي صار ضروريا الان- وما يحدث في مسيرة التعليم المهني لا يخص وزارة التربية والتعليم وحدها، بل انه موضوع عام يخص كل الاسر الاردنية ومن حقها ان تعرف وتسال وتبدي رايها ايضا.

ابتداء، فلننا لا نجد دراسة ميدانية حقيقية تتابع حجم المردود الفعلي للتعليم المهني في الميدان وهو نقص لا مبرر له، صحيح ان لدينا متابعة للخريجين تجري على نطاق تقليدي ضمن صلاحيات قسم استحدث لهذا الغرض يديره موظفان فقط يقومان بزيارات ميدانية للمدارس ليتاكدا من وجود سجلات بعناوين الخريجين، وصحيح انهما حاولا الاتصال ببعض العينات من خريجي المدارس المهنية، في مواقع اعمالهم الا ان هذا ليس هو المطلوب نحن بحاجة الى ارقام تقنعنا بها الوزارة وبالذات في مجال التدريب النسوي وهو بيت القصيد.

المراة عنصر اقتصادي فعال الا ان التدريب النسوي لا يحقق هذه الاهداف، فهو مكلف ولايعطي المردود المطلوب ان مراكز التدريب النسوي في المدارس المهنية، تستغرق عامين كاملين، تتدرب خلالهما الطالبة على برنامج طويل لمهنتي الخياطة والتجميل لتتخرج بدبلوم في احدى هاتين المهنتين. هذا حسن، ولكن المدة الزمنية التي تتحمل وزارة التربية تبعاتها طويلة جدا قياسا على المدة التي تقدمها معاهد القطاع الخاص، والتي تختصر الزمن الى نصف عام فقط تحمل بعده الطالبة تدريبا مكثفا ومماثلا. وبالمقابل، تتحمل وزارة التربية والتعليم عبئا ماديا مذهلا يتمثل بتوفير معلمة متخصصة لعدد قليل من الطالبات وبتوفير اجهزة مكلفة تستخدمها اعداد قليلة ايضا، وتتحمل ايضا وزارة التربية والتعليم عبء نفقات ومصاريف التدريب، والتي تتمثل بتوفير مواد مكلفة تتحملها الموازنة العامة، وجيب المواطن الاردني. كل هذه الجهود المشكورة، تؤدي الى تخريج عدد قليل من الطالبات، بعضهن يتسربن خلال العامين ببساطة، لعدم قناعتهن بطول المدة، وبنوع التعليم المفروض عليهن بسبب تدني مستوى تحصيلهن ومعدلاتهن، ما المانع من اعادة النظر الان؟ لقد تغيرت الاوضاع الاقتصادية ولا حاجة بنا الى زيادة الديون على ظهور المواطنين ببناء مدارس مهنية لا تعطي مردودا اقتصاديا حقيقيا، ولا تقنعنا محاولة منافسة القطاع الخاص في بعض المهن كالتجميل مثلا، انها مهنة مكلفة، ولا اجد مبررا واحدا يقنعني بضرورة استمرارها في مدارسنا، وبالمقابل فان لدينا عشرات المبررات الاقتصادية المقنعة للتاكيد على مهنة الخياطة ولفتح فروع اخرى تمثل جدوى اقتصادية فعلية، وتوافق حاجات مجتمعنا الحالية لنصل الى مرحلة الكفاف دعونا نعلم المهن التي تؤدي بنا الى الكفلية والاكتفاء لا الى البهرجة فقد ولى الزمن الذي نتصرف فيه باموالنا بلا حساب. وجاء زمن نرفض فيه هدر اموالنا على مهن لا تطعمنا الخبز.

اعيدوا النظر، وراجعوا الحسابات، ودعونا نجتهد، ولنا ولكم الاجر معا.

رطب التمور العراقية

رغم انتهاء شهر رمضان المبارك فالتمور العراقية - الرطب - ذات العبوات الجميلة ٢ كيلو ستبقى متوفرة في سوق الخضار المركزي وتباع لدى الجمعية التعاونية تذوقوها فهي جيدة وتحوي الفيتامينات.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس التحرير المسؤول
سلطان الحطاب

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الجامعة - عمان

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧١٩٠ + ٦٦٧٠٩٩
تلكس ٩-٢٢ شعب جو - فاكسميلي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد ٣٠٣٧ - ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للاشتراك بالخارج